٢

مصاحبين في خلوتك ورفيقين في سفرك وندمين في حضرك فانهما جاران بارّان وسيران سارّان
واستادان خاضعان ومعلمان متواضعان لا بل هما حديقتان تفتحت وزرودهما وخريدتان تورد
خدودهما وغانيتان لا تبستان خلل حالهما مابستان في برود جلالهما فتشما عن غيرطالبهما ولا تبذ
الا لخاطبهما فمن نح الجمال لعلها اضاعه ومن منعها المستوجبين فقد ظلم ٥

[illegible]

وابقا السليم تبعيض للصفقة وقد نفى سبحانه عبادة عنه فكيف بليق بكرمه العظيم فلم يبق الا قبول الجميع
عن بعض اصحاب الحال انه كان يقول يوما لاصحابه لو اني خيرت بين دخول الجنة وبين صلوة ركعتين فقيل له وكيف ذلك قال لاني في الجنة مشغول لحظي وفي الركعتين مشغول بحق ربي فاي ذلك
من هذا ٥ حكى

[illegible]

وتنظر عبد الملك بن مروان مدة موته الى قصار يضرب بالثوب المغسلة فقال ليتني كنت قصارا
ولم اتقلد الخلافة فبلغ كلامه ابا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم اذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه واذا
حضرنا الموت لم نتمن ما هم فيه ٥ من كلام بعض الاعلام ان العزلة بدون عين العلم زلة وبدون زاد

[illegible]

صح

من العافية اكلت الصبر وشربت المر فما رايت اشد من الفقر ضادعت الاقران وبارزت الشجعان ۲
فلم ار اغلب من المرأة السليطة رميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم اجد اصعب من كلام السوء يخرج من
فم مطالب بحق تصدقت بالاموال والذخائر فلم ار صدقة انفع من رد ذي ضلالة الى الهدى سررت
بقرب الملوك وصلاتهم فلم ار احسن من الخلاص منهم ٥

[illegible]

المجنادي [illegible] فيعظ الناس [illegible]
فلان ثم يصعب [illegible] يودع في حفرته
اليه الدنيا بعد تلك العزة والجلالة ولا تزال تنادي خلفه كذلك الى ان [illegible]
رحمهم في كل ملك يموت فارحمهم ٥

المولوي
المعنوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

تا نفس الى [illegible]

نافس في الدنيا غرورا وانما قصارى غناها ان يعود الى الفقر
وانما الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجري

المولوي
المعنوي [illegible]

[illegible]

بو جراغ ... [illegible] کرد
کرد بر مکتب [illegible]
کر جا [illegible] بلاد
اندران دیوان که آن معروف نیست
موضع معروف کی جویند گنج ٥

کنز [illegible] بالذکر د
[illegible]
کم شد والله اعلم بالعباد
از برای حفظ گنجینه زریست
دین تبل [illegible]

[illegible]

قال هرم بن حيان اتيت اويس القرني فقال لي ما جاء بك فقلت جئت لانس بك فقال ما كنت
ارى احدا يعرف ربه فيانس بغيره ٥

الشيخ العطار عطر الله مرقده بالرضوان من منطق الطير ٥

کم شد از بغداد شبلی چند گاه | کس بسوی او بجا نبرد راه
باز جستند از همه موضع بسی | در مخنث خانه دیدش کسی
در میان آن گروه بی ادب | چشم تر بنشسته بود و خشک لب
سائلی گفت ای بزرگ راز جوی | این چه جای تست آخر باز گوی
گفت این قوم چون تر دامنند | در ره دنیا نه مردان نی زنان
من چو ایشانم ولی در راه دین | مرد نه نامردم و در دین آه ازین
گم شدم در ناجوانمردی خویش | شرم میدارم من از مردی خویش
هر که جان خویش را آگاه کرد | ریش خود دستار خوان راه کرد
هیچ مرد آن کن دلیل اخبار | تا شود بر تو هزاران جان نثار
کی تو بینی این بود ره منظر | خویشتن را از پی با شی پیشتر
هیچ و ذنب کر تفاوت میکند | تو کری باشی که او بت میکند
کی تو جون را بنده [illegible] | ور تو مرد ایزدی آزر مباش
نیست ممکن در میان خاص و عام | از مقام بندگی برتر مقام
چون ترا صد بت بود در زیر دلق | چون نمائی خویش را صوفی بخلق
ای مخنث جامه مردان مدار | خویش را زین بیش سر کردان مدار

[illegible]

راه زاندازه برون رفته | پی نتوان برد که چون رفته
عقل درین واقعه حاشا کند | عشق نه حاشا که تماشا کند

موج میزد جوی خون از دیدگانش | نام یوسف بود دایم بر زبانش | جبرئیل آمد که گر دیگر ذکر 5
بر زبان نوکند یوسف گذر | محو گردانیم نامت بعد ازین | از میان انبیاء و مرسلین
چون درآمد امرش از حق آن زمان | گشت محو آن نام یوسف از زبان | دید یوسف را شبی در خواب بش
خواست تا اورا بخواند پیش خویش | باد درآمد زانچه حق فرموده بود | تن زد آن سرگشته فرسوده زود
لیک از بیطاقتی از جان پاک | برکشید آهی بغایت دردناک | چون ز خواب خوش بجنبید او زجای
جبرئیل آمد که میگوید خدای | گر نراندی نام یوسف بر زبان | لیک آهی بر کشیدی آن زمان
در میان آه تو دانم که بود | در حقیقت توبه بشکستی چه سود | منقاری بین که با ما میکند
عقل را دین کار رسوا میکند

سه الليلة فقلت الله يجلوك يا امير المؤمنين وهو خير حافظا وهو ارحم الراحمين فتبسم من مقالي ثم قال
ان اخا الهيجاء من يسعى معك   ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب زمان صدعك   بدد فيه شمله ليجمعك
يا غلام اعط اربعمائة دينار فقبضتها وانصرفت ه

قال [illegible]
يحيى بن اكثم [illegible] يا [illegible]
فقال [illegible] فقال [illegible] كلا
فلم [illegible] اعجبنا انا عليك ان تغضب [illegible] فقال الملك
اسكت [illegible] فانا [illegible] وصاحب الملك
[illegible] حليس [illegible] جارية ببابك [illegible]
[illegible] الفلوب [illegible] والعنادل
[illegible] وارواحها والقلوب [illegible] تضحكنا
[illegible] فاعطنا [illegible] الف دينار ه
[illegible] سنة ٣٤٣ [illegible] كامل التاريخ في
[illegible] فلما [illegible]
[illegible]

ايضا ان بنتا كانت في قشنة وهي من ولايات اصفهان فتزوجت فحصل لها ليلة الزفاف حكة في عانتها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصارت رجلا وكان ذلك في زمان السلطان الجايتو خدابنده رحمه الله ه

كتب الصفي الحلي الى بعض الفضلاء وقد بلغه انه اطلع على ديوانه فقال لا عيب فيه سوى انه خال من الالفاظ الغريبة ه

انما الحيزبون والدردبيس   والطخا والنقاخ والعلطبيس
والعطارد والشقحطب والصقعب والحربصيص والعيطموس
والحراجيج والعنقفش والعفلق والطرفسان والعسطوس
لغة تنفر المسامع منها   حين تروى وتشمئز النفوس
وقبيح ان يسلك النافر الوحشي منها ويترك المأنوس
ان خير الالفاظ ما طرب السامع منه وطاب فيه الجليس
اين قولي هذا كثيب قديم   ومقالي عقنقل قدموس
لم نجد شادنا يغني قفانبك   على العود اذ تدار الكؤوس
اتراني ان قلت للحب يا علق   دري انه العزيز النفيس
وتري اذا قلت خب الموا   اني اقول سار العيس
[illegible] هذه اللغات واضحى   مذهب الناس ما يقول الرئيس

الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا

هبطت اليك من المحل الارفع   ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف   وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما   كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما انست فلما واصلت   الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى   ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها   عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت   بين المعالم والطلول الخضع
تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى   بمدامع تهمي ولما تقلع
وتظل ساجعة على الدمن التي   درست بتكرار الرياح الاربع
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها   قفص عن الاوج الفسيح المربع
حتى اذا قرب المسير من الحمى   ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف   عنها حليف الترب غير مشيع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت   ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق   والعلم يرفع كل من لم يرفع
فلاي شيء اهبطت من شامخ   عال الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان اهبطها الاله لحكمة   طويت على الفذ اللبيب الاروع
وهبوطها ان كان ضربة لازب   لتكون سامعة بما لا تسمع
وتعود عالمة بكل خفية   في العالمين وخرقها لم يرقع
[illegible] الزمان طريقها   حتى لقد غربت بغير المطلع

8

وفي القلب من اعراضه مثل جمرة … اغار اذا آنست في الحي انّة … حذارا عليه ان تكون لحبه

[illegible]

الامير ابو فراس

تمنيت للشا العليا الى تعرضتها … وقلت لهم بيني وبين اخي فرق

وما كان لي عنها نكول وانما … تجاوزت عن حقي فتم لك الحق

ولا بد لي من ان اكون مصليا … اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

[illegible]

9

ما اعجب الايام توجب للفتى … منحا وتمنحه بسلب عطاء

يا هل لنا من عيشنا من اوبة … يوما واسمح بعده ببقاء

هيهات خاب السعي وانفصمت عرى … حبل المنى والحب عقد رجاء

وكفى غراما ان ابيت متيما … شوقي امامي والقضاء ورائي

وله ايضا

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل … فما اختاره مضنى به وله عقل

وعش خاليا فالحب راحته عنا … واوله سقم وآخره قتل

ولكن لدي الموت فيه صبابة … حياة لمن اهوى علي بها الفضل

نصحتك علما بالهوى والذي ارى … مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو

فان شئت ان تحيا سعيدا فمت به … شهيدا والا فالغرام له اهل

فمن لم يمت في حبه لم يعش به … ودون اجتناء النحل ما جنت النحل

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا … وخل سبيل الناسكين وان جلوا

وقل لقتيل الحب وفيت حقه … وللمدعي هيهات ما الكحل الكحل

تعرض قوم للغرام واعرضوا … بجانبهم عن صحتي فيه واعتلوا

رضوا بالاماني وابتلوا بحظوظهم … وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا

فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم … وما ظعنوا في السير عنه وقد كلوا

وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الهدى حسدا من عند انفسهم ضلوا

احبة قلبي والمحبة شافعي … لديكم اذا شئتم بها اتصل الحبل

عسى عطفة منكم على بنظرة … فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

احباي انتم احسن الدهر ام اسا … فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل

اذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن … بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

وما الصد الا الود ما لم يكن قلا … واصعب شيء غير اعراضكم سهل

وتعذيبكم عذب لدي وجوركم … علي بما يقضي الهوى لكم عدل

وصبري صبر عنكم وعليكم … ارى ابدا عندي مرارته تحلو

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي … يضركم لو كان عندكم الكل

[illegible]

أرج النسيم سرى من الزوراء سحراً فأحيا ميت الأحياء

أهدى لنا أرواح نجد عرفه فالجو منه معنبر الأرجاء

وروى أحاديث الأحبة مسنداً عن إذخر بأذاخر وسخاء

فسكرت من ريا حواشي برده وسرت حميا البرء في أدوائي

يا راكب الوجناء بلغت المنى عج بالحمى إن جزت بالجرعاء

متيمماً تلعات وادي ضارج متيامناً عن قاعة الوعساء

وإذا وصلت أثيل سلع فالنقا فالرقمتين فلعلع فشظاء

فكذا عن العلمين من شرقيه مل عادلاً للحلة الفيحاء

واقر السلام عريب ذياك اللوى من مغرم دنف كئيب ناء

صب متى قفل الحجيج تصاعدت زفراته بتنفس الصعداء

كلم السهاد جفونه فتبادرت عبراته ممزوجة بدماء

يا ساكني البطحاء هل من عودة أحيا بها يا ساكني البطحاء

إن ينقضي صبري فليس بمنقض وجدي القديم بكم ولا برحائي

ولئن جفا الوسمي ماحل تربكم فمدامعي تربو على الأنواء

واحسرتي ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودتي بلقاء

ومتى يؤمل راحة من عمره يومان يوم قلى ويوم تنائي

وحياتكم يا أهل مكة وهي لي قسم لقد كلفت بكم أحشائي

حبيكم في الناس أضحى مذهبي وهواكم ديني وعقد ولائي

يا لائمي في حب من من أجله قد جد بي وجدي وعز عزائي

هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ لم يلف غير منعم بشقاء

لو تدر فيم عذلتني لعذرتني خفض عليك وخلني وبلائي

فلنا بذي سرح المرابع فالشبيكة فالثنية من شعاب كداء

ولحاظري البيت الحرام وعامري تلك الخيام تلفتي وعنائي

ولفتية الحرم المربع وجيرة الحي المنيع وزائري الحسناء

وهم هم صدوا دنوا ودوا جفوا غدروا وفوا هجروا وأدنوا

وهم عياذي حيث لم تغن الرقى وهم ملاذي إن عدت أعدائي

وهم بقلبي إن تناءت دارهم مني وتخلي في الهوى وردها

واعد عندنا سعى فالروح ان تعد الذي يرتاح للأخبار

وإذا أذى ألم ألم بمهجتي فشذا أعيشاب الحجاز دوائي

أأذاد عن عذب الورود بأرضهم وأحاد عنه وفي ثناه نمائي

وربوع عزي إن أجل وربيعه طربي وصارفه ان تغد اللأواء

وجباله لي مرتع ورماله لي مربع وظلاله أفيائي

وترابه ندي الذكي وماؤه عذب الروي وفي ثراه ثرائي

وشعابه لي جنة وقبابه لي جنة وعلى صفاه صفائي

حيا الحيا تلك المنازل والربى وسقى الولي مواطن الآلاء

وسقى المشاعر والمحصب من منى سحاً وجاد مواقف الأنضاء

ورعى الإله بها أصيحابي الأولى سامرتهم بمجامع الأهواء

ورعى ليالي الخيف ما كانت سوى حلم مضى مع يقظة الإغفاء

واهاً على ذاك الزمان وما حوى طيب المكان بغفلة الرقباء

أيام أرتع في ميادين المنى جذلاً وأرفل في ذيول حبائي

خليلي هل يأتي مع الطيف خبرها سلامي كما يأتي الي سلامها

ألمت بنا في ليلة مكفهرة فما سفرت حتى تجلى ظلامها

فالعمر منى الطيف نفثا بابة تيقظها عن عقبة ومنامها

إذا كان حظي حين حل خيالها فسيان عندي نأيها وعيانها

وهل نافعي أن جمع الله بيننا بكل مكان وهو صعب مرامها

إذا النفس تستحلي الهوى وهو حتفها يخبلها هل يحلو لنفس حمامها

أستبدلي رفقاً بمهجة عاشق تقدبها بالبعد عنك غرامها

لك الخير جودي بالجمال فإنه مجاز أضيف ليس يرجو دوامها

الفاضل المحقق أبو السعود أفندي
صاحب التفسير المفتي بقسطنطينية

أبعد سليمى مطلب ومرام | وغير هواها لوعة وغرام | وفوق حماها ملجأ ومثابة ودون ذراها موقف ومقام

وهيهات أن يثني إلى غير بابها | عنان المطايا أو يشد حزام | هي الغاية القصوى فإن فات نيلها

فكل منى الدنيا علي حرام | يحوم نفوس الجاه عن لوح خاطري | فأضحى كأن لم يجر فيه قلام

أبنت بلاء الزمان وذله | فيا عزة الدنيا عليك سلام | إلى كم أعاني تيهها ودلالها

ألم يأن عنها سلوة وسآم | وقد أخلق الأيام جلباب حسنها | فأضحت وديباج البهاء رمام

على حين شيب قد ألم بعارضي | وعاد دهام الشعر وهو ثغام | طلائع ضعف قد أغارت على القوى

ونادى بميدان المزاج قتام | فلا هي في برج الجمال مقيمة | ولا أنا في عهد المجون يدام

تقطعت الأسباب بيني وبينها | فلم يبق فيها نسبة ولمام | وعادت قلوص العزم عنها كليلة

وقد جب منها غارب وسنام | كأن بها والقلب نحت كالم | وقوم أبيات له وخيام

وسيقت إلى دار الخمول حمولة | لحين البيام والدموع رهام | حنين مجل غرها البوء فانثنت

البدو فيها أنة وضغام | تولت ليال للمسرات وانقضت | لكل زمان غاية وتمام

فمن عان ما مرت وولت | تدوم ولكن ما لهن دوام | دهور تقضت بالمسرة ساعة

وآن تولى المساءة عام | فلله در الغم حيث أمدني | بطول حياة والهموم سهام

أبيح جنابا الغم معقودا | ولم مع صحبي عشرة ومدام | وكم عشرة ما أورثت غير عثرة

وذرت كلام في القلوب كلام | فما مثت لا أنسى جفوة صنيعه | وهيهات أن ينسى لدى ذمام

كما انقاد ابناء الزمان واحجمت | علم فيا ما اثر فيا م | حتى نار اعلام المعارف والهدى
وشب لنيران الضلال ضرام | وكان سرير العلم مرخا ممرذا | بناعى الغناب الشم وهي عظام
ستمنا رفيعا لا ينطار غرابه | عزيزا منيعا لا يكاد يرام | بلوح سنا نور الهدى بين وجه
كبرق بدا بين السحاب بشام | فجرت على الاسباب ذيولها | فجرت عزوف منهم ودعام
وسبق الى ذات المآثر اهله | مساق اسير لا يزال يضام | كذا تحكم الايام بين الورى على
لهذا بني منها جائر وتوام | فما كل قبيل قبيل علم وحكمة | وما كل افراد الحديد حسام
وللدهر تارات تمر على الفتى | نعيم وبؤس صحة وسقام | ومن لبث في الدنيا فلا يعتبنها
فليس علينا عتب وملام | اتجزك ما الدنيا وماذا اتمامها | وماذا الذي تبغيه فهو حطام
تشكل فيها كل شيء بشكل ما | يغاير والناس عنه نيام | ترى النقص في ذي الكمال كانما
على راس ربات الحجال لثام | فذمها وما فيها هناءا لاهلها | ولا نلت فيها رغبة وسوام
يخاف الفتى بين التماط على الهوى | اذا ما تصدى للطعام طعام | على انه لا يستطيع منالها
لنا ليس فيها عروة وعصام | ولذات تنعى اثرها الف محنة | وقدجاورالطيبين منك حرام
نجحت وقد حلت مساعيك كلما | تخفى نحيبين لا تزال السلام | تبا انت مغاليد الامور ملكتها
ودانت لك الدنيا وانت همام | وتمتعت باللذات دهر الغبطة | الىس عنهم بعد ذاك حمام
فبين البرايا والخلود تباين | وبين المنايا والنفوس لزام | قضية انقاد الانام لحكمها
وما احاد عنها سيد وغلام | هو دهر تعتفي العقول بصيدها | سل ان كان فيها مرية وخصام
سل الارض عن حال الملوك التي خلت | لهم فوق فرق الفرقدين مقام | باتواسهم للوافدين تراكم
باغنائهم للعاكفين زحام | لجنك عن اسرار الشوق التي جرت | عليهم جوابا ليس فيه كلام
بان المنايا اقصدتهم نبالها | وما طاش من مرمى لهن سهام | فسيقهم اسلاف العابرين الى الردى
واقفر منهم منزل ومقام | وحلوا محلا غير ما يعهدونه | وليس لهم حتى القيام قيام
الحزبهم ريب المنون فغالهم | فهم تحت اطباق الرغام رغام | قد اخترنا ما اخترنا منها وهي انشاد ي
تبلغ في غاية الجودة ونهاية البلاغة والسلاسة

لا ادري

هذا ودين سوى حطي | وكسرى وخوف
اني لنسا ذكراه | عيب رفع الصفوف

قال الزمخشري عند قوله تعالى ان كيدكن عظيم استعظم كيد النساء لانه وان كان في الرجال الا ان النساء الطف كيدا وانفذ حيلة ...

كان الاثير مجد الدين ابن الاثير صاحب جامع الاصول والنهاية في غريب الحديث وغيرهما من التصانيف تعلق بخدمة الملوك وتولى المناصب عند الملوك والرؤساء ... فانقطع في منزله ...

... وقال الاثير ... الرؤساء ... وكان الرؤساء ...

... المناصب والاختلاط ... النعم ...

وترك المناصب والاختلاط بالناس ...

... فقال لهم ... المال ... المناصب ...

الصحة ... حصول الشفا ...

هلا انفق ... وانا نادمت على هذه ...

[illegible]

من ... قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخط ... وخط وسط خطا وخط خطوطا الى جنب الخط ... خطا خارجا وقال ... ما هذا قلنا الله ورسوله ... قال هذا الخط الذي ... وهذا الاجل محيط به ... الخطوط التي حوله ... ان اخطاه هذا ... وذلك الامل الخط ...



[illegible]

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان فقيرا اتى للنبي صلى الله عليه وآله وعنده رجل غني فكف الغني ثيابه عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت اخشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول الله اما اذا قلت هذا فله نصف مالي فقال صلى الله عليه وآله للفقير اتقبل منه قال لا قال ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخله

خلق ... الكف ... النفس ... ولم يشتغل ... الكف ... قال ...

من كلام الاستاد الاعظم محمد البكري الصديقي خلدت ايام افاداته وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة سنة ٩٩٢

بين اهل القلوب للحق حال	هو سر يدق عنه المقال
ما لمحجوب لي علاهم طريق	لا ولا في سبيل استفهام مجال
اخذوا لحد اهل القلوب وسلم	اسرهم انهم فحول رجال
لا يكن منك ذرة من تكبر	فسيوف الاخوان منها صقال
وشبا ها بيت نار انتقام	ليس يطفى لو قدها اشعال
من صفات نبوية فيهم وتعرى	سلها فتية الوغى الابطال
فاذا ما رايت نكرا فاول	لزوال الانكار والاشكال
لا تجد وسعة المقال الحال	رب حال يضيق عنه المقال
لو ترى القوم في الدياجي سكارى	وعليهم دريت الجريال
كل بسط من سطلم سبقا د	كل عطف لكرهم منال
شاهدوا الحق من مرايا نفوس	جل من كنهها الرفيع منال
انما الكون للحقيقة للعين	غلبت فما هنالك خيال
تحت استار عزة وجلال	ما سواها جميعه اشكال
ايها الغوى من سكرة ...	ما لعقل الندمان منها حبال
ها هنا ها هنا على كل حال	واسقنيها فما عليك سؤال
لا تبال بعاذل في هواها	لم يذقها فقوله بطال
كل ذنب لشاربها سامح	وعقار لمحتسيها مقال
فتبالا والكاس فيها عجب	ويب لا كاس فيها تمال

الذي بقسطنطينية من العمارات في يومنا هذا من تقرير بعض الثقات في خطه ٩٩٢

محلات	حارات المسلمين	الجوامع	مساجد الحارات
٢٥٥٥		٤٠٠	٤٤٩٢

مكتب خانة	١٦٥٢
الاربطة التي لا يتوطنها ...	٥٠
الخانقاهات	١٥٠
الحمامات التي ...	٣٥٨
المدارس	٥٢٠٩
الخانات	٨٥٦١
الصبيان الذين في المكاتب ...	٢٤٨٥
الافرن	٢٥٩٥
النواضح للحواضر ...	١٣
الدكاكين التي ...	٨٥٦٣
القهاوات	٨٧٤
الكنائس	٢٤٢
...	٢٨٥
...	٢٨٥

من نات ... وقعدت ... وحال ... خلف ... كل ... فقلت ماتت جاري ...

كتب ابن دقيق العيد الى ابن نباتة في سفره

كم ليلة فيك وصلنا السرى ... لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذى ... يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة ... وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

فاجاب ابن نباتة

في ذمة الله وفي حفظه ... مسراك والعود بعزم نجيح
لو جاز ان تسلك اجفاننا ... اذن فرشنا كل جفن قريح
لكننا بالبعد نعتله ... وانت لا تسلك الا الصحيح

قال كثير من المفسرين عند قوله تعالى ان الله يبشرك بيحيى ... من الطف الاشارات في القرآن العظيم ... قوله تعالى لبيد في قول لبيد الشاعر ... يمكن ان يكون نيف واربعين سنة ونحو القائل كقول لبيد ... وقد بلغ سائر حين ... وطولها وسؤال العدد الناس هل انا الا من ربيعة او مضر ... ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد ... ولما احتضر قال تمنى ابنتاى ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر ... فقوما وقولا بالذى تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر ... وقولا هو المرء الذى لا صديقه اضاع ولا خان الخليل ولا غدر ... الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ... وتنازع في ذلك بعض فضلاء العربية وقال لو جاز ان اقحام الاسم لجاز ان تقول ضربت اسم زيد واكلت اسم الطعام ثم قال ان السلام اسم من اسماء الله تعالى والكلام اغراء والمعنى ثم الزما اسم الله فكانه قال عليكما باسم الله وتقديم المغرى به ورد في اللغة قال الراجز ... يا ايها المائح دلوى دونكا اى دونك دلوى او يقال ان المراد اسم الله حفيظ عليكما كما يقول الناظر الى شئ يعجبه اسم الله عليه يعوذه بذلك من السوء ملخص من حاشية السيوطى على البيضاوى

لبعض اصحاب ... الشهود صاحبي

لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي ... اذا لم يكن ديني الى دينه دانى
فقد صار قلبي قابلا كل صورة ... فمرعى لغزلان ودير لرهبان

تمت

وبيت لاوثان وكعبة طايف ... والواح توراة واوراق قرآن
ادين بدين الحب انى توجهت ... ركايبه ارسلت دينى وايمانى

لما حج الشيخ ...

الشيخ محمد البكرى الصديقي ... ومعنا كنت عند بعض الحوزى ... فقد بقي بعض العباد ... ربما قنوع من قشرين نعيش على العبادة ... حتى وكنت اهل اللطف صدقا ... ربا ذا ذا ابيا وشط الزباد ... تعمدوا على ان

ستل مجاهد سيرين من الرجل يقبل يعبد ... عليه العشان فيصيح يعقوبه ... يصيح يا يعبادنا حسنا ونهى ... حائطه ثم يعيد عليهم العشان من الارض ... اخره فان سقط فهو كما قال

لبعضهم

ان الوجود وان تعدد ظاهرا ... وحياتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا ... ووجود هذا الكائنات توهم
في باطني من حبكم ما لو بدا ... افنى يسعك دعى الذى لا يعلم
تعتنوى بالعذاب وحسبدا ... صب بانواع العذاب منعم

لله در من قال

لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى ... او كنت تعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى ... وعلمت انك جاهل فعذرتكا

قال ... حيوة الحيوان ... الدميرى ... ان بعض الامراء وكان على النماط مجلسه ... بعض الجهال ان بعض ... حضر على سماط بعض ... فنظر الكشى في البيان وضحك ... مشمعتات فنظر الكشى وقطعت الطريق ... الامير عن ذلك فقال فلما اراد ان يقتله ... مرتعشان يشاب على ناجح فلما اراد ان ... تضرع فما افاد تضرعه ... فحاله النشار ... كما انا

... عندنا ... مدنا ... نحن بينها ... نيسب ... ذكره ... زمانه ... الذى ... بيانه ... ذكره على ... مع العشق ... الجمع ... عيشنا ... بشأنه ... حاله ... ولا يبقى ... يعود ... يعلمون ... ربما الجواب ... بما ان ... بالكلية ...

ابن الوردی حین وصل شعره الی دمشق

ذوابة تقول لنا تعنیه ... قفوا وتاملوا قلقی وذوبوا
فانی قد وصلت الی مکان ... علیه تحسد الحدق القلوب

ابن الرزین قائمی

قد تعشقت فاتن اللحظ المی ... طرة من خیانة لیس سلح
لا یعیبن زجر اللحظ منه ... نهو فی روض حسنه لم تفتح

غیره فی محبوبه

لا احسد الناس علی نعمة ... وانما احسد من ما کا
اما کفاها انها فاتنت ... قد لک حتی قتلت فتا کا

مرض ابن منیر فکتب الی السلطان صدیقا للیتیم

انظر الی بعین مولی لم یزل ... یولی الندی وتلاف قبل تلافی
انا کالذی احتاج ما تحتاجه ... فاغنم دعائی والثناء الوافی

فحضر السلطان الی عیادته واتی الیه بالف دینار وقال له انت الذی وهذه الصلة وانا العائد قال بعض الادباء قول الملک وانا العائد یمکن حمله علی ثلثة وجوه ثالثها ان یکون من العود بالصلة مرة اخری

ابرهیم بن ... سود نا جعل اسلافه

[illegible]

الصنوبری

یا الذی لم تعذبنی بالاوالعذابا
والذی الذی حدثک من الورد نقابا
والذی ضیر حقی منک هجرا واجتنابا
ما الذی قاله عینیک لقلبی فاجابا

[illegible]

کان بعض الحکماء یقول لا تطلب من الکریم یسیرا فتکون عنده حقیرا

[illegible]

سنه ٩٧٢ ان الجاء السد یوما قوله

بس که درجان فکار وچشم بیدارم توئی ... هرکه پیدا میشود از دور پندارم توئی

[illegible]

سد النماط بین یدی کسری فلما صفت الصحون انقلب
من بعضها شیء علی السفرة فنظر کسری الی ما ذا النماط
فعلم انه یقتله البتة فاکفی الصحن باجمعه علی السفرة فقال
کسری ما هذا الفعل فقال ایها الملک تیقنت انک قا
تلی لذلک الامر الحقیر الذی لا یوجب القتل فیکون مذموما
عند الناس فاردت ان افعل ما لو قتلتنی به لم تذم فعفی عنه

[illegible]

ای جرمت از خرده بجز ... توبه نو از گناه تو بستر
جستجو بی از ورای جستجو ... من نمیدانم تو میدانی بگو
حال وقالی از ورای حال وقال ... غرقه گشته در جمال ذو الجلال
غرقه نی که خلاصی باشدش ... یا بجز دریا کسی بشناسدش

لحن الزمخشری فی قراءة ابن عامر وکذلک زین لکثیر من المشرکین

قتل اولادهم شركائهم وجعلها بحجة وقد شنع عليه كثير من الناس قال الكواشي كلام الزمخشري يشعر بان ابن عامر ارتكب محظورا وانه غير ثقة لانه ياخذ القراءة من المصحف لا من المشايخ ومع ذلك اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس الطعن في ابن عامر طعنا فيه وانما هو طعن في علماء الامصار حيث جعلوه احد القراء السبعة المرضية وفي الفقهاء حيث لم ينكروا عليهم وانهم يقرؤونها في محاريبهم والله اكرم من ان يجمعهم على الخطا انتهى كلامه وقال ابو حيان اعجب لعجمي ضعيف في النحو يرد على عربي صريح محض قراءة متواترة موجود نظيرها في كلام العرب واعجب لسوء ظن هذا الرجل بالقراء الائمة الذين تخيرتهم هذه الامة لنقل كتاب الله شرقا وغربا واعتمدهم المسلمون لضبطهم ومعرفتهم وديانتهم انتهى كلامه وقال المحقق هذا اشد الجرم حيث طعن في اسناد القراء السبعة ورواياتهم وزعم انهم انما يقرؤون من عند انفسهم وهذه عادته يطعن في تواتر القراءات السبع وينسب الخطاء تارة اليهم كما في هذا الموضع وتارة الى الرواة عنهم وكلاهما خطاء لان القراءات متواترة وكذا الروايات عنهم انتهى كلامه وقال ابن المنير نبرأ الى الله ونبرئ حملة كلامه عما رماهم به فقد ركب عمياء وتخيل القراءة اجتهادا واختيارا لا نقلا واسنادا ونحن نعلم ان هذه القراءة قراها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرئيل كما انزلها عليه وبلغت الينا عنه وللوجوه السبعة متواترة جملة وتفصيلا فلا مبالاة بقول الزمخشري وامثاله ولولا عذر ان ليس من اهل علم القراءة والاصول لخيف عليه الخروج من ربقة الاسلام ومع ذلك فهو في عهدة خطاء وزلة منكرة والذي ظن ان تفاصيل الوجوه السبعة فيها ما ليس متواترا غالط وكذا اقل غلطا من قال ان هذا جعلها موكولة الى الآراء ولم يقل بذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير شواهد العرب لهذه القراءة وقال في آخر كلامه ليس الغرض تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة

ليس يعني سواه في قتل صب   كيف يعني وشانك المذمة

قد اذعن عن فؤادي سلوة   ان هذا الحديث نشري

بين قلبي وسلوى في الهوى   مثل ما بين الثريا والثرى

في اخراج الحرف المضمر

اعز غنائي لا انبو الظله   ويطغى في ان يعلن منارا

اذا قال آتي خان عني الجلة   بطن الصبا ان جاد زال شعبا

جلاحسنا صحي في حاكل شي   حلي خصال ليس فيه خفاء

يذود انا سا ما يقدم صدا   يريد ضنام ما يرى وبنا

وكل الورى تزهو بمارضاحا   لعز ترصنو الصباح انارا

فيه ايضا

الماء الذور في الجد السني   صغا جد الفتى حدعني

برى من خفق ظن عتب   شذى لا يصبر عن شذى

ووجه صيحي شفق حلاه   حيث هو بر بحجه عنوى

لمنصور شد شد وبين   ملاز مد الملك كبد وى

قوى لا يصبر عن ضعيف   كظيم غيظه عنف وطي

في العفوه

يقولون لي [illegible] التي هل — تناخ و[illegible] فانما — قف واستمع ما قاله — ملاك الهوى لحليبه

فقلت نعم هي ما [illegible] — وما الضعف الا انصافنا — بكاك الملاح لحلما — من حل عقدة كبيبه

[illegible]

البيضاوي

القاضي ناصر الدين البيضاوي صاحب [illegible] من مصنفاته [illegible] المنهاج والطوالع والمصباح في الكلام [illegible]

[illegible]

لا يقدر على جوابها فلما فرغ [illegible] فقال له المدرس [illegible]

ما طلبه واكرمه وخلع عليه وكانت وفاة البيضاوي سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك في تبريز ودفن هناك

[illegible]

وله رحمه الله

ای دل که زمدرسه بدیر افتادی — و اندر صف اهل زهد بر افتادی

الحمد که کار را رسانیدی تو بجای — صد شکر که عاقبت بخیر افتادی

ایضا له

تا از ره و رسم عقل بیرون نشوی — یکذره از انچه هستی افزون نشوی

یک لمعه ز روی لیلی ننمایم — عاقل باشم اگر تو مجنون نشوی

وله

گفتم که کنم تحفه‌ات ای لاله عذار — جان را چو شوم ز وصل تو برخوردار

گفتا که بهائی این فضولی بگذار — جان خود ز منست غیر جان تحفه بیار

وله

ای چرخ که با مردم نادان یاری — هر لحظه بر اهل فضل غم میباری

وسته ز تو بود لبن باز خبت — گویا که تو را اهل دانش پنداری

وله مما سخ [illegible]

عالم همه دل که هوشمند ست — در بحر جنون عشق بند ست

[illegible] — [illegible]

[illegible] — سر رشته کردم [illegible]

[illegible] — برای دفع چشم بد سپند ست

[illegible] آید ز کعبه — همان دردی که [illegible] بند ست

وله

هر [illegible] دارد بهائی عاری از عیب و ننگ — تا از آن از [illegible]

[illegible]

24

في وصفها الشمس الاقلام قد نطقت فطال شرحي في لامية العجم

لعضهم

قل لمن يحسد منا على النعم ومن ظلمها القصد على الفلاح

هل احسن من ظلمها القصد وما ذا اللسان في الفلاح

ذكر في الكامل في حوادث سنة ٢٨٥ انه حدث بالبصرة ريح صفراء

ثم خضراء ثم سوداء ثم تتابعت الامطار وسقط برد وزن كل واحدة مائة وخمسون درهما

وفي هذه السنة حدثت بالكوفة ريح صفراء وبقيت الى المغرب ثم اسودت فتضرع الناس

ثم حصل مطر عظيم ومطرت قرية من نواحي الكوفة حجارة سود وبيض في

اوساطها سبق وحمل منها الى بغداد فرآه الناس ٥

كان ابو الفتح ... يقول با ابا الفتح ...

ذكر بعض ... اذا رأيت ... الخلق ...

سواه اذا آن العظام معظم وليس لشيء في الكائنات مقام

تجود على ... للحب قديما ومالها

ضيع الاشواق اني توجهت ركابه ... فعلي كم تشاهدت

كرد ... ورفيق ... فعلي كم ... ٥

25

لبعضهم

النار ... حين تبدو ... اكثر مرضا ... والشيب ...

... وهو سيد ... السلام والدجلة ... الاعراف من ... والزيادة ...

قال ابن ... العاشقين ...

خلقت ... ولا تمتع

والليل ... الوصل ...

والله ... في غرب ...

يا روضا ... الاعاجم ...

كاد ان ... نار الاوراح

... الشوق ولولا الادمع

كلما ... بالتقى

في الدجا ... وقال ...

قال يا ... في ...

انا ... ما ...

... العاشقين ... الموت ... وابدع ...

... امرأة ... فقالت ... ابو الفرج ابن الجوزي ...

كتب الى شيخ الاسلام الشيخ عمر وهو المفتي

بالقدس الشريف ابياتا في بعض الاغراض

فاجبته ادام الله عمره بهذه الابيات

يا ايها المولى الذي قد غدا في الخلق والخلق عديم المثال

ومحل من شاع طود العلا في ذروة المجد واوج الكمال

ونظم الكون منظومة نظامها يزري بعقد اللآل

كانها بكرا بالحاظها سحر به تسلب لب الرجال

او روضة مسطورة مزرق ارجاؤها صبحا نسيم الشمال

لو لم يكن اسكرني لفظها لقلت خمرا في سحر حلال

احسن من ان تخطر في بال بشارة فاقوا الورى عندكم

ارضعتموع در الطافكم وما لدي ودكم من فصال

وبعد اناخ الركب في ارضكم … سلا من الاهل وعم وخال
انتم بنو اللطف والطافكم … على الورى ما برحت في اتصال
في قبة الفضل لكم منزل … ما حزته وهم ولا خيال
وعبدكم المجز [illegible] مدحكم … [illegible] بطيل المقال
يا سيدا قد حاز من سائر الفنون حظا وافرا لا ينال
ما [illegible] اوقها سورة … بل جبل صعب بعيد المنال
وما سوى آخرها [illegible] … انما [illegible] هو حرف يقال
وقلبه فعل وامر لنا … يخبر عنه الجسم مثل الخلال
وعجزها ان ينقص نصفه … من صدرها فهو طعام حلال
وما سوى اولها قلبه … اشربه كل جميل الخصال
وقلبها ان زال نصف له … يصير ما قبلي عدا منه قال
وان تزده النصف منه يكن … حاجب من يرمي بقلبي نبال
مولاي ان العبد من شعره … في خجل متصل وانفعال
قال [illegible] حين كلفته … حرر ضد العبد ما ذا الخيال
تقابل الدر بهذا الحصى … لا شك في عقلك بعض اختلال

وكتب سلمه الله تعالى في الجواب

خلت وقد جئت برفع النقاب … وانتسفت من نظم در الحباب
واسفرت اذ ما بدت تجتلي … فخلتها بدرا قد بدا من سحاب
تمايست عجبا ومالت [illegible] … وعطرت بالطيب تلك الرحاب
واشرقت تحوي وقد ادعت … واودعت سمعي لذيذ الخطاب
وارشفتني من لمى لفظها … فرحت سكران بغير الشراب
سحر [illegible] في [illegible] الفاظها … كانني [illegible] الى [illegible]
وليس ذا [illegible] … ابوها [illegible] [illegible]
فيا امام النظم اذكرتني … بهذه العادة عصر الشباب
حركت ساكن شوق الى … ان رحت سكران بغير الشراب
العزة يا مولاي في [illegible] … قد انشا الداعي [illegible] الكتاب
مضافا الروح بلا [illegible] … مطهرا من دنس الارتياب
اذا ازلت القلب من لفظها … نصر [illegible] الغرب [illegible]
وان تزدها واحدا [illegible] … سفينة تجري [illegible]
كذاك ان [illegible] … واحد [illegible] المولى [illegible]

هو الحق

لما كان الخلاف بين القوم في اصالة انوار ما عدا القمر من الكواكب واكتسابها عن الشمس
في البعض بل [illegible] اتفاق في الكل كما هو مشهور وفي الكتب مسطور وكان من المعلوم ان قول العلامة
[illegible] ذكرا كتاب [illegible] القمر من الشمس اختلفوا في انوار سائر الكواكب اشارة الى هذا الخلاف
الواقع المعروف بين الفريقين حملنا كلامه على العموم فان قلت فهلا حملت العبارة على
[illegible] الاشياء اذا [illegible] لاحتياجنا الى البعض بنوع من الاستخدام قلت لا يخفى ما فيه من البعد
[illegible] التعسف فان التعبير عن الاحياء [illegible] بالتعبير معروف اصلا بمثل هذه العبارة
[illegible] لما يشهد به الذوق السليم فان قلت يمكن حمل كلامه ابتداء على بيان الخلاف في
البعض [illegible] الحسن المستورة وتخصيصه نقل الخلاف بالبعض ليس يعني ان الخلاف في
[illegible] ليكون كاذبا في دعواه اذ الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض وهو لم
[illegible] طريقا الى اثبات [illegible] انوار الكل بنقل الخلاف في البعض قلت عدم وجدان طريق
[illegible] ذاتية انوار الكل لا يصلح وجها لتخصيص الدليل بالبعض لا لنقل الخلاف في
البعض والقول بانه غير كاذب في هذا النقل لان الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في
البعض كلام [illegible] لا يحسن صدوره من ذي رؤية اذ المحذور ليس لزوم كذب العلامة في هذا النقل
بل لزوم كون كلامه مخل كلاما [illegible] ولا شديد الحاجة كما [illegible] وتنظير ان يقول بعض الطلبة اختلف المعتزلة
والاشاعرة في عشرة من افعال العباد هل هي صادرة منهم حقيقة او كسبا والاصح الاول فقال له هذا
الخلاف انما هو في كل افعالهم فكيف نقلته في بعضها فيجيب بان الخلاف في الكل يستلزم في الخلاف في البعض
انا نقلت الخلاف في البعض لاني لم اجد طريقا الى اثبات صدور الكل حقيقة وهذا كلام لا يرتاب ذو [illegible]
[illegible] منافرة وسخافة وتفاسد الكلام غير منحصر في كونه كاذبا بل كثير من مفاسده لا تقصر في الشناعة عن الكذب
فان قلت في كلام العلامة شواهد كثيرة دالة على ان كلامه مختص بالخمس المتحيرة منها قوله من قبل هذا ان جميع
الكواكب التي تحت الشمس تنا [illegible] العلوية الخ فان المتبادر من العلوية في مصطلحهم هو ما فوق الشمس من السيارة
لا جميع ما فوقها منها ومن الثوابت ومنها ان كلامه هذا مذكور في ذيل بيان خسوف القمر واستفادة
نوره من الشمس وحيث انجر الى السيارات فبمناسبة ذكر احوالها لا احوال بقية الكواكب ومنها ان [illegible]
[illegible] هذا البحث اختلفوا في ان زحل للكواكب لونا ولا كلام على ان الاظهر ذلك مثل كمودة زحل
ودرية المشتري والزهرة وحمرة المريخ وصفرة عطارد وفي الشمس خلاف واما القمر فلونه ظاهر
في الخسوف لا ريب انه بيان للاختلاف في الالوان السيارات فقط كما يشهد له التمثيل بها
فيكون ما قبله بيانا للاختلاف في انوارها فقط ايضا اذ لواحق الكلام يدل على المراد من سوابقه

٢٨ ومنها قوله فان قيل احد الكواكب غير الشمس هو الذى يعطى الباقية الضوء قلنا ان كان من الثوابت
لروى الكوكب القريب منه هلاليا ونحوه دائما الخ اذ لو كان مراده العموم لكان للمعترض ان يقول
المستنير ايضا من الثوابت فلا اختلاف لوضع بالقرب والبعد فلا يتم الدليل قلنا امثال هذه
القرائن دلالة وانتهائها شهادة هى مما صدرته كلامك والامر فيه سهل فان حمل العلوية على معناها
اللغوى ليس امرا شنيعا لا يمكن الاقدام على ارتكابه ليلتجى الى حمل العبارة على ذلك المعنى السخيف والتحرز
عن الوقوع فيه كيف وامثال ذلك فى عبارات القوم اكثر من ان تحصى واوفر من ان تستقصى
كم حملوا المصطلحات على معانيها اللغوية لا سيما اذا دق واعتضد فضلا من مثل ما نحن فيه واما
شهادة ذكر كلامه هكذا فى ذيل بحث استفادة نور القمر من الشمس فشهادة ضعيفة جدا اذ ذكر استفادة
كوكب واحد منها سيّم ذكر الكواكب الاخر باسرها انسب بل هذا اولى فانه هو محل النزاع والخلاف واما
شهادة ذكر الالوان فنحو وجه ايضا فان قوله اختلفوا فى انه هل للكواكب لون لا ريب انه اشارة الى
الخلاف المشهور بين القوم فى انه هل لشئ من الكواكب غير القمر لون ام لا ولذلك عدّ ولمع الى الثوابت
حمرة قلب العقرب ايضا وقول العلامة مثل كمودة زحل ودرية المشترى الخ مع تعداد السبع السيارة
فى معرض التمثيل قرينة ظاهرة على ذلك والا فلا يخفى سماجة قوله اختلفوا فى انه هل للسبع
لون والاظهر ذلك مثل الوان هذه السبع ولو كان غرضه ما زعمت لكان ينبغى ان يقول والاظهر
لكمودة زحل ودرية المشترى بلام التعليل واما حمل التمثيل على ارادة كل واحد منها فكانه قال والاظهر ان
الوانها مثل كل واحد منها فلا يخفى سماجته ولعل عدم التعرض لذكر الثوابت لكون الوانها لا تخرج عن
الالوان الخمسة الموجودة فى السيارات فلا حاجة الى ذكرها اذ المراد هو الاجمال الجزئى وهو
واما شهادة قوله قلنا ان كان من الثوابت الخ على العموم والا لورد الاعتراض الذى ذكرته فغير
مقبولة لو كان معنى كلامه ما فهمته وليس فليس اذ معنى كلامه ان ذلك الكوكب الذى يعطى
الضوء ان كان من الثوابت لم تتغير الثوابت القريبة منه عن الهلالية ونحوها … من
بل تكون ملازمة لوضع واحد دائما لعدم تطرق البعد والقرب اليها وان كان من المتحيرة لزم …
لزم فى الاستفادة من الشمس من روية المستضئ تارة هلاليا وتارة نصف دائرة ونحوه
اطوار القرب والبعد عليه ولو كان معنى كلامه ما زعمت لم يكن للترديد الذى ذكره ثمرة بل كان لغوا
وكان يجب الاقتصار على الشق الثانى فقط وهذا ظاهر على من سلك جادة الانصاف وخلع
الاعتساف ثم ما يشهد شهادة معدلة بان كلام العلامة عام فى كل الكواكب سيارها وثابتها قوله
البحث فى الفرق بان العلوية والثوابت فيستنير معظم الجزء منها الخ فانه تشريك الثوابت مع العلوية
استنارة معظم المرئى منها فى هذا المقام بادى نظرا ما هو المقصود المرام والقول بان ذكر الثوابت
لتشبيه حال العلوية عالها فى كونها مشتركة فى ذلك الحكم لكنها فوق الشمس لا لاثبات عدم استنارة

٢٩ … الفلك فكل المعنى ترتبا ان فى علم وناقص او كانه فلا حاجة للتصدى لصدع بنيانه والله الهادى
والقمر بعد هذا فلا باس بتوضيح الكلام الذى اوردناه على تقدير اغماض العين عما اسلفناه ومنطوق كون
كلام العلامة خاصا بالعلوية المتحيرة لا غير وهو يستدعى تمهيد مقدمة هى ان نفوذ الشعاع فى الجسم على قسمين
الاول نفوذ مرور وتجاوز عنه الى ما وراءه كنفوذ شعاع الشمس فى بعض الافلاك والعناصر محدودا
بلغ
الينا ونفوذ شعاع البصر فى بعض العناصر والافلاك مرتقيا الى الكواكب الثانى نفوذ وقوف فى
… شعاع من غير تجاوز الى ما وراءه كنفوذ ضوء النار فى الجمرة والحديدة المحماة وضوء الشمس فى الشفق
الثلج ونحوهما ونفوذ شعاع البصر فى القطعة الثخينة من الجمد والبلور والماء الصافى الذى له عمق
… يتدبر والنفوذ الاول لا يستلزم تكيف الجسم بالضوء النافذ فيه وان كان شديدا ولا انعكاسه عنه
الى ما يقابله ولو فرض حصوله ففى غاية الضعف والعلة بخلاف الثانى فانه يوجب تكيف الجسم لعمقه
انعكاسه عند تكيفا وانعكاسا ظاهرين وسيما ان كان ذا لون … فيه وعلى مثل هذا … المتيح
كلام هو
… من جواب سؤال ابى الريحان عن سبب احراق الشعاع المنعكس عن الزجاجة المملوة ماء
دون المملوة هواء كما هو مذكور فى موضعه وحاصله ان القائل باستفادة
انوار الكواكب من الشمس ان جعل نفوذ شعاعها فيها من قبيل النفوذ الثانى فتستنير اعماقها
كالكرة من البلور الصافية او التى لها لون ما اذا اشرقت عليها الشمس ونفذ شعاعها فى جميع اعماقها
بمجرد اجتماع فانها اذا نظر اليها من اى الجهات كان يرى كلها مستنيرا فلا يلزم فى اختلاف تشكلات
الكواكب كما فى القمر اذ لم يبق شئ من اجزائها مظلما وهذا ظاهر لا سترة فيه وليت شعرى كيف
يورد عليه انه لو نفذ شعاع الشمس فى اعماقها لكانت شفيفة لا محالة فلا يمنع نفوذ شعاع البصر فيها
فلا يحجب ما وراءها الخ فان هذا المورد ان اراد النفوذ بالمعنى الاول فهو لم يقل به فى الكواكب كيف وهى
تكيفه بالضوء تكيفا ظاهرا وهو ينعكس عنها انعكاسا باهرا وان اراد بالمعنى الثانى فلم يلزم كونها
المعنى
شفيفة بل غايته ما يلزم منه نفوذ شعاع البصر ايضا فيها بهذا المعنى لا بالمعنى الاول فكيف يلزم ان لا تحجب
ما وراءها عن الروية على ان المانع ان يمنع لزوم نفوذ شعاع البصر فى اعماق الجسم لنفوذ شعاع الشمس فيه
بهذا المعنى وان كنا غير محتاجين فى اتمام كلامنا الى هذا المنع وللقائل بانه لو لم يكن شعاع البصر الطف
من شعاع الشمس فلا يكون اكثف فكيف ينفذ الثانى دون الاول ان اراد معنى التبادل اى كيف ينفذ فيه
شعاع الشمس تارة ولا ينفذ فيه شعاع البصر اخرى حتى يكون لا ينفعه ولا يضرنا وان اراد معنى الاجتماع اى كيف
لا ينفذ شعاع البصر حال نفوذ شعاع الشمس فيه فنظر ظاهر يجوز ان يكون شدة الشعاع المكتنف بحيث
القائم بالجسم وتوهجه مانعا من نفوذ شعاع البصر فيه كما عرض فى الثلج والبلور الثخين اذا اشرقت
الشمس فان شعاع البصر يكل ويتحير بمجرد الوقوع على سطحيهما ولا يمكنه النفوذ فى اعماقهما وهذا ظاهر
ومستظهر انه يكفى فى حجب السيارات ما وراءها مجرد استضاءتها بالباهرة المستنيرة لكنا ضممنا الوانها الاصلية
الى انوارها الكسبية وجعلنا المجموع موجبا للحجب كما نقلناه عن السيد السند لحصول زيادة الحجب بما فى الجملة

بردری رآمد شد بسیار آزادم هست
صبر بیم شود اما بسیم این زخود
گر شود ناچار دندان برجگر باید نهاد
که گزم از درت اما زمن غافل مباش
گرچه نابد سدگی من بکار کرد و لی

خسرو زمانه نسب
هر که جو هر نطق را گلشن روست
چو سبی غنچه بود از آن بهتر است
در قفس بستن دهان بستن است
گر کسی بینای دهد ابا سبق است
ستمان زگفتار دهد بد کسی
ستمان بکنست از خوشی کی
سبیدن زگفتن بر از دل نبی
گزین بر شود هر دم از وی بنی
صدف زان سبب گشت جوهر پرورد
که از پای تا سر همه گشت گوش
همه تن زبان گشت شمشیر تیز
بخون ریختن زان کند رستخیز

وله
نور خدا بر دمد از خوی خوش
موی سفیدی کند از بوی خوش
مکرم اگر چند کند جود در
هم ده صد از سعت خوش نیست

وحشی
گر خدا امیری دهد اندیشه کاری هست
خانه بر رخنه کوتاه دیوارم هست
چاره خود کردم ام جان که خواهم هست
نقش دیوارم ولیکن پای تا کی هست
گر توام خواهی که بیرون آیم از هیچ هست

خاقانی
خاقانی را میر نکو عنم
خاقانی را سبکبار زد
ایام چگونه سکه دادش ایام
جو جو ستد انچه داده ایام
خرمن خرمن همی سپارد

وله
عذر بداری بنال الخاقانی
کاهل کم داری آشنا گستر
دشمنانت ز نعمات ستیز
دوستانت ز کیمیا گستر

لا ادری
دف عبث ناله و رنجور فرصت
ناله کرد داشت چو داه کی انکار

الامثال العربیة الناس من کلام الشیخ نظامی
قند دل او بجان بکنی
چنیم جود و بکنت از جان
مرد بیدار شد و آرد
روی بر بسترده بیدار باش حلوا
هر چه خلاف آید عادت بود

وله فی سکندرنامه
درخانه را چون سپهر بلند
زدم بر جهان قفل و بر خویش بند
بدام کرد دوران چو سان میرود
چه بیگانه چه بد رجهان میرود
کسی مرده مخفم بجای روان
نه از کاروانی بر از کاروان
ز مهر کسان روی برتافتم
کس خویش را خویشتن یافتم
چنان زی که از زیستن سایا
تو اسود کی را بناسد زبان

همچنین فرد بانو خاقانی کافتاب غمزت دلفروز ست
یار موی سعید دید گریت گر بر زدی دل تو اموز ست
ارای از صبح دزد دیگر برد گر بجان سلامت اندوز ست
گرچه مویم سفید شد بنوی سال عمرم هنوز نوروز ست
شب کوتر گر صبح زود دمید نه نشان درازی روز ست

اعزّ العرب...
اعفر الحیاء ...
فلا اهل ذا ...
اخذ الغدوا ...
لا انثی لا ...
من خبیثه ... فلیبد فیه من عهد
والله ما خطر السلو بخاطری
ما دمت فی قید الحیوة ولا اذا
ان عشت عشت علی هواه وان امت
وجدا بروضنا بذریاجدنا

دوبیت
قوم جهلوا اخشانی سرّ فاحشم
ما اعذبهم منذری بالاحلام
کم ذاب فؤادی بهواهم کمدا
لا انسبهم الی الجفا حاشاهم

احمد
قد طال تاسّفی وزاد تحسّری
والله لقد کنت من العشق حیی
قد صرت اذا رایت من بعد حبی
امشی خجلا ودمعتی تستبقی

احمد
یا من هجروا وعزّوا احوال
ما الی جلد علی جفاکم ما لی
جودوا بوصالکم علی مدنفکم
فالعمر قد انقضی وحال حالی

والآخر صاحبت فاصحب ماجدا
ذا حیاء وعفاف وکرم
قوله للشیء لا ان قلت لا
واذا قلت نعم قال نعم

النکل
لا عطر بعد عروس
اصله ان امراة من العرب کان لها زوج ... عطرها ...
هذا المثل ان رجلا تزوج امراة فوجدها تغیر عطرها ... فقال لا مخبا العطر بعد عروس
ابن عطرک فی لشخابیّة فقال لا مخبا ...

۲۵
اسماء الانبیاء الذین ذکروا فی القرآن العزیز
نبینا محمد آدم ادریس نوح هود صالح ابرهیم

لوط اسمعیل اسحق یعقوب یوسف ایوب شعیب موسی هرون یونس
داود سلیمان الیاس الیسع زکریا یحیی عیسی وکذا ذوالکفل عند کثیر

نقل الامام الکبیر الرازی فی التفسیر ...

من المثنوی المعنوی

آفتی نبود بتر از ناشناخت
تو بر یار و ندانی عشق باخت
یار را اغیار پنداری همی
شادی را نام بنهادی غمی
انچنین نخلی که قد یار ماست
چون که ما دزدیم نخلش دار ماست
انچنین مشکین که زلف میر ماست
چونکه بی عقلیم آن زنجیر ماست

من الحدیقه

صوفیان در دمی دو عید کنند
عنکبوتان مگس قدید کنند
آنکه از دست روح قوت خورد
کی نمک سود عنکبوت خورد

ومنها

زالکی کو دسر برون ز نهفت
کیستک خوبتر خسانه بدید بگفت
ای همه آن تو همه آن کن
ز دروغ تو نیست هرچه خواهی کن

خاقان

٤٣

عدد حکم ١٨

... دوری شعیب معاندی بر سید | بدر در روی جر مسیح بدانست روح الله
... آدم و گفتم که او معتبر بود | احمد غریق جمیع خلق دار آله
... آن ناکسم در ده زود دارد | روا بود که رود منزل بکی کند در راه

من المثنوی المعنوی

اندر هر سوی سبب میکند | انجنان را انجنان سبب میکند
... عاقل نکوتر میشود | در بود دیوانه بد تر میشود
... چون اغلب بد شدند | بر عدو و الحزم کرده اند
... اغلب است چون اغلب بد | تیغ را از دست ره زن بستدند

١٧ ادری فائده

... کوبیم با آیین سبق | کردیم تخمص ورفاید ورق
... که نرخوانده ایم و ندیدیم در و | جز که اینجو شنودن از انبیا حق

فی معرفة قدر الاجتماع مع الاحباب من کلام خسرو الدهلوی

... با بسی خواهی از روزگار | جمال عزیزان غنیمت شمار
... صحبت دوستان روی ... | پراکنده گیرانیک سوی ...
... دوری مکوش ار چه بد خوست یار | که دوری خود افتد سر انجام کار
... جام شکست پاره سکن | که خود پاره گردد چو گردد کهن
... شاخ اگر میوه تلخ ... | خود افتد چو بینی آید بر ... رسد
... بعدا اجدا از بعد ... | بعدا اجدا از بستی بر چیست
... بودی ای مرغ فرخنده پی | چه داری خبر از حریفان حی
... شادی کجا میگذارند کام | سفر تا چه جانب فی منزل کدام
... از حریفان بیمان گسل | که یکره ز ما بر گرفتند دل

قطع اسید بن کند دم بدم از وصل الخود ۱۹ با کنم دل ...

بعاد قنیه

رخ ما طرم ... ری ... از جفایش اسب ...

کلاسقی

ای ... دکان زخانه بکی سر بدر کنید ... حال ...

...

[illegible]

...

بر کردم از ان ...

ونه

ان لقینا ... فلقه ... الروضة

...

عاجز ... از ...

نعم لا

بد کردم و اعتقاد بد بزرگتا

چون ... نیعیر

دعوی ... جود ...

[illegible]

بنده دوست از ...

ای اهل شوق ...

کدام روز ... با ...

دست ... سوی کس ...

هرچند شب آزرده نزار کوی توام
بیش از همه کس روز دگر سوی توام

[illegible]

ولہ

[illegible]

الشیخ ابو سعید
ابن ابو الخیر

دل گرد ز بس که دفتر عشق
جز روی تو نبود هیچ در دفتر عشق
چندان که رخت حسن فزاید بر حسن
شوریده دلم عشق فزاید بر عشق

اسدی

حکایت بتی را نواه
کاینه سیاه کرد از آه
[illegible] کاه صبح گاهی
ز آیینه دل برد حساهی

[illegible]

سعدی

[illegible]

۲۸

من المثنوی

کم گریز از شیر و اژدرهای نر | ز آشنایان ای برادر الحذر

خود ...ی بود و ... بخرکن | ز آن که ... خود را الحذر کن

... هر ساختند | ... دو اندا... ختند

... الوزد | ... واسبد

... دور ... دور | ... بود ...

فلسفی خود را ... | ... بسوی ...

خاهد و اقینا ... | ... شهر یاد

ای ... | ... ن ...

در ... | ... جلدی ... کار ...

... الحق المعروف ...

... رنج ... | ... اگر ...

...

... سحر الحجاز

هرکه شود مبتلای ماه رو | ... آشفته دان

دل که فارغ باشد از همه ... | ... از استخوان

سینه خالی ز مهر ... | ...

کل من لم یعشق الوجه ... | ... عن البیه والرسن

یعنی آنکس را که شود ... | ... شماری ...

فی الشیب

دولت اگر دولت ... | موی سفید ...

صبح برآمد چه سوی ... | ...

رفت جوانی و ... | ...

کم شده هر ... | ...

فارغ ... قدر جوانی که ... | ... جمعیت

گرچه جوانی همه ... | پیری ... وجوانی خوش است

خاک قدر باعث ... | پیر شود ... باغ باغ بان

شاخ ... | ... از ... خاک ...

موی سپید ... | ... سپید صبح ... زرد شود

عمر جوانی بسر آمد ... | ... شب ... شد ...

سلام او ... بس

چون ... وجود ... حبیب

این ... خود ... دو ...

آی دل اکنون ... ما ... حبیب

ادعای خود ... گناه ...

چون در ... بدارم جدا

واعظ بگوشه ... این ... حبیب

... آدم ... آمد ...

... اقتدای ... عیب ... حبیب

سلطان اگر ... در دولت

... محبت ... حبیب

...

... کشتن ...

... ذوق ...

وله

... رسد ...

... تو ...

تمت ...

۲۹

... دل ...

... روان ...

... گفتم ...

... ای ...

... دل ...

... موی سفید ...

... جلوه ...

ابيات في
الوردي في
تليح صب ساد كر في
لوجنة صبا ذكري في الملح
حمرية نلمعة في الملح
يقول لئن العذال الجنيد
ومد الساك ومدمن
ابن ناشري تليح بعبيد الكلاكي
قالت لي العين ما دا
بعبيد قلت كراكب
ابن العدوي
قال العواذل ما اسم من
اضنى فؤادك قلت احمد
قالوا أتحمده وقد
اضنى فؤادك قلت احمد
فيض احمد علي

آتشی از عشق در جان برفروز | سر بسر فکر و عبارت را بسوز | عارفان که جام حق نوشیده اند
رازها دانسته و پوشیده اند | سر غیب آنرا سزد آموختن | کو ز گفتن لب تواند دوختن

التوبة بندم الحوبة العقد بجزء من القطن عن حجبة الكامل
من غدرت صفوا المرء المرحمن حبس البدن والهم حبس الروح
المفروح بر صا المحزون علمه العزار في وقت ظفر اقرب
رابتك الى العقاب ابعدها عن هوا الله ه

گفت هجان عزیزی بود کردم در سفید
عصر از ادکان جهتم از ابنای دهر
کاغذی در دست حق داشتم بر نام سفید
ای حسن اعتبار را هر کز نباشد طبع راست
راستی ... راهر کز نباشد

سعدی ولامتد ملبها فی مشی لیفسح خطوی وانب بها النثر وتومشی العنبر والتی ملبها کتان تنقض
الخز وتجتنب الحز وتدنی الی ما تعد منی وهی محل سعری ومل افزاد ادلی افزع بها الابواب التی
بها عفور الکلاب وتنوب عن الرمح فی الطعان وعن السیف عند منازلة الاقران در شاعر ایرانی
سا ورتبها لیبه تعدی ولا من بها علی عنی ولی منها مآرب اخری ٥

امیر شاهی

اکر در پایت افکندم سری عیبم مکن کادم ‍ چنان بودم که از مستی ز سر نشناختم پا را

خفاکر افسون دکر خواب نیابد ‍ الکر که شبی بشنود افسانه ما را ٥

وله

ابن الملحی فی عرکان وکان

یا من نسمیه انسان فکر بنفسك تری العجب ‍ فلیس فی الخلق اعجب من خلقة الانسان
حدث قلیل فتسلم واسمع کثیرا تستفد ‍ فان سطقك واحد وسمعك اثنان
هوی النفوس یثور نار الطباع تشتعل ‍ والقلب قدر خفیفة سریعة الغلیان
وذی قدور البواطن لها مغارف السنة ‍ تنضح طعام المعانی وتخرج الالوان
وکل تحفر لما تزمن قدر قلبه تغترف ‍ ان کان طیب فطیب وان کان غیر وکان
والآنیة ما تنضح الا بما فی وسطها ‍ والقول وصف القائل اذا اتکلم بان
قل خیر تغنم او اسکت تسلم ولا تغتب احد ‍ وان خلوت فعندك اذان للحیطان
اذا تمنى حالك راحل فلا تطلب فوق ‍ ففی مزید التکلف تخشی من النقصان
النمل قد کان عزه یمشی بأربع قوائم ‍ طلب لنفسه باده جناح للطیران
لما نبت لو جناحین بدا اختی الحین و ‍ وما ان تغدی حیاته فی الطرق والسلان
والذیب حصل نعجة وجا الی نهر قد صفا ‍ انقسم خیال النعجة حسبها اثنان
فقال اضیع هذی واترك الاخری تقف ‍ ترك وخلی النعجة عدت الی القطعان
وغاص فی الما یخبط على الخیال الذی رأی ‍ حتى تعب وتوحل وغاص فی الاطیان
فافتض راعی النعجة من ساعتو درب تخچو ‍ فانظر الذیب ملقی فی الما وهو نعسان
فذکه فر دخر بذ فمات فی عجز الاسل ‍ لا صید حصل ولا هو نجا من الحدثان
وکل ما فی الدنیا مثال ما فی الناسیة ‍ وکلنا من نسعی کما سعی السرحان

اخر له

النفس حصنك عمرك وما ارك اعرفها ‍ فتستحی تدخل منزل ما تعرف السکان
النفس والعقل ضد من هی تنبسط وهو ینقبض ‍ وهو یقول رب عادل وهی تقول رب دخان

... خط من الارض ... وصل الماء ... سلان

نفسی لعبت فاسی طرفها یقول لها الحقی الاسل ‍ من جا الی العاصی وجد وخرج وهو فرحان
ابوك غاداه شیطان من جنة الخلد اخرجو ‍ ما عصیت لولا ذلك واقبل غواية الشیطان
لتوعد وحاسد یفرح اذا ابلك مصیبة ‍ وقصده ان تهلك وتحرم الرضوان
تصیب اقوام نکبة تکون راحة لغیرهم ‍ یقع لقوم حائط یوسع على الجیران
من الخلایق تجرد تقطع طریق الاخر ‍ ما یقطع السیف الا تجرد عریان
من هو نعمته کالبل ذع لا یحمل ظاهره ‍ واین یحتاج بنفس غنم السلطان
ای من تسیح عینه وهو یسیح بها الدما ‍ لکن فرض فی الحانة لیفتدا الغزلان
اصطاد صیاد اطیار فی بعض ایام الشتا ‍ وجاء بها وصوب عند والدمع فی الاجفان
وصار یکتف ویحذف والجوع الکیس یا حوی ‍ وعینه بالبرودة ستد من الحرمان
فقال منها طاین صیادنا من ذوی التقی ‍ منهم انت عینو تبکی فانسا بامان
قالوا انظر الی عینو طالع کفوفو والظبا ‍ ما خلف هذی القساوة امان ولا ایمان

تاریخ الادیبی
ان دهره ابو یزید البسطامی خلع العلیة سنین عدیدة وکان یتنبه ثم رخص له فی الرجوع الی
ابو یزید ... سنین عدیدة ... فاستقبله ... الرجاف
حفص بن محمد الصادق ... اهل البلد لیغضوا حوائجهم فاخذ من سفر بزرنیفا واکل
طیفور السقا ... وکان فی شهر رمضان ... ای العباد حلت
سطام فلما قرب ... وجاء علما وزهادها الیه فوجدوه ... وکل العبید
ان یدخله العجب ... فلما وصل اهل البلد ... ای اعلى جنابك ... حصر وبد
وشرع فی اکله وهو راکب ... وعلا اشتهر ... یغیب وقال بالخیر ... ابو یزید ... لله
فی شهر رمضان فلما منقادهم ... حتى یبدل لنفسه ... وعدم الالتفات بغیره فقال الدنیا فلیس له فی ... یعرفه
العبد بحبا لها الیه حتى یبدل ... وعدم الملال من حفظه ... فاذا زال العلة ... ولکن
فقال عدم التنور عن ذکره وعدم الملال ... العبد الى اعلى الدرجات ... واحد ... نعم فقال
لی وانت ملك قریب وقیل له بای شیء یصل العبد ... اذا وقف فی مکان ... لذة ومن عرف ... ولحن بساعة
البلخی فقال له ابو یزید یا احدکم نسیج فقال ان الله ... عارفا ما دام ... فی ساعة
النفس فی صفة الحق ... العبد وقال ... فلیس له ... الدنیا ... کان الاوصاف
انقطع عن بصیرة ... ولم ینقطع للکلام ... وقیل له هل یصل العبد الیه ... حامد بن
وقال ما دام العبد یظن ان فی الخلق من هو شر منه فهو متکبر وقیل له ما تعلمه الله تعالى منك قال ... اوردها ... رضی
الربع بقدر السفر وقال له رجل من اعجب فقال من لا یحتاج ان یکلمه ... سلام الله علیه اوردها السید ... البلد
ان سلافا ... ابی یزید البسطامی لابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ... وکثیر من کتب الکلامیة واوردها العلامة الحلی
اصحاب التاریخ واوردها الفخر الرازی فی کتاب الطالب ... واوردها ... وبعد ... امثال
الذهبی علی بن طاووس ... فی شرحه علی التجرید ... ولا عبرة بانکار
الله روحه ... ولا بد لذلك ... الکتب ... من ان

ابا يزيد لم يلق الامام عليه السلم ولم يدرك زمانه بل كان متاخرا عنه عليه السلم بعدة مديدة وربما يرفع التشابه
من البين بحمل المثنى بهذا الاسم اثنين احدهما طيفور البسطامي الذى لقى الامام عم وخدمه والاخر غير
ومثل هذا الاشتباه يقع كثيرا قد وقع مثل هذا في المسمى بافلاطون فقد ذكر صاحب الملل والنحل ان جماعة
متعددين من الحكماء القدماء كل منهم كان يسمى افلاطون

[illegible]

وهي طويلة جيدة جدا
ابن ابي الحديد

تاه الانام بسكرهم فلذاك صاح القوم عربد
وبحا من الشرك الكثيف مجرد العزمات مفرد
يا ذي الى العقل البسيط وكل معنى عنه يسند
تالله لا موسى الكليم ولا المسيح ولا محمد
كلا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد
علموا ولا النفس البسيط لا ولا العقل المجرد
من كنه ذاتك غير انك واحدي الذات سرمد
فليخسأ الحكماء من حرم له الاملاك تسجد
من انت يا رسطو ومن افلاط قبلك يا مبلد
ومن ابن سينا حين هذب ما اتيت به وشيد
نظروا اضافات وسلبا والحقيقة ليس توجد
هل انتم الا الفراش رأى السراج وقد توقد
فدنا فاحرق نفسه ولو اهتدى رشدا لابعد
انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا
فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر عليلا
كلما اقبل فكري فيك شبرا فر ميلا

ومن ٢٤

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت [illegible] فيها مزيد لما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها

ومنه

ادنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالقول في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا

[illegible]

خفف السير واتئد يا حادي انما انت سائق بفؤادي
ما ترى العيس بين سوق وشوق لربيع الربوع غرثى صوادي
لم تبق لها المهامه جسما غير جلد على عظام بوادي
وتحفى اخفافها هي تشكي من وجاها في سيرها المتمادي
اتعبها الونى تمام الوهاد وبراها الونى فحل براها
شفها الوجد ان عدمت رواها فاسقها الوخد من جمار المهاد
واجرها الله ان مررت بوادي الجزع فالذهبا قبيل رغادي
وسلكت النقى فاودان ودان المرابع الزروب النادي
وقطعت الحرار عمد الجناب فبرز مواطن الابعاد
وتدانيت من خليص فعسفان فمر الظهران ملقى البوادي
ووردت الجموم فالقصر فالدكناء لمزامنا هل الورادي
وانت التنعيم فالزاهر الزاهر نزرا الى ذرى الاطواد

الشيخ شهاب الدين السهروردي رباعيات

ولى عزم الرحيل عن الديار	...دارى والدمع جارى
فان القلب سر فيها السوارى	ان اسيروا لا تسوحى
كان الليل يرد بالنهار	...ن الظلام رايت ضوءا
واربعة العناصر فى جوارى	...الا قائمة فى فلاة
فلا ادرى يمينى من يسارى	...رت ذلك الضوء الفى

ابن الرومى فى الشيب

اذ تمنى يا منه بانقضاب	...وابن منى شباب
تحت افنانه اللدان الرطاب	...ى على نعيمى ولهوى
بين الاتراب والاصحاب	...من الشباب نوحى
من مصاب شبابه فمصاب	...لنا انحى بعد اساة
ما بر ما بر وما بى ما بى	...اسو كونه عزى كلوى

...سانان مختصران على مساواة الزوايا الثلث من المثلث لقائمتين لكاتب الاحرف اقل العباد ديدبا
...ن التامل ليكن المثلث آ ب ح ونخرج من نقطة آ الى ء خطا موازيا لب ح فنقول زاوية
...رت آ كقائمتين لكونهما داخلتين فى جهة وزاويتا ء آ ح آ ح ب متساويتان لانهما متبادلتان
...ة ح مع مجموع زاويتى ب و زاوية آ تساوى قائمتين ايضا وذلك ما اردناه ثم اقول بوجه آخر

الحادثة كقائمتين والمتبادلتان



...آ ح على الاستقامة موازيا لب ح فالزوايا الثلث
...زفالثلث التى فى المثلث كقائمتين وذلك ما اردناه
سئل المعلم الثانى ابو نصر
فقال لان الستة اذا انقص منها
...اى عن برهان مساواة الزوايا الثلث من المثلث لقائمتين
...يعنى اثنان معناه اذا انقص من ست مقايم اربع فقائم بعنى قائمتان
...ضلع ب ح فى مثلث آ ب ح الى ء و ه ونخرج آ الى ح وقد برهن فى ١٣ من اول الاصول انه
...ط وقع على خط حدث عن جنبيه قائمتان او مساويتان لهما فالزوايا الست الحادثة مساوية

٤٢

...فى كتاب الاربعين
اختلفوا فى ان ضمير نكرة
نكرة او معرفة فى مثل قولك
جاءنى رجل وضربته فقال بعضهم
انه نكرة لانه مدلوله كمدلول المرجوع اليه
وهو نكرة فوجب ان يكون الراجع اليه نكرة
والتنكير لاعتبار المعنى فقال قوم انه معرفة وهو المختار والدليل عليه ان
...بت منافيه شياع رجل لانما يدل على الرجل الجائى خاصة لا على رجل الذى يحتمل ذلك
...انى رجل ثم تقول اكرمت الرجل ولا تعنى بالرجل سوى الجائى ولا خلاف فى ان الرجل معرفة فوجب ان
...ون الضمير معرفة ايضا لانه بمعناه ويعلم من هذا جواب شبهة من زعم انه نكرة اعنى ان مدلوله كمدلول
المرجوع اليه ٥ هذه المسئلة هى المسئلة الثالثة من مسائل النحو المورده فى هذا الكتاب

...الكلمة الطيبة صدقة والمعروف على القرابة صدقة وصلة ٥ فى الحديث الهدية تذهب ...

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلم

دواؤك فيك وما تشعر
وداؤك منك وما تبصر
وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر
وانت الكتاب المبين الذى
باحرفه يظهر المضمر

ومنه

49

هذه كلمات تستحق أن تكتب بالنور على وجنات الحور

من يلين المسرح العلانية وتواليه في السر لا تخالس

لا من صدقك لا من صدقك لا سرف في الخير كما لا خير في السرف

الابعاد ترى من الاماكن البعيدة

اصغر فكل مرئي واقع في سطح والبصر مرتفع

عنه فانه يرى اقرب اذا صار البصر ارفع

فليكن السطح أ ت والمرئي ت والبصر على

ة مرتفع عنه بقدر أ ح فنقول ان ت

يرى اقرب من أ موقع العمود الخارج من

البصر الى السطح اذا صار أ ة بقدر أ ء

لان زاوية أ ت ة اعظم من زاوية

أ ت ح وزاوية أ عالها مكوه

أ ح ت اعظم من أ ء ت

وايضا زاوية أ ح ت

خارجة من مثلث

ء ح ت

حافظ شيرازى

لست قوايم وتخرج ت ج من نقطة أ خط أ ز موازيا لت ح فراغلنا ء ح آ ز ء كما تبين بشكل

اولى الاصول وزاويتا ز ت آ ح أن ابجر كما بين لان زاوية ز ت أ تساوي زاوية

وحينئذ ز تساوي أ ت ح لانهما داخلة وخارجة



قال في التحرير بيان المصادرة الثاني اذا قام

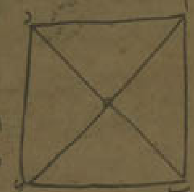
عمودان متساويان على خط ووصل طرفاهما بخط آخر

كانت الزاويتان الحادثتان بينهما متساويتين مثلا قام عمودا أ ت ح ء

المتساويان على ت ح ووصل أ ح تحدث بينهما زاويتان أ ح ء ح أ فهما متساويتان ويصل ز ت

متقاطعين على ة فيكون في مثلثي أ ت ة ح ء ت ضلعا أ ت ت ة وزاوية أ ت ء القائمة مساوية

لضلعي ء ز ت وزاوية ء ت ت القائمة كل لنظيره ويقتضي ذلك بقية الزوايا والاضلاع النظائر



ولتساوي زاويتي أ ت ح ت ء يكون ت ة ز ة متساويين ويبقى أ ة ء

متساويين فيكون زاويتا أ ة ء ح أ متساويين وكانت زاويتا أ ت

متساويين فيكون جميع زاوية ت أ مساويا لجميع زاوية ز ح أ اقول ولو

اذا كان مثلثا أ ت ز ح ز ت متساويين فمثلثا أ ت ح ء ز ايضا متساويان

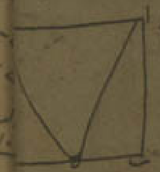
زاويتا أ ة ت ة أ وضلع أ ت لزاويتي ز ح ة ز ة ح وضلع ز ح فيتساويان

أ ة ح ة فزاويتا أ ح متساويتان بالماموني ويلزم ما اردناه ثم اقول بوجه

بشكل آخر وهو ان ننصف ت ز على ة ونصل أ ة ح ة فمثلثا أ ت ة ح ز ة وزاويتا ت كمثلثي ح ز ت ة وزاويتا

ز ح فزاويتا أ ة ز ة متساويتان وكذلك مثلثا أ ة ح ة فزاويتا أ ح ة ح أ متساويتان بالماموني

مجموع زاويتي أ ح ت يساوي مجموع زاويتي ز ح أ وذلك ما اردناه وهذا الوجه اخصر من وجه التحرير



بدفع الدين مع سلامة الدنيا وقد عقد هذا المعنى بعضهم فقال

انا قد جا الآباد في الدين قد قنعوا — ولا اراهم رضوا في العيش بالدون

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما — استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

محمد الدين ... الله

بن تميم ... لكل زهير

ازهر اللون انت تبا انام

من الازهار يا الايام حتى

لقد حسنت الايام ...

كانك في فم الدنيا ...

البيت الاخير ... الطبع ...

وله ايضا

اندى الذي اهوى ...

من ركبه طاب ...

ابدت ... وجيد ... خيالا

فارتني الغزل في وقت ...

ابن عبد الجليل الاندلسي

اثراه يترك العذلا

وعليه ... وكيف لا

كلفت العيد ما غلبت

نفسه السلوان مذ عقلا

عزراني من نعمة من

ذاق طعم الحب ... سلا

انتها اللوام ويحكم

انّ لي عن لومكم شغلا

تثقلت من لومكم اذن

لم يجد فيها الهوى ثقلا

تسمع النجوى وان خفيت

وهي ليست تسمع العذلا

نظرت عيني لشقوتها

نظرات وافقت اجلا

... وحنان نركر ماند نقش ناسز قدم باقدم خود بردار شاه طاهر دكني

ما بنوده شاد بعالم نزديم خورديم مي خون دل ودم نزديم
بي شعله آه لب هم كشوديم في خطره اشك چشم وهم نزديم

العفيف التلمساني

سال الربع من ظباء المصلى ما على الربع لو اجاب سؤاله
ومحال من المحيل جواب غيران الوقوف فيه علاله
هذه سنة المحبين من قبل على كل منزل لا محاله
يا ديار الاحباب لا زالت الادمع في ترب ساحتيك مذاله
وتمشى النسيم وهو عليل في مغانيك ساحبا اذياله
يا خليلي اذا اتيت ذي الجزع وعاينت روضه وتلاله
قف بها ناشدا فؤادي فلي ثم فؤاد اخشى عليه ضلاله
وباعلى الكثيب ظبي اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
كل من جئته اسائل عنه اظهر العي هيبة وتباله
انا ادري به ولكن صونا اتغابى عنه وابدي جهاله

لوالدي طاب ثراه
وجعل الجنة منقلبه ومثواه
بمحمد وآله

فاح ريح الصبا وصاح الديك فانتبه وانتفع بما يبغيك واستلمها سلافة من سليك
اي من نحن لها نشريك واذن ملعها الفصيح وقل كل مدح لغير تلك ركيك
وله كن اذن فطنا كل شيء استغنته يعنيك وانتفع لها الوجود وافق
نفحة منه ينعشك ان تبز خمرنا تبزوان بت في الشرب ونا بك
واهالك الخبر عنهم في حانا فانتنا بحبيك وتحلق بما تحلقت لك

ويوم من بورد الردى يحجبك حد بنفس عن نفيس هدى كيف كنا عن عزها يكفيك
حل على منالك لي مبتغى واجعل النفس عن حينها تفديك فانتصب وانعقد بذلك ترى
واحفظ العهد ما كان يعليك واهد يحيا قبل ما كنت قبل ان تلتقي الذي يبليك
تدعى غير ما وصفت به والذي فيك ظاهر من فيك تجزى والجليل مطلع
ماكان التي اذن ناهيك تبلا ما عن الهدى ولها تبلا دائما بما يبليك
تلبس الكبر فانها سقما والنجاسات كانت فيك واذا ذكرت مواعظنا
حسنت منا كانت تنسيك لكاتب الاحرف بهاء الدين العاملي

التنبل
اعد بي بمصحني فديك ثم واسلي الكون من هاتيك هاتها هاتها مشعشعة امسرت لسد في الله
فداء علت ساحتها فتى نورك لها تبليك يا كليم الفؤاد داويها قبلك المبتلى كم نجيك
في نار الكليم فاجتلها واخلع النعل واترك التشكيك صاح ناصيك بالمدام فدم في احتساها
عمرك الله قل لنا كم ذا باحمام الاراك ما يبكيك اترى غاب عنك اصل بني نعوما فدوطنها اوادي
ان لي بين ربعهم رشا طرفه ان ينظرك يحييك لست انساه اذ اتى سحرا وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خائفا وجلا قلت من قال كلما يرضيك قلت صرح فقال بعض من سيف لحاظه فيك
اشربا فتوه تركت العقل مليك ثم جاذبته الرداء وقد خامر الخمر طرفه العتيك
قال لي ما تريد قلت له يا منى القلب فبلغ من فيك قال خذها فقد ظفرت بها قلت زدني فقال لا وابيك
ثم وسدته اليمين الى ان دنا الصبح لي يكفيك قلت مهلا فقال لم تلعد فاح ريح الصبا وصاح الديك

ناظمها الشيخ حسن بن زين الدين العاملي رحمهما الله

ما اومض البرق في داج من الظلل الا وهاجت شجوني وانثنت عللي وازداد اضرام وجدي حين ذكرني
لربع عيش مضى في الازمن الاول اذ كنت من حادثات الدهر في دعة مستعصما من لديه غاية الامل
اللهم ليلة في الغور لي سلفت العيش في ظلها اصفى من العسل الغيث منها عيون الدهر غافلة
عنها وصرف الليالي عادم العمل والجد يسعى مطاوعي فاذهبت من بعدها بعده حتى تنبه لي
تصوبت لعذر غوى كي يقل به صحيح حالي فاضحى منه في فلل واستاصلت راحتي ايامه وعدا
ربع اللقا والتداني موحش الطلل فصرت في غمرة الاشجان منهمكا لا حول لي اهتدي منه الى حول
اسى وناران الاسى في القلب مضرمة لا يستطيع وقدها والفكر في شغل كيف احتيالي ودهري غير معتمد
من حبل قلبي الاحرار بالزلل حاذرت جهدي فلم تنجع محاذرتي لما رماني ولا تمت اخيلي
والحازم الشهم من لم يلف وفي غمرة من تنبه عليه للخطل والغر من لم يكن في طول مدته
متخوف صرف الليالي دايم الوجل فالدهر طل على اهليه منبسط وما سمعنا بظل غير منتقل
كم غر من قبلنا قوما فما شعروا الا وداعي المنايا جاء في عجل وكم رمى دولة العرا ومن سعد

كل خطب مهول فادح جلل وظل لي في نضرة الاسرار عهدا حتى غدوا ودولة من اعظم الدول
وهذه شيمة الدنيا وشيمتها من قبل تخنو على الاوغاد والسفل وتلبس الحزم من ابنائها حللا
من البلايا وانواع من العلل حيث شاء ويعني وهو في كبد في مدة العمر لا يفضي الى جدل
فاه ما يلقى وكربته من غدرها فهي ذات الختر والحيل واسدد بحبل التقى منها يديك فما
عندي لا صالح العمل واحرص على الستر واجهد في حراستها ولا تدعها بما ترعى مع الهمل
وانهض بها من حضيض النقص مشتغلا مكارم للتسويف والكسل واركب بها المعالي كي يسلمها
ولا تكن قانعا منهن بالبلل فذروة المجد عندي ليس يدركها من لم يكن سالكا مستصعب السبل
وكن ابيا عن الاذلال مستنعا بالذل لا ترتضيه همة الرجل وان نبا لك بالعناء والضيم في بلد
فانهض الى غيره في الارض وانتقل واسعد سبل التي فالحال معلمة بان ادراكها والعز في النقل
نفيك نقص الحظ فاطولهم كلها فلبس ان دنيا داء حد الحيل ودارنا هذه من قبل قد حكمت
على الفضل الخلل وكن من الناس مهما اسطعت معتزلا فراحة النفس تهوى كل معتزل
لو ترى الغيث اكرمهم قد استخفوا طريقا غير معتدل ان عاهدوا لم يفوا بالعهد او وعدوا
وعد منهم عير بخت تمل لجول صنع الليالي عن معارفهم ليستحيلوا وسوء الحال لم يحل
تعاقدت من هوى لا اخرى وفي اتباع الهوى حوشيت من الفشل

وله رحمه الله

اتقضي حمل النصب وناءني فرط التعب الام حالات سوى على دهري قد كتب
لا تعجبوا من سعتي ان حياتي لعجب فانه في الدهر قد يؤذي الا العطب
وما بقاء المرء في بحر هموم وكرب لله اشكو زمنا في طرقه الخير نصب
ملت اعدو طالبا الا وبعيني الطلب لو كنت ادري علة توجب هذا او سبب
كانه يحسبني في سلك اصحاب الادب اخطأت يا دهر فلا لمثلي في الدنيا ارب
كم نالنا لغدر ولا خاف سوء المنقلب عاد وشيتي يطرحها بين الرزايا والنوب
من بعدما البستني ثوب غناء ووصب في غربة ومتاه ان دعوت فيها لم اجب
وحاكم الوجد على جميل صبري قد غلب ويوم الشوق لدى قلب المعنى قد وجب
في فؤادي حرقة مهما الحشا قد التهب وكل احبابي فقد ادعهم وسط الترب
فلا تلمني لائما ان سال دمعي وانسكب واليوم نادى اجلي من لوعتي قد اقترب
اذ بان عني وطني وجميل صبري واستلب ولم يدع لي الدهر من يا اهلي غير العتب
لم ترض يا دهر بما صرفك مني قد سلب لم يبق عندي فضة انفقها ولا ذهب
واسترجع الصفو الذي من قبل قد كان وهب وكم على حسبة نعمى فشاب منه والغضب
تبت يد الدهر بما تبت يدا ابي لهب فما نعاه سوى من نعشها حمل الحطب
كرك المنى لا يزال المقطوع الذنب ولك لا يبرح ما كد له فيه فقد ذهب

ختام بابصار ارى منك البرايا في تعب ٢٩ ما آن ان يصلح ما صرفك فينا قد خرب
يا خان ارجاع الذي من قبل منا قد سلب بشقيقة محمالها يكشف منها الغضب
اذا الزمان لم يزل يفتك في اهل الحسب وضر قوم من جوره لحزمهم قد انتصب
تبصر اعيننا فهم على حال عجب وكل غمر جاهل يبلغ منه ما طلب
هذا الذي حركني عزمي الذي كان وجب لا تجزعي يا قلب فلا تجزع فللامر
كل ابن انثى هالك وسوف يأتي من حدب او وقفة العرض اذا لم ينج منها الهرب
وصفات الصحف بها علمه ولا حسب قد احصيت اعمالها وكاتب الحق كتب
لم يغن عنه ولد كلا ولا جد واب ولم يكن ينفعه في الحشر الا ما كسب

وله رحمه الله

فؤادي ظاعن اثر النياق وجسمي قاطن ارض العراق
ومن عجب الزمان حياة شخص يرحل بعضه والبعض باقي
وحل السقم في بدني فما سي لدليل النوى ليل المحاق
وصبري راحل عنا قليل لشدة لوعتي ولظى اشتياقي
وفرط الوجد اصبح لي خليفا ولما نبو في الدنيا فراقي
وتعبث ناره بالروح حينا يوشك ان يبلغ التراقي
واظماني النوى واراق دمعي فلا اروى ولا دمعي براقي
وضيقني على حال شديد فما اجري الرقى سنرقى
الى الله المهيمن ان تراني عيون الخلق محلول الوثاق
ابت مدى الزمان لنار وجدي على جمر يراحترافي
وما عيني امرئ في بحر غيم نضاهي كربه كرب السياق
يود من الزمان صفا يوم بلوذ نطلة ما بلاء في ه
سقتني نائبات الدهر كأسا مريرا من اباريق العراق
ولم يخطر ببالي قبل هذا لفرط الجهل ان الدهر ساقي
وفاض الكاس بعد البين حتى لعمري قد جرت منه سواقي
فليس لداء ما القي دواء يؤمل نفعه الا التلاقي

من شعر كان وكان الشيخ الواعظ شمس الدين الكوفي

اي من مقل ونوى الى الركب فاتلك محنة وفي الدجى حادبهم حدى
خت المطايا العملات بمن تعذم تلمحت من لا حث المطايا لا يبصر الشوق
فاقد شقيقي من شدة الشين يا الدنيا تصل الى موطنها مشجنة معلوق
يا ذا الطلب قد بلغ الارب وقد زال التعب الف الف وانا فرض لها عليك حقوق

[illegible]

اى عيب تنفى ولنفى عن العلوم لنا النحو … وكل وبجد ما قد سبقى اوراق

فاوراق تنسك فوت لا ابدان اى عيب لنا … واوراق تبقى فوت الارواح والعشاق

لما حللت نطاقا كنت نثرت عقد اللؤلؤ … ودر عقدى نثرو لا حللت نطاق

لا تعتبوا للعاذل ان لام مين نستفو … فما راى حسن وجهو و لا الوصلو ذاق

حبيبا تعترض لنا ان اعرضنا عنو … نبادر على من يجبو فدنت ذى الاخلاق

عززت فى السير يا ذا لما عدلت عن اتقا … ومذ ذكرت سلمى فدحت فى حراق

يا من تعترض بليلى اشفق على اهل الهوى … فحت فولك معان فيها الدما تراق

كم لى ابرح حالى الدمع يكشف تعبتى … وعند اهل العارف ما للنفاق نفاق

فالله يا الله وتالله ما كان فى عراق سوف … اين افدر اعمل انى فى باب بدر رواق

وله ايضا

يا من عصى و هجر ارجع الى من ستر … اتاك تعفو ولطفو دايم وراك وراك

متى قصدتو فتح لك فى الحال ابواب الرضا … ولو قصدت سوى الحاكم يوما اباك اباك

لطفو ترى فى المصايب يحسل وان كنت تنقطع … عنو وغيرو تقطع فيما عراك عراك

لا ع بلدك مع اهالك تنفد ولا مكة تصل … ولا بوادى بوادى تحت الاراك اراك

ابن زريق البغدادى

لا تعذليه فان العذل يولعه … قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

فاستعملى الرفق فى تأنيبه بدلا … من عذله فهو مضنى القلب موجعه

يكفيه من لوعة التفنيد ان له … من النوى كل يوم ما يروعه

ما آب من سفر الا وازعجه … راى الى سفر بالبين يجمعه

كانما هو من حل ومرتحل … موكل بفضاء الارض يذرعه

استودع الله فى بغداد لى قمرا … بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

ودعته وبودى ان يودعنى … طيب الحياة وانى لا اودعه

كم قد تشفع بى ان لا افارقه … وللضرورة حال لا تشفعه

وكم تشبث بى يوم الرحيل ضحى … وادمعى مستهلات وادمعه

لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق … عنى بفرقته لكن ارقعه

ما كنت احسب ان الدهر يفجعنى … به ولا ان بى الايام تفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيد … عسراء تمنعنى حقى وتمنعه

قد كنت من ريب دهرى جازعا فرقا … فلم اوق الذى قد كنت اجزعه

بالله يا منزل العيش الذى درست … آثاره وعفت مذ بنت اربعه

هل الزمان معيد فيك عيشتنا … ام الليالى التى امضته ترجعه

فل

از تو تنها ماند قاسم كز تو تنها كس مباد … تو حرم صهباى عالم برتن تنهاى اوست

كان وكان

الحق جل جلاله مالك ودنياه مزرعه … ونحن دز رعوا الغلان وقدرتو اكار

وتتر الامال بجرى وريح الاجال تختلف … وحاصدا الموت يحصد منحل الاعمار

احيا منا كالسنابل تحوى عما سوف يعرف … وما عليه حصر قد اعلم منها ز

ابيض يا زرع راسك ماعدت بالمانتفع … تفنى قليل وتعدم شربك من الامطار

تحصد مثل من تدرى وتجمع تعبق بعد ذا … تفنى قليل وتخرج من بعد للبيادار

ودى رحاك وارضك كمثل طاقين ارحى … فالطاق الاسفل ساكن والمرتفع دوار

وذا نهارك وليلك كمثل بغلين دايرة … اسود واسود ما بين ابيض واسود دار

كل يوم بنوبه وسيه قد سندها … ما يهتدى اين يمشى بينه الانجار

هذا مدار الدنيا كم من طحن حنا نوى … حتى يدرى وعمرو ما احتاج الى نغار

قالوا للاكار راسك يغلى من الحرق اليتب … تفنى وتزرع وتحصد وتحمل الاخطار

فقال انا لم يغلى راسى من الحر والتب … ففى الشتا ما تغلى قدرى عن النار

غدا ايام الحاصل ومن زرع يحصدو … هذا النعم لو كاره وذاك متراكوار

اخر

مثل انا اضرب لك والله قد ضرب المثل … وفى المعانى جوهر تحتاج الى نقاد

حملت ضرير بيتى والشمس تقعد لو تصر … صاحب ضرير لتقعد على صفا وودا

فقال هذا المقعد رايت فى نخل تمر … ولبس اقدر اصعد القط من الاعواد

كل الضرير فانى احلك تلقط الثمر … والعشم بينى وبينك بما نقض لو راد

فجا هذا الجمل هذاك والقط الثمر … وكل من حم فسطو وعو يتنوعا د

يا نايم مالك تزاحم اصحاب السحر … متى رايت الثعلب يزاحم الاساد

يعجزك شغل الدنيا لحلب حرث الاخرة … دع الهوى لا تصاحبوا ابنات والغناد

ان كنت يا الذى وحدو تريد تلحق من وصل … ذلحين تقدر تحمل كل الشد زهاد

اخر

يا من يقول السحر سنة ويا كل ما نفع … طيب نعيم السنة تحجة الاضراس

طول الدجا انت ساهر لما تريد فى الضحى … وعند وقت صلوتك عندك كسل ونعاس

ما العقل مع شهواتك كمثل شيخ و صبيو … اذا دعاهم قالوا دعوه ذا قد ناس

ويلك على من يخفى ويلك ونحسب بسطى … لحانا ساهد فعلك وتحسب الانفاس

وأغلق ابواب حزني وأفتح ابواب لهنا ... ويجتمع بالمنازل كما الف العادات
واشكي ما لاقى قلبي من ايام الجفا ... وما رزاني زماني وذقت من نكبات
بزورنا الجار الاول ونصطلح بعد العتب ... والعتب نطوي ونعفو الزلات
نقول هذا الشاعر حبيبا بيننا على الصفا ... فهيهات ان يكدر من بعدها هنيئات

لكاتبه

اعدكم لدفاع كل ملمة ... عني فكنتم عون كل ملمة
فلا رحلن رحيل لا متلهف ... لفراقكم ابدا ولا متلفت
ولانفضن يدي بأسا منكم ... نفض الانامل من تراب الميت
واقول للقلب المنازع نحوكم ... اصبر هواك السلك التثبت والتي
يا سيف الامل الذي جردته ... طمعا الى الاقوام بل يا ضيعتي

ايضا للسيد الرضي رح

لقلبي للشباب خاتفات ... عناق الفقير موشمة الاواء
اقارع شيبها لو كان يجدي ... قراعي للشباب او مراء
وما زال الزمان يحيف حتى ... نزعت له على مضض ردائي
نضى مني السواد بلا اختياري ... واعطاني البياض بلا اختيار
ولم يلبث غربان الليالي ... نعيقا ان اطرن غراب رأسي
وددت بان ما يخفي بواضح ... بدال لي بما جنت المواضي

وله رضي الله عنه

ما اسرع الايام في طيبنا ... تمضي علينا ثم تمضي بنا
في كل يوم امل قد نأى ... مرامه عن اجل قد دنا
انذرنا الدهر وما نرعوي ... كأنما الدهر سوانا عنى
تعاشيا والموت ... ما اوضح الامر وما ابينا
والناس كالاجمال قد قربت ... تنتظر الحي لان يظعنا
تدنو الى العنب ومن خلفها ... مغاير تنظر دما بالقنا
ان الاولى شادوا مبانيهم ... تشد موا قبل انهدام البنا
لا معدم يحميه اعدامه ... ولا يقي نفس الغني الغنى

وله

يا رضا بي ركب الحجاز اسائله ... متى عهده بأعلام جمع
واستملي احديث من سكن الخيف ... ولا يكتبها الا ادمعي
يا عزال الابين النقا والمصلى ... ليس يخفى عليك ما لك در عي
كلما اشتد من فوادي سهم ... عاد سهم لكم يعنف الوقع
من معيد ايام سلع على ما كان فيها وابن ايام سلع

وله رضي الله عنه

الا فخ كنا نضو الهموم كانما ... سعتني الليالي من عقابيلها
شربا

ابن ابانا سر في غد بارعاها الا اكرمن ايام ٥ ٥
حيث غض النبات غض وروض العيش قد طرزته ايدي الغمام
قد زمان مساعدي واياي للهو خوا المنى تجر ذر سامي
ايها المرتقي ذرى المجد فردا والمرجى للفادحات العظام
يا حليف العلى الذي جمعت فيه مزايا تفرقت في الانام
بلت في ذروة الفخار محلا عز المرتقي عزيز المرام
فبظاهر وعجد انبل وفخار عال ومجد سامي
قد قرانا مقالكم بمقال وشفعنا كلامكم بكلام
ونظمنا الخصائص الدر في سمط فقلنا العبيد مثل الرغام
لم اكن معقدما على ذا ولكن امتثالا لامركم اقدامي
عمرك الله بالذي انشد جارتي كيف تحسنين ملامي

ابن حجاج من المجون

جلست وبابي على مدرجة فمرت بنا ظبية مزعجة
كان شمائل اعطافها من الغصن والدعص مستخرجة
يرى خصرها وهو مستحكم على كفل دائم الرجرجة
فقلت وارتعدت من ردها وبعض الجوابات مستنسجة
فاعتش على حتى طرفها دعت الكحل اذ عجة
وقالت اترى تعد المشيب فقلت فتبرعتنا مخرجة
فعن لها واقع الاقدما معا بيد واحسنت منعجة
ذات الخيبى وهي سمنة فقالت بكم هذه النحنحة
فقلت واخرجت اير لها لعيري من هذه المنلجة
وكنت غلاما احب المزاح فنام المشوم وما ازعجه
فما زلت افركه والخبيص لاسمع القول والحمحمة
فقلت فدتك الا دخلت وكانت معودة المملحة
فقالت كما مال غصن الاراك فجئنا الى الحجرة منفرجة
فقلت الطعام فجاء الغلام بما قد شواه وما طنوجة
وحطت عن البدر فضل اللثام وورد التخفر قد خرجه

مرساقلته سنكباس طول الاقامة فى قزوين ٣٣

قد اجتمعت كل الملل كانها الازدو | فتفرقوا بنا الغد وافترقوا بنا نعد و
فتخلطات الهم فيها كثيرة | فلبس لها رسم ولبس لها حد
والشكال امثال اراها عقيمة | ومنكوسة فيها فضائل باسعد
فلم ترتحل عنهم ولا عد لغيبهم | ولكن لديهم عجمة ما لها حد
فمن قلة التمييز حال بين | وفيهن سنتل وهنتى ممتدة
كان على الابصار منهم غشاوة | فمن بين ايديهم ومن خلفهم سد

بقلبه جمرة وكل جرف | جمرة اذا انطرت بلا رماد
ولـه فى ....

وذات ثغر حباتنتج زينا | ولم تكتسب حر انتسبها قط
معانقة الصبيان معجزة المرء | كان بنانا قوم لوط لها لوط

ولـه ....

ومعذر وجه بلا ذنب | زينتين الغيد مشوف
حكى شكل الهلال على | مليح الحسن مشوف
واكثر ما يرى ابدا | على الاسناط فى النون

ابو السعادات الحسنى النحوى برثى

كل حى الى الفنا يؤول | عمر ودات المقام قليل
عمر فى دار غربة كل يوم | ينقضى حيل ويحدث جيل
وكانا فى ذا الدرك ركب | نزع رحله وركب يقول
والليالى فى صرفها تنقلنا | كلما نجيح لوانه مقبول
كيف الحوص المستقر والرب بطرد ذى صارم مسلول
اين رب الايوان كسرى انوشروان ملك الملوك غالته غول
اين من طفه بجوا اهل الارض وكادت لها الجبال تزول
فشغلهم ريب المنون من الارض كما ينبع الغثاء السيول
ولقد قطع القلوب وقد اذرى مصون الدموع رزء جليل
انما دموع العيون سهاد | ايم وهو للقلوب غليل
من يكن صبره جميلا فاصبر | عليه يا صاحبى جميل
لست يا فتيا الحزن عليه | ان حزنى من بعده لطويل
وعجيب امرى بحبه | وحظى من المصاب جزيل
يا النفير | زعمت جنة غدت مرمقها خيرا سبيل

٦٤

لكاتبه وقد رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام

وليلة كان بها طالعي — في ذروة السعد وأوج الكمال

قصّر طيب الوصل من عمرها — فلم تكن إلا كحلّ العقال

واتصل الفجر بها بالعشا — وهكذا عمر ليالي الوصال

إذ أحدقت عيني في نومها — وانسه(؟) الطالع بعد الوبال

فزرت في النوم مستعطفا — أفديه بالنفس وأهلي ومالي

وأشتكي ما أنا فيه من البلوى — وما ألقاه من سوء حالي

فأظهر العطف على عبده — بمنطق يزري بعقد اللآلي

فيا لها من ليلة نلت في — ظلامها ما لم يكن في خيالي

أمست خفيفات مطايا الرجا — بها وأضحت بالعطايا ثقال

سقيت في ظلها شاخصة — صافية صرفا طهورا حلال

وابتهج القلب بأهل الحمى — وقرّت العين بذاك الجمال

وبلغت ما ملت على السنى — ما كنت أستوجب ذاك النوال

لكاتبه في وصف بلد الهراة ومائها وهوائها وفنائها وثمارها ومدرسة الميرزا وكان كاتبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العالي ذي المجد والإفضال والجلال ثم الصلوة والسلام الشاملين على النبي المصطفى المختار وآله الأئمة الأخيار ما اختلف الليل مع النهار يقول راجي العفو يوم الدين المذنب الجاني بهاء الدين تجاوز الرحمن عن ذنوبه وأسبل الستر على عيوبه لبثت في قزوين وقتا يزيد مفرح للقلب من فرط الكدر يمنع من صرف النهار فيما يرضي اللبيب الحاذق الفهيم من بحث وتلاوة أو ذكر أو درس أو عبادة أو فكر حتى سئمت من لزوم منزلي والنفور عن أشغالها بمعزل ولم يكن من عادتي البطالة لأنها من شيم الجهالة وزمنت شيئا أشغل البال عما أقاسيه من البلبال فلم أجد أنجى من الأشعار وليس نظم الشعر من شعاري وكنت في فكر بأي وادي التجي إذ الفكر في الطراد فبينا الأمر كذا إذ سألني بعض الأصدقاء الفضلاء أن أصف الهراة في أبيات جامعة للشعر والثناء معربة عنها على الحقيقة مطرية لكل ذي سليقة قلت له والجفن بالدمع نجي على الخبير قد سقطنا يا أخي ثم نظمت هذه الأرجوزة بديعة رائقة وجيزة

فصل مترجم وصفها على الإجمال

إن الهراة بلدة لطيفة بديعة أنيقة شريفة أنيقة بهيجة رشيقة نفيسة منيعة خندقها متصل بالماء وسورها سام إلى السماء ذات فضاء يشرح الصدور ويورث النشاط والسرور من المحاسن الجليلة والصور البديعة الجميلة ما ليس في بقية الأمصار ولم يكن في سائر الأعصار

٣٥

لست ترى في أهلها شقيا طوبى لمن كان بها مقيما ما مثلها في الماء والهواء كلا ولا الثمار والنساء كذلك الباغات والمدارس فما لها في هذه مجانس

فصل في وصف هوائها

هواؤها من الوباء جنّة كأنه من نفحات الجنة فيبسط الروح ويشفي الكربا ويشرح الصدر ويشفي القلبا لا عاصف منه تمل الحرة ولا بطئ الشير فوديرة بل وسط يثبت باعتدال كعادة تزيل داء ذا بال من رماه الدهر بالإقلال حتى عن المسكن واللباس فلا يحتاج بلدة سواها لأنه يكفيه في هوائها حسنة داخلة في العجز سرسته باردة في الحر فهذه في حرها تكفيه وتلك عند بردها تدفيه

فصل في وصف مائها

لو قيل إن الماء في الفرات يعدل ماء النيل والفرات لم يك ذاك القول بالبعيد تحكم على ذلك من شهيد تراه في الأنهار صاف صافي كأنه لآلي الأصداف لا يحجب الناظر عن قرارها بل يجليه على إسداده تظن من عمقه شبرين من الصفا وهو طول رمحين خفيف وزن فائق الأوصاف ما يشتهيه

فصل في وصف ثمارها

بهضم ما صادف من طعام كأنما أكلته من عام ثمارها سل الظبا الثمار ذوات الحافظ مراحض ما نيلين حلم الناسك لأواه وتعلمته الدهى تغنيك من عيش اللبيب نعرها أضعف من خال الأدى من كل نوع عذب الألفاظ تفضل من تشابها بالألحاظ تمرّ وتنطوف ناعس فتالد بعيد من الزاهد فانكر فقد منه [illegible]

والصدوع وأو ولس وأو العطف والندى رمان عزيز العطف والجمع رقته كالماء والقلب يثل صخرة صماء ولعظها وتمرها والرد يحرّ خلال الحوان حقت وقدها ونهدها والخد عضن وزمان طرق والتمر والرضاب والأحفا صوارم مدامة نعسان عقد حبيدات خصالهنه طوبى لمن نال وصالهنه

فصل في وصف ثمارها على الإجمال

ثمارها في غاية اللطافة لا ضرر فيها ولا مخافة عديمة الفتور عند الحس تكاد أن تذوب حال نتخال في أعضائنا الدواني أشربة رحل بلا أواني مع أنها لهل الكيفية رخيصة عندهم زريّة تطرحها البقال فوق الحفر حتى إذا ما جاء وقت العصر وقد بقي شيء من الثمار تطرحه في مثلف الحمار

فصل في وصف عنبها

وليس بالمعجز وصف العنب فإنه قد نال أعلى الرتب أدق من فكر اللبيب برزة أرق من قلب الغنى تورد أبيضه في لطفه والطول يحكي بنان غادة عطبول أحمره أشهى إلى القلب الشجي من لثم خدّ ناعم مورّد أسوده أشهى لذي الطريف من غمز طرف فاتر ضعيف أصنافه كثيرة في العد ليس لها في حصرها من حد مهندمي فخري وطائفي وكشمشي ثم صاحبي وغيرها من سائر الأقسام يفوق التعبير بالكلام مع هذه الأوصاف والمعاني في أرخص الأسعار والأثمان ترى الذي ما شاء من الفقر يبتاع منه الوقر بعد الوقر وربما يعطيه للحمار إن لم يصادف عنده شعيرا

فصل في وصف بطيخها

... كرده مهوش هر شاخ را وانكه در خانه نشايد كاخ را جوز رسيد وگشت شيرين لب كران

يطيبها من حسنه تحيير في وصفه أولو الفطنة الخبير حبيبه حلو بغير حد أحلى من الوصال بعد الصد

بها يقول الواصفون فيه فإنه سكر بلا تمويه يباع بالثمن القليل النزر لا تروا بعين حسن

يأتي بها المرء من الصحارى فلا يفي بأجرة المكاري

فصل في وصف مدرسة الميرزا

ومنها في بها من المدارس ليس لها في الحسن من مجانس أشهرها مدرسة الميرزا مدرسة رفيعة البنا

رشيقة رائقة مكينة كأنها في سعة مدينة في غاية الزينة والشداد عديمة النظير في البلاد

بالذهب الأحمر قد تزخرفت كأنها جنة عدن أزلفت في صحنها نهر لطيف جاري من فوقه ...

في وسط بيت لطيف كأنه ... عذب من الرخام كله ... كأنما صائغه ...

وكلما يقول النبيل في وصفها فإنه قليل

فصل في وصف كاره ركاه

ونقعة تدعى بكاره ركاه ليس لها في حسنها مباهي مزارها ... وما ...

والشرب في رياضها ... بابها مرفوعة فيها البساتين بغير حصر يقصدها الناس بغير ...

من كل صنف ذكر وأنثى وحرة وأسير وخنثى لا أمن عندهم ولا أنكاد كأنهم قد حوسبوا وعادوا

تراهم كالخيل في الطراد وكل شخص منهم ينادي لا تخف في ذا اليوم من جامع الأنكاح ...

خاتمة في التشوق إلى أهلها وتعدد ...

إحبذا أيامنا اللواتي مضت لنا إذ نحن في هرات تشرق لذاتنا ... ولا أمل ...

ومنزل في ظلها رغيد والدهر سيف ما له ... وأهلها على العهود الباقية ... فأطيب العيش في ...

شغفت بالليالي الوصال تصوب عيني وابل هطال وأنت يا سوالف الأيام عليك مني أطيب السلام

تمت الأرجوزة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

من التوريه من لم يؤمن بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي
يا ابن آدم ما من يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك وما من ليلة جديدة الا وتأتي الي الملائكة
من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني
بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر مكثكم فيها يا بني آدم زارعوني
فاسألوني واسلفوني اعطكم عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن آدم
اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا يا ابن آدم اعمل بما امرتك
وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا يا ابن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك و
نقيصة في مالك وحرمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك يا ابن آدم اكثر من الزاد فالطريق
بعيد وخفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى
الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا وتبعد عن النار يا ابن آدم
ليس من انكسر مركبه وبقي على لوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك
على خطر

وله

٢٠ اقدی حبیبا ان اقل لك انه	بدر فتصدقنی علیه ولا تسل
وجه خلا اذا اثر الجدری فی	وجناته فکانه قرص العسل

یجمع علی ان المشاب العدد باته نصف
تعریف العدد لا یصدق علی الواحد
مجموع حاشیتیه القریبتین او البعیدتین بعد ان نظرا الی ان
اذ لیس له حاشیة تحتانیة وفیه نقصان للحاشیة
الفوقانیة لکل عدد یزید علیه بعد نقصان نصفه وقد اجمعوا علی ان
التحتانیة عشر وحیث ثم کان یتوقف علیها نصفه التحتانیة للواحد هو النصف
العدد اما صحیح او کسر فتقول نصف الاثنین انما یزید علی الواحد بعد نقصان النصف
فالفوقانیة واحد ونصف لا ... بل ینقض تعریف المذکور صادق علی جمیع الکسور
خواتمی الاعداد والواحد ... التعریف ... علی الثالث ... نصف

لبعضهم

لیس ارتحالك تزداد العلا سفرا	بل المقام علی خسف هو السفر

غیره

اشد من فاقة الزمان	مقام حر علی هوان
فاسترزق الله واستعنه	فانه خیر مستعان
وان نبا منزل بحر	فمن مکان الی مکان

وما کتبته الی والدی طاب ثراه

حب الفقر ملتمسا للغنی	فما الفقر کم من خمار کسر
ففی کل ارض اخ برصد	فان وافقتك والا فسر
فما الارض محصورة بالهرا	ولا الرزق فی وطن منحصر

[illegible]

هل الدهر يوما بليلى يجود وايامنا باللوى هل تعود عهود تقضت وعيش مضى بنفسي والله تلك العهود ٧٣
الا قل لسكان وادي الحمى هنيئا لكم في جنان الخلود افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

فكما يرى على وجه الماء المحوي يرى على وجه الارض مثله وهذا الفرض وان كان محالا لكن تصور هذه
الاوضاع يشد الفكر على تخيل اي وضع اراد بسهولة ه

وبيت ساطع وفسيح هائل لا ينقطع نعيمها ولا يفادي اسيرها ولا تنقصم كبولها الا متاعا للدار
تنقضي ولا احل للقوم فيقضي ه

حدثنا ابو عمرو الزاهد قال ذلك بعض اهل اللغة جبهته بنوم وابناه وعقبته فنام ليصبح بما انه
كان في الجود فاخرجت لعصابته الى صدغه فانام النوم هناك فقال له ابنه ما هذا يا ابه فقال يا بني
اصبح ابوك يعبد الله على حرف ه

قال المهدي للمهدي
جواري المهدي للمهدي لشبان ...

[illegible]

خواجه طران نظور سينا ... سوته بور سينا ... در عرض محمدي ... ابو علي ... ٤٥

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز

يا نديمي ضاع عمري وانقضى | قم لا تستدرك الوقت فقد مضى
واغسل الادناس عني بالمدام | واملأ الاقداح منها يا غلام
واسقني كأسا فقد لاح الصبا | والثريا غربت والديك صاح
روح الصهباء بالماء الزلال | واجعلن عقلها عين الحلال
هاتها من غير مهل يا نديم | خمرة تحيي بها العظم الرميم
بنت كرم يجعل الشيخ فتى | من يذق منها عن الكونين غاب
خمرة من نار موسى نورها | دنها قلبي وصدري طورها
قم ولا تمهل فما في العمر مهل | لا تصعب شربها فالامر سهل
قل لشيخ قلبه منها نفور | لا تخف فالله تواب غفور
يا مغني ان عندي كل غم | قم والق النار فينا بالنغم
غن لي دورا فقد دار القدح | والصبا قد فاح والغم رح
واذكرن عندي احاديث الحبيب | ان عيشي من سواها لا يطيب
واحذرن ذكرى احاديث الفراق | ان ذكر البعد مما لا يطاق
ثم زين وجه اشعار العرب | كي يتم الحظ فينا والطرب
وافتتح منها بنظم مستطاب | قلته في بعض ايام الشباب
قد صرفنا العمر في قيل وقال | يا نديمي قم فقد ضاق المجال
ثم اطربني باشعار العجم | واطردن همّا على قلبي هجم
وابتدى منها ببيت المثنوي | للحكيم المولوي المعنوي
بشنو از ني چون حکایت میکند | واز جدائیها شکایت میکند
قم رعاك الله كل الاسنة | عن قلبي بقية من ذى السنة
الذي قفلة من حاله | حافظ في مطلع قاله
كل آن دنو في منه جديد | فانلا من جهله هل من مزيد
تائبه في العمر ... الحرب | قط من سكر الهوى لا يستفيق
عاكف دهرا على اصنامه | بيرزا الكفار من اسلامه
كم انادي وهو لا يصغي انادي | ما فوادي وافوادي وافواد
يا بهائي اتخذ قلبا سواه | فهو ما معبوده الا هواه
خون دل ... ز رحم ... از لذت ...

[illegible]

76

كذب الشاعر الذي قال قبلي | وباحجار عقله قد رماني
انا المشكو الى الزمان بنيلا | هم ان الاغد كيف يجتمعان
هي سانبة اذا انا استعملتها | وشبيل اذا استعمل باني

شیخ عطار فی مصیبت نامه

در رهی میرفت شبلی بیقرار | دید کناسی شده مشغول کار
سوی دیگر چون نظر افکند باز | یک موذن دید در بانگ نماز
گفت پیش این کار خالی از خلل | هر دو را میبینم اندر یک عمل
زانکه هست این عمر چون آن کارگر | از برای یک دو من نان کارگر
بلکه این کناس در کار است راست | وان موذن عمر هرزه در رباست
پس درحقیقی بیانشان ای عزیز | از موذن به بود کناس نیز
تا تو خود با نفس و شیطان ندیم | پیش خواهی داشت کناسی مقیم
گر در خدمت و بیداری نمای | با سگ و با دیو باشی همسرای

من الكتاب الموسوم بسوانح سفر الحجاز في الترقي الى الحقيقة عن المجاز
بنظم الفقير بهاء الدين العاملي عامله الله بلطفه الخفي

عابدی در کوه لبنان بد مقیم | در بن غاری چو اصحاب رقیم
روی دل از غیر حق برتافته | گنج عزت را ز عزلت یافته
روزها می‌بود مشغول صیام | یک ته نان میرسیدش وقت شام
نصف آن شام و بدی نصفی سحور | وز قناعت داشت در دل صد سرور
بر همین منوال حالش میگذشت | نامدی از کوه هرگز سوی دشت
از قضا یک شب نیامد آن رغیف | شد ز جوع آن پارسا زار و نحیف
کرد مغرب را ادا وانگه عشا | دل به یاد و سواس و در فکر عشا
بس که بود از بهر قوتش اضطراب | نه عبادت کرد عابد شب نه خواب
صبح چون شد زان مقام دلپذیر | بهر قوتی آمد آن عابد بزیر
بود یک قریه بقرب آن جبل | اهل آن قریه همه گبر و دغل
عابد آمد بر در گبری ستاد | گبر او را یک دو نان جو بداد
عابد آن نان بستد و شکرش بگفت | وز وصول طعمه اش خاطر شکفت
کرد آهنگ مقام خود دلیر | تا کند افطار بر خبز شعیر
در سرای گبر بد گرگین سگی | مانده از جوع استخوانی و رگی
در خیال نان بمیرد از خوشی | پیش او گر شکل پرگاری کشی
در زبان گر بگذرد لفظ خبر | خبز پندارد رود هوشش ز سر
کلب در دنبال عابد پو گرفت | آمد از پی و رختش را گرفت
زان دو نان عابد یکی پیشش فکند | پس روان شد تا نیابد زو گزند
سگ بخورد آن نان و از پی آمدش | تا مگر بار دگر آزاردش
عابد آن نان دگر دادش روان | تا که باشد از عذابش در امان
کلب آن نان دگر را نیز خورد

77

پس روان گردید از دنبال مرد | همچو سایه از پی او میدوید | عف عف میکرد و رختش میدرید
گفت عابد چون بدید این ماجرا | من سگی چون تو ندیدم بی‌حیا | صاحبت جز دو نان چیزی نداد
وان دو را خود بستدی ای کج نهـ[اد] | دیگرم از پی دویدن بهر چیست | وین همه رختم دریدن بهر چیست
سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال | بی‌حیا من نیستم چشمی بمال | هست از وقتی که بودم من صغیر
مسکنم ویرانه این گبر پیر | گوسفندش را شبانی میکنم | خانه‌اش را پاسبانی میکنم
گه مرا از لطف نانی میـ[دهد] | گاه مشت استخوانی میدهد | گاه از یادش رود اطعام من
تلخ گردد کام ... | روزگاری بگذرد کاین ناتوان | نه ز نان یابد نشان نه ز استخوان
... | نان نیابد بهر خود هیچ جای | چونکه بر درگاه او پرورده ام
...ام | هست کارم بر در این گبر پیر | گاه شکر نعمت او گاه صبر
...ی بودست | در بنای صبر تو آمد شکست | از در رزاق رو برتافتی
...شتافتی | بهر نانی دوست را بگذاشتی | کرده با دشمن او آشتی
...ای مرد کو بین | بی‌حیا ترگشت من یا تو ببین | مرد عابد زین سخن مدهوش شد
...دواز هوش شد | ای سگ نفس بهائی یاد گیر | این طبیعت از سگ آن گبر پیر
...باید دری | از سگ گرگین بهائی کمتری

[illegible]

...لا آیات الا انقلبت دموع اضاعت ما حفظت سواکب | دیار تناءت الهواء تخبوه
لی فیها الهوی عند الحبا لیال لا الهجران یخشی بها | علی وصل من اهوی ولا الظن کاذب

... الفقیر المشتهر ببهاء الدین العاملی عفی الله عنه مما استدل به اصحابنا قدس الله اسرارهم
[و نور] الفردوس قرارهم علی ان شکر المنعم واجب عقلا وانه لم یرد به نقل اصلا ان من نظر بعین عقله
... من القوی والحواس الباطنة والظاهرة وتامل بنور فطرته فیما رکب
... الحکم الباهرة وحرف نظر بصیرته نحو ما هو مغمور فیه من انواع النعماء واصناف الآلاء
... مقدارها ولا یقدر احصارها فان عقله یحکم حکما لا مریة فیه بان من انعم علیه بتلک النعم العظیمة
... حقیق بان یشکر وخلیق بان لا یکفر وبقضی قضاء جازما بان من اعرض عن شکر تلک
... العظام وتغافل عن حمدها تلک الایادی الجسام مع تواترها لیلا ونهارا ...
... مستوجب للذم والعتاب بل مستحق لالیم النکال وعظیم العقاب ... ان الامة ...
... سفینة ظنوها حجة فاطبقت علی ابطال الحسن والقبح العقلیین ... حسنها
... ساطعة علی حصرها فی الشرعیین ... اصحابنا اظهار الغلبة علیهم علی تقدیر موافقتهم

في القول المنسوب اليهم فقالوا انا لو تنزلنا لكم وسلمنا ان الحسن والقبح عقليان وانا وانتم في الاوعاظ بذلك سيان فان عندنا ما يوجب تزييف قولكم بوجوب شكر المنعم بقضية العقل في الدنيا ما يصحح تحقيق اعتقادكم ثبوت ذلك من دون ورود النقل فانما جعلتموه دليلا من خوف العتاب ومظنة العقاب مردود بالشكر ومقلوب عليكم اذ الخوف المذكور قائم عند قيام العبد بوظائف الشكر والحمد فان كل من اراد في شكره عكم شكا لاريب فيه ولا شك بعد بان الملك الكريم الذي ملك الاكناف شرقا وغربا وحوى الاطراف بعدا وقربا اذا مد لاهل مملكته من الخاص والعام فائدة عظيمة لا يعدها بعد ولا يسعها عد على توالي الايام مشتملة على انواع المطاعم الشهية سبحو يتاه عليها الداني والقاصي بحيث ينالها المطيع والعاصي تحضرها في بعض الايام فدفع اليها الملك لقمة واحدة فقط فتناولها ذلك المسكين ثم شرع في الثناء على جليل الانعام والاحسان وحمده على جزيل الكرم والامتنان ولم يزل يصف شانها ويذكرها فلا شك في ان ذلك الشكر والثناء يكون مستقبحا عند سائر العقلاء والاستهزاء فكيف ونعم الله سبحانه علينا بالنسبة الى عظيم سلطانه جل شانه وبهير برهانه اللقمة بالنسبة الى ذلك الملك بمراتب لا يحويها الاحصاء ولا يحوم حولها الاستقصاء عن شكره تعالى مما يقتضيه العقل السليم والكف عن حمده لا بد عنه وعلى ما يحكم بوجوبه الطبع المستقيم هذا ولا يخفى على من سلك مسالك السداد ولم ينهج مناهج اللجاج والعناد الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة ماواهم ان يقولوا انا اردتم من الدليل ونكلمتم من العيون عليل لا يروى الغليل ولا يصلح للتعويل فان تلك اللقمة لما كانت حقيرة المقدار في جميع الانظار عديمة الوقع في كل الاصقاع والاقطار لا جرم صار الحمد والثناء على ذلك العطاء منخرطا في سلك السخرية فالمثال المناسب لما نحن فيه ان يقال اذا كان في زاوية الخمول وهاوية الذهول مسكين اخرس الله ماوف الاركان مشلول اليدين معدوم الرجلين مبتلى بالاسقام والامراض محروم من جميع الاعراض فاقد للسمع والابصار لا يفرق بين السر والجهار ولا يميز بين الليل والنهار عادم الظاهرة باسرها عاجز عن المشاعر الباطنة عن آخرها فاخرجه الملك من مصائب تلك الزاوية هائلة الهاوية ومن عليه باطلاق لسانه وتقوية اركانه وازالة خلله واماطة شلله وتكميل السمع والبصر وتعطف بهدايته الى جلب النفع ودفع الضرر وتكرم باعزازه واكرامه وتفضل عليه وشفاه مما به ثم بعد تخليص الملك من تلك الآفات العظيمة والبليات العميمة وانقاذه من الاسقام المتراكمة واعطائه انواع النعم الغامرة واصناف التكريمات الفاخرة طوى عن شكره صفحا ولم يظهر منه ما يدل على الاعتناء بتلك النعم التي ساقها ذلك الملك اليه ولا التفات الى خالقه بعد حصولها كما لم يكن قبل حصولها فلا ريب انه مذموم بكل لسان مستوجب للاهانة والخذلان بان يتبرم ... شطوه وتبكيكم خليق بان يرفضوه ولا يلتفتوا اليه بالتسليم بالاعادة لا يرجعنا هذا ... على من اتبع الهدى صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

كانه من شوانح سفر الحجاز وغيره ... من اهله

زنگان چون آب بغمام کند	اغیه نیست بند غارتگری کند
تلخ نمایم عکر باشد کار او	حیرتی دارم زکار و بار او
کافرست وغارت دین میکند	من نمیدانم چرا این میکند

ولـه فيه

روز زاهد و دلم تاریک و تار	شب چو روز آمد زآه شعله بار
کارم از هندوی زلفش بازگون	روز من شب شد شبم روز از جنون

البحتري

أخي متى خاصمت نفسك فاحتشد	لها ومتى حدثت نفسك فاصدق
ارى علل الاشياء شتى ولا ارى	التجمع الا مدنيا للتفرق
اري الدهر غولا للنفوس وانما	يقي الله في بعض المواطن من يقي
فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى	وعرج على الباقي وسائله لم بقي
ولم ار كالدنيا حليلة صاحب	محب متى تحسن بعينيه تطلق
تراها عيانا وهي صنعة واحد	فتحسبها صنعي لطيف واخرق

قال الشريف المرتضى رحمه قد قيل ان السبب في خروج البحتري من بغداد هذه الابيات فان بعض اعدائه شنع عليه بانه ثنوي حيث قال فتحسبها صنعي لطيف واخرق وكانت العامة حينئذ غالبة على البلد فخاف على نفسه وقال لابنه ابي الغوث قم يا بني حتى نطفئ عنا هذه النائرة بخرجة نلم فيها بمنبج ونعود فخرج

من كتاب رياض الارواح وهو مما انظمه الفقير بهاء الدين محمد العاملي

الا يا خائضا بحر الاماني	هداك الله ما هذا التواني
اضعت العمر عصيانا وجهلا	فمهلا ايها المغرور مهلا
مضى عمر الشباب وانت غافل	وفي ثوب العمى والغي رافل
الى كم كالبهايم انت هايم	وفي وقت الغنايم انت نايم
وطرفك لا يرى الا طموحا	ونفسك لم تزل ابدا جموحا
وقلبك لا يفيق من المعاصي	فويلك يوم يؤخذ بالنواصي
بلال البيت ذي في الفيافي	عوجا على الذهاب وانت عاف
بحار الاثم لا تصغي لواعظ	ولو اطريت اطنبت في المواعظ
وقلبك هايم في كل واد	وجهلك كل يوم في ازدياد
على تحصيل دنياك الدنية	مجدا في الصباح وفي العشية
وجهد المرء في الدنيا شديد	وليس ينال منها ما يريد
وكيف ينال في الاخرى مرامه	ولم يجهد لمطلبها قلامة
اشارة الى حال من صرف العمر في جمع الكتب	وما عمل
على كتب العلوم صرفت مالك	وفي تصحيحها اتعبت بالك
وانفقت البياض مع السواد	على ما ليس ينفع في المعاد
تظل من المساء الى الصباح	تطالعها وقلبك غير صاحي
وتصحيح مولفها عن عليل	تحرر المقاصد والدلائل
وتوضيح الخفاء في كل باب	وترجيح السؤال مع الجواب
لعمري قد اضلتك الهداية	ضلالا ما له ابدا نهاية
وبالمحصول حاصلك الندامة	ويحرمك الحيوم القيامة
وتذكرة المواقف والمراصد	تسد عليك ابواب المقاصد
فلا تنجي النجاة من الضلالة	ولا يشفي الشفاء من الجهالة
وبالارشاد لم يحصل رشاد	وبالتبيان ما بان السداد

مردان رهش میل بهستی نکنند
خود بینی و خویشتن پرستی نکنند
آنجا که مجردان حق می نوشند
خمخانه تهی کنند و مستی نکنند
ابو سعید ابو الخیر

٨٠

وبالاصباح الكلنا لمدارك وبالمصباح اطلنا المسالك وبالتلويح مالاح الدليل وبالتوضيح ما اتضح السبيل

صرفت خلاصة العمر العزيز على تنقيح ابحاث الوجيز بهذا الجوهر في العمر جميل فقم واجهد فما في الوقت مهل

ودع عنك الشروح مع الحواشي فمن غطى العبارة كالغواشي اشارة الى مبدء من حال من تصدى للتدريس في زماننا

مرادك ان ترى في كل يوم وبين يديك قوم اي قوم كلاب عاديات بل ذياب ولكن فوق اظهرهم ثياب

اذا ما قلت اصغوا للمقال وان حدثت بالامر المحال فليس لهم جميعا من نصاب سوى سمعا لمولانا وطاعة

وان غورت عن ساق الاجادة جلست لهم على عالي الوسادة واشتبت السؤال لمن تكلم وذلت الجواب لكي يسلم

وقررت المسائل والمطالب ولست بذا الوجه الله طالب وسقت لهم كلاما في كلام وقلت من كلام في كلام

وان ناظرت ذا نظر دقيق وفكرته مطالبه عميق عدلت به عن النهج القويم وزغت عن الصراط المستقيم

تكابره على الحق الصريح فان ما جاك في نقل الصحيح طفقت تروغ عن نهج السبيل وتقدح في الكلام بلا دليل

واولت المراد من العبارة بتاويل كسلح في حجارة وعبث لمتة فالوا ابدا كا وعجبيلهم فغرت فاكا

وازعجت العظام الدارسات وبعثرت القبور الطامسات لعلك ترتجع من ذي الكلا فبئس الحال حالك في القيامة

هي مفعول لها في كل حال فعلها تمييز انفا للرجال كان طرفا مستقر وذكرها جاء زيد قام عمرو ذكرها

جاءها بعض الليالي ذو امل فاعترانا الارتجاف والوجل ثم بالسكين في اصداغها في خناق الموت ضج بدرها

مكن الغيلان من احشائنا خلص الحيران من نغماتنا قال بعض القوم من اهل الملام لم قتلت الام يا هذا الـ...

كان قتل المرء اولى يا فتى ان قتل الام شيء ما اتى قال يا قوم اتركوا هذا العتاب ان قتل الام ادنى للـ...

كنت لو ابقيتها فيها تزيد كل يوم قاتلا شخصا جديد انما الوالم تذق حد الحسام كان شغلي ابدا قتل الـ...

انما الماء سور في قيد الذنوب انما المحروم من ستر العيوب انت في اسر الكلاب العاوية من قوى النفس الكفورة

٨١

فالبسائق الحرير المتمن من دواعي النشر في اسر الجن ٤٣

ديد سكندر تماشای باغ در کل و نسرین بسر آرد دماغ

گر نبود بالش آکنده سر خواب توان کرد بخجر ز بر

ور نبود دلبر همخوابه پیش دست توان کرد در آغوش خویش

ور نبود شکر و حلوا و نقل صبر نماید که بسازد بهیچ

لکاتبه في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين

وقد البرق من نجد فجدد تذكاري عهودا بحزوى والعذيب وذي قار

وبالجزع من اقواتنا كل كاتب واجج في احشائنا لاهب النار

فلا نيلات العزيز وحاجر سقيت بهام من بني المزن مدرار

وعاذل بي من كان اقصى مرامه — من الحمدان تبنوا الى عز مسارى
الوبيد اني لا اذل لخطبه — وان سامني خسفا وارخص نعارى
معامي تعرف المرقدين فاالكرى — تونبزه مسعاه في خفض مقدارى
واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي — ولا تصل الايدي الى سبر اغوارى
اخالط ابناء الزمان بمقتضى — عقولهم كيلا يفوهوا بانكارى
واظهر اني مثلهم تستفزني — صروف الليالي باختلاف واسرار
واني صادي القلب سعرني الهوى — اسر حبيرا وانسا باعسار
ونمجوني الخطب المهول لفاقه — ونطربني الشادي بعود ومزمار
ونفسي فؤادي ناهد الثدي كاعب — باسمر خطار واحور سحار
واني احي بالدموع لو قفة — على طلل بال ودارس احجار
وما علموا اني امرؤ لا يروعني — توالي الرزايا في عشي وابكار
اذا ذل لي طودا ... — فطورا اصطباري شامخ عز منهار
...ب موج البسرو... — كودي كوحيز بالاسنة مغتار
معقبة للخنقدون لقائه — تقلب وتور في الهزاهز ضبار
ووجه طلوب لا يمل لقاؤه — وصدر رحيب في ورود واصدار
فلم ابده كيلا انباء لو فعيه — صديقي ولا يأسا من تعثر بحارى
ومعطلة دهما لا يهتدي لها — طريق ولا يهدي الى ضوءها الساري
نيب النواصي دون كل دموزها — وتحجم عن اغوارها كل معوار
احلت جياد الفكر في حلباتها — وتحجب عن علقاتها ضوء انظار
فابرزت من مستورها كل غامض — ولقيت منها كل اصور مسوار
اضرع للسلوى واغضي على القذى — وارضى بما يرضى به كل عوار
وافدح من دهري بلذة ساعة — واقنع من عيشي بعزم واطمار
اذن لا ورى زندي ولا عز جانبي — ولا انزع في قبة المجد افكارى
ولا بل كفي بالسماح ولا سرت — بطيبا حادي الركاب واحجارى
ولا انتشرت في الخافقين فضائلي — ولا كان في المهدي رايق اشعارى
خليفة ربنا لعالمين وظله — على ساكني الغبراء من كل ديار
هو الفرع الزاكي الذي من بنيله — نشك لا يجنى عظائم اوزارى
امام هدى لا ذا الزمان بظله — والقى اليه الدهر مقود حنوا ر
ومعتمد ان كلفت الفم نقمتها — باحذارها فانا هت اليه باحذار

الا صفوة الرحمن دونك مدحة كدر عقود في تراب الكار
يبدي ابن هاني انا ان ينظرها ويتبعها الطائي من بعد بشار
الليك البابلي الحقير زفها كغانية مياسة القد معطار
تغار اذا قيست لطافة لفظها بنفحة ازهار ونسمة اسحار
اذا ازددت زادت قبولا كانما اخاديث نجد لا تمل بتكرار
تمت القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز والامان في مدح صاحب
الزمان سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين حررها ناظمها
الفقير بهاء الدين العاملي عامله الله بلطفه الخفي وعفا عنه ...

ومن خطبة له صلى الله عليه وآله الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدى الاشقياء فاسعد الناس فيها ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هى الغاشة لمن انتصحها والمغوية لمن اطاعها والجائرة لمن انقاد لها والفائز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى الآخرة فيصبح فى بطن غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد فى حسنة ولا ان ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفد عذابها

كتب رجل من ابناء النعمة وقد اساء اليه زمانه الى بعض الامراء

هذا كتاب فتى له همم	الفت اليك رجاءه هممه
قل الزمان يدى عزيمته	وطواه عن اكفائه عدمه
وتواكلته ذوو قرابته	وجفوته من حالى قدمه
افضى اليك بسره قلم	لو كان يعقل بكى قلمه

لكاتبه وهو ما كتبه الى السيد الاجل قدوة السادات العظام رحمة الله قدس الله روحه وذلك فى دار السلطنة قزوين

احبتنا ان البعاد لغالب	فهل حيلة للقرب منكم فيحتال
افى كل آن للتنائى نوائب	وفى كل حين للتهاجر اهوال
ايا دارنا بالانس لا زال هاطلا	ربيعك منى العلالة هطال
ويا جيرة طال البعاد فهل الى	بياعدنى فى القرب حظ واقبال
وهل يسعف الدهر الخؤن بعوده	على رغم ابى بنا يسعد البال
خليلى قد طال المقام على القذا	وحال على ذا الحال يا قوم احوال
يميز زمانى بالاماني ونقضه	على مر ما ابغى ربيع وشوال
الكم ارى فى مربع الذل ثاويا	وفى العال اخلال وفى المال اقلال
وتخبنى صبوتى وذكرى خامل	وقدرى منحط وجدى بطال
فلا ينعش قلبى من عنا اصوبه	ولا يشرح صدرى فعول وفعال
ولا يتقمص بالى بعلم افيده	وتغضلة فيما عويص واشكال
انبط جلابيب الخفاء عن رموز ها	لترفع استار ويذهب اعضال
ويلمع نور الحق بعد خفائه	فيهدى به قوم عن الحق ضلال
سناء غسيل رجس الذل عن بعضه	يقبل بها خل ويكثر رجال
واركب متن البيد سيرا الى العلى	وما كل قوال اذا قال فعال
اا قنع بالمنزل النقيع وارتوى	وبالقرب منى سلسبيل وسلسال
اذا لا نبذت بالسماحة راحتى	ولا نار لى يوم الكريهة قسطال
ولا همّ قلبى بالمعالى ونيلها	ولا كان لى من موقف الحتف اجفال

ومن خطبة له صلى الله عليه وآله

الشيخ جليل
علي بن هلال عن الفهد
كان معاصر الشيخ عبد الوهاب ما
كان تلميذ الشيخ المتبحر الجليل
البناكتي عالم اجل فاضل
الغالب فقال انكم من اصحابنا

يوسف كانت هذه الاحرف كاتب الدين العاملي

لكاتب الاحرف بهاء الدين محمد العاملي عفي عنه

يا كرام صبرا عنهم غالي ان حالي من جفاكم شرحها
ان اتى من حيكم ريح الصبا مرت لا ادري يمينا وشمال
حبذا ريح سرى من ذي سلم عن ربي نجد وسلع والعلم
اذهبت الاحزان عنا والالم والاماني ادركت والهم زال
يا اخلائي بحزوى والعقيق ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق
هل لمشتاق اليكم من طريق ام سددتم عنه ابواب الوصال
لا الهوى يعلو بوصل الهجر لبس قلبي من جديد
فات مطلوبي ومحبوبي هجر والعنا كل آن في اشتغال
من راى وجدي لسكان الحجر قال ما هذا الهوى هذا جنون
ايها اللوام ماذا تبتغون قلبي المضنى وعقلي ذو اعتقال

يا كرام الحي يا اهل الوفا
ضاع مني بين هاتيك التلال
ان تجوبوا علوا وادي ونا
محرم عشق لا الام ولا لال
خالي الناس بعدهم لا وصف
خيم في القلب باقٍ لا يزال
من ثبت في حبه يبغي سبيل
احمد بن الخلق عن العال
من ثنا يا باه لا يحوي العدد
خير اهل الارض في كل الخصال
عن نبا احكامه فينا ارا
خص منها كل شاني الشمال
مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
قطب افلاك المعالي والكمال
وارتقى في المجد اعلى شرفا
كان اعلى صفهم صف النعال
صير الاظلام طبعا للشعاع

٤١

قال حکیم ما رأیت واجدا الا طلبة [illegible]
[illegible]

الجامع لیعرض الناس [illegible]
[illegible] فطابوا [illegible] البلدم [illegible]
ابو الاسود [illegible]
[illegible] الرجال المقتدی بعفاة
حزون لکل امر منکر   و تعتب فی خلف یزین له
[illegible] فطن بکل مصیبة فی ماله   و اذا اصیب بدینه لم یشعر

بسم الله الرحمن الرحیم احمد الله علی جزیل آلائه و اصلی علی اشرف انبیائه
و بعد این شکسته بسته [illegible] در [illegible] کرد [illegible] بمعنی [illegible]
مجمع غیر مألوف بخاطر فاتر [illegible] الدین محمد العاملی [illegible]
بر صفحات صحایف [illegible] آن و زبان [illegible] اهل استعداد [illegible]
عفو بر آن پوشند و در اصلاح معایب آن کوشند و اجرهم علی الله و لا حول و لا قوة الا بالله شعر

ای مرکز دایرهٔ امکان   وی زبدهٔ عالم کون و مکان   تو شاه جواهر ناسوتی   خورشید مظاهر لاهوتی
تا کی ز علایق جسمانی   در چاه طبیعت خود مانی   صد ملک ز بهر تو چشم براه   ای یوسف مصر برآر از چاه
تا والی مصر وجود شوی   سلطان سریر شهود شوی   در روز الست بلی گفتی   امروز به سستی لا گفتی
ز معارف عالم عقل دوی   بر زخارف عالم حس گروی   از موطن اصل نیاری یاد   پیوسته بلهو و لعب دلشاد
تا اشک روان نه رخ زردی   الله الله تو چه بی دردی   یکدم بخود آ و ببین چه کسی   بچه بسته دلی بکه همنفسی
زین خواب گران بردار سری   می پرس ز عالم دل خبری   زین ربع عظیم خلاصی جو   دستی بدعا بردار و بگو
یا رب یا رب بکریمی تو   بصفات کمال رحیمی تو   یا رب بنبی و وصی و بتول   یا رب یا رب بدو سبط رسول
یا رب یا رب بعبادهٔ زین عباد   [illegible] باقر علم رشاد   الطف یا رب بحق صادق   بحق موسی بحق ناطق
یا رب یا رب و رضا شدن   [illegible] اهل یقین   یا رب بنقی و [illegible]   یا رب [illegible]

٤٢

یا رب بحسن [illegible]   بهدایت مهدی دین پرور
کاین بندهٔ مجرم عاصی را   وین غرقهٔ بحر معاصی را   از قید علایق جسمانی   وز بند وساوس شیطانی
لطفی بنما و خلاصش کن   وز اهل کرامت خاصش کن   یا رب یا رب کرمانت را   این بهکده کرده هوایی را
که بلهو و لعب شده عمرش   تا خوانده ز لوح وفا یک حرف   دین [illegible] برهان [illegible]   در دست هوا و هوس [illegible]
در شغل زخارف دنیی دون   مانده [illegible]   رحمی بنما [illegible]   [illegible] کرم [illegible]
زین بیش مران ز در احسان   بسعادت ساحت قرب رسان   وا رسته ز دنیی [illegible] کن   سر حلقهٔ اهل جنون کن

فی نصیحة النفس الاماره

ای باد صبا پیامم کش   خوش [illegible]   یکدم [illegible]   [illegible]
[illegible]   این نامهٔ سیاه خطا کرده   کای [illegible]   تا چند [illegible]
تا کی [illegible] گناه   ای مجرم عاصی نامه سیاه   شد عمر [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible] ز کلام خدا   [illegible]
[illegible]   [illegible]   در راه خدا [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   از اهل غرور [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   ای ساقی بادهٔ روحانی   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]

و هم من [illegible] العلوم الرسمیة الدنیویة
و الحث الی العلوم الحقیقیة الاخرویة

ای کرده بعلم مجازی خو   نشنیده ز علم حقیقی بو   سر گرم بحکمت یونانی   دل سرد ز حکمت ایمانی
در علم رسوم چه دل بستی   [illegible] ز مباحث [illegible]   اشکال افزوده [illegible]   ز مقاصد آن مقصد نایاب
در مطالع [illegible]   [illegible] اشارات آن   دلشاد شده ز بشارات آن   [illegible]
[illegible]   تا کی ز شفای [illegible]   [illegible]   تا چند [illegible]
[illegible] یونانی   تا کی [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible] طریقت [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
برهان [illegible]   برهان نبوت [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]   [illegible]   [illegible]

۹۰ وعلیه تبسل کل صعب زانی که اگر قضا دوری بگریزد از آن سود دسروری از صبر حاصل شود دانی روف
ور قلعه عرش رسد حرف فی ترغیب العامة فی العلم النافع فی المعاد ای مانده ز مقصد اصلی دور
اکنده دماغ زباد غرور در علم نجوم کرده مائل تنکشده بای خود این کل تا چند زلف ... باصحی لاف
تاکی افتی بهزار کراف ز دوازده برج و دقایق وی هوکر بنری بحقایق پی ور نجبر معابلد وخطا بن
جیر نقصت شود و این درثور نبین که رسد موعق نرسد ز عراق و رهاوی زایل بکند ز تو معبوف
به شکل عروس و نه مائی درفه بوقت سو الجواب نفعی دهد سو اسطرلاب زان ره نبری بدر مقصود
فلس ز قلب نه ورنا بود از علم رسوم چه مجبوری و اندر طلبش تاکی بوری علمی بطلب که ترا ناف
سازد ز علایق جسمانی علمی بطلب که بدل نورست سینه ز غل آن طورست علمی که ازان جو شوی محفوظ
کردد دل تو لوح المحفوظ علمی بطلب که کتابی نیست یعنی ذوقی است عطای نیست علمی که بسازدت از دولی
عناح بالت قانونی علمی بطلب که تا بدرا ه و زسر ازل کند آگاه علمی بطلب که حد الی نیست
حالیست تمام مقالی نیست علمی که عماد لذا سباب است نور بن رجراغ او لهب است علمی بطلب که ترا بی نیست
اجماعیست خلافی نیست علمی که دهد بتو جان نو علم عشقست زمن بشنو عشقست کلید جز این جو
ساری در همه ذرات وجود عاقل تو نشسته بتحت ربح واندر بغل تو کلید کنج جز حلقه عشق مکن در کوش
از عشق که در عشق بکوش علمی رسمی همه حسرات در عشق آویز که عشق ... است این علم ز نقرقه برهاند
ان علم ز دل تو بستاند آن علم ترا ببرد سرهمی کز منزل حق و حل محجی این علم زجون بجراحالیست
سرجمه آن علم حالیست ساقی قدح زبرات الست کز عشق بنار فشرده ... درده بهای دلخسته
ان دل بغیبو دخمار بسته تا کنده جاه ز با نکند وین لخته کلاه زسر فکند ه

فی الشوق الی صحبة اصحاب الحال و ارباب الکمال عشاق جمالک قد عرفوا فی بحر صفاتک واحترقوا
فی باب نوالک قد وقفوا و لغیر جمالک ما عرفوا نیران الفرقة تحرقهم امواج الادمع تغرقهم
کو پای به سند بجای سند دره راه طلب بیشان بکند کر میدانند ز شوق لقا بارا ز سر و سو را ز پا
من عند زلالک ما شربوا و بغیر جمالک ما طربوا سدمات جلالک تفنیهم نفحات وصالک تحییهم
کم قد احیوا کم قد ماتوا منهم فی العشق روایات طوبی لفقیر وافقهم بشری لحزین وافقهم
یارب یارب که بهای وا ان غیر شاه ربایی وا حظی ز صداقت ایشان ده تو فیق رفاقت ایشان ده
باشد که شود ز فنا استنا ز اسم و ز رسم و زنام و نشان فی التوبه عن الخطایا والانابة الی ... (العطایا)
ای داده خلاصه عمر بباد وی کشته بلهو ولعب دلشاد وی مست ز جام هوا و هوس دیکر ز شراب معاصی بس
زین بیش خطیه شاه مباش مرغافل عمر کناه مباش از تو به شوی کناه و خطا ور تو به بر عوی نزول عطا زحد بیش است
نومید مباش ز عفو اله ای مجرم عاصی نامه سیاه کر چه که تو زند نه جز است عفو از لی که برون ز حد است
خواهان کناه فزون زحد لیکن چندین در جرم مپیچ کر بکار تو صلح نماند هیچ تا چند کنی ای شیخ کساد

۴۹
تنها اذا الحلم لم یجرک الاملاک ملبس لرایا الا العراق عتاب ۹۱

[illegible]

مکن دو کار رها دستار تا جز که در تا جزا فنهاست جان سوز
بفردا افکنی امروز کارت ز کند بهای طبع جبلت امون
قیاس امروز کن از حال فردا که هست امروز تو فردای دی روز

[illegible]

الشمس ردت علیه بعد ما غربت من ذا یطیق لعین الشمس تطبینا
ثما شتک بالاحبار طائفة تقوله و الی من لا ه بحکمنا

[illegible]

من بعض الاسرار طبق ما حققه المشاهدون من اهل العيان وشاهده المحققون من ذوي الايقان ويومي الى التوفيق والتطبيق بين ما قادت اليه العقول الصحيحة السليمة وتطابقت عليه النقول الصريحة القويمة الى غير ذلك من فوايد لا يطلع على اسرارها الا واحد بعد واحد وفوايد لم يرتشف من انهارها الا وارد بعد وارد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله عنه يا من صرف في مطالعة النحو ايامًا وخاض فيه شهورًا واعوامًا اخبرني عن اسم ثاني الاحاد ثالث العشرات ثالث آخر الحروف وهو بين الناس مشهور ومعروف في جملة حروفه حرف ربما يحلي ابنية الاسماء فيجري غالبًا في مضمار المعربات ويسلك نادرًا مسالك المطروحات فما دام في ضمير الاعلام ما يكون من ارتفاع المحل محرومًا وبسمة النصب او الجر موسومًا ولا يزال دائمًا معه لا وعن ذي ... معزولا وربما انخرط في سلك الحروف ... بعض الاحاد ... عن العمل ... ومعوله كمعمول اخواته الست لا يكون الا ظاهرًا ... ومنها حرف هو رابع لاسم الرفع في ثلثه وخامس علامة النصب ... اول شيء من ... الثلاث ولكن يقع آخر ما ينصف به ... الاسماء وارتفع محله ... وان خالف ... حروف واختلفت بالرفع والنصب اثاره ان اسقطته من عدد الاسماء الا ... يفي العدد الجمل التي لها محل من الاعراب وان نقصته من عدد الاسماء اللازمة النصب ومن الباقي عدد المبهمات يفي عدد الجمل التي لها عن اعراب المحل غاية الاجتناب وان اضفت اليه عدد الاسماء التي تنصب تارة ولا تنصب اخرى ساوى عدده ما هو عن المتبوعية ممنوع وبالتابعية اخرى وان زدت عليه عدد ما يعمل اسم الفاعل عليه في التقوي على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة لتاخير الفاعل عن مفعوله ومنها حرف ربما ينتظم في سمط اخواته العشر فيتصف بالفصاحة في بعض الاحيان وقد يندرج في سلك اخواته الخمس بعد احدى الست فينتصب تاليه عند اهل اللسان ومنها حرف تجري مجرى الاسماء فقد يكون محلى بكل من الحلي الثلاث محلا فما دام مرفوعا فهو ملبس بعامله في جميع الاطوار وما دام منصوبا فهو معترف عنه لئلا يعري اليه الانكسار ومنها فاصل يحفظ من ذلك وهو في العدد اخل في عداد السكنات وفي افعال الفشاء مانع لها عن الحركات وانجرى مجرى الحروف ... في اوائل بعض الكلمات للعتاب وفي اواخر بعضها للانتساب وقد يتصل به الثاني فيعمل ... بالنيابة عن الافعال وعمل معمولية ايضا على هذا المنوال لكنه قد يدخل في سلسلة الاسماء ... ... وقد يلج في ربقة الحروف فيصير في عداد اخوته الستة الموجبة للايجاب ومنها حرف

او علم بي شدلب بر سيتم او عقل مجز بدو بوانر سديم

لوالدي طاب ثراه في معارضة البرده

ابحر بابل في جفنيك ام سقم	ام السيوف لقتل العرب والعجم
والخال مركز دور للعذار بدا	ام ذا المرنقح منار الخط بالقلم
ام حبة وضعت كيما تصيد بها	طير الفؤاد وقد صادته فاحتكم
انا الملوم وقلبي موم بي ربما	شاق عذا قلبه فاتب على الام
ذي اعين ان رنت يوما الى احد	البسه كلما فيه من سقم
قلبي غضا وضلوعي منحني لها	عنيو جفني سقم ناب عن دبم
وما سقام نحيفا لي حريق لي	وكان من اهل سنه سقفا الي
ابكي فتبسم مني كالغمام مني	يبكي محاز هره في الروض مبتسم
والنجم ما طلعت الا لتطلع	وان تغب تحيا محلة الغيم
يكت والقلب مجوع لحرقت نوى	فكيف حال وشمل غير ملتئم
وكلما انت هجرا امست من امل	فكم اموت وكم احيى من العدم
دمع طليق وقلب في قيود هوى	والرشد ضل بذات الضال والسلم
وقد اقام قوام القد لي حججا	ذا العذار بذا اعذاري فلا تلم
وجدي عليك ونفسي في يدي هونا	قلبي لديك فسل ما شئت في حكم
اصغي الى العذل الحق ورد ذكرك من	شابين سولك ملام اللايم التهم
الى متى كل آفات في ولهي	نسيو وقلب بنيران العذاب ذكي
فدع سعاد وسلمى واسمع لحظ في	النهام سهم مصيب فاسمع كلمي
ان الحيوة منام والمنال لنا	الى انتباه واتت مثل منعدم
ولحن في سفر نمضي الى حفر	فكل ان لنا قريب من العدم
ذا الموت يشملنا وللحشر يجمعنا	وبالتقى الفخر لا بالمال والحشم
حسن بالمتعقف عن النفس مجتنبا	فالنفس اعلى من الدنيا الذي الهمم
واغضض جفونك عن عيب الانام وكن	بعيب نفسك مشغولا عن الامم
فان عيبك يبدو قبلك وحشه	وانت من عيبهم خال عن الوصم
جاز النبي باحسان لتملكه	فكن كعود بفوح الطيب الضرم
ومن تطلب خلاص ذي عوج	يكن كطالب ماء من لظى الفحم
وقد سمعنا حكايات الصديق ولم	نجد الاخيا الا كان في الحلم
ان الاقامة في ارض تضام بها	والارض واسعة ذل فلا تقم

[illegible]

٩٤

معدود في الاسماء غالبا وقد يعد في الحروف نادرا فادام في الاسماء مدرجا وعن الحروف مخرجا
منوعن الفتح عري وبالخفض والضم حري فمخفض ما زال الاربعة من الحروف الجارة معنى لا ونصرما
دام السبعة منها مدخولا ويعتنى بالحرفية موسوما وبن الاسمية محروما فقد يحصل بعض الكلمات
لافادة المبالغات فيلبس المذكر حلل المؤنثات وقد يبنى من السكون فيلزم السكون ايما يكون
فهذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلناها لك تفصيلا شافيا وقررناها لك تقريرا وافيا وسأزيد
في التوضيح بما يقارب التصريح فاقول ان ظرف لحرف خص بالظرفية من بين اخوانه وهو
ظهور بعض المخفي في حذو ذات تم انك ان نقصت من رابعه موجبات الانفصال بقي عدد ما
حذف حرف النداء وان اضفت الى حسن اثر ما يوجد في كل نعت من العشر المشهورة خمسة
روابط الجمل الخبرية بالمبتدا وان نقصت من رابعه حروف الزيادة النحوية بقي عدد المواد
تقلب فيها العامل لفظا المعمول وان اسقطت من طرفيه عدد الجزات كان بقي عدد المواضع التي
فيها على المتاخر لفظا ورتبة مفعول وان نقصت من حسن السبعة عدد موانع الصرف بقي عدد ما
تميز بها التمييز عن الحال وان زدت ثانيه على رابعه حصل المواضع التي يجب فيها استتار الفاعل
الافعال وان نقصت رابعه من الحروف الجارة بقي عدد الاسماء التي يفترق بها البدل عن عطف
ان اسقطت عدد الاسماء العاملة للتشبيه بالفعل
من الحروف بقي عدد الاشياء التي يمتاز بها
الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين
وزمان وما اختص بهذا الاسم الجليل الحروف من
الغرائب انك اذا نقصت من حروفه حرفين بقي حرف واحد
وهذا من اعجب العجائب ٥

يقول افقر الانام بهاء الدين محمد العاملي عفي الله عنه

ايها الاصحاب الكرام والاخوان العظام ان لي حبيبا حلو الشمائل عذب المشرب يقرا على المطلب عند
الانعاس فلسفي العيان مشهور بين الانام معتول عند الخاص والعام مصاحب لا يعرف النفاق
وخادم لا يحتاج الى الانفاق ومعلم لا يطلب اجرة على التعليم ولا يتوقع التواضع والتعظيم
لباسه من الجلود ليس بسكران ولا حسود باقي في سن الشباب على توالي الازمان معقول العزل
في جميع الملل والاديان اسمه واحدى المآت ثاني الآحاد والعشرات آخره نصف اوله
وسقوطه اكثر من بهله اوله جبل عظيم وآخره في البحر مقيم خاتمة الحروف فان نقصت منه حرفين
بقي حرف واحد وهذا عجيب وعدد بعضها يساوي مجموع حاشيتيه وهذا ايضا غريب
ان سقط اوله بقي شكل اللحيان وبزيادة خمسه اولى ثانيه يساوي عدد عظام الانسان
عدد علامات الامتلاء عند لا وعنه يعلم من ضعف رابعه الا ثانيه وكون الامتلاء
دمويا يظهر من اكثر ثانيه خمس اولى عدد المرزدات فان نقصت منه ثانيه بقي

٩٥

٥٢

المسمات رابعه يبنى من الست الضروريات وخمس اخر يخرج عن اجناسها دليل النبضات وقد
تولد من هذا الحكيم ولدان طبيبان لبيبان احدهما اكبر والآخر اصغر اما الاكبر فنصفه الاعلى ابن
الاعضاء النابتات ونصفه الاسفل بعدد القوى والاعضاء الرئيسة واجناس الحميات
نظير الداخل منها وبان والسرطان فيه متوسط بين العقرب والميزان وسطاه بعدد ما
الجيد من العلامات واجزاه بعدد الامور التي يجب مراعاتها في الاستفراغات واما الولد
الاصغر فزايد على ابيه بعدد عين المعتدل من المزاجات فان زدت على اخريه
انواع الرسوب فهو حصل عدد كل من المركبات والمجففات وان زدت على احدها سقطها
آخره عادل بسائط معادن النبض وسكنات الثانيات ٥

تم اللغز وتاريخ اتمامه
لغز طبيبانه في عدد سبل

يا ساهر الليل يرعى النجم في الظلم — وناحل الجسم من وجد ومن الم

ما بال جفنك يذري الدمع كالعنم — امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلتي بدم

رعى الله ايّاما ودادا لخلّه — وبل من الاشواق اشجان اشجانا

ولا بلغ الرحمن منا املنا — ولا الكحل بالغمض اجفان اجفانا

وانا النحّار الهوى فيقودنا — هوانا الى التقبيل ازداد ازدانا

قال الكاظم عليه السلام لا ان تقطعن اضمن لي واحدة اضمن لك ثلثا اضمن لي ان لا تلقى احدا من موالينا في دار الخلافة الا قضيت نقصا حاجته اضمن لك ان لا يصيبك حد السيف ابدا ولا يظلك سقف سجن ابدا ولا يدخل الفقر بيتك ابدا ٥ سأل رجل حكيما كيف حال اخيك فلان فقال مات فقال ما سبب موته قال حياته ٥ سمع ابو يزيد البسطامي شخصا يقرأ هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى وقال من باع كيف يكون له فرح ٥ وقال بعض الحكماء ان غضب الله اشد من النار ورضاه اكبر من الجنة ٥

قال بعض العباد اني لاستحيي من الله سبحانه ان يراني مشغولا عنه وهو مقبل علي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم قد يقال ان جمع القرآن لا يسمّى تصنيفاً اذ الظاهر ان التصنيف ما كان
كلام المصنف والجواب ان جمع القرآن اذا لم يكن تصنيفاً لما ذكرت من العلة لجمع الحديث ايضاً كذلك
مع ان اطلاق التصنيف على كتب الحديث شايع ذايع

نقل ابن
العجاج فقال اهل المجلس عشرين الطوسى وكان للشيخ ابى جعفر الطوسى
سنة او ثلثين وكان السيد المرتضى كل شهر اثنى عشر دينار ابن التبان وكان
ايام قرائته على السيد المرتضى ثمانية دنانير وكان السيد علم الهدى رحمه الله قد جعل
ولابن العجاج كل شهر ثمانية دنانير وكان قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء وكان
يجرى على تلامذته وكان اصاب الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودى في تحصيل قوت يحفظ به نفسه
وفى بعض الشنين اصاب الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودي في تحصيل قوت يحفظ به نفسه
[illegible]

وجى فاطمة بنت الناصر بولديها الرضى والمرتضى فى صبيحة ليلة المنام الى المفيد وقرطا لهم ولدى هذين

من خطبة يوم الغدير واعلموا ان هذا يوم كرمه الله تكريماً وعظّم شانه تعظيماً وبيّن ذلك الحجة لما انزل الله
فقال جل شانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً هذا يوم كمال الدين
هذا يوم اتمام النعمة على العالمين هذا يوم ظهور الحق واليقين هذا يوم ارغام المعاندين والمنافقين
هذا يوم الغدير هذا يوم اظهار ما فى الضمير يوم يوم رفع الاستار يوم يوم ظهور الاسرار هذا يوم
العباد هذا يوم اقرار الحساد هذا يوم سيد الاوصياء هذا يوم ملائكة العلماء يوم النبا العظيم هذا
الصراط المستقيم هذا يوم الكشف والبيان هذا يوم الحجة والبرهان هذا يوم النص الجلى هذا
الاعداء بخ بخ لك يا على هذا يوم من كنت مولاه فعلى مولاه هذا يوم اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه هذا يوم الايضاح هذا يوم الافصاح هذا يوم العقود هذا يوم الشهود هذا يوم العرفان
هذا يوم الايقان هذا يوم الهداية هذا يوم الوصاية هذا يوم الاحقاق هذا يوم الميثاق هذا
التنصيص هذا يوم التخصيص هذا يوم شيعة امير المؤمنين هذا يوم الحجة على الخلائق اجمعين

لبعض
الا ان سكنى فى ديار الحبيب
اذا استحى عار دار الغريب
ويشتاق عاد ... صبح اهلها قريب
فتتوق ان اصحاب ... قلبه
الى القبر ... على الحبيب

غيره
انما الدراة دنيا الاعمد
نوع طاغ فلا تأمنها
وسبيل النجاة فيها سبيل
وهو اخذ الكفاف والقوت منها

المجنون
هوى ناقتى خلفى وقدامى الهوى
وانى واياها لمختلفان

در صحبت مكلم نطرا زحيم حيران
[illegible]
كه نفسا زدليل ويد اول راه بر
اول از روشنا من زايد

المولى المعنوى

از بد آتور اى دوش جنين | زبنا كفت ظلمنا من ازرب
زجوا بليس كرد غاز كرد | كه بدم من سوخ وكردم زرد
زلت خود لبث وصاحم توبى | اصل جرم وآفت ونامم توبى
هين بخوان رب بما اغويتنى | تا نكردى جبرى وكردم سنى
رد رخت جبر باكى برجهى | اختيار خويش را كم ويهى
همچو آن البيس وذريات او | با خدا در جنك واندر كفتكو
داند او كونيكبخت ومحرم است | زيركى ز ابليس وعشق از آدم است
زيركى بفروش وحيرانى بخر | زيركى كور است حيرانى نظر
عقل قربان كن بقول مصطفى | حسبى الله كو كه الله كفى
همچو كنعان سوركشتى وامكن | كه غرورش داد نفس زيركش
كاشكى او آشنا نامو ختى | تا طمع در نوح وكشتى دوختى
رسكى زين البلى دارى هوس | خويش را البله كن وبس ره بس
اكثر اهل الجنة البله اى پسر | بهر اين كفتست سلطان البشر
البله كو به سحر كى در دويست | البله كو واله وحيران او است
البهانندان زنان دست بر | از كف ابله و رخ يوسف
عقل را قربان كن اندر راه دوست | عقلها آنجا ن سوى كراست
زين سرار حرت كه عقلت رود | هر سر موئيت سر وعقلى شود
غير ان عقل تو حق را عقلهاست | كه بدان تدبير اسباب سماست
غير اين معقولها معقولها | يابى اندر عشق با فرّ وبها
عشر امثال دهد تا هفتصد | جو سارى عقل در عشق

كى باشد بكيستى مردان كار | كار كيستى هميشه كار باشد

لبعض الاكابر

كن من همومك معرضا | وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجل | تنسى به ما قد مضى
فلرب امر مسخط | لك فى عواقبه رضا
ولربما اتسع المضيق | وربما ضاق الفضا
الله يفعل ما يشاء | فلا تكن متعرضا

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
فاسق بنبأ فتبينوا روى انه بعث الى بنى المصطلق والوليد بن عقبة ... وكان بينهم ...
ونتجشموا روى انه بعث النبى صلى الله عليه ... فلما سمعوا ... خرجوا وقالوا ... فخرج ... فرجع وقال انهم
ارتدوا ... فهمّ ... ان يغزوهم فنزلت
فلما سمعوا به استقبلوه ... انهم قد ارتدوا ... الوليد فوجدهم ...
انهم قد ارتدوا ... خالد بن الوليد فوجدهم منادين بالصلوات ...
وقيل بعث اليهم خالد ... الصدقات ... الفاسق ...
متجسسين فسلموا الامر الى النبى ... على ان ...
للتعميم وتعليق الامر بالتبين على فسق المخبر يقتضى
قبول خبر العدل من حيث ان التعليق على شىء يقتضى ... عدمه ... وجب ...
عدمه عند عدمه وان خبر الواحد ... التثبت ...
هو كذلك لما ... على التبيين ... والكسائى فتثبتوا ... بعجلة ...
وما بالذات لا يعلل بالغير ... ان تصيبوا ... الاحرى ...
اى تتوقفوا الى ان يتبين لكم الحال ... عالمين ...
كراهة اصابتكم قوماً ... بجهالة ...
تنصيبوا واعلموا ... نادمين ... الاصل ...
متنبّين انه لم يقع ... هذه ... الواحد ...
دائم ... الدوام ... ملازمة ... الجمع ...
صيغة اسم الفاعل ... نافيا ... كون ...
والوصف العنوانى ... فاسق واحد
للتثبت مكانه ... فان جاءكم فاسق ... التبين ...
فتثبتوا ولو كان التثبت معلقاً على ... الفسق ... التبين ...
لبطل العمل بالشياع ... لاحقيا ... الامر ... الاصل
مشكل ... الى الاصالة ... ان اسبق ... الاصل ...
منطبقة هذه العلة لاجل التثبت ... الاصل ...
عليها اخرى كالعقول الخصم ... عدم العلة ...
التثبت لانه الاصل ... بالنسبة الى حال ...

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

ان قلت ما النكتة في تقديم التجارة على اللهو في صدر الاية وتقديم اللهو على التجارة في آخرها قلت التجارة
امر مقصود يقبل الاهتمام في الجملة واما اللهو فامر حقير مرذول غير قابل للاهتمام ومقام التشنيع عليهم
يقتضي الترقي من الاعلى الى الادنى فالمراد والله اعلم ان هؤلاء لا جدّ لهم في القيام بالوظائف الدينية ولا لهم
قدم راسخ في الاهتمام بالاوامر الالهية بل اذا لاح لهم امر دنيوي يرجون نفعه كالتجارة واعرضوا عما هم فيه
من عبادة الله سبحانه ولم يراقبوا اشتغالهم وخرجوا اليها طالبين ما يأملون من الكسب بل بعض منهم
بل اذا سنح لهم ما هو اقل نفعا من التجارة بكثير وهو اللهو ضربوا لاجله عن العبادة صفحا وطووا عن ذكر الله
كشحا وخرجوا اليه ولم يستحيوا منك وانت قائم تنظر اليهم فظهر بهذا ان المقام يقتضي تقديم التجارة على اللهو
في اول الاية واما تقديمه عليها في آخرها فان المقام هناك يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى فان الغرض
تنبيههم على ما ان عند الله سبحانه من الاجر الجزيل والثواب العظيم خير من هذا النفع الحقير الذي حصل لكم من
اللهو بل خير من ذلك النفع الآخر الذي اهتممتم بشانه وجعلتموه نصب اعينكم وظننتموه اعلى مطالبكم
اعني نفع التجارة الذي يقبل الاهتمام في الجملة ه

خطب الحجاج يوما فقال ان الله امرنا
بطلب الاخرة وكفانا مؤونة الدنيا فليتنا كفينا
مؤونة الاخرة وامرنا بطلب الدنيا فسمعها الحسن البصري
فقال هذه ضالة المؤمن خرجت من قلب المنافق
وكان سفيان الثوري يعجبه كلام بعض الخوارج ويقول
ضالة المؤمن على لسان المنافق ه

[illegible]

لبعض اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة ه ارفض اهل الدنيا تطرملك المهابة ه من غضب
من لا شيء رضي من لا شيء ه السكوت عن الاحمق جوابه لا تخضع للئيم فانه لا يطيعك ه لله در من قال

كن عن الناس جانبا وارض بالله صاحبا
قلب الناس كيف شئت تجدهم عقاربا

لله در من قال

الذ من السهاد بالعراق — اذا اقبلن في خلل حباب
شيب قرن من اهل وما لب — يسبح المكان من مكان
ليحمل ذكره ويسير فردا — ويأخذ في العبادة في امان
تلذذه التلاوة اين ولى — وذكر بالفؤاد وباللسان

آخر

ان لله عبادا فطنا — طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا — انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا — صالح الاعمال فيها سفنا

آخر

[illegible]

آخر

طوبى لعبد بحبل الله معتصم — على صراط سوي ثابت قدمه
[illegible]

رث اللباس جديد القلب مستتر — في الارض مشتهر فوق السماء به
اذا العيون اجتلته في بذاذته — تعلو نواظرها عنه وتقتحمه

لله در القائل

وحسنا لم تأخذ من الشمس شيمة — سوى قرب مسراها وبعد منالها
وارضى ولم يقنع ملامي سمعها — وارضى ولم يحظ رضاي ببالها

آخر

اذا كان شكري نعمة الله نعمة — علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله — وان طالت الايام واتصل العمر

وقريب منه قول بعضهم

شكر الاله نعمة موجبة لشكره — فكيف شكري بره وشكره من بره

لبعض آل الرسول ص

نحن بنو المصطفى ذوو غصص — يجرعها في الحياة كاظمنا
قديمة في الزمان محنتنا — اولنا مبتلى وآخرنا
يفرح كل الورى بعيدهم — ونحن اعيادنا مآتمنا
الناس في الامن والسرور ولا — يأمن طول الحياة خائفنا

آخر

يا طالب العلم ههنا وهنا — ومعدن العلم بين جنبيكا
قم اذا قام كل مجتهد — وادع الى ان يقول لبيكا

لبعض اهل العرفان

ما را همه جا حديث ما كن — خوبا ما كن ز ذكرات خود آكن
ما را سامها دما ريسا كن — با ما بد ودل مباش دل كن

من كلام امير المؤمنين ع اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال
ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس من نفسك ه

قيل لرابعة العدوية متى يكون
العبد راضيا عن الله تعالى فقالت اذا
كان سروره بالمصيبة كسروره بالنعمة
وقيل لها يوما كيف شوقك الى
الجنة فقالت الجار قبل الدار
ومن كلامها ما ظهر من عمل فلا اعده شيئا
بعض العباد اهينوا الدنيا
فانها اهنأ ما يكون لكم اهون ما يكون
عليكم ه اورد بعض المفسرين
في تفسير ونجي الله الذين اتقوا بمفازتهم من
العذاب ان العمل الصالح يقول
لصاحبه يوم القيمة عند مشاهدة
الاهوال اركبني فطالما ركبتك في
الدنيا فيركبه ويتخطى به شدائد القيمة
قال بعض الاعلام لا ينال العبد الكرامة
حتى يكون على احد صفتين اما ان يسقط
الناس من عينه فلا يرى في الدنيا
الا خالقه وان احدا لا يقدر على
نفعه ولا ضره واما ان يسقط نفسه
عن قلبه فلا يبالي باي حال يرونه
اوحى الله سبحانه الى عزير اذا لم
تطب نفسا بان اجعلك علكا في افواه
الماضغين لم اكتبك عندي من المتواضعين

بعض الاكابر ينبغي ان تستنبط لزلة اخيك سبعين عذرا فان لم
لم يقبله قلبك فقل لقلبك ما اقساك يعتذر اليك اخوك سبعين
عذرا فلا تقبله فانت المعيب لا هو ه

العطاف لا يقتدي الا بالشعر ولا ياكل شيئا مما ياكله بنو آدم [illegible]
احسن ما قال الشاعر في هذا المعنى

لبعضهم

الم تر انه لما بدا متسابلا — يهتز من لين الصبا ويقول
كن زاهدا فيما حوته يد الورى — تضحى الى كل الانام حبيبا
ماذا لقيت من الهوى فاجبته — في قصتي طول وانت ملول

[illegible]

ابو الحسن علي بن عبد الغني العذري الضرير

١٠٢ يا ليل الصب متى غده ... اقيام الساعة موعده
رقد السمار وارقه ... اسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له ... مما يرعاه ويرصده
نصبت عيناي له شركا ... في النوم فعز تصيده
صاح والخمر جنى فمه ... سكران اللحظ معربده
يا من جفنك نشاه ذي ... وعلى خديه توردُه
خداك قد اعترفا بدمي ... فعلام جفونك تجحده
بالله هب المشتاق كرى ... فلعل خيالك يسعده
لم يبق هواك له رمقا ... فليبك عليه عوده
وغدا يقضي او بعد غد ... هل من نظر يتزوده
ما اخلى الوصل واعذبه ... لولا الايام تنكده
بالبين وبالهجران فيا ... لفؤادي كيف تجلده

القاضي الارجاني

شعشعتها صفيلة بنظرة ... واوردتها قلبي اشر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه ... من البغي سعي اثنين في قتل واحد

اخر

على هذه الايام ما تستحقه ... فكم قد اضاعت مثل حقائق كذا
فلو انصفت شادت محلك بالسهى ... علوا وما ساغت تغل بعلك

اخر

ايا من غاب عن عيني منامي ... لغرقته وواصلني سقامي
رحلت بمهجة خيمت فيها ... وشان النزل ينزل في الخيام

اخر

اني لاعجب من صدودك والجفا ... من بعد ذاك القرب والايناس
حاشا شمائلك اللطيفة ان ترى ... عونا علي مع الزمان القاسي

اخر

ولقيت في حبيك ما لم يلقه ... في حب ليلى قيسها المجنون
لكنني لم اتبع وحش الفلا ... كفعال قيس والجنون فنون

اخر

غمزته بناظري ولم افه بكلمة ... اجابني حاجبه لكن بقول العظمة

اخر

سالته القبل في خده ... عشرا وما زاد يكون احتسابا
فمد شفا نفسا وقبلته ... فلطت في العد فضاع الحسابا

شيخ ابو سعيد ابو الخير ... دل ان نظر تو جا و دا ني كرد د

وله

رعا الله ليلة وصل خلت ... وما خالط الصفو فيها كدر
اتت بغتة ومضت سرعة ... وما قصرت مع ذاك القصر
بغير احتيال ولا كلفة ... ولا موعد بيننا ينتظر
وكانت كما اشتهي ليلة ... وطال الحديث وطاب السمر
ونلت لناس لطيف العتاب ... عجائب ما مثلها في البشر
فقلت وقد كاد قلبي يطير ... سرورا بنيل المنى والوطر
ايا قلب تعرف من قد اتاك ... ويا عين تدرين من قد حضر
ويا قمر الافق قد زاحما ... فقد حل في الارض بدر القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا ... ويا هذه بالله قف يا سحر

في الكافي بطريق حسن عن ابي عبد الله ع انه قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية ٭ وروى ايضا عن زين العابدين ع انه قال آيات القرآن خزائن كلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر فيها ٭ تتمة: اوحى الله سبحانه الى موسى على نبينا وعليه السلام يا موسى كن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء ٭ لقي صاحب سلطان حكيما في الصحراء يبلغ العلف ويأكله فقال له لو خدمت الملوك لم تحتج الى اكل العلف فقال له الحكيم لو اكلت العلف لم تحتج الى خدمة الملوك ٭ في القاموس في لغة الارانب كلها الاسما الارانب اذا اهلوا منها على ابهام المحنوم نحو ٭ تتمة: بعضا كان البعض دارا وكان في جواره بيت لعجوز يساوي عشرين دينارا وكان محتاجا اليه في تربيع الدار فبذل لها فيه مائتي دينار فلم تبعه فقيل لها ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك حيث ضيعت مائتي دينار لما يساوي عشرين دينارا قالت فلم لا يحجر على من يشتري بمائتين ما يساوي عشرين ٭ كان ببغداد رجل يتعبد احمد رويم فعرض عليه القضاء فتولاه فلقيه الجنيد يوما فقال من اراد ان يستودع سره من لا يفشيه فعليه برويم فانه كتم حب الدنيا اربعين سنة حتى قدر عليها ٭ كتب حكيم الى اخ له يا اخي اياك والاخوان الذين يكرمونك بالزيارة فيضيعون يومك واياك لا مال الدنيا والآخرة الا يومك فاذا ذهب يومك فقد خربت الدنيا والآخرة ٭ من كلام افلاطون لا يستحق الملك السلطان الا لانه يقدر ريثك الزيادة عليه وانما يقيك مقام الكلبتين لاخذ الجمرة التي لا يقدر ان يأخذها باصبعه فاجهد ان تكون تقدر زيادتك عليه في الامر الذي تخدمه فيه ٭ ومن كلامه من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك ٭ قال بطليموس ينبغي للعاقل ان يستحيي من ربه اذا امتدت فكرته في غير طاعته ٭ ومن كلامه ان الله جل شأنه في السراء نعمة الافضال وفي الضراء نعمة التمحيص والثواب ٭ ومن كلامه الامن يذهب وحشة الوحدة كما ان الخوف يذهب انس الجماعة ٭ روي عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه ولو كانا كافرين ٭ وروى ايضا عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال بل اقرأه وانظر في المصحف اما علمت ان النظر في المصحف عبادة ٭ وروى ايضا بطريق حسن عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن ٭ وروى عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرأوا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ٭ وروى ايضا عن سعد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع مولاك سليم يقول انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما يقرأ قال نعم لا بأس ٭ وروي فيه ايضا عن ابي عبد الله ع انه قال سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس ٭ من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق عليه السلام حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل ٭ كان ابو الحسن علي بن عيسى الوزير يحب ان يبين فضله على كل احد فدخل عليه

القاضي ابو عمرو في ايام وزارته وعلى القاضي قميص جديد فاخر غالي القيمة فاراد الوزير ان يخجله فقال له يا ابا عمر بكم شريت شقة هذا القميص قال بمائة دينار فقال ابو الحسن ولكني شريت شقة قميصي هذا بعشرين دينارا فقال ابو عمرو ان الوزير اعزه الله يجمل الثياب فلا يحتاج الى المبالغة فيها ونحن نتجمل بالثياب فنحتاج الى المبالغة فيها لانا نلابس العوام ومن يحتاج الى اقامة الهيبة في نفسه ابدا والوزير ايده الله يخدمه الخواص اكثر من خدمة العوام ويعلمون ان تركه لمثل ذلك انما هو عن قدرة ٭

في اواخر من لا يحضره الفقيه المسند عن الصادق جعفر بن محمد ع [illegible] الصبر من واقد قال سمعت الصادق [illegible] يقول من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا انيس ومن خاف الله عز وجل اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله عز وجل اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله عز وجل باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعاش خفت مؤونته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ٭

روى في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له اتتصدق بالسكر فقال نعم انه ليس شيء احب الي منه فانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي ٭

في كتاب الروضة من الكافي بطريق حسن عن الصادق عليه السلام اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم ٭ قال اوميرس لعقل رجل الحكم كلمة قالتها الحكماء قولهم صالح مما قال بعض الاكابر في مرضه الذي مات فيه ٭ وجها واحدا يكفيك الوجوه كلها ٭ وجد في بعض الكتب السماوية اذا احب العالم الدنيا نزعت لذة مناجاتي من قلبه

مضى كما مضت القبائل قبلنا ٭ لسنا باول من دعاه الداعي
تبقى النجوم دوائرا افلاكها ٭ والارض فيها كل يوم ناعي
وزخارف الدنيا يجوز خداعها ٭ ابدا على الابصار والاسماع

كان ابراهيم بن ادهم مارا في بعض الطرق فسمع رجلا يغني بهذا البيت

كل ذنب لك مغفور سوى الاعراض عني ٭ فغشي عليه ٭

وسمع الشبلي رجلا ينشد ٭

اردناكم صرفا فاذ قد مزجتم ٭ فبعدا وسحقا لا نعيم لكم وزنا

وكان علي بن الهائم اعرج مقعدا فسمع في بغداد يوما مخنثا ينشد

يا منظر السوق باللسان ٭ ليس لدعوى الامن بيان
لو كان ما تدعيه حقا ٭ لم تذق العصا او ترى [illegible]

الرجلين فقام وتباعد [illegible]

من كلام بعض الاعلام الويل لمن افسد آخرته لصلاح دنياه ففارق ما عمر [illegible]

تنبيه [illegible] سراج [illegible]
[illegible] تمنت عادت كه [illegible]
[illegible] هفته هفته ماه ماه و سال سال [illegible]
خاطر [illegible]
كه فناعت [illegible]
ربح راحت [illegible]
[illegible] كلمه [illegible]

من مثنوى المولوى

اوست ديوانه كه ديوانه نشد　　اين عسس را ديد و در خانه نشد
عقل من گنجست و من ويرانه ام　　گنج اگر ظاهر كنم ديوانه ام
كاين قلندر نيستان شكرم　　هم زمين سر و هم خود ميخورم
علم گفتارى كه آن بيجان بود　　عاشق روى خريداران بود
علم گفتارى و تقليدست آن　　كز براى مشترى دارد فغان
مشترى من خداست و سرا　　ميكشد بالا كه الله اشترى
رو خريداران مفلس را بهل　　چه خريدارى كند يكمشت گل
يا رب اين بخشش نه حد كار ماست　　لطف تو بايد كه گردد كار راست
باز خر ما را ازين نفس پليد　　كاردش تا استخوان ما رسيد

حبس بعض الخلفا شخصا على ذنب فبقى سنين عديدة فلما حضره الوفاة كتب رقعة وقال للسجان اذا امت فاوصلها الى الخليفة فلما مات اوصلها اليه فاذا فيها مكتوب ايها الغافل ان الخصم قد تقدم والمدعى عليه بالاثر والمنادى جبرئيل والقاضى لا يحتاج الى بينة ٥

ابرهيم الغزى

ليست با وطانك اللاتى نشأت بها　　لكن ديار الذى تهواه اوطان
خير المواطن ما للنفس فيه هوى　　سم الخياط مع المحبوب ميدان
كل الديار اذا فكرت واحدة　　مع الحبيب وكل الناس اخوان
افدى الذين دنوا والهجر يبعدهم　　والنازحين وهم فى القلب سكان
كنا وكانوا ما صفى العيش ثم نأوا　　كانا فظ ما كنا ولا كانوا

ابو الحسن الاطروش المصرى

ما زلت ادفع شدتى بتصبرى　　حتى استرحت من الايادى والمنن
ابن الدهقان كتب بها الى بعض الحكام وقد عوق من مرضه ٥
نذر الناس يوم برئك صوما　　غير انى نذرت وحدى فطرا
عالما ان يوم برئك عيد　　لا ارى صومه وان كان نذرا

النساء حبائل الشيطان زنا العيون النظر الصدقة على الاقارب صدقة وصلة الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر ٥
من كلام العارف الربانى خواجه عبد الله الانصارى قدس الله سره بياد از معرفت رگى وحكمت بحر نفى دعوت عارفى وعبادت عادتى ٥

الحكمة الثانية

جفاى چرخ وغم سخت حساب بر كرد و
كرد ورگ... خود...

للرافعى

اقيما على باب الرحيم اقيما　　ولا تنيا فى ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه　　يجده رؤفا بالعباد رحيما

للشيخ عبد القاهر يصف سقف
...مدة بقلقلة الرضية فى فصل العلم
وعدم حضور قلبه وقت قراءة ...
نجوم فى فضله وقت ...
نجوم من خبال الهوى بالتورع
ام الجلسة ...
تد ... احوال الناس
ما ... من زهد ... بفنى
بعقلا ... لسخ الزروع

لغريب

تمنيت ان الخمر حلت لنشوة　　تجهلنى كيف اطمأنت بى الحال
فاذهل انى بالعراق على شفا　　ردى الاماانى لا انيس ولا مال

الشيخ رضى الدين على لالا الغزنوى وفاته سنة ٦٤٢

هم جان بهزار دل گرفتار تواست　　هم دل بهزار جان خريدار تواست
اندر طلبت نه خواب بايد نه قرار　　هر كس كه در آرزوى ديدار تواست

ذكر فى اواخر الثلث الاخير من النفحات ان هذا الشيخ سافر الى الهند وصحب ابا الرضا رتن واعطاه رتن مشطا زعم انه مشط رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فى النفحات ايضا ان هذا المشط كان عند علاء الدولة السمنانى كانه وصل اليه من هذا الشيخ وان علاء الدولة لفه فى خرقة ولف الخرقة فى ورقة وكتب على الورقة بخطه هذا المشط من امشاط رسول الله صلعم وهذه الخرقة وصلت من ابى الرضا رتن الى هذا الضعيف وذكر ايضا ان علاء الدولة كتب بخطه انه يقال ان ذلك كان امانة من الرسول صلى الله عليه وآله لتصل الى الشيخ رضى الدين لالا انتهى كلام النفحات وفيه نظر وكلام طويل يظهر لمن رأى كلام صاحب القاموس فى لفظ رتن وفيه رمز يعرفه من يعرفه فحذا ان الطفت والسلام

فى وصف النساء

يبعثن اذ ابين ما هممن بريبة　　كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانيا　　ويصدهن عن الخنا الاسلام

مما انشده عمرو بن معدى كرب فى وصف الحرب

الحرب اول ما تكون فتية　　تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها　　عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت　　مكروهة للشم والتقبيل

لما قدم هدبة العذرى للقتل التفت الى زوجته وانشدها
فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا　　اغم القفا والوجه ليس بانزعا
فاخرجت سكينا وقطعت انفها وقالت الان كن آمنا من ذلك فقال الان طاب ورود الموت ٥ فى الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل كيف ينصره ظالما فقال صلى الله عليه وآله يمنعه من الظلم ٥ الكنز واذكر هادم اللذات ٥ التهاون بالامر من قلة المعرفة بالامر ٥ سئل رويم عن التصوف فقال هو الذى لا يملك شيئا ولا يملكه شىء ٥ وقال ايضا التصوف ترك التفاضل بين الشيئين

كان بعض الملوك غضب على بعض حاشيته فاسقط الورد باسمه من ديوان العطايا فقال الملك ابقه على ما كان عليه لان غضبى لا يسقط هيبتى ٥ وقيل لبعض الصوفية لم وضعت الله سبحانه يجز الرازق فقال لانه اذا كفر لا يقطع رزقه ٥ كتب شخص يطلب من صديق له شيئا فكتب اليه صديقه انى لست قادرا على دانق لعتق يدى فكتب الصديق اليه فى ظهر الورقة ان كنت صادقا فكذبك الله وان كنت كاذبا صدقك الله ٥ قال شخص لا اخرجنك فى خرجة فقال اقصد بها رجلاه وقال شخص لاخرجنك فى حاجة صغيرة فقال له حتى تكبر ٥ من كلام سفيان الحب

اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه　　واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه

ورؤى بعضهم على شاطئ دجلة وهو يغرب به على الحق حتى صح وهو لا يشعر وهو ينشد هذه الابيات

كان لى قلب اعيش به　　ضاع منى فى تقلبه
رب فاردده على فقد　　ضاق صدرى فى تطلبه
واغث ما دام بى رمق　　يا غياث المستغيث به

وروى انه انشدوا　　يريد منى اختبار سرى

من مصیبت نامهٔ شیخ عطار

اصمعی برفت در راهی سوار　دید کنامی شده مشغول کار
نفر را بگفت ای نفس نفیس　کرد سنار از کار خسیس
هم نزادایم کرای داشتم　هم برای نیکنامی داشتم
اصمعی گفتش بو باری این مگو　این سخن باری هوای سکن مگو
جون تو هستی در نجاست کارگر　این چه باشد در جهان زین خوارتر
گفت ان کو خلق را خدمت کند　کار من صد ره از و بهتر بود

مولوی

جون بت رخ نیست بت بر بخ خوشتر جون باده ز جام نیست مستی خوشتر
از مستی عشق تو جان نیست شدم　کان نیستی از هزار هستی خوشتر

نواب اسمعیل میرزا

امد بعیادت سلنا و ر سرم امروز　جان یافت تن بشادی تن غم بر
بیماری من جون سبب پرسش او شد　میمیرم ازان غم که جرا بهتر شدم

الشیخ سعدی

بعد دامن از گرد عصیان بشوی　که ناگه ز بالا ببندند جوی
گر آینه از آه گردد سیاه　شود روشن آیینهٔ دل ز آه
هنوز از سر صلح داری جه بیم　نه بندد در عذر خواهان کرم

خسرو

آه که فرصت همه بر باد رفت　عمر بدر رفت و عمری داد رفت
باغ جهان بوی وفائی نداشت　سبزهٔ او مهر گیاهی نداشت
جرخ ستمگر ستم بس نکرد　عمر جنان رفت که روشن نکرد

ولی

از یار دلا ببے ستم خواهی دید　خواری بسیار و لطف کم خواهی دید
هر کس که رحش دید جون نگر　جشم داری ولی تو هم خواهی دید

سید محمد جامه باف

شاطر بجه که نکته بر باد گرفت　صد ملک دل از حسن خداداد گرفت
بالا دوی از دو دل من آموخت　در جشم ترم طرح زدن یاد گرفت
اسرار وجود خام و ناپخته بماند　وان گوهر بس شریف ناسفته بماند
هر کس بزبان فهم جیزی گفتند　وان نکته که اصل بود ناگفته بماند

درویش دهکی

هر لحظه جو حد سخن پیش آن جمال و قدست　که صد هزار صفت کرکم یکی زصد است
زرست جوی نوای جان و بدل گویند　زخنک هست نکو گفت محکی گو بد است

[illegible]

الحاجري

بت ناعم البال بين حلي | الوجد والاحزان والهم لي
خناد لذاتك تبلى بما | بت من الشوق به مبتلي
يا راقد الطرف هنالك الكرى | عيني عن الرقدة في معزل
كم قلت حزفا من دواعي الهوى | اياك والهجر فلم تقبل
اذكر عهودا كنت عاهدتني | اذ نحن بالشرقي من اربل

وله

هيجت وجدي بانسيم الصبا | ان كنت من نجد فيا مرحبا
جدد فدتك النفس عهد الهوى | بذلك الحي وتلك الربا
ان المقيمين بسفح اللوى | من لا ارى لي عنهم مذهبا
ابقوا الاسى لي بعدهم مطعما | والدمع حتى نلتقي مشربا
ما زلت ابكي الشعب من بعدهم | حتى غدا من ادمعي مخصبا
كيف احتيالي من هوى شادن | ما رمت منه الوصل الا ابى
ظبي من الترك ولكنه | اضحى لحتفي فيه مستعربا
يا معرضا عرضني للردى | ما كنت للاعراض مستوجبا
خلت قلبي منك سالوعدا | بالجبل الشامخ اخفى هبا

وله

جسد ناحل وقلب جريح | ودموع على الخدود تسيح
ومليح متى اتعشق ولكن | كلما يفعل المليح مليح
يا خلي الفؤاد قد ملا الوجد فؤادي | وبرح التبريح
جد بوصل احيى به او بهجر | فيه موتي لعلني استريح
انت للقلب في المكانة قلب | ولروحي على الحقيقة روح
غض عني والوصل منك عزيز | والكرى والطرف منك شحيح
ولقد لي من لواعج وغرام | انا منها ميت وانت المسيح
يا عذولي له الحشاشة مرعى | لاحزاني بالرقمتين وشيح
انت تقصدني من الغوير ونجد | حين اغدو وتسا للاوروح
قد كتمت الهوى بجهدي وان دام | على ذي الغرام سوف ابوح

ابن خفاجه

للعطايا وللرزايا بواق | كل شيء الى بلى ودثور

قد بليت ليلى مذ مرضت طويل…
ودمعي لما لاحت منك هوله…
اشرب كاسا او اسر سلذ…
ويحسبني طي وانت غير…
وبحك سني وعف مذا مع…
واصبو الى لهو وانت عليل…
تكلت اذن نفسي وقامت فيا…
وعال حبالي عند ذلك عولة…

ابن التعاويذي ارسل الى بعض اصحابه وقد تاخر عن عيادته وكان يشتكي القدح

يا ابن الدواني الذي هو بالمكارم ذو…
يا من يرى غيث الخواطر والنواظر والم…
قل لي ودع عنك المعاذير الركيكة…
لم تعود الخاصنا بحو…
صبا اليك اذا ذكرت له تململ واشت…
لو قيل انك سعرض في النوم عنه لانت…
وتعيد ايا ما تمر ولا تراك بها…
انت الذي يرج الاخادي بعتبك…
اعذر بيرعينا ما عليه في عتابك من حرج
فاذا العتب بين جنون ونوح فجاء…

اخر

فان ينقطع منك الرجاء فانه
سيبقى عليك الحزن ما بقي الكرم

الصنوبري

وحقك ما خضبت مشيب راسي
رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني
عقول ذوي المشيب فلا تصاب

[illegible]

[illegible] لله الحمد كه امروز بصحت پيوست ... دى روز طبى كرده بار نكت

لبعضهم

قالت لما رات شيب لمتي | استره من وجهها بخضاب
تستر عني وجه حق بباطل | وتوهمني ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انها | ملابس احزاني لفقد شبابي

السراج الوراق

قالت يا سراج علاك شيب | فدع لجديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل | فما يدعوك انت الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا | باضيع من سراج في نهار

محمود الوراق

تفرح ان ترى حسن الخضاب | وقد واريت نفسك في التراب
تعلم وفرط الجهل اولى | بمثلك انه كفن الشباب

ابن خفاجه

تجلت المشيب بعارضيه واسفرا | فغدا وراح من الغواني مقفرا
والصبح ابهى في العيون من الدجى | واعم اشراقا وابهج منظرا
والروض موموق ولبس رايقا | حتى تصادفه العيون منورا

سبط التعاويذي

ولقد نزعت عن الغواني لا ابتغي الوقار | لما تبلج فجر فودي وانجلى ليل العذار
ما بان الشيب نعطرنا اسير من عواري | وكذا المريب يسير ليلته ويكمن النهار

القاضي سوار

شيبة طلعت في الراس رايعة | كانما نبتت في ناظر البصر
لئن حجبتك بالمقراض عن بصري | فما حجبتك عن همي وعن فكري

الحاجري

البرق اليماني فاراني ما اراني | ذكر دهر وزمان بالحمى اغرانا
وسعيد البرق هل ترجع ايام التداني | وترى يجتمع الشمل فاحظى بالاماني
اي سهم فوق البين مصيبا فرماني | ابعد الاحباب عني واراني ما اراني
خليلي اذا لم تسعداني فذراني | هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان
من ايام التصابي وزمان الصحب | ذهبت تلك البشاشات مع العهد اللتان
لما سود طابق الدمع مرعوب الجنان | كلما قال تقضى حادث اقبل ثاني

للحاجري

لذ ذا محى الهوى وفرط الخلاعة | الف سمع لا للوقار وطاعة
ميتنا في الصبوح قد دفع الكاس | بايدي السقاة فيا سيداعة
وندامى فتية يطربون ال | خاطر منهم فكاهة وبراعة
تعشق غادة لواحظ وفت اللبا | فراقا ان لذة العمر ساعة
ياخليلي مزجا حببا عنة | نشرب الراح كالصلوة جماعة
حمرة لو رات العذب بصحو | لونها في الكووس ارضه صاغه

وله

اذا الاجرحا رضاك فذاك بالفتح | هي والغت صفا القرب بانفتح
كم نكتم سر حالك المفتضح | قل علوه واكشف الغطا واسترح

وله

لما نظر العذال حالي هتكوا | في الحال وقالوا اللوم هذا ملك
ما نعرض الا انا نعذله | من يسمع من يعقل من يلتفت
مذ صد ومن عهد لا لي حالا | لا يبرح دمع مقلتي هطالا

[illegible]

للحاجري

يا عاذلي كم تجور في العذل علي … دعني ونسكي فقد داق لذي
خذ حذرك وانصرف ودعني … ما اطيب ما يقال قد جن بي

آول شعرة لراو نواسخ ايام طفوليته
حامل الهوى تعب … يستخفه الطرب
ان بكى يحق له … ليس ما به عجب

وله

علمتم باني مغرم بكم صب … فقد يحلو لي والعذاب بكم عذب
تضحكين لاهية … والمحب ينتحب
والفتني بين السهاد وناظري … فلا دمعي يرقى ولا يطوي كرب
كلما انقضى سبب … منك جاء لي سبب
خذوا في التجني كيف شئتم فانتم … احبة قلبي لا سلام ولا عتب
تعجبين من سقمي … صحتي هي العجب
متى اوبر بالشعب اعطي بها المنى … كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وما ذات فرخ بات عنها فاصبحت … بذي الاثل تملي دابها النوح والندب
باشوق من قلبي اليكم فليتني … قضيت اسى او ليت لم يخلق الحب
نعاتبه والذنب في الحب ذنبه … فيرجع مغفورا له ولي الذنب
اذا ا فترت جادت بالمدامع مقلتي … كذا عند لمع البرق ينهمر السحب
الا ايها الساري من ارض حاجر … نشدتك هل سرب الحمى ذلك السرب
وهل بجرات بالاثيل ابقة … بروح ويغدو وسطها الابل الركب
لحى الله قلبا لا يهيم صبابة … وصبا الى تلك المنازل لا يصبو

البها زهير

خاف الرسول من الملامة … فكنى بسعدى عن امامة
واتى يعرض بالحديث … برامة سقيا لرامة
ففهمت سندا اشارة … بعث الحبيب بها علامة
وطربت حتى خلتني … نشوان تلعب بي المدامة
تبا اى هذا القوم قد … قامت على الواشي القيامة
خذ يا رسول حشاشتي … تلك السعادة والسلامة
واعد حديثك انه … لالذ من سجع الحمامة
يا من يريد بي الهوان … ومن اريد له الكرامة
مولاي سلطان الملاح … ولست تكشف لي ظلامة

الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدة يمدح بها سيد المرسلين

علوه بطيبة وبرامة … وغريب لتقاوح تهامة
يا دعى الله جيرة حيوا بالمحصنا من ضلوعه المستهامة
قد حووا في الحمى عقيلة حذر … فتنت بالالحاظ غزلان رامة

[illegible]

الصفي الحلي

لي حبيب يلذ فيه عذابي وتعذب … ليس لي فيه مطمع لا ولا عنه مذهب
يتمنى ويشتهي وهو للقلب مطلب … ان قتل المحب فيه حلا الموطب
انا فيه مخاطر حين يأبى ويذهب … فعلى النظر جنة وعلى الصدغ عقرب

ابن العدوي

والله ما المرد مرادي وان … نظمت فيهم مثل نظم الجمان
لكن من رام نفاق الذي … يقوله ينظم خرج الزمان

وله في امام في الصلوة

امام في الركوع حكى هلالا … ولكن في اعتدال كالقضيب
وقد تلوت فلت الشمس حسنا … وقد لحنت فلت على القلوب

وله في تاجر

وتاجر ابصرت عشاقه … والحرب فيما بينهم ناشد
قال علي ما اقتتلوا ههنا … قلت على عينك يا تاجر

وله في واعظ

الواعظ الامرد هذا الذي … قد حير الابصار والاعينا
ولفظه يأمرنا بالتقى … ولحظه يأمرنا بالخنا

وله في قزا

قلت لقزاز قرا فؤادي … وزاد صدا وطال هجرا
قد قز نومي وقز صبري … فقال لما عشقت قزا

وله في لبان

قلت لرطب يا فتى لبانا … وفقت حسنا ورقت احسانا
قلبي لما كووا وحالعنى … فقال لما عشقت لبانا

وله في عروضي

لي عروضي مليح … سوف تبقى فيه حبات
عاذلي في هواه … فاعلات فاعلات

وله في مغن

رب مغن قال لي … عطفه وردفه ناسج
هذا خفيف داخل … وذا ثقيل خارج

وله في بدوي كان يتلثم

[illegible]

النووي

وجدت القناعة اصل الغنى ... وصرت باذيالها ممتسك
فلا ذا يراني على بابه ... ولا ذا يراني به منهمك
وعشت غنيا بلا درهم ... امر على الناس شبه الملك

ابن الوردي في اعورين جالس احدهما جنب الاخر

اعور باليمنى الى جنبه ... اعور باليسرى قد انضما
فقلت يا قوم انظروا واعجبوا ... من اعورين اكتفا اعمى

الشرمزي المحدث الحنبلي

ومن العجائب في اسامي ناقلي الاخبار والاثار للمتأمل
كمسدد بن مسرهد بن مسربل ومغربل بن مرعبل بن ارندل
وسرندل بن عرندل لو سطروا ... فيها لطفت رقية للدمل

ابو الحسن التهامي من قصيدة

هل الوجد الا ان تلوح خيامها ... فيقضي باهداء السلام ذمامها
وقفت بها ابكي فترزم اينقي ... وتصهل افراسي وتدعو حمامها
ولو تركت ورق الحمائم نوحها ... لعلمني مما لاقيت انسجامها
وفي كبدي استغفر الله غلة ... الى برد ثغر عليه لثامها
وبرد رضاب سلسل عذباته ... اذا شربته النفس زاد هيامها
فيا عجبا من غلة كلما ارتوت ... من السلسبيل العذب زاد اضطرامها
خليلي هل يأتي مع الطيف نحوها ... سلامي كما يأتي الي سلامها
ألمت بنا في ليلة مكفهرة ... فما سفرت حتى تجلى ظلامها
فابصرني الطيف نسابة ... تحفظها عن عفة وتمامها
اذا كان حظي حيث حل خيالها ... فسيان عندي نأيها ومقامها
وهل نافعي ان يجمع الله بيننا ... بكل مكان وهي صعب مرامها
ارى النفس تستحلي الهوى وهو حتفها ... بعينك هل يحلو لنفس حمامها
اسيدتي رفقا بمهجة عاشق ... تعذبها بالبعد منك غرامها
لك الخير جودي بالجمال فانه ... سحابة صيف ليس يرجى دوامها

ابن الحلاوي في سروق بطيخه وكان احول

يجي الينا بالقليل يظنه ... كثيرا وليس الذنب الا لعينه
ومن سوء حظي ان رزقي مقدر ... براحة شخص يبصر الشيء مثليه

وصفي خزرجي
مريض عشق اكر جه بود علاج يكيست ... مرض يكى وطبيب يكى مزاج يكيست
بنام طالب ومطلوب ووصل مطلبم ... اكر يكيم واكر صد كدا احتياج يكيست
بحر هنا وبعو وحشى از طبيب وجز ... كه وضع منصوص تابعت وامتزاج يكيست

ابن نباتة
تكون مصابا بعيونها ... ونبا الفناء ... العمام
... لقد صرفت ... النظام
احوى الطرف ... فرمى ... ويحمل
... على الخد ... غايب الفاظه
... وان شاكرات ... وبالوعيد ... العارض

من قصيدة لابن الوردي

اعتزل ذكر الاغاني والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل
ودع اللهو لايام الصبا ... فلايام الصبا نجم افل
وافتكر في منتهى حسن الذي ... انت تهواه تجد امرا جلل
واتق الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرئ الا وصل
واطلب العلم ولا تكسل فما ... ابعد الخير على اهل الكسل
قيمة الانسان ما يحسنه ... اكثر الانسان منه او اقل
ليس يخلو المرء من ضد ولو ... حاول العزلة في راس جبل
جانب السلطان واحذر بطشه ... لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تل الحكم وان هم سألوا ... رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعداء لمن ... ولي الاحكام هذا ان عدل
والولايات وان طابت لمن ... ذاقها فالسم في ذاك العسل
لا توازي لذة الحكم بما ... ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
قصر الامال في الدنيا تفز ... فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على ... غرة منه جدير بالوجل
ملك كسرى تغن عنه كسرة ... وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم ... تلقه حقا وبالحق نزل
حبك الاوطان عجز ظاهر ... فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا ... وسرى البدر به البدر اكتمل
قاطع الدنيا فمن عاداتها ... تخفض العالي وتعلي من سفل
واترك الحيلة فيها واتئد ... انما الحيلة في ترك الحيل

ابن التعاويذي في ذم قوم

افنيت شطر العمر في مدحكم ... ظنا بكم انكم اهله
وعدت افنيه هجاء لكم ... فضاع عمري فيكم كله

القاضي عبد الوهاب

الحال بين الديار زحالي ... قصور مالي وطول امالي
ان بت في بلدة مشيت الى ... اخرى فما تستقر احوالي
كانني بكرة الموسوس ما ... تبقى مدى ساعة على حال
لس عنده برامیکند چه نعم ... کر داد خوی اجل بخت بن سیجارا

ابن وكيع
لقد صحبت همتي بالعقول
لقد ... الرتب العالية
ولم ترض بالرتب العلى
وما جهلت طيب طعم العلى
ولكنها تطلب العافية

احمد
بقدر الصعود يكون الهبوط ... فاياك والرتب العالية
وكن في مكان اذا ما وقعت ... تقوم ورجلاك في عافية

لغيره
تنافس نفسي على الامور ... وليس من العجز لا انشط
ولكن لان بقدر المكان ... تكون سلامة من يسقط

احمد
لا خمولي وحلا مسنده ... اذ صانني عن كل علوف
نفسي سعوف ولي عبده ... تغني عن بذل معروفي

للغزي ١١٥
قال الصفدي ... ارى الادب
الصفدي كلمة ... كان الاول
في المال ... الاسراف ... وتعذيب
ان ... الانتهى ... عملنا ... الامثل
اذا كنت ... لكن ... الاصل
ولا انت ممن ... مكرمة ... النقل
لا يدرك الحكمة من عمره ... يكدح في مصلحة الاهل
ولا ينال العلم الا فتى ... خال من الافكار والشغل
لو ان لقمان الحكيم الذي ... سارت به الركبان بالفضل
بلي بفقر وعيال لما ... فرق بين التبن والبقل

اذا الادب ... الصفدي ... لم
ولا انت من ... ملكة ...
وهذا البنان ...

السراج الوراق في جوخة كان يلبسها

يا صاح جوختي الزرقاء تحسبها ... من نسج داود في سرد وإتقان

قلبتها فغدت إذ ذاك قائلة ... سبحان من قد بلى خلقي وأبلاني

إن الثقات لشيء لست أعرفه ... فكيف يطلب مني الآن وجهان

لطيف قول ابن دانيال في الجوخ

ما غابت عيناي في غطلتي ... أقل من حظي ومن بختي

قد بعت عبدي وحماري وقد ... أصبحت لا فوقي ولا تحتي

ابن دواحة الحموي

لا تلوا عليك يوما ماد ... ذا إن الهوى سبب السعادة

إن كان وصلا فالمنى ... أو كان هجرا فالشهادة

ولي أيضا في عكس هذا المعنى

يا قلب دع عنك الهوى متسترا ... ما أنت فيه بحامد إن سرا

أضعت دنياك بهجرانه ... إن نلت وصلا ضاعت الأخرى

قال بعض العارفين لرجل من الأغنياء كيف طلبك للدنيا فقال شديد قال فهل أدركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها قال كاتب الأحرف وقد نظمت هذه الحكاية بالفارسية في كتابي الموسوم بسوانح سفر الحجاز فقلت

عارفی از منعمی کرد این سؤال ... کای ترا دل در پی مال و منال

سعی تو آن بود باید در پی ... تا چه مقدار است ای مرد غنی

گفت از روز و شب از عز و تبار ... کار من آنست در لیل و نهار

عارفش گفت این که بهر او در تکی ... حاصلت زو چیست گفتا اندکی

آنچه مقصود است ای روشن ضمیر ... بر نیاید زان مگر عشر عشیر

گفت عارف این که هستی روز و شب ... از پی تحصیل آن در تاب و تب

شغل آن را قبله خود ساختی ... عمر خود را بهر آن در باختی

آنچه زان میخواستی واصل نشد ... مدعای تو از آن حاصل نشد

دار عقبی کو ز دنیا بهتر است ... و ز پی آن سعی تو کمتر است

چون شود چیزی ترا حاصل از او ... خود بگو ای مرد دانا خود بگو

هذه الأبيات صاحب الطبع الجامد حال الخلود سلدة آمد و گفت

متوزع الخاطر ذا قلب حزين ودمع ساطر لأن الزمان غير مساعد

إذا الكلام فما ذاقنا ذكرت ... فما نالك فما نجهل المثل

لبعضهم

أنذرك الشيب فحذ نعمة ... فإنما الشيب نذير النصح

وعلة الشيب إذا ما اعترت ... أصعب ولو كان المداوي المسيح

لبعضهم

إذا طلب النام فتبسمون ... فإن الغم ينقصه المنام

وإن كثر الكلام فتسكنون ... فإن الوقت ينطليه الكلام

قال بعض العارفين في قوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا هو طول الأمل وطمع البقاء ومن خلفهم سدا هو الغفلة عما سبق من الذنوب وقلة الندم عليها والاستغفار منها. سمع بعض الزهاد في يوم من الأيام شخصا يقول إن الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال له يا هذا اقلب كلامك تصب ذلك على من شئت. النيسابوري رحمه الله في تفسيره عند قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم في آخر السجدة أورد شيئا من عجائب فتوحات المسلمين من زمان معاوية إلى زمان آلب أرسلان وذكر حرب آلب أرسلان مع ملك الروم وأطنب فيه ثم أورد بعد ذلك كلاما طويلا في بيان أن بدن الإنسان يحكي مدينة معمورة فيها كل ما تحتاج إليه المدينة. وأورد النيسابوري أيضا في تفسير قوله تعالى ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين والآية في سورة الزخرف حكايات من التجملات والزينة التي كانت لبعض الملوك والخلفاء العباسيين والفقراء والقناعة التي كانت لبعض العابدين ثم نقل عن بعض الأكابر أنه قال إن قوله تعالى ولولا أن يكون الناس أمة واحدة اعتذار من الله تعالى إلى أنبيائه وأوليائه أنه لم يوسع عليهم الدنيا لا لخطرها عنده وإنما فانية بأيديها مازلهم العقبى الباقية بأهلها. لله در من قال

حتى م أنت بما يلهيك مشتغل ... عن نهج قصدك من خمر الهوى ثمل

ترضى من الدهر بالعيش الذميم إلى ... كم ذا التوانی وكم يغري بك الأمل

وتدعي بطريق العزم معرفة ... وأنت منقطع والقوم قد وصلوا

فانهض إلى ذروة العليا مبتدرا ... عزما تزل في مكان ما نزل زحل

فإن ظفرت فقد جاوزت مكرمة ... بقاؤها بيقاء الله متصل

وإن قضيت بهم وجدا فأحسن ما ... يقال عنك قضى من وجده الرجل

في الاعراف انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم قال في الكشاف فيه دليل بين ان الجن لا يظهرون
للانس وان زعم من يدعي رؤيتهم زور ومخرقة انتهى كلامه وقال الامام في التفسير الكبير ليس فيه دليل على
ذلك كما زعم صاحب الكشاف فان الجن رآهم كثير من الناس وقد رآهم رسول الله صلعم والاولياء من بعده انتهى
كلامه وقريب منه كلام البيضاوي ه من شرح الديوان شمس الدين شهرزوري در تاريخ الحكما
دبائی در زمان افلاطون پیدا شد ومردم را مدتی بود بشکل مکعب وحی آمد بیکی از انبیاء بنی اسرائیل که تضعیف
مذبح کنند تا وبا مرتفع شود ایشان در پهلوی آن مذبح مثل آن ساختند و وبا زیاده شد صورت حال با
نبی گفتند وحی آمد که ایشان مثل آن مذبح در پهلوی آن ساخته اند وآن تضعیف مکعب نیست پس استغاثه
با فلاطون کردند گفت چون شما را نفرت از هندسه بود حق تعالی باین صورت تنبیه فرمود هرگاه که استخراج
خطین بر نسبت واحد توانند کرد مقصود حاصل شود تحقیق کلام در این مقام آنکه خط اب را طول مذبح
فرض کنیم وخط اج را ضعف آن بر وجهی که زاویه باج قائمه باشد وتتمیم مسطح اب دج و وصل قطر
ای وتنصیف او بر نقطه ط واخراج خطین دج وبج باستقامت کنیم وگذار مسطره بر نقطه آ نهیم واو را تحریک
کنیم بر خطین مخرجین تا خطین زط وهط متساوی شوند اکنون اح تب ه زدجا اربعه متوالیه اند بر نسبة واحد
یعنی نسبت اح به ب ه چون نسبت ب ه به دز است وچون نسبت دز به جا برای آنکه اگر قطر بج که قطر
بر نقطه ط کذرد وصل کنیم واز نقطه ط عمود طح بر خط اخراج کنیم البته منصف جه است وسطح بز در دج
با مربع جح مثل مربع حز است بشکل ششم از مقاله دوم کتاب اقلیدس ومربع حط را مشترک سازیم پس
سطح بز در زج با مربعین حح حط یعنی با مربع حط بشکل عروس مثل مربعین حز حط است یعنی مربع
زط ومثل این بیان کنیم که مسطح زه در ه ت با مربع طب یعنی با مربع حط مثل مربع طه است یعنی
زط پس سطح بز در زج مثل سطح زه در ه ت است پس نسبت بز به زه یعنی نسبت اب به ته بشکل ج
از مقاله ششم وشانزدهم از پنجم مثل نسبت ه ت به زج است بشکل شانزدهم از مقاله ششم ومثل نسبت
زج به جا بچهارم وشانزدهم مذکور وبیان این بوجهی دیگر ذیل تحریر اقلیدس که خواجه نصیر الدین طوسی برای
اقامت برهان بر شکل یازدهم از مقاله دوازدهم نوشته مسطور است پس نسبت اب به جا چون نسبت
به ب است مثلثه بالتکریر بعد از مقاله پنجم یعنی نسبت مکعب معمول بود به شکل سی وششم از مقاله یازده
و این مطلوبست قوله تحریک مسطرة کم اه تحریک المسطرة على وجه متساوي خطا زط هط نظري
يحتاج الى الدليل فان سهم الدست والا فلا وقد اورد بنو موسى في الشكل السادس عشر من كتابهم في مساحة
الاشكال طريق استخراج الخطين بين خطين اخرين بوجه وجيه وقد نقلوا ذلك عن مالاناوس وهو مبني على مقدمة
كثيرة قوله وچون نسبت دج اه بيانه ان اقليدس بين في الط من آ انه اذا وقع خط على خطين متوازيين
فالزاويتان الحادثتان جنبها متبادلتان متساويتان والمتبادلتان متساويتان في مسطح اب جد ولما كانت زاويتا
د قائمة فهما في الزوايا ايضا كذلك فبشكل العروس مربع از كمربعي اح حد وربع ب دكمربعي ب جد وآخر بلدی

يشكل له من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساوية فقطرا ب ح في مثلثي ر
ط ب ح ط متساوي متبادلتا زط ب ط اح ط وكذا متبادلتا ب ز ط ح ا ط وكذا اضلاع د ا ح فتساوي
ب ط ح وكذا زط ط الشكل الرابع ان كل مثلثين ساوى ضلع وزاويتان من احدهما ضلعا وزاويتين من الاخر
كل لنظيره ساوى الاضلاع الباقية فلذلك تنصف قطر ب ح على ط وكل قطر ا ز منصفا على ط بالغرض
فقران حفر ونقطة واحدة لتساويهما تقول في مثلثي ط ح د ط ر ح زاويتا ر قائمتان فمربع ط ح مساوي
مربعي ط ح ح د بالعروس وكذا مربع ط ر مساوي مربعي ط ح ح ر و ط ح مشترك و ط ء مساو ء فيبقى مربع
ح د كمربع ح ر فاذن ح ر منصف على ح وهو المطلوب ه

اعلم ان اصحاب التنجيف فهم طعنوا في الكلام من جهة ...
اذ لو المتباع التامتين والتكلمين وكلام وصفته تعالى ...
الثانية قديمة تعالى وكذا هو كذلك والكلام مترتب الاجزاء مقدم بشكل ...
الكلام صفة قديم فالكلام قديم فهو حادث الكلامية للثانية والاثنا عشرية للثالثة ...
فهو قديم بعض وكذا هو كذلك للاولى والكلامية على الكلام النفسي وعلى الكلام اللساني وقد ...
بعضها على بعض كالمعتزلة للاولى ويطلق على المعنى القائم بالنفس والمعنى الذي هو الخاص بالغيب ...
قائمة مقدمة منها كالمعتزلة الكلام ويطلق على معنى مدلول اللفظ وعلى مدلول اللفظ ...
والمنابلة للذاتية والعقبات الكلام النفسي بناء التكلم ...
معتبرة الاخير الحنابلة للتالت والفرص لما قال الكلام هو المعنى ...
والسكوت للثاني والشيخ الاشعري لما قال الكلام ...
الالفاظ وله لوازم ... ولا نافي ... مكابرة

بنفس الحافظ ولا ترتيب فيه نعم الترتيب انما يحصل في التلفظ لضرورة عدم مساعدة الآلة له وهو حادث منه
ويحمل الادلة على الحدوث على حدوثه جمعا بين الادلة وهذا البحث وان كان ظاهره خلاف ما عليه متأخروا
القوم لكن بعدما تأمل يعرف حقيقته والحق ان هذا المحمل محمل صحيح لكلام الشيخ ولا غبار عليه فاحفظ والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل من شرح الديوان نقل عن قاضي عضد ه قاضي عبد الجبار که از معتزله است
در خانه صاحب بن عباد شیخ ابو اسحق اسفراینی را دید در سبیل تعریض گفت سبحان من تنزه عن الفحشاء شیخ در حال
فرمود سبحان من لا يجري في ملكه الا ما يشاء ه من شرح الديوان حکما گویند هرچه موجودست
خیر محض است یا خیر او غالبست بر شر او و ترک خیر کثیر برای شر قلیل شر کثیر است کاه باشد که انگشت
مار گزیده باید برید تا باقی اعضا سالم باشد ودر این صورت سلامت مرادست ومرضی وقطع انگشت
مراد ثانیست وغیر مرضی واگر گوییم شر قلیل برای خیر کثیر است هم راست باشد ه
در طریقت هرچه پیش سالک آید خیر اوست بر صراط مستقیم ای دل کسی گمراه نیست وتحقیق مقام آنکه خدا
میداند که احسن نظام واصلح اوضاع در آفریدن عالم چیست وقدرت بر آن دارد پس لازم است که بر طریق علم خود عالم را
خلق کند وفیا من مطلق است وصبح عمل در و نیست پس آنچه دانسته و توانسته بفعل آورد اکنون بهتر نیست که

١٢

هرجزء از اجزاء عالم در حد ذات خود بر احسن اوضاع است و ملاحظه کل انسب است از ملاحظه جزء بنفسه ١٣٠
کل بر احسن اوضاع مخلوق شده و نزد ابنای فضلا و غایت علم حق است باحسن اوضاع کل و اکر هر
جزوی از اجزاء بهتر از آنکه هست ممکن بود به محل مناقشه است خواجه نصیر الدین کوید هر حکیم که منت
نابه نیست • حکمی کند زحکم حق فزون نه دیست • هرچه که هست آنچنان می‌باید آنچنان که آنچنان می‌باید نیست
معمار که طرح خانه میکند شاید که بعض اجزاء او بهتر از آنکه هست طرح توان کرد اما طرح کل منفصل از آن باشد که
جز بران طرح واقع شود که هست • احمق بدکا فری قتال • کرد ازجرا و زبر سوال
کفت هست او بود و حرمان که بنی و لی ندارد آن وامثال نیست در ره دین بار معقول او سند کردن
نظر بالذات نجس چند بار بر حمل بار نیست چند •

لابي الفتح البستي

يا اكثر الناس احسانا الى الناس
واكرم الناس اغضاء عن الناس
نسيت وعدك والنسيان مغتفر
فاغفر فاول ناس اول الناس

لواحد من العقلاء

از قول حکیمان جهان درست
شکسته بود مطالع ابد ضرورت
این کار جهان چنین از آن افتاده است
کاندر درج طالع هر روزه حرونست

مولانا اهدی سامی

موی سیه را چو بیاض اوفتاد
سید هدان آخر عمر تو بباد
نامه نویسنده که انقراض
بر طرف نامه نویسد بیاض

صورت خوب تو داری طلب معنی کن
تا نه باد شر صورت و معنی چو انه

ابن المعتز

الا انما شفق من الدنيا الى اسل
فليس باقية الا سل ماضية

للشيخ ابي الفتح البستي

زيادة المرء في دنياه نقصان — وربحه غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له — فان معناه في التحقيق فقدان
يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا — بالله هل لخراب الدهر عمران
ويا حريصا على الاموال تجمعها — نسيت ان سرور المال احزان
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها — فصفوها كدر والوصل هجران
وارع سمعك امثالا افصلها — كما يفصل ياقوت ومرجان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم — فطالما استعبد الانسان احسان
وان اساء مسيء فليكن لك في — عروض زلته صفح وغفران
وكن على الدهر معوانا لذي امل — يرجو نداك فان الحر معوان
واشدد يديك بحبل الله معتصما — فانه الركن ان خانتك اركان
من يتق الله يحمد في عواقبه — ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب — فان ناصره عجز وخذلان
من كان للخير مناعا فليس له — على الحقيقة اخوان واخدان
من جاد بالمال مال الناس قاطبة — اليه والمال للانسان فتان
من عاشر الناس لاقى منهم نصبا — لان اخلاقهم بغي وعدوان
من استشار صروف الدهر قام له — على حقيقة طبع الدهر برهان
من يزرع الشر يحصد في عواقبه — ندامة ولحصد الشر ابان
من استنام الى الاشرار نام وفي — قميصه منهم صل وثعبان
ورافق الرفق في كل الامور فلم — يندم رفيق ولم يذممه انسان
احسن اذا كان امكان ومقدرة — فلن يدوم على الانسان امكان
دع التكاسل في الخيرات تطلبها — فليس يسعد بالخيرات كسلان
الظل للمرء احرى من تقى ونهى — وان اظلته اوراق واغصان
والناس اعوان من والته دولته — وهم عليه اذا عادته اعوان
سحبان من غير مال باقل حصر — وباقل في ثراء المال سحبان
لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم — غرائز لست تحصيها والوان
ما كل ماء كصداء لوارده — نعم ولا كل نبت فهو سعدان
وللامور مواقيت مقدرة — وكل امر له حد وميزان
فلا تكن عجلا في الامر تطلبه — فليس يحمد قبل النضج بحران
حسب الفتى عقله خلا يعاشره — اذا تحاماه اخوان وخلان
هما رضيعا لبان حكمة وتقى — وساكنا وطن مال وطغيان
اذا نبا بكريم موطن فله — وراءه في بسيط الارض اوطان
يا ظالما فرحا بالعز ساعده — ان كنت في سنة فالدهر يقظان
يا ايها العالم المرضي سيرته — ابشر فانت بغير الماء ريان
ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج — فانت ما بينها لا شك ظمآن
لا تحسبن سرورا دائما ابدا — من سره زمن ساءته ازمان
اذا جفاك خليل كنت تالفه — فاطلب سواه فكل الناس اخوان
وان نبت بك اوطان نشات بها — فارحل فكل بلاد الله اوطان
خذها سوائر امثال مهذبة — فيها لمن يبتغي التبيان تبيان
ما ضر حسانها والطبع صائغها — ان لم يصغها قريع الشعر حسان

كتب بعض الافاضل مع كرسي اهداه

اهديت شيئا يقل لولا — احدوثة الفال والتبرك
كرسي تفاءلت فيه لما — رأيت مقلوبه يسرك

ـــو

الله جارك في بدو وفي حضر — والعز دارك في السكنى وفي السفر
حرست في سفر عشت مبامنه — مشتغلا بالعلى والنصر والظفر

ازغزالی بنظم بفارسی اتفاق افتاده این رباعی از اجل است

ای عین بقا درچه بقایی که نه — درجای نه کدام جایی که نه
ای ذات تو ازجا و جهت مستغنی — آخر تو کجایی و کجایی که نه

١٢١

[illegible]

ولو لحظه لم يعبد الجاح ولو قطعه
لمبارك السيف على طرق اللغز
ابن شروت ... او قيل له ذكر
فضة ونقصان الذرى في القصد
اخشى عليه التواني ان تثبت فما
تراه في عز جرى او على كتبه
اعار عجبا عليه ان اقبله
يوما وتقبيله ادنى الى شرك
بيته من فوق كرسي وهب له
من اللجين يعد قام كالالف

١٣٠ ٥

١٢١ امام فخر الدین رازی در بعض اعتقادات خود موافقت معتزله نموده، چنانچه در کتاب معالم اصول الدین گفته
ان الملك افضل من البشر و بر این مطلب حجتی ذکر میکند آنکه سموات نسبت بملایك چون بدن باشد و
چون قلب نسبت بدن ببدن همچون نسبت روح بروح است چون اجسام سماوی اشرفند از اجسام عنصری
ابدان بشری ارواح سماوی که ملایك باشند اشرفند از نفوس انسانی و فاضل مذکور درین کتاب اجرای
برهانی بر نبوت رسول نزدیك بمذاق حکما و فلاسفه نموده باین عبارت الانسان اما ان یکون ناقصا وهو
ادنی الدرجات واما ان یکون کاملا فی ذاته لا یقدر علی تکمیل غیره وهم الاولیاء واما ان یکون کاملا فی ذاته
قادرا علی تکمیل غیره وهم الانبیاء وهم فی الدرجة العالیة ثم ان هذا الکمال والتکمیل انما یعتبر فی القوة
النظریة والقوة العملیة ورئیس الکمالات المعتبرة فی القوة النظریة معرفة الله تعالی ورئیس الکمالات المعتبرة
فی القوة العملیة طاعة الله تعالی وکل من کانت درجاته فی کمالات هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات
ولایته اکمل وکل من کانت درجاته فی تکمیل الغیر فی هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات نبوته اکمل اذا
عرفت هذا فنقول ان عند مقدم محمد کان العالم مملوا من الکفر والشرك والفسق اما الیهود فکانوا
من المذاهب الباطلة فی التشبیه وفی الافتراء علی الانبیاء وفی تحریف التوریة وقد بلغوا الغایة واما النصاری
فقد کانوا فی اثبات الالهین ووقوع المحاربة بینهما وفی تحلیل نکاح الامهات والبنات وقد بلغوا الغایة
واما العرب فقد کانوا فی عبادة الاصنام وفی النهب والغارة وقد بلغت الغایة وکانت الدنیا مملوة
من هذه الاباطیل فلما بعث الله محمدا وقام یدعو الخلق الی الدین الحق انتقلت الدنیا من الباطل
الی الحق ومن الکذب الی الصدق ومن الظلم الی النور وبطلت هذه الکفریات وزالت هذه الجهالات
فی اکثر بلاد العالم وفی وسط المعمورة وانطلقت الالسنة بتوحید الله واستنارت العقول بمعرفة الله
ورجع الخلق من حب الدنیا الی حب المولی بقدر الامکان واذا کان لا معنی للنبوة الا تکمیل الناقصین
فی القوة النظریة والقوة العملیة ورأینا ان هذا الاثر حصل بعقدم محمد صلی الله علیه وآله وسلم اکمل واکثر
مما ظهر بسبب مقدم موسی وعیسی علمنا انه کان سید الانبیاء وقدوة الاصفیاء

[illegible]

حکی ان بعض الاوقات کان عند [illegible]

١٢٢ ومعشوق وهوان یؤتی بمشبه ومشبه آخر وآخر کقول المدمن یصف النساء
والقشر مسك والوجوه دنانیر واطراف الاکف عنم والتسویة وهو ان یتعدد المشبه دون المشبه به
صدغ الحبیب وحالی کلاهما کاللیالی وثغره فی صفاء وادمعی کاللآلی والجمع وهو ان یتعدد
المشبه دون الاول کقول البحتری بات ندیما لی حتی الصباح اغید مجدول مکان الوشاح
کانما یبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح والتشبیه فی البیت الثانی وشبه الجمع
نثر المشبه فی بیت واحد کما یقول یفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب
للصاحب اسمعیل بن عباد رحمه الله ووصف بابا اهدیت الیه
اهدی بالامر ابیاته تسلل دخم بروح الجنان
کبرد الشباب وبرد الشراب وظل الامان ونیل الامانی
وعهد الصبا ونسیم الصبا وصفو الدنان ورجع القیان

[illegible]

من شرح لاسیة العجم المعتزلة طائفة من المسلمین یرون افعال الخیر من الله وافعال
الشر من الانسان وان الله تعالی یجب علیه رعایة الاصلح للعباد وان القرآن مخلوق محدث
لیس بقدیم وان الله تعالی لیس بمرئی یوم القیمة وان المؤمن اذا ارتکب الذنب مثل الزنا او شرب الخمر کان فی
منزلة بین المنزلتین یعنون بذلك انه لیس بمؤمن ولا کافر وان من دخل النار لم یخرج منها وان الایمان قول وعمل

١٣٤ ١٣

واعتقاد وان اعجاز القرآن في التعريف عنده لا اثر في نفسه معجز ولو لم تعرف العرب لا تواتيا يعارضه وان المعدوم
شيء وان الحسن والقبح عقليان وان الله تعالى حي لذاته لا بحياة وعالم لذاته لا بعلم ولا قدرة ه [illegible]

قال الصفدي حكى ان عمر بن الخطاب سال عمرو بن معديكرب ان يريه سيفه [illegible] فاحضره عمرو [illegible] فقال [illegible] [illegible]

لابي العلاء المعري

قد يبعد الشيء من شيء يشابهه ... ان السماء نظير الماء في الزرق

احمد

امسيت ارحم اترجا واحسبه ... في صفرة اللون من [illegible]
عجبت منه فما ادري اصفرته ... من فرقة الغصن ام خوف سكين

احمد

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا ... حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت ... وكذا الجسوم تخف بالارواح

للصفدي

وبيضاء المحاجر من معد ... كان حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لحاجتها تثنت ... كان عظامها من خيزران

للكاتب جمال الدين محمد

الناس قد اثموا فينا بظنهم ... وصدقوا بالذي ادري وتدرينا
ماذا يضرك في تصديق ظنهم ... بان نحقق ما فينا يظنونا
حملي وحملك ذنبا واحدا ثقة ... بالعفو اجمل من اثم الورى فينا

جامی [illegible]

قال العلامة التفتازاني وكون المثل مما فيه غرابة استعير للفظ الحال او الصفة او القصة اذا كان لها
شان عجيب كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي حالهم العجيب الشان وكقوله تعالى ولله المثل الاعلى اي الصفة العجيبة وكقوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي فيما قصصنا عليكم من العجائب قصة الجنة العجيبة

١٢٤

قال الصفدي وقد رايت لابي القسم الجرجاني مصنفا قد قسم اللام فيه الى احد وثلثين قسما وفصلها
وذكر على كل قسم شواهده ولا باس بذكرها هاهنا من غير تمثيل وهي لام التعريف لام الملك لام الاستحقاق
لام كي لام الجحود لام ان لام الابتدا لام التعجب لام تدخل على المقسم به لام جواب القسم لام المستغاث
لام المستغاث من اجله لام الامر لام المضمر لام تدخل في النفي بين المضاف والمضاف اليه لام تدخل بين الفعل
المستقبل لازمة في القسم لا يجوز حذفها لام تلزم ان المكسورة اذا خففت من الثقيلة لام العاقبة ويسميها
الكوفيون لام الصيرورة لام التبيين لام لو لام لولا لام التكثير لام تزاد في عندك وما اشبهه لام تزاد في
لعل لام ايضاح المفعول من اجله لام تعاقب حروفها لام يكون بمعنى الى لام الشرط لام توصل الافعال
الى المفعولين ه حكى الشريف ابو يعلى بن الهبارية قال لقد كنا ليلة باصبهان في دار الوزارة
في جماعة من الرؤسا وعندنا جماعة [illegible] فلما هدأت العيون واستولى على الحركات السكون سمعنا
صراخا وصوتا مرتفعا وولولة واستغاثة فقمنا واذا الشيخ الاديب ابو جعفر القصاص [illegible] ابا
علي الحسن جعفر البندنيجي الشاعر وذلك يستغيث ويقول اني شيخ اعمى وما يحملك على [illegible]
يلطف اليه الى ان فرغ فيه وشل منه كذراع البكر وقام قائلا اني كنت اتمنى ان ابايت ابا العلاء المعري
لكفره والحاده فما تم لي فلما رايتك شيخا اعمى فاضلا [illegible] لاجله ه قال الصفدي جماعة
رزقوا السعادة ولم يات بعدهم من نالها منهم علي بن ابي طالب عم في القضا ابو عبيدة في الامانة
ابو ذر رض في صدق اللهجة ابي بن كعب في القرآن زيد بن ثابت في الفرائض ابن عباس رض في تفسير
القرآن الحسن البصري في التذكير وهب بن منبه في القصص ابن سيرين في التعبير نافع في
القراءة ابو حنيفة في الفقه وقياسه ابن اسحق في المغازي مقاتل في التاويل الكلبي في قصص القرآن
ابن الكلبي في النسب ابو الحسن المدايني في الاخبار محمد بن جرير الطبري في علوم الاثر الخليل في العروض
فضيل بن عياض في العبادة مالك بن انس في العلم الشافعي في فقه الحديث ابو عبيد في الغريب
علي بن المديني في علل الحديث يحيى بن معين في الرجال احمد بن حنبل في السنة البخاري في نقد الصحيح
الجنيد في التصوف محمد بن نصر المروزي في الاختلاف الجبائي في الاعتزال الاشعري في الكلام
ابو القسم الطبراني في العوالي عبد الرزاق في ارتحال الناس اليه ابن منده في سعة الرحلة ابو بكر
الخطيب في سرعة الخطابة سيبويه في النحو ابو الحسن البكري في الكذب [illegible]
عبد الحميد في الكتابة والوفا ابو مسلم الخراساني في علو الهمة والحزم الموصلي النديم في الغنا
ابو الفرج الاصفهاني صاحب الاغاني في المحاضرة ابو معشر في النجوم الرازي في الطب الفضل بن
يحيى في الجود جعفر بن يحيى في التوقيع ابن زيدون في سعة العبارة ابن العميد في البلاغة الجاحظ
في الادب والبيان الحريري في المقامات البديع الهمداني في الحفظ ابو نواس في المطايبات والغزل
ابن حجاج في سخف الالفاظ المتنبي في الحكم والامثال شعرا الزمخشري في علم العربية النسفي في الجدل

جرير في الهجاء، الخبيث حماد الراوية في شعر العرب، معوية في الحلم، المامون في حب العفو، عمرو بن العاص في الدهاء، الوليد في شرب الخمر، ابو موسى الاشعري في سلامة الباطن، عطاء السلمي في الخوف من الله، ابن البواب في الكتابة، القاضي الفاضل في الترسل، العماد الكاتب في الجناس، ابن الجوزي في الوعظ، اشعب في الطمع، ابو نصر الفارابي في نقل كلام القدماء ومعرفته وتقسيمه، حنين بن اسحق في ترجمة اليوناني الى العربي، ثابت بن قرة في تهذيب ما نقل من الرياضي الى العربي، ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوائل، الفخر الرازي في الاطلاع على العلوم، السيف الآمدي في التحقيق، النصير الطوسي في المجسطي، ابن الهيثم في الرياضي، نجم الدين الكاتبي في المنطق، ابو العلاء المعري في الاطلاع على اللغة، ابو العينا في الاجوبة المسكتة، مزبد في البخل، القاضي احمد بن ابي داود في المروة وحسن الصنيع، ابن المعتز في التشبيه، ابن الرومي في التطير، الصولي في الشطرنج، ابو محمد الغزالي في الجمع بين المنقول والمعقول، ابو الوليد بن رشد في تلخيص كتب الاقدمين الفلسفية والطبية، محي الدين بن العربي في علوم التصوف ٥ ومن نوادر الخيال حكايات بعضهم كتب الى امراة كان يهواها

وهذه نسخة تعبد الصدر بعم الله عند مولانا الصاحب متزايدة ومواهبه لستضاعفة وآراء اولياء النعم كبت الله اعداءهم متظاهرة كل يوم حسنات اعظامه وتعظيم شرآى قوة في اكرامه والوفود الى بابه المعمور كرجل الجراد وانتقل الى البناء المعمور بالفال المسعود فرأينا يوما شهدنا وعينا اعجب عيد واستدح المادحون والقائلون ولو حضرتني القصايد لانشدتها الا اني علقت من كل واحدة ما علق بحفظي والشيخ مولاي يعرف ملك البيان لولم في قصيدة الاستاذ ابي العباس ابن لجاه ٥

دار الوزارة ممدود سرادقها ولا حق بذرى الجوزاء لاحقها والارض قد وصلت عجبا السما بها فقطرها ادمع تجري بوادقها
الناس ارض عرصتها وان الجنا فيها طرائقها فمن مجالس خلف الطواويس الف عجب لذات طرائفها
ومن كرايس يحكين العرايس قد ابرزن في حلل غافت شقايقها تفترعت شرفات في مناكبها بردتها كاكليل العين لاحقها
مثل العذارى وقد شدت مناطقها وتوجت بالاكاليل مفارقها كل امرى سوقه المجد لا يتبعها واشرفت في بهاء منارقها
تلك فلبه فيها وما طرة اذا تخلت لعينيه حقائقها والدهر حاجبها يحمي مواردها عن الخطوب والاصابات طوارقها

قال بعض الحكما حججت في بعض السنين فبينا انا ... البيت اذا انا باعرابي وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اما تستحي يا رب انت خلقتني ... مربا ... كريم قال وحججت في العام القابل فاذا الاعرابي وعليه ثياب ولاحشم وغلمان فقلت ... لك في العام الماضي وانت ... فقال نعم خدعت كريما فانخدع ٥

قال في مروج الذهب ثم [بعثوا] محمد الهادي الى المتوكل
وانه عازم على الملك فبعث اليه جماعة من الاتراك فهجموا عليه
في بيت مغلق وهو يقرأ القرآن وعليه مدرعة من صوف ...
تلك الحال الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس الشرب والكاس ...
وناوله الكاس فقال والله ما خامر لحمي ودمي قط فاعفني فاعفاه ...
كم تركوا من جنات وعيون الآيات فقال انشدني شعرا فقال ... قليل الرواية للشعر فقال
لا بد من ذلك فانشد

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم ... غلب الرجال فما اغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم ... واسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا ... اين الاساور والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت منعمة ... من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائله ... تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

قال فبكى المتوكل حتى بلت دموعه لحيته ...

١٩

همتش نکذرد زمنج دکلو وانداز اسرفا کحواو کلوا

من روئیا مرحبا ای مشو حومن سود اوما او طبیب جملة علتنای ما ای دوائی نخوت وناموس ما

قال الشیخ

محی الدین فی فصوص الحکم

فی الفص الاسمعیلی الثناء بصدق

الوعد لا بصدق الوعید والحضرة الالهیة

تطلب الثناء المحمود بالذات فیثنی علیها بصدق

الوعد لا بصدق الوعید بل بالتجاوز فلا تحسبن الله مخلف وعده

رسله ولم یقل وعیده بل قال ونتجاوز عن سیئاتهم ه وقال فی الفص الیونسی ان اهل

النار مآلهم الی النعیم لکن فی النار اذ لا بد لصورة النار بعد انتهاء مدة العقاب ان تکون بردا

وسلاما علی من فیها وهذا نعیمهم انتهی کلامه ه

١٧

قال الشیخ

١٤١

فلمّا اسمعنا نوا نبوبجعنا فزعنا الى الله حتى كفى فما نوا على دين رسطاليس ومشنا على ملة المصطفى

كى ابيرون روم زين نفس خود راى رسن در كردن و زنجير در پاى

۱۴۲

والله والله وحق الهوى ومسنا الماضى وودى القديم

ما خطر السلوان فى خاطرى اعوذ بالله السميع العليم

احد

نادمته يوما فالفيته منفصل العين قليل النشاط

حتى لعدا وعمر اسه بعض التنابل الى فى البساط

لبعضهم

لحقنا رمانا والسباع بهانيا ... ومن وقتنا الخفي صياح الثعالب

ولما أخرج سقراط ليقتل بكت زوجته فقال ما يبكيك فقالت لانك تقتل مظلوما فقال أ
هذه الحبتين ان اقتل ظالما ... في كتاب الروضة عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال ان الله
الله ليحفظ من يحفظ صديق ابيه ... وعنه صلوات الله عليه اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فا
ان البلاء قصير ... وعنه صلوات الله عليه اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب ... وعنه صلوات
الله عليه اذا اسالت الله حاجة فسمها باسمها فان الله يحب ان تبث اليه الحوائج

رايت في بعض الكتب المعتبرة اذا اجمعت حروف الجلالة وقسمت الجمع على حروف
الاربعة وضربت الخارج من القسمة في عدد الجلالة اعني ٤ يبلغ ٩ و عدد الاسماء

٢١

دانسته ام كه رسر خشم بهانه ... گر سگ كه از تو شكايت نمى كنم

من كلام العارف السامى الشيخ نظامى من كتاب خسرو شيرين المنعوت

خبر داری که سیاحان افلاک ... چرا گردند گرد مرکز خاک
درین محرابگه معبودشان کیست ... وزین آمد شدن مقصودشان چیست
چه میخواهند ازین محمل کشیدن ... چه میجویند ازین منزل بریدن
چرا این ثابتست آن منقلب نام ... که گفت این را بجنب آن را بیارام
مرا حیرت بر آن آورد صد بار ... که بندم در چنین بتخانه زنار
ولی چون کرد حیرت تیزگامی ... عنایت بانگ بر زد کای نظامی
مشو فتنه برین نقشی که هستند ... که این نقشها نه خود رای پرستند
همه هستند سرگردان چو پرکار ... پدید آرنده خود را طلبکار
تو داری کز ازمه تا بماهیت ... طلسمی بر سر گنج الهیست
طلسم بسته را با رنج یابی ... چو بشکستی بزیر گنج یابی

من كلام المعنوى الخسرو الدهلوى
فى كتاب خسرو شيرين

کرا کاهی خبر کای خردمند ... که چون سرگردد اینگردنده چند
چه شکلست این که با گوهر زر ... که سیر این رود هم ماند این دبر
چه گویست این بساط طلبت نور ... که کاهی سنگ برزد گاه کافور
کجا سو دارد این گردنده دولاب ... خیالست آنکه بینیم یا خواب
درین چرخ نظر کردند بسیار ... همه رسته شدند کس بدیدار
بسی اندیشه را کردند پرواز ... ازین گنبد برون نگذشت آواز
ازین اندیشهای سیج در پیچ ... دروغ افسانه بینی دگر هیچ

١٣٥

کفت شوخ حسن لیلی میدهم | خاطر خود را تسلی میدهم | مینویسم نامش اول وار وفا
مینکارم نامهٔ عشق و وفا | نیست جز نامی از و در دست من | زان بلندی یافت قدر همت من
تا جنیبد جرعهٔ از جام او | عشق بازی میکنم با نام او

[illegible]

دست خود سازم بجام می دراز | هر از این معنی بکشتی در دلم | کر بساط می دل خود بکسلم
بر این شد ما توفیق داد | صد در دولت بروی من کشاد | هر که باشد دیکری را دست زد
هم زرحم موی من دست زد | کاسه شد آلوده از آلودکان | فارغند از وی جکر پالودکان

[illegible]

دار حشا للغرب فی البلد النازح ما دا انفسه سنعا
دار ... انفضوا بالعیش من بعده ولا انتفعا

در کمال کارها جهدی بکوش | جز نکاری کان بود دردین بکوش
... کارها تا بزور بازوان تو جسام

[illegible]

١٣٦

٢٢

مهد سنجاب زخاکستر نرم | روز سرمای بیا لای عبا
شب دی خانهٔ تو کلخن کرم | بر تو خود همه زربفت قبا

این همه رنکهای پر نیرنک | خم وحدت کند همه یک رنک

من المثنوی

ای قضا را کونه کون تصریفها | چشم بند من یفعل الله ما یشا
کر شود ذرات عالم حج حج | با قضای آسمان هیچند هیچ
چون برون کند از چرخ سر | عاقلان کردند جمله کور و کر

وله

شد چو ساحلی تو از حباب | آخر آن حبهاست میر آب طناب
این جهان و اهل او بیحاصلند | هر دو اندر بی وفائی یکدلند
زاده دنیا چو دنیا بی وفاست | کرچه رو آرد بتو آن رو قفاست
نفس ... استدراند و کشتیت | او دو ... کاه او دست
نفسها را لا تواست این ... | مرده را در خور بود کور و کفن
نفس کرچه ... خورده دان | قید از دنیاست ور امرده دان
این امیرهای دفین ... | قوم فرعونند اجل جون آن نیل
سحرهای ساحران دان جمله را | مرک جوبی دان که آن شد اژدها
جادو ... را همه یک لقمه کرد | یک جهان پر شب بدان را ... روز
نور را زان خوردن شد افزون | بل همان بود است کان بود است
هست افزونی مرا ذات دلیل | کر بود حادث بعلتها علیل
در جهان افزون نشد | آنچه اول او نبود اکنون نشد

[illegible]

عن ياسر الخادم قال سمعت الرضا صلوات الله عليه يقول ان اوحش ما يكون الخلق في ثلثة مواطن
يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى
احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته
فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم ع على نفسه في هذه
الثلثة المواطن فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ه

قال الشيخ في النجاة الفلك حي مطيع لله تعالى اعني للامر قال
بعض المحققين اذا كان مثل الذباب والخنفساء احياء فما المانع
من كون مثل الشمس والقمر في زمرة الاحياء وما احسن قول بعض
العارفين في صفة الافلاك ه

صوفيان كبود پوش همه — از غم دوست در خروش همه
اشك انديردمى هوا در جان — كرد بر خاك آب ديده روان

في كشف الغمة قال استطال رجل على
علي بن الحسين ع فتغافل عنه فقال
له الرجل اياك اعني فقال علي بن الحسين
وعنك اعرض قال وكان صلوات الله
عليه اذا اعطى السائل الصدقة قبلها
ثم ناوله وبكى فقال لو كانت الدنيا في
كف هذا ثم سقطت منه ما كان ينبغي
له ان يبكي عليها قال طاوس رايت
رجلا يصلي في المسجد الحرام تحت الميزاب
وهو يدعو ويبكي في دعائه فجئته وقد فرغ
من الصلوة فاذا هو علي بن الحسين
فقلت له يا ابن رسول الله رايتك على
حالة كذا وكذا ولك ثلثة ارجو ان
تؤمنك من الخوف احدها انك ابن
رسول الله ص والثاني شفاعة جدك
والثالث رحمة الله فقال يا طاوس
اما اني ابن رسول الله فلا يؤمنني وقد
سمعت رسول الله ص يقول فلا انساب

من كلام المعلم الاول ارسطو لا يجوز ان
يكون هذا الانسان الشريف وان كان هو
اخسا ولا يرضى بحكم الحيوانية الميتة وان كانت عاقبته الموت
بل ينبغي ان ينبعث بجميع قواه على سبيل الحياة الالهية فان الانسان
وان صغر بالجثة فهو عظيم بالحكمة شريف بالعقل والعقل اعظم
واعلى من سائر المخلوقات وهو الجوهر الرئيس المستولي على الجميع
بامر الله تعالى والانسان وان كان محتاجا في هذا العالم الحسي

قصيدة السموأل

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه — فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها — فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا — فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا — عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره — منيع يرد الطرف وهو كليل
وانا لقوم ما نرى القتل سبة — اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا — وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد في فراشه — ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا — وليست على غير الظباة تسيل
صفونا فلم نكدر واخلص سرنا — اناث اطابت حملنا وفحول
اذا مات منا سيد قام سيد — قؤول لما قال الكرام فعول
وننكر ان شئنا على الناس قولهم — ولا ينكرون القول حين نقول
وما اخمدت نار لنا دون طارق — ولا ذمنا في النازلين نزيل
واسيافنا في كل شرق ومغرب — بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها — فتغمد حتى يستباح قبيل

[illegible]

اعنى الاغنياء لانه لا حاجة له الى شي من الاشياء ... اذا املك ... وكل اسباب انقطاع ... وهو جعل الظاهر ... من الزخارف ... لهيئة الهيبة

فهو كالدرهم المزيف والسراب الخادع فاذا انقضت دولته ومضت مدة عمره حاسبه الله فاشتد

واقل معنوه الا ان الملوك هم المرحومون هذا كلامه والحق انه اصاب هدف الصواب قال الشيخ

الموصلي ولقد سمعت اعظم من شاهدت من الملوك يستبعد هذا الكلام ويعجب من مطابقة هذه الحال

لاحواله ويستغرب لموافقته ما في قلبه ولعل من يرى ظاهر الملوك من السرور والمساند والفرش والزينة

والاثاث ويشاهدهم في مواكبهم وحشمهم وبين ايديهم الجنائب والمراكب والخدم والحجاب يبعد ذلك

فيظن انهم مسرورون بما يراه لهم هيهات لا والله انهم في هذه الاحوال ذاهلون عما يراه الرائي لهم مشغولو

القلب بالافكار التي تعتورهم وتعتريهم فيما حكيناه من ضروراتهم وقد جربنا ذلك في اليسير فيما سلكناه

٢٥

[illegible]

كان عبد الملك قبل امارته ملازما للمسجد الحرام

مواظبا على الصلوات وتلاوة القران حتى سمي

حمامة المسجد فلما جاءه خبر ولايته كان المصحف

في حجره فضمه وقال هذا فراق بيني وبينك

[illegible]

في المهالك ويعتذر في الحروب

ولا يسمح في ذلك بالحسن والحسين عليهما السلام

مع انه كان يقول هو ولدي وهما ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقيل لمحمد كيف يسمح بك ابوك في الحروب ويبخل بهما

فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يدفع عن عينيه بيمينه

الا ابلغ دولة النبيل ... لساني ... اطلت الكتب فاشغلني
وارباب الزمان ... نفثت الشرط في الارض

[illegible]

ابن عبد الجليل الاندلسي

ابراه بنزلك العذلا | وعليه شب واكتهلا
قلق البعض بما علقت | نفسه السلوان مذ عقلا
غير راض عن محبته من | ذاق طعم الحب ما عقلا
ايها اللوام ويحكم | ان لي عن لومكم شغلا
ثلت عن لومكم اذ ك[illegible] | لم اجد فيه الهوى ثقلا
[illegible] النجوى وان خفيت | وهي ليست تسمع العذلا
[illegible] عيني لسعوتها | نظرات صادفت اجلا
[illegible] لما شغلت بها | تركتني في الهوى مثلا
[illegible] الحق الذي بيدي | سحر عينيها وما فعلا
[illegible] الى ساحرها | منذ رأت راحتي الشغلا
[illegible] الحسن منكم | [illegible] في الحادث الجللا
[illegible] لشاة جوارحكم | فنكنا ذلك الترلا
[illegible] حسنا ظبية كم | فلقيت الهول والوهلا

[illegible]

(٤١)

فدع لجديد خلع العذاری فقلت لها نهار اعبد ليل فما يدعو لنا الى التغاب

فقالت قد حذفت وما اتجنا يا اصبح من سراج في نهار وقيل الاولى عزاه صلوات الله عليه

على العموم فيكون المراد ان من طلب اسراجا في انه جديد فيكون الادلاج من الجد

وتحمل المشقة ولا يخفى ان التفسير الاول الطف وارشق وان كان الثاني اهم والابعد هذا والاولى

ان يحمل قوله ادلج استعارة تبعية ويكون ذكر المنزل ترشيحا للاستعارة وذلك ان يجعل

استعارة تمثيلية من قبيل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى له لنب سعری لم لا يحمل

على صلوة الليل ولا يخفى عا يرنا ما سببه المعنى اللغوى اذ العبادة بمنزلة السير الى الله تعالى

وقت بالليل كما انه لا نجاة لعبد الخائف لا يزال سائرا بالليل كما روى عن ربيع بن خيثم

يجتهد في العبادة ليلا ولا ينام فاشتد ليله فما لنه ابنته فقالت ان الناس كلهم ينامون بالليل

الا انك لا تنام قال يا بنتاه ان اباك يخاف البيات يعنى قوله تعالى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون

جرا ابن ثابت آن مغلب نام که گفت ... اسلام

هم هستند سرگردان چو پرکار پدید آرند خود را

ذلك كما قيل منثوی

مثنوی مولوی مثنوی

مثنوی مولوی کافهٔ در خلل

ظاهرش چون گور کافر در حلل

وا اندرون قهر خدا عز و جل

از برون طعنه زنی بر بایزید

وز درونت ننگ میدارد یزید

هرچه داری در دل از مکر و رموز

پیش ما رسوا بود مانند روز

خواجه حافظ

ای دل بکوی عشق گذاری نمیکنی

اسباب جمع داری و کاری نمیکنی

میدان بکام خاطر و گوی نمیزنی

(٤٢)

کاد لولا ادمعی يحرقنی اترا ها بالبكا مولعة ام سقاها البين ما جرعنی فتی تسعدنی اسعدها

ومتی اسعدها تسعدنی ولقد اشكو فما تفهمنی ولقد تشكو فما افهمها غير انی بالجوی اعرفها

وهی ايضا بالجوی تعرفنی

١٤٤

الشيخ الرابع
الواصل الى
على الدقاق [illegible]
اى كه ترا نور تو عالم كرد
در ره ... بيابان راه آورد
اسعد ... كه ... عدد ... دلى ...
درخ كردى ... ادرى ... الدردى
لبعض اهل العرفان ...
اى دل ... دوست ... جان ...
در دو ... هر دو ... الان الشيخ
بدو در ... از ... ان ...
خا ... غرض ... ...

لبعضهم
... [illegible]

قال الشيخ ... الاحوال
الاصطلاح ... للمفيضة ...
هو الوصل ... والطور ... وقد ...
بين السلوك الرحمة ... المثال ... [illegible]
... فاحتجبت الحق لان الاشياء ... [illegible]
تعالى ... [illegible]
... الفصل ... العرفة ... الوصل ... [illegible]
... قال الامام ... السالك ... [illegible]
... [illegible]
ابن عبد القادر ... القرآن ... [illegible]
كلام الشيخ العارف ... الدين السهروردى
[illegible]

در رهم نو دل تا ... رفتم ...
... رجام دو ... سنكار ... كرد
باد ... جه دو ... سنبا ... ريد
ورد و ... جه و ... سنبا ...
... و لولى ... سند
هر جند ... شكر ... ساى ...
از بار ... جان دلم ... سبد

الحكيم الانورى فى بعض ...
[illegible]

١٤٥

... الايمان ...
احدكم ... ان ... الحطاء ... الجحيم التسليم ...
... الاعتقاد ... العادى ... السلم ...
... الفطرة ... العلم الاعتبار ...
لنصيد ... من اخرة ومن ... الاعتبار ... الا
من ... الكامل ... عن الواجب ...
قال ... المتكلمين ... [illegible]
[illegible]

قال ... العالم ... [illegible]
[illegible]

الشيخ العارف شهاب الدين السهروردى
اما ... عشاى ... انكه ... باز ... شود
جو خوردن اندوه ... كارت ... شود
در ... كرد ... هم ... شود
[illegible]

ولا تتعلل بالاماني فانها عطايا احاديث النفوس الكواذب

سهمت لفقد حضيم للحشا يكاد ينقد من اللين
كان في اجفانه منتصل سيف علي يوم صفين

عتبنا بناس كل من لا نريد وان كثرت اوصافه ونعوته ومن صدقنا حسبه العدو القلا ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

التبسم روي المزاح يفني الهيبة كما يفني النار الحطب

للخلفاء العباسيون وعدد اعمارهم وسني خلافتهم ومن قتل منهم فعلامته ... ومن مات فعلامته ت ومن خلع خ ومن قتل ل

السفاح سنة ٣٣ خلافة ٤و٨	المنصور سنة ٦٣ خلافة ٢٢	المهدي سنة ٤٣ خلافة ١١	الهادي سنة ٢٦ خلافة ١و٣	الرشيد سنة ٤٦ خلافة ٢٣	الامين سنة ٢٨ خلافة ٤و٨
المأمون سنة ٤٨ خلافة ٢٠و٥	المعتصم سنة ٤٨و٨ خلافة ٨	الواثق سنة ٣٢ خلافة ٥و٩	المتوكل سنة ٤٠ خلافة ١٤و٩	المستنصر سنة ٢٥ خلافة ٦ شهور	المستعين سنة ٢٣ خلافة ٤و٣
المعتز سنة ٢٤ خلافة ٣و٤	المهتدي سنة ٣٩ خلافة ١١ شهر	المعتمد سنة ٤٨ خلافة ٢٣	المعتضد سنة ٤٩ خلافة ٩و٩	المكتفي سنة ٣٣ خلافة ٦و٣	المقتدر سنة ٣٨ خلافة ٢٤و١١
القاهر سنة ٥٢ خلافة ١و٦	الراضي سنة ٣٢ خلافة [illegible]	المتقي سنة ٦٠ خلافة ٣و١١	المستكفي سنة ٤٦ خلافة ١و٤	المطيع سنة خلافة ٢٩و٥	الطائع سنة خلافة ١٧و٩
القادر سنة ٩٢ خلافة ٤٢	القائم سنة ٧٦ خلافة ٤٤	المقتدي سنة ٣٨ خلافة ١٩و٥	المستظهر سنة ٤١ خلافة ٢٥	المسترشد سنة خلافة	الراشد سنة خلافة ١

فقال تسلية له شاها بدبیره کردم را خدای داد در دیده تو هیچ نیکو بدیده ام
چون کردگار ذات شریفت بیافرید گفتا که ایکه بود و جهانش گزیده ام
رامتی هم بداکه بعز و نظر کنی زیرا که از وراء خدمت بر و ر یده ام
چشم جهانیان ز پدید جهان وان تو بدیدت خوبتر آفریده ام
تحمیل ان رضیکم اندر جهان مدان کان تحمل عزت کرمن در کشیده ام

ولـه

هرچه باد اباد خرج چند مسکین بر ماو
کار چند در عاشق ابن بار مسکین بسکلم
علس مسق است کوه کی فضائل و دود
ای حرارت جائی در بکر بر که ماخود ...

لما اسرت ام علقمة الخارجية واتي بها الحجاج وكان قد وقع
بينها وبين الحجاج حروب شديدة فقال لها يا عدوة الله خطبت
الناس بسيفك خبط العشوا فقالت ويحك على ترعد وتبرق
لقد خفت الله خوفا صيرك في عيني اصغر من ذباب وكانت منكسة
فقال ارفعي راسك وانظري الي قالت اكره ان انظر الى من لا ينظر
الله اليه فقال يا اهل الشام ما تقولون في دمها فقالوا احبها حلال
ايها الامير فقالت ويحك لقد كان جلساء اخيك فرعون خيرا
من جلسائك حيث استشارهم في موسى وهرون فقالوا ارجه واخاه
وجوزا الفسقة امروا بقتلى فامر بها فقتلت

المستنصر	المسترشد	المستضيء	الناصر	الظاهر
سنه ٥٥٥	سنه ٥٥٦	سنه ٥٦٩	سنه ٥٧٩	سنه ٦٢٢
خلافته ٢٤ و٣	خلافته ١١ و١	خلافته ٩ و٨	خلافته ٤٦	خلافته ٩ شهور

المستنصر	المستعصم	
سنه ٦٢٣	سنه ٦٤٠	مدة خلافتهم جميعاً خمسمائة وعشرون سنة وشهورا
خلافته ١٤ و٣	خلافته ١٦ و٨	تاريخ انقراضهم لفظ خون اعنى ٦٥٦

قال الشهرزوري في تاريخ الحكما قيل لفيثاغورس ما بال العلماء يأتون ابواب الاغنياء اكثر مما يأتي الاغنياء ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الاغنياء بفضل العلم

شيخ اذرى

خوش انكه جزو ساغر عاشق / دربن ميخانه بام از دره اند
كهي ذوق از شراب عشق دريابد / كه سرا از پا و پا از سر نداند
دلم بالای او را سرو زان گفت / كزان تشبيه بالا تر نداند

وله

در كوی فنا اگر دری یافتمی / با خود سر و رهگذری یافتمی
بگریختمی هزار منزل ز وجود / گر سوی عدم راهبری یافتمی

ابن المعلم من ابيات طويلة الذيل

هل الحب ومعانيه معاتبه / ما حلى وهان خليلى ما تشابه
ماء السحاب يحن وجد نظرته / حديث تجدد لا جل تحاربه
اليك من كل قلب في اماكنه / شاه ومن كل دمع في مآقيه
ما اوليت القلب المضني كعاقبه / وجامد الدمع في المخ كجاريه
تجدد الحب والاشجان تخلفه / وتنشر الدمع والاحزان تطويه
وموجع القلب اذ احمته يحجبه / حاشاه حاشاه من قلبي وما فيه
لم ادر حين بدا والكاس في يده / من كاسه السكر ام عينيه ام فيه
تنائي ويقربك والايام تبعده / من المتيم والاحلام تدنيه
يا مانعا عن دي لى ليس يمنعه / و يا تاركا عن قلبى ليس يرضيه
اهدى السلام ليحيي من قتلت به / فيت الحب محبيه يحييه

التاسعة الذبان

نظرت اليك لحاجة لم تقضها / نظر المريض الى وجوه العود
مما قاله العلامة جار الله الزمخشري في مرثية استاده ابو مضر
وقائلة ما هذه الدرر التي / تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشى / ابو مضر اذني تساقط من عيني

في لغة السريان ... اسم للسلطان ... الشاطر ... [illegible]

[illegible diagonal marginal text]

وكنت مع دهاني ... اسمع من القطرات ...

كان اصبهان رجل اصابه جذام فقال الطبيب ... كان يعالج ... في الثور ...
ففصد راسه ... هذا يعمل براسه ... ان يقطع ...

قال الجاحظ ... قال الله اراد ... اسر ... فالعقد ...
لاحمد ... وقال ... وبين العافية ... وعمل بيني وبين ... المغد ...

رابت بعض التواريخ ... في بعض الاعراب ...

قال بعض الحكماء اذا اراد الله ان يزيل عن عبد نعمة فاول ما يزيل عنه عقله

ما احسن قول ابي ايوب المورياني

رأيت علوّ المرء يدعو اعطاطه / ويحمي وسيط الناس من ذلك ما حبا
فيا ليتني لم اعل ما قد علوته / وكنت بادنى عيشة المرء راضيا

[illegible diagonal marginal text]

ان رأى حسنة كتمها وان رأى سيئة اذاعها

فقالوا للعقد وفقال ان ...

له فخر ... ابات راسه عن جسده واخر العبا ... الملك ابرويز
ليتبرك فاخذ ذلك الشاهين وقطعت راسه وقال التر ليكافاة دون
اذى بندا دنية تتسلط على يد رفيعة

وانا سأسألك عن السعادة ... فقال ... فقيل ان ... الشقاوة

قال رجل لبعض ... انا نستحيى من ... فقال ان الذنب ...
استحيى الله ... الحدث ... قيل لبعضهم ... يستحيى من نفسه في خلوته فلا ...
اعرفوا كانوا من الذنب استحيوا ... من الناس ...

قال في النتائج ... الكلمات الاحدية ... في الكون ...

[illegible diagonal marginal text]

١٦٩ فالحقائق كلهم استار طلعتها وانما من اجمعهم اضحوا لها نقبا فهي قد قامت في افادة الظهور والاظهار باسمآء مرايا الوجود اذ الموجودات مطابقة لحقائق الكلام وهو انما يظهر من تركيب الحروف وظهورها من
تحزن ذاتها بظاهر ظهور مراتبها لاعداد بتكرر الواحد في درجات المعدودات فهما سران من اسرار
الله سبحانه في الوجود لا يكشف نقاب العز عن جمال اسرارهما الا لاهل الكشف والشهود السالكين
على جادة الشريعة النبوية المقتدية على الصادع بها افضل الصلوات واكمل التحيات وهم الذين قيل فيهم
الله غنت قباب العز طائفة اخفاهم في لباس الفقر اجلالا هم ملابسهم شتى معا طبعهم
حنوا على ذلك لا ولائدا دبالا وتنتهي الى تفاصيل الحروف الرقمية واستدادها في تعينات
الكلمات الحرفية تشير الى مطلع الهوية الغيبية ومطالع الاكوان وسريان التجليات الوجودية
في مجاري عالم الامكان واختفاؤها بتعينات صورها وتقييدات مظاهرها كاختفاء الماء
الجاري في الاغصان والاوراق والانهار والاثمار والناس حقيقتها المبسطة بالوانها
دروا جهاوطعومها تشير الى قول السيبالي رحمه الله تعالى

جمالك في كل الحقائق سائر … وليس له الا جلالك ساتر
تجليت للاكوان خلف ستورها … فنمت بما ضمت عليه الستائر

وتجردها بذاتها عن جميع الجهات يشير الى انها انما تثبت الحتى
بواسطة تفاصيل اجزائها المختلفة كما يسمى ما يلي راس الانسان فوقا وما يلي رجليه تحتا وما
يلي احدى جانبيه يمينا وما يلي مقابله شمالا وما يلي حركة الارادة النفسية اماما وما يقابلها
خلفا فاما تجردت ذاتها عن هذه الصفات يكون من قبيل قول من قال

لا تقل دارها بشرقي نجد … كل نجد للعامرية دار … ولها منزل على كل ارض … وعلى كل دمنة آثار

مسورة ما كتبته الاديبة الفاضلة الغريبة عائشة بنت الباعوني في سوان قصيدتها
التي عارضت بها تائية ابن الفارض ومن فتح الله على مسطرة هذه الاحرف حقق الله رجوعها
في رحمته بفضله ومنه بمدح الحبيب الاعظم صلى الله عليه وآله وكرم وعظم

سعد ان جئت ثنيات اللوى … حي عني الحي من آل لوى … ثم
واجر ذكري فاذا اصغوا له … صف لهم ما قد جرى من مقلتي … ان واخبر ما لقيت من الهوى
وتشرح الحال فانشر ما انطوى … في سقام قد طوانى اى طى … دمعها الراي لما الفظ ري
في هوى اقمارهم قد نصبوا … حسنهم اشراك صيد للفتى … وتبعدا لرسم سقوف المحي
عربت في ربع قلبي نزلوا … واقاموا في السويدا من حشى … اتى يصل وارتع الى
الحلو ادمعي ولكن نبذوا … بهوا من سواهم اسودي … مثل يحرق ولكن قد حوى
ذنب حتى كاد شخصي يختفي … عن جليسي فكاني رسم في … ما ثملون لا ولكن ارى
وجفوني قد جفاها الكرى … وانا المقصد فانا بطرف ... المنفا والصدر ملتهب
فلى الاسى قد شق القطا … وعذاري لذا من فرط الهوى … وادا اشتد بنا سامن لدى
ان عذري عندنا … ليست لتبسا بات

وكمال الحسن اخذى تجتنى … غامض سلوان فضل من رحمة … هو افضى العضد من آل قصى ١٥٠
ولعمري كل حسن في الورى … قاصر عن حسن جد الحسنى … خير مبعوث بحث انوار
بصباح الرشد عنا البلغى … صاحب الجاه الذى لا ينبغى … لسواه يوم تطوى الارض طى
وبه اسرى الى معراجه … لاختصاص من ورى طور النهى … واراه الله من اياته
ما اراه فكانت وكانى … ولكم معجزات ظهرت … وتبدى نورها كل مى
معجز القرآن منها ولكم … فيه آيات تزد المبت حى … سائر الافهام عنها حسرت
وشدت من حباها في ردى … واشتقاق البدر منها شوق … ومرد الشمس من بعد العشى
والجمادات عليه سلمت … بل بما حياه منبت وظبى … واطاعته الرواسى مثلما
سبحت في كفه ضم الحصى … ان مشى في الصخر لان الصخر … في رمال لا ترى اثر وطى
ولكم عنت حنو عابديه … بابا دعيتها سبنع ورى … من لقيني ان ارى في حيه
وارى فوق ثراه شفتى … واعفر في ثرى اعتابه … جنة العليا وكلنا وجنتى
واغنى طربا في بابه … وهى نشط الهوى في قبضتى … يا رسول الله يا خير الورى
ما لقلبي في هوائي على … ورمتني يا حبيبي ان ارى … لسوى طيبة تشغى مذي
باحياة الروح باري الظلي … يا حبيب الله يا ساقي الحمى … شئني جدب وقد كظ الظما
ذكر ما قد جرى من مخبري … فبك ما فلت ولولا فضلكم … مذبن من مدحكم ما قلت شي
وترادى ليس يخفى والوفا … منك يرعى من حواه المحولى … وعليك الله صلى مخصنا
سلام يملأ الاحباب شرى … وعلى الآل وصحب كلما … هيج الشوق بريق من كدى
وشدى الحادي لعيت قد حنا … من هوى المليح الحى حى … هذا آخر ما وقع عليه الاختيار
من هذه القصيدة ولها ابيات رائقة اخرى اوردت بعضها في المجلد الاول من الكشكول

يا ليل الفاجري … اللذين البيان … لمع البرق بانحجابات … فيجانيكنيد رضوى زينبات … الاحسمائى من زينبات … ام يبتغى البرق فصل … لاح الشمايا السما … ونبي يبغى الامانات … اى من بيبر يتعينى اليعى … يصيبا قد انعا الاعيانا … الاعيا ايار الربات

با خليلى اذا لم تسعدانى فذراني … هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان
ابن ايام التصابي وزمان العنفوان … والاماني في اماب … من صروف الحدثان

استحيل ان يشا العظيم العظيم والعلة … الحبيب والعجمية … يا من كل النبيان العظيم هو وشكه … فاحسنه با بن غزونه العابلة طوله … من كان فاحش نفسه مالغنى يعنى … كان الناس الطبيب … اعد العمل عن ليس حلله … المقلادة وتدبير الحماقة … ويتجنب التجميع التميمى يسمن

عذلوني على الحماقة جهلا … وهي من عقلهم اجل واحلا … لو لقوا ما لقيت من حرفة العقل لسادوا الى الحماقة … وسلام
نجاع … مرا ليك اردو زان سوقا هر كز نشد حاصل … اكر باما اسيدى خو تكردم چه بكردم

اطنبه لابن الملحي

كلما انشد حاديهم وغنى | هام قلبي نحوهم شوقا وحنا
واذا فكر قلبي في الذي | مر من ايامه هام وجنا
آه ما احلى لياليه واهنى | اذ دعى عصر الصبا اين مضى
يا زمان البين لا كنت ولا | كان قلبي انه قلب معنى
اي معنى للحياة بعدهم | بعدهم والله ما للعيش معنى
شاد في بالله عود والى لو | ساعة فالعمر قد قارب يفنى
وارحموا من قد مضت ايامه | في الترجي والمنى حسرا وعنا
بعثوه نحو سقم وعنى | فاخذتم قلبه والسر رهنا
قلبه وقف على كل عنى | من اجاز البيع في وقف وسنا
سنة تمضي وعام ينقضي | واري قلبي بما لا يتهنى
في فنون الهم ينقضي عمري | كلما جاوزت فنا جئت فنا
نبتغي القلب منكم نظرة | آه من ابن لقلبي ما تمنى
ايها النائبون انحرمنا على | الالاب في ربعه جزوى وليلى
فقل الصب المعنى بعدكم | غيركم من دهره ما يتمنى
كل شيء بعدكم قد خانه | وعليه كل شيء يتجنى
العهدنا منكم ابدى النوى | فتفرقنا كانا ما اجتمعنا

لابي الجهل
(المثل)

ايا عاذلي في الحب دعني من العذل | فاني رجعت البال من كثرة الشغل
فري بما احببت آت حلافه | وان جئتني بالجد جئتك بالهزل
واصبحت من حبه اسيرا موثقا | وما احد في الناس يمكنه عزلي
وصبري لحبي حبيبه لا ورقة | وكنت زمانا العقل منسقا رجلي

في مذمة النسا والتملق بهن والتحذير من مكرهن من خردنامه (اسكندري)

حذر کن زا ... جادوزنان | برستان سرانداز با فکنان
بروی زمین دام مردان برد | نساط وفا و مروت نبرد
از ایشان در درج حکمت بر بند | واز ایشان نگون قدر هر سربلند
از ایشان خرد مند را با ... | ده ایشان سپاه خرد را شکست
د صد طعم شد و شکر زهر سان | بخورد زهر را چون شکر برسان
ببا ای جو عیسی غنود نهاد | عزا زین بخرد فتنه ... مباد

[illegible marginal Persian verses written diagonally]

ذکر ما نکه بایی بفرض عال | عنیمت شمر آمن بال او که از خون صد مرد بر حالک او
چو کرده بو علی خلاد رس کرس | ۴۲ از دیدت زو علی فرامو شکره ام

[illegible diagonal passage in Persian, beginning: قال الفاضل الميبدي في شرح الديوان ...]

قال الغزالي في الاحيا كان اسم الفقه في العصر الاول مطلقا على علم طريق الآخرة ومعرفة دقايق آفات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الآخرة واستيلاء الخوف على القلب ويدلك عليه قوله تعالى ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وما به الانذار والتخويف هو هذا العلم وهو الفقه دون تفريعات الطلاق واللعان والسلم والاجارة فذلك لا يحصل به انذار وتخويف بل التجرد له على الدوام يقسي القلب وينزع الخشية منه كما نشاهد من المتجردين له انتهى كلام الغزالي

[illegible diagonal passage beginning: من الوقايع اللطيفة التي جرت بين السلطان ملكشاه ونظام الملك ... and ending: ... فيستحق الاربعة حسن الحساب ... كتبته]

هذا المفقود، لبعض من قائلين الشعراء نعمة كانت على قوم زمانا ثم زالت هكذا النعمة للانسان ١٥٤
وكانت ... ان النعمة لا ترحل عنها ان اقامت ، قال بعض الحكماء نعم الغريم الجوع كلما اعطى
يشار رضيه ،

[illegible]

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع ١٥٣

اذا اظمأتك اكف اللئام ... كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى ... وهامة همته في الثريا
ابيا بوجهك عن باخل ... تراه بما في يديه ابيا
فان اراقة ماء الحياة ... دون اراقة ماء المحيا

ومنه

عجبا للزمان في حالتيه ... وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

ومنه

دفن شخص كف الطفل عند ولوده ... دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ ... الا فانظروا اني خرجت بلا شي

ترجمة هذين البيتين للشارح

در طينة آدمی چه حرص نهاد ... دامنت كفش بسته در ان وقت كه زاد
وانگاه كه مرد دست ... يعني كه مرا بست كف خاك ... باد

ومنه

وذي سفه يواجهني بجهل ... فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما ... كعود زاده الاحراق طيبا

[illegible]

التكلم فيه بين العقلاء ... لا ريبة
ثابع فيه بين ... ان الذات ... الكمال ...
ان الفعل ... هو ... الصفات ... الثابت ...
العقل الذي هو العلم ... فمن ... فقد ...
لذاته كلما ... الادل ... لا اله ...
فيتحيل الاتصاف ... الاول ... العبادة ...
فيتقدم الشرطية ... الكمال ... الحق ...
وكلما الشرطيتين ... العالم ... والعبادات ...
العالم ... [illegible]

لبعضهم
لو حرط المؤمنون في مجلس ... فالوا الويل لك الله
او عطس المثلى في مجلس ... نسبت و قالوا ماشاه
فخرط المعلس ... وعطس المؤمن فشاه

فهو رجلا ... يستقلوا وقوموا
... الثاني ... النسخ ...
قلت ... القياس ...

دركنج مجرا كرنبند نور افتاب ... اين عجب مانع است خورشيد مرحل ... جاى

دراز لخالت وجود هر كس ... حمدا ما كرم ختم درد اعتبده
ستغربنا ات ... الذهب
الصاعقة ... والاعرف ... الصاعقة ...
والقصة في ... الحق ... جهام
المصدر ... فيها قال ... الامام
... الموافق ... الكبير ... الاسم
وقف بيزان ... على ... التيمن ...
فقد بلا فيها ولم يعرف ... القاهرين
لطافيها تتعقد ... التجلد ... صاحب
... [illegible]

في منهج ... الاول ... الفاعل
لا سعوم والثاني ... المفعول
اي مدعون ... الاسم المفعول ... ابا
في المثل ... الاول ... والثاني ...
مستوى اي ... ان
وكان ... اي
فقد ... اي ... ضرا ...

قال الامام جعفر ... [illegible]
التعليق ... الالفاظ ... [illegible]

ان الناس ... مستفاد ... الطعام والشراب ...
فات اللقا اكثر ... الوقاء ...
في انشا ... على ... عمدا ... [illegible]

٣٣

قال بعض العارفين
ابا كل آدم خرج من الجنة بذنب واحد
وانت تريد وتصطلح مع هذه الذنوب ... اخذ هذا ... الذنوب
فقال يا ابا ... ومنا هذا ... الذنوب
... العباد ... الدنيا ... واجد
الوزراق فقال ... [illegible]

قال بعض الاعراب لابن عباس من يحاسب
الناس يوم القيمة فقال يحاسبهم الله تعالى فقال الاعرابي نجونا اذن ورب الكعبة فقيل وكيف
ان الكريم لا يدقق في الحساب ه سمع المأمون ابا العتاهية يقول وانى لمحتاج الى ظل صاحب
يروق ويصفو ان كدرت عليه
فقال المأمون ... مني الخلافة
واعطني مثل هذا الصاحب

قال ... [illegible]
... الوجود ... الانبياء ...
... اطلقوا ... الالهة ...
... والملائكة ... الكواكب ...
... فقال ... [illegible]
يوجد ... الواجب الوجود ...
... الخير ... [illegible]
ذكر ... قال رجل لبعض ... [illegible]
وقاعل الشر ... نتيجة الشكل ... المعدن العيب ... نقصانا ...

ادفند بلند بار وزلف بشكن وار كافري وچشم في بشكن
دوزي بكلبساي دوهم بني ... ما وزبانسيد وبدستي وبشكن

... [illegible]
رفته ور دبل ... خواستند يكانه
ونه ... دور از ... فيجان ... كاعذ فنظر افتاب ... بجاره دلم ...

قال في الكشاف قيل لابرهيم بن ادهم ما لنا ندعوا فلا نجاب فقال
لانه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرأ والله يدعوا الى دار السلام ويستجيب للذين آمنوا
وعملوا الصالحات ه روى ابو نواس ... فقيل له كيف هذا فقال ... [illegible]

قال الراغب في المحاضرات ان بعضهم راى ببغداد مكفوفا يقول من اعطاني فلسا سقاه الله على يديه
قال فتبعته حتى خلوت به فلطمته وقلت غرّك امير المؤمنين عن الحوض فقال تريد ان اسقيهم على يد
امير المؤمنين بفلس لا والله ٥

امیر خسرو

جوان و پیر که در بند مال و فرزندند
خوش آنکسان که کشیدند پا ز پیوند
بخانه کرده جهان نمی توان بستن
سپیدزار فلک طرفه با غبانانند
جمال طلعتم همچنان عنبت دان
بقا که نیست در او حاصلی هیچ
مباد تو شه ز بهر مشا فرانه وجود
اگر تو آدمی و بریکان نظر مبین
مخوی وینی اگر اهل هستی خسرو

دعا قلند که طفلان نا خرد مندند
که سایه بسوی این جهان بیفکندند
که چند کسان که دل همی بستند
که هر نهال که کشتند باز بر کندند
که می روند بزندان که باز بندند
چو بنگری همه عالم هیچ خرسندند
که بیمشان عزیز و روز کی چندند
که بیزار من و تو بسند خداوندند
گر از همای بهر دار میل بپسندند

تلطف الزبیدی من الملل ...
...

قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا يعني الزهد في الدنيا وقال الله تعالى لموسى يا موسى انه لن يتزين المتزينون
بزينة ازين في عيني من الزهد يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا
رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ٥ يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع في
الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن ترقب الموت ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حين كان يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله

چو تا بزی نداند جز عزا مو خو برین قاصد
بنام عزیز که بد کاش بشام کرمی دارم ٥

ابن المعتز
غرّروها باني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيظ سرّا
ثم قالت لاختها ولاخرى جزعا ليته تزوج عشرا
واشارت الى نساء لديها لا ترى دونهنّ للسرّ سترا
ما لقلبي كانه ليس مني وعظامي اخال فيهن فترا

اسمعیل میرزا
کرد بر جسمی مرا از شهر بیرون میکشی دل که در کوی تو می ماند مرا خون میکنی

قال بعض العارفين من اشتغل بتاع الحق كان للعمل ...

وقريب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض المتوفين سأل الشعبي عن صلاة العيد قبل ان يبرز لهذه
الناطقة ما كفارته فقال الشعبي كفارته ان يتصدق في عرمين قلنا او في قيل له في ذلك فقال لا باس بحرج
قلوب المساكين بدراهم هذا الاحمق ه قيل لاعرابي ما تقول في صلاتك في الهواء البطحى في سنة
الرب اى سورة الاخلاص

وله

اگر از قضا رخیل عشاق نوشت آزاد ز سجاده است و فارغ ز کنشت
دیوانهٔ عشق را چه هجران چه وصال از خویش گذشته را چه دوزخ چه بهشت

شیخ زاده

ای یاد سران دشت چون آشنای بر وند ز حسرت و غم باکای
محنت زدگان وادی عشق ترا هجران کشد و اجل کشد بدنامی

شیخ ابو سعید ابو الخیر

آمد بلده دلبر ما بلکن هر آنچه وجود باشد وجود را چه
یکبیح اخلاص بیا بر در ما گر کام تو بر نیاید آنگه گله کن

اول که مرا عشق نگارم بر بود همسایه من ز ناله من نغنود
واکنون کم شد ناله چو دردم بفزود آتش چو همه گرفت کم گردد دود

امیر نعمت عوی قدس سره

من ناله ز اشتیاق نمید انستم من جان و دل عزیز نمید انستم
سر ما بر کداشتی و سر نشان ای عشق ترا چنین نمید انستم

ولی در شت بیاض الثانی لمن ولا وقد للانوری

تا جاه سدلم گرفت آن ما ندان شد صبح جان نالم تا سان
ای ... احسان بود احمد نامی که سرور عالم بود
در آن سایه باو نبود هم ای کر بود عرم جایی که سایه با محرم بود

کمال اسمعیل یهودی

ای دوری تو مهجور کجت سفر شو بعضی ساقی بود زهر شو
تو سیم که تو دین تو موی بگذاری من دین محمدی نهم در سر تو

شیخ زاده لاهجی

دل گفت که گوییم از برای غم ثبت یا انکه حرم جان قضای غم نیست
لطفیست که میکند غمت با دل من ور نه دل تنگ من چه جای غم نیست

حوضاً كان في الصلوة وان تفعل امرا تلك صافيا . قوله تعالى وكان تحته كنز لهما ذهب بعض المفسرين ان الكنز لم يكن ذهبا ولا فضة ولكنه كان كتب علم وهذا القول نقله الزمخشري في الكشاف والبيضاوي في تفسيره وفي الكافي في باب فضل اليقين عن الرضا صلوات الله عليه ان الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقال الراوي جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته . في الكشاف نقل هذا الخبر وزاد فيه وعجبت لمن يوقن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يوقن بالرزق كيف يتعب لا اله الا الله محمد رسول الله ولم ينقل قوله ويتبع ولا البسملة في الاول . روى في الكشاف عند قوله تعالى وكان ابوهما صالحا عن جعفر بن محمد كان بين الغلامين وبين الاب الذي حفظ فيه سبعة آباء .

صبر کن بر ستم بیخودان ... برسد چون بتن آزار ودوان
چه غم از زخمه که بر آب کشد ... نم از آنست که بر جان دود
هر که کو کان ز فرو مایه رسید ... بکند گوش بجو بر سا بدرسد

گلرا دیدم قبای سبز اندر بر ... با جامهٔ اطلس و دهان پر زر
گریان گفت بای باغبان چو رسید ... کاینک نه ز رد و جامه بر کو در گر

بهر کردن ز پی این سبزه طارم ... یعنی تا بن بر و خورشید انجم
کرنا با هم طبایع رام کشتند ... شکار مرغ جان را دام کشتند
هنوز آن مرغ با فرخ سرانجام ... نجیده دانه کامد زین دام
طبایع لحظه از یکدیگر بند ... که هر یک با اصل خویش پیوند
بماند مرغ دور از آشیانه ... دل پر خون ز عقد آب و دانه

جز تصور عدم را هیچ نتوان شناخت ... چون بنند رحم نسا شد بو
لا جرم دنیا مقدم امل است ... تا بداند قدر اقلیم الست
کوئی اغما خاک رای بحشتم ... زیجان باک ... بکن بختم
ای دو تعجا ... نا عدا ... اندر وحل

العنيف لبنانه

سائل الربع عن ظباء المصلى ... ما على الربع لو اجاب سؤاله
محال من المحيل بخالت ... عنوان الوقوف منه علاله
هذه سنة المحبين من قبل ... على كل منزل لا محاله
بايا الاحباب لا زال لادمع ... في ربي ساحتيك منذ اله
وغني الشيم وهو عليل ... في مغانيك ساحبا اذياله
بالطيلسان ان راب طول الحي ... وعانيت رسله ونواله
تف به ناشدا فوادي فما شئت فؤاد اختي عليه صلالة
وبالها الكسيب طبي اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
كل من جئت اسائل عنه ... اظهر البحث عنه وسالة
انا ادري به ولكن صرفنا ... اتعامى عنه وابدي جهالة

وكان لهم سن باطل الملك عارض ... فلن املنه شرحق تقشعا
رايت في بعض التواريخ ان عبد الله بن المبارك حين
اذ لني الهوى فانا الذليل ... وليس الذي اهوى سبيل فاحمل

١٤٤

جت شعر بعث من سكران فقال اما سمعتم المثل رب جوهرة في مزبلة ٭ كان بعض الزهاد في

قرقرة لنا بنا اذ مر من تحتنا سكران وهو يترنم ببيت شعر بورون فاشرف الزاهد عليه وقال باهذا

شوبت حرانا وانقطع بالما ونرنمت خطا انا هو هكذا واصلحه ٭

[illegible]

ذكر العارف الكاشي في الاصطلاحات ان الاسم باصطلاحهم ليس هو

اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او سلبية

كالقدوس والسلام وفيه ايضا ان الالف يشار بها الى اول الموجودات

الممكنة وهي المرتبة الثانية من الوجوديات ٭ وفيه ايضا ان الدبور صولة

داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب

من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تاتي

من جهة المشرق وهي صولة داعية الى الروح واستيلاؤها ولهذا قال صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا

واهلكت عاد بالدبور ٭ وفيه ايضا ان الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور

فكل باطن يظهر فيه صورة يسمى هيولى ٭ وفيه ايضا الحروف هي الحقائق [illegible]

والحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة والبا [illegible]

الشيخ بقوله كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذرى اعلا القلل انا انت فيه ونحن انت

والكل في هو هو فسل من وصل ٭ من كلامهم لا شيء اذهب لنفس الشعر من الظفر بالحاجة التي

لا جلها ٭

[illegible]

٦٤

٣٨

من كتاب الروضة من الكافي عن عدة باسناده عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا

حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما

يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينفع

[illegible]

طلب المعاش مفرق بين الاحبة والوطن ٭ ومصغر اجلال الرجال الى العراء والوهن

هرچند وقت كشته شدن دست يافتم ... بيكار دامن تو شاهد غلط نمي

فاضي ... احمد ...

كدام روي ... دل ... جان ...

[illegible]

سعدي ... دعوي ...

دل ... تعليم كن ...

[illegible]

سوم ...

[illegible]

في كتب العتبة من العتائق ...

قال لا تزال العز ... فلقا ... باني

دارا فدا استعفا ... اهلها الباقي

[illegible]

۱۴۲

۳۹

وهرکه راحسنی بود آینه دار روی اوست
دایه پیران بر تهاشند که طفل بکنی
گاه گاه از شرم مردم چشم پوشم ولی
حسن خود باری دهد یعنی که کار کو با من
نیست ان جشند اهلا من عزالا رحمان

هرکجا داری عشقی از مکان کوی اوست
چون الف کو بد مراد شر قامت نیکوی اوست
چون نظر در خود کنم بینم که چشم سوی اوست
قوت با روی عشق است آن نه از بازوی اوست
ده که هر جا هست صبا و زنیل اهوی اوست

ان فسنه ان زمان سورا نگیز
دریاف کریه بدار باری

از بسکه زدم بشیشه تقوی بر سنگ
اهل اسلام از مسلمانی من

در بسکه معصیت فزود در جنگ
صد بار کشید در کفار هر ننگ

هرچیز و بهر جا که توان بگویم
دستی زن و در دامن خلوت

۱۶۵ فقال لم
والله لیس کلکت
شدی مال وکن بالملامین
الاختلاج اقرب الی مانی فاستمسکه
وهذا الساعی بیدانی منی فقال الرجل انا انا ذا
المنصور فاقتدا بالزنا فقال
اعترفت فتن وحل بنا اقترفت

سیتی اعمار
بعض الانبیا منقولة
من بعض الکتب التی یعتمد علیها فی

آدم ۹۳۰ حوا ۹۳۱ شیث ۹۱۲ ادریس رفع الی السما ۳۶۵
نوح ۱۴۵۰ هود ۸۰۷ صالح ۵۸ ابرهیم ۱۷۵
اسمعیل ۱۲۰ اسحق ۱۸۰ یعقوب ۱۴۶ یوسف ۱۲۰
موسی ۱۲۰ هرون ۱۲۳ سلیمان ۵۳
داود ۱۳۰ ذکریا ۹۹
عیسی رفع الی السما وعمره ثلث وثلثون سنة محمد

قیل لاعرابی
کان تطیل السکوت فقال
والعقم تجدنونی بنیم فقال للسان
عمن منع العقم لفیه والعقل فی للسان یقتل
لفظ فی الاذن للمن بالمنا و یتبعه فقال لاخت
کان لسانا نحلطا اللغت بالمنا و یتبعه فقال ...
فاخذ فهد فاستدله للذین ...
تلک القطعات تطاریت ...
اللاحقة الاعمد الثانیة الاولی تهذیب الظاهر باستعمال الشرایع
اللاحقة الالهیة الثانیة تهذیب الباطن عن الملکات الردیة
والنوامیس الالهیة والثالثة تحلیة الباطن بعد الاتصاف
من العالم العلویة والثالثة القدسیة عن شوایب الشکوک والاوهام
یا سبح تعیب ملکة الاتصال من ملاحظة الجمال
ونقص النظر عن الکمال المتعال

سبج اذری
خالهای تو هر کجا که سرست
نشوی غول انکه در بدر بست
جان من نعبت دلکه ره کردست

ای بدری توهرکه انظاربست
که زتو دم رخالهای تو باد
دلکه دروی حسرت عمر کرشت
از سوکوچه فلانسکد

در یاو که دانکداریم ... بهم
باهر مراد ... سرکردون ...

سیمرغ وار ... برازیم ... دش
بایره ... در سر ... کنیم ...

١٤٨ ١٤٧

[illegible]

للعارف النظامي في كتاب ليلى ومجنون

زن گر نه یکی هزار باشد / در عهد کم استوار باشد
چون نقش وفا و عهد بستند / بر نام زنان قلم شکستند
زن دوست بود ولی زمانی / تا جز تو نیافت مهربانی
زن راست نبازد آنچه بازد / جز زرق نسازد آنچه سازد
بسیار جفای زن کشیدند / و[illegible] هیچ زنی وفا ندیدند

[illegible]

ابن نباتة

فعفو وما فضت سكر لبانات ... ثم تمت عند العتبات

ما فاض من جفنه يوم الفراق دم ... الا وفي قلبه منكم جراحات

احبابنا كل عضو في محبتكم ... كليم وجد فهل للوصل ميقات

سقيا لتلك الليلات التي سلفت ... فانما العمر هاتيك الليلات

القيراطي

ما لاح بدر من سيا لنا في نبات ... يا غاية ما العشق فيه غايات

في كل حي قتيل من هواك وكم ... اضحى لطرفك في الاحباب اموات

قلبي من الترك من هندي مقلته ... في كل جارحة منا جراحات

ومنا فدا الريح من اعطافه ولئن ... باسهم اللحظ في العشاق رشقات

قد طال اعراضه عني فقلت له ... يا اعني ما فيك كالظبي التفاتات

ابن الخياط

يا بارقا لاح ادهم النبات ... عليك مني مع الروح التحيات

هذا محياك بالانوار قد ظهرت ... عليه من لوعة من اهوى علامات

حدثت وان فلك ابرح للحديث فرد ... ايها بداوي بما في القلب اهات

كيف الاحبة من بعدي ترى فعلوا ... عند الهوى او دونه تلك الامانات

بالله ان سألوا عني فقل لهم ... ثم تمت عند العتبات

احمد

قتلي هوى الذهن الاحبا الاما لوا ... يا من عوارضه كالمسك لامات

وتعزك الباسم المفتر عن حبب ... تدور منه على الندمان كاسات

بيران تحذير في الاحشا تحرقها ... كما بنا او في الوجنات جنات

تكلم القلب من تبريح جفونه ... فهل لطود الوفا بالوصل ميقات

يا صاح قد صاحت الاطيار من طرب ... ما ذا التأخر والتأخير آفات

هل كم من عزة لستك ... بك ارجو من لسرس

واذا المجد كان عون على المرء ... تقاضيه بترك الالتقاص

وله لو ان ما اهدي ... لم يكف الامعلة واحة

لشعر على كبل · يذكرنا سوبجات الحبير
... سونبض في القلب بلا وتير
... فما اخلى الازاهير على الشير
... شديد قسوة مثل الحجاير
... ويوم هجيره مثل الشهير

اخر

في المقبن في المقبن لا الكبل · اسائل مذ نعى سائر عقلي
... من صوبره نعسلي · حرج قد ضربت بر حبلي
... عنك لقد زمان · افسماع القلب بلا تقبل
... وحبك لمن تخلو · فتبدك واقع اذا شطلي
... فتنه بديع عيني · وعز بي هجرك من اهلي
... المقبل بالمجنا · كما فتنت العذبل بالتكبل
... من عقيد في تنظيم · وان غاز الحو سيد من قوبلي
... من هجرك قد دهاني · فما اخلى لبيلات الوصبل
... هل من وعيد · فما اخلى الوعيد بلا استطيل

سخم

دعا الملك هل سمعت ما جرى في الدهر اقول
... للشرور وما على الدنيا تعول
شرب على وعدا اتانك بر مليح الوجه الكحل
... الى الكؤوس ... كيف تحمل
... الى البدر المنير ... واكمل
... فاسمع ما اشير به واقبل
... بالصبوح ... تعذل
لا تشرب ... شكل
... للناس ولا سرور ولن تحمل
فاعلم بانك راحل · فاغتنم حياتك قبل ترحل

گه بنگاه درویش را کز جنت · بیا تا بنشینیم و شادی کنیم
... دولت سلطانیم داد · دمی در جهان کیقبادی کنیم
... خرسند و گشت · دلا گر سرمایه زنده گشت
... شمار · کر آسمان ... داستان گذار
... چو خاک · حریص جهان سوز و سرکش مباش
... هولناک · بر ... ز خاک آفریدت خداوند پاک
... آدمی · چو آن سرفرازی نمود این کمی

[illegible]

دو کفر دارد و در کار آرام دارد — بجز کو بر دو دیگر که ندارد دست
درین منزل دو دین کل برد و هنگ — نه کل بر کل نشسته منزل
سند دل در جهان کین مردنا کی — جوان مردی نخواهد کرد
بیابان این که این دریای عجائب — که نه ستاد ی حیح دونی
جو باغ عنت باغ زند کان — کراین بودی ان باد و جزای
جو برآست این همه در قنا نه — اگر مردان نبودی در میانه
ازان سر آمد این کاخ دلاویز — که نا گر کرده ای کو و ستخیز
اگر صد سال مان و در یکی روز — بباید رفت ازین کاخ دلفروز
درین وفر نبود مال و دولت دوکو — همه فاسد شد هر ثاب کرد
روند این هر جهان فنا لا بانو — نباید هیچکس زین خاک باقو
مراد در مکی در خواب بی سیخ — نبی با خوش نشین هر جا که هستی
جو خلد مرد را این منزل ایام — که بنگیک بار نشاند سر انجام
شنید ستم که افلاطون شبه دل — نکو بر داشتی چشم جهان افروز
برسید ند ازو کین گریه از چیست — بگفتا چشم کس نبود مکر نیست
ازان گریم که جسم و جان دمساز — بهم خو کرده اند اندر یکی راز
جدا خواهد شد از انتاز — همی گریم ازان روز جدای

[illegible]

قال بعض الناسبين كانت فاكهة اصحاب النبي ﷺ خبز البر
العبد والرب استعمال لبنه بر بنفسه واعتماده على عاجز مثله

قال بعض الصوفية ليس الشعر في الماجنة · اذا الشعر لا قبته فما قلبته حقا
ادوى وصد عاقه في ما وجد · وقد لسعا قلبي نبغته صدقا

قال الفاضل المتكلم ابو القسم عبد اللطيف الآمدي لما انكاسب الطلاق على الطلاق
الواحد بعلى بن حسان المطلا ... نال لا يجوز لان ما يطلق عليه
على الواجب ... لا يجوز ان طلقته باذا التاسع على
لذلك امتنع الطلاق ...
وذات ... صاحبه

ابو الطيب ...
نشرت ثلاث ذوائب من شعرها · في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها · فارتني القمرين في وقت معا

هذا البيت مما نظمه في حاشية المطول
ومما قال الفاضل الجلي ...
في الحادة ... قال كان لا احرف ...
وبيان الشاعر ...
استقبالها القمر بوجهها ...
عنده واضح فلولا ذلك ...
فائدة ...

لو مثل الله لي عتق ...
نعم الاقامة لا حال ...
ما ازددت منذ حجتكم ...

يا صرخ ... الهداني
البديع حديث ... صديعا ... وعنى حبق
... غادي حدث
وابي من لعات ... عزى لقانع
... او شتر ...
ندكار ... كرحبان ... دايم

باكر كؤوس المدام واشرب ... واستجل وجه الحبيب واطرب

ولا تخف للهموم داء ... من دواء لسنه مجرب

من كف ساق له عذار ... كالمسك لا بل حباء الحبب

اما ترى الروض في ملاك ... طرازها بالعبير مذهب

والليل دب الصباح فيه ... كأنه عنبر تلهب

بل هذا كبرهم هذا وامثال ذلك

العارف السعدي

شنيدم كه وقتی سحرگاه عيد ... ز گرمابه بيرون شدی بايزيد

يكی طشت خاكسترش بی خبر ... فرو ريختند از سرايی به سر

همی گفت ژوليده دستار و موی ... كف دست شكرانه مالان به روی

كه ای نفس من در خور آتشم ... به خاكستری روی درهم كشم

يامن لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه فما زال يقول ذلك الى ان مات ه

ما يقول لا تجعلوا قلوبكم التي هي منابر الملائكة قبورا للحيوانات الهالكة ه

قال صاحب منازل السائرين

في بيان الدرجة الثالثة توحيد اختصه لنفسه واستحقه بقدره والاح منه لائحا الى اسرار طائفة من صفوته واخرسهم عن نعته واعجزهم عن بثه والذي من التوحيد الذي هو خاصة الخاصة انه توحيد [illegible] اسقاط الحدث واثبات القدم [illegible]

يشار اليه على السن المشيرين انه اسقاط الحدث [illegible] على ان هذا رمز في ذلك التوحيد علة لا يصح ذلك التوحيد الا باسقاطها [illegible] هذا قطب الاشارة اليه على السن علماء هذا الطريق وان زخرفوا له نعوتا [illegible] نعتا فان ذلك التوحيد تزيد العبارة خفاء والصفة نفورا والبسط صعوبة والى هذا التوحيد شخص اهل الرياضة وارباب الاحوال [illegible] اهل التعظيم واياه عنى المتكلمون في عين الجمع وعليه [illegible] الاشارات ثم لم ينطق عنه لسان ولم تشر اليه عبارة [illegible]

الشيخ العارف العطار قدس سره [illegible] قوله تعالى كل امرئ بما [illegible]

كشتی آورد در دریا شکست تخته زان جمله برِ بالا نشست

گربه و موشی جو زان تخته ماند کارشان با یکدگر ناچنه ماند

نه گربه موش را روی گریز نه موش از گربه را چنگال تیز

هر دو شان از هول دریای عجب در تحیر بازمانده خشک لب

در قیامت نیز این غوغا بود یعنی اعدا نیز و ندما بود

الشيخ تقی الدین محمد

قالت غدوا رحلوا [illegible] وصفنا والثری غشاقنا اليوم احبا قلت لا بد

الأدب [illegible] المطالع ظلمتم بدورا [illegible] تبشرون قلبی [illegible] اثل نارها ومنتم عضعضوا [illegible] جناحه طیور قلوب للغرام كانكم واقرروا [illegible] للغرام [illegible] المهموع [illegible] اخذتم كما شاء [illegible]

جشم عبرت بین جرا در فقر شاهان [illegible] تاج سازان [illegible] بر ده داری می کند بر طاق کسری عنکبوت جغد نوبت میزند بر قلعه افراسیاب

چون رهین کرشمه و ناز و خرام نیست [illegible] شیوه حسنا [illegible] المتعو [illegible] المنوذ

جون زهره انداز [illegible] ز کلما شاد [illegible] در هوای عشق جون رقصان شود هیچو قرص [illegible] رقصان شود

قال الشيخ الرئيس ابو علي [illegible] العلم انما هو حصول الصورة المعلومة [illegible] الأمر الخارجي [illegible] لا يجوز ان يكون [illegible] فيل وجودها ولا يجوز [illegible] خاصة [illegible] والتسلسل وانه لا يكون على [illegible] متعلقة الا بالاطونية [illegible] لانا [illegible] العلم [illegible] الموجودات الخارجية اذ العلم لا يكون [illegible] فلم يبق من الاحتمالات الا ان يكون [illegible] من الربوبية وانت ان لم تدرك كيفية [illegible] فلا باس لان خطر العلم [illegible] المطلب العالي [illegible] فلتتمس من نفسك [illegible]

[illegible] الفطن والغفون [illegible] العارف من كل [illegible] والاعوان والانصار قدم راسخ في نظرته ويكون له في تعبير الرؤيا اليد الطولى والله تعالى اعلم بحقائق الامور

[illegible] البلاغة اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح لك فيما ابطن [illegible] غافظا على رياء الناس من نفسي بجميع ما انت مطلع عليه مني فابدي للناس حسن ظاهري [illegible] اعضي اليك بسوء عملي تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك ه

[illegible] الى العيوب ومن كلامه [illegible] ومحبة المال وتذل العيوب [illegible] صبروا [illegible] تعبدا ما خرب [illegible] هوذا الموت [illegible] ونبل لك [illegible] اذا ادركت [illegible] وان ادركت [illegible] لما قتلته ه

وحكى بعض الاعراب على ثعلب النحوي فقال انشدني يا امام الادب ارق
بيت قالته العرب فقال لا احد ارق من قول جرير

ان العيون التي في طرفها سقم · قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به · وهن اضعف خلق الله اركانا

فقال الاعرابي هذا شعر قد لاكته السفلة بالسنتها هات غير هذا
ثعلب افدنا مما عندك يا اخا العرب فقال قول مسلم صريع الغواني

نبارز ابطال الورى فنقدهم · ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا · ولكن سهام فوقت في الحواجب

فقال ثعلب اكتبوها على المحاجر ولو بالخناجر

دلم ز وصل تسلی نمیشود امروز · اگر غلط نکنم هجر یار ...
خو ... ... مکن · دام هر ساده ... ... مکن
اول و آخر تو عشق ازل خواهد بود · چون زن فاحشه هر شب تو دگر شوی مکن
روی را پاک ... ... · نقد خود را سره کو عیب ترازو مکن

فقال الان لي الحمد لا اسبح ربنا الا ... بحث ... فقال ابو مسلم ... بالسيف فقال الحوري ... الامر ...
... وكاكم ... من العذاب ... فقال ... فاما ادون هواه ... لا ... ينال الدنيا
قلت الاخفا

صید مجنون ... دام بنهاد · آهوی چنین بدام افتاد
بست پاش ... چه بود در دل وی · کز بند رسته تا تو ...
ناساده ... پا بیرون · شد و چاروی ز قضا ...
دید ... آن پای بسته آهو را · خاست ز جان خسته آه او را
... صید ... باز ... · نالو و آه جا که ... کشید
... صید را چه آزاری · دست و پا بسته ... گرفتاری
او بصورت ... لیلیست · کو ... لیلی ... او لب
... را نداده ... · ور نبودی ... لیلی
... ... نسوده ... · ور ... لیلی نبودی ...
... ...
دام شد صید ... ... · ...
دست خود طوق گردن او ساخت · بر زبان ...
... چشم و گردن او داد · رشته از دست ... و گشاد
... ... لیلی باش · همچو من در دعای لیلی باش
لیلی ... ... خار و گیاه · ور خدا ... ...
... ... چشم ... · ... ... دعا ...
... ... بود ... · کم مبادا از وجود تو موی
شاد ... ... · در حمایت لیلی

شیخ سعدی

سالها بر تو بگذرد که گذار · نکنی سوی تربت پدرت
تو بجای پدر چه کردی خیر · که همین چشم داری از پسرت

واحذت عن الطريق وحادت عنه وركبنا الوعر والشوك واشرفت الثلثة على العطب وساء حالهم
وان كان المتبوع هو الفارس سلك بهم جادة الطريق واوردهم اعذب الماء واطيب الموارد وآنس
الاماكن فجنس حال القوم في الحلب الفارس ه

فقال السبع ساواة طيبا فانصبتها سبعة فقال لكل ذاتي عشر فقال ان يكن منكم عشرون فوصلها الى العشرين فقال
يغلبوا مائتين ... اليه فقال الولم ينقضوا ذلك
لك فارسلته ... وماءة الف او يزيدون ه

فقلت على ذلك
فبادر نعيده واخذ عليه من الف
الى هدون فطلب الجارية ... فقال قد كفيت
والحق اني لاحمد بين اصحن الليلة فقال فذ الشيء انا هذه اضغاث احلام فقالت كلام ازتعدت و
بين يديه يحيي بنات ه

خبية وانا جرحه عود بالت عليه الجنية فاذا صب الشربات قال ...
الا وصوتت فتعجبنا منه ه اسناد وجوه العرب ...
ليطوف بالبيت وينادي الله ان يقاضيه منا امثلاه برهيبا ... ودمع امراة ينادي ...

[illegible]

وحقت قلوا لا انما ... إن اوسراب قد طمع ... [illegible]

[illegible] صفوة الكريم ... [illegible]

يا سلمى نفسي على المجنون حتى إن اروا انه قد مات فلما افاق وعدت ما عرا انشا يقول

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى فهيج اشواق الفؤاد وما يدرى

دعا باسم ليلى غيرها فكانما اطار بليلى طائرا كان في صدرى

[illegible]

قال بعض البخلاء لامراته خنسا اهتفى الينا بالك في المنام اصب الينا

دينارا لا آتيك بمثله في اليقظة

[illegible]

من كف فتاة العقام بوجه | فقد لمن خلع العذار وافتضح
فترى شقايق ورد وجنته حمى | ما شقه شرح العذار ولا شرح
ولى بنعره كالظلام اذا دجى | ووقد الوجه كالصباح اذا وضح
بنثر كالعقد الرطب على النقى | داخف فى طى الوشاح وذارح
الزهر العقد اشقى بين طرفه | وبشره زهر الاقاح فد انفتح
فكانه متبسم يتعمده | اوبا لثنايا قد تعقدوا انفتح

فى النصيحة من كتاب مخزن الاسرار

عقنى در دسرى مى بد بسر | ورد برود اس افلاك كبر
هر نفسى كان نفس ايز شد | دوستى شهر اكر شد
اكر رسد نامراعز كرفت | حكم زتقويم كهن بر كرفت
حقه بيا وان زكيد بسود | كرك شود جون دهنش برود
هيج مه در عمل جندان جرس | هيج مه در كاسه وجندين بكس
مور كمره ازهيچ مى كند | از فرد اعلى مى كند
ادمى عاقل اكركور نيست | كه از ان كرم و از ان مور نيست

بحر كه از دماغ هر ...

الشيخ مزح فى المقالة السادسة
عشر من حيوان الشفاء ان النخل
المهيا للشئ لقبول علة
ليس من جنس الحار الا
من الاجرام السماوية وبه تعلقا
السماوية فى قبول الحيوة وهى ما
قال العلامة فى شرح القانون
عزيزية سماوية غير الاسطقسية وهى
حافظ لها لسبب كما تعفن عند قطعها

...

امن هتف وزقا فى زوق الفصى
على فنن غض النبات من الزند

الا ياصبا نجد لقد زادنى مسراك

بل بالقول والفعل جميعا فان الحكمة القولية تبقى في هذا العالم والحكمة العملية تصل الى ذلك العالم
وتبقى هناك اذ ان تبقى العمل الصالح لا يبقى تعبك ويبقى عملك الصالح وان تلك لذة مع ارتكاب
ذنب لا تبقى اللذة ويبقى العمل التي تبقى ان رجعك الى مقام عينا وى غير الخادم والمخدوم فلا
تكثر ههنا استحضر الزاد ابدا فانك لا تعلم متى الرحيل واعلم ان ليس في مواهب الله جل وعلا
عطية اعظم من الحكمة والحكيم من يشاء بفكره وقوله وعمله حاذ بالخير وتجاوز عن الشر لا تنام
من امر من امور هذا العالم وان كان عظيما ولا تتوان في وقت من الاوقات ولا تجعل النية
وسيلة الى الكتاب الحسنة ولا تعرض عن الاسما الا فعل لشرور رذايل فان ذلك اعراض عن السرور
الدايم الابدى من نفسك عتبة الدنيا ولا تشرع في امر قبل وقته لا تتعجب بعبادتك ولا تنكر من القضا
وكن في معاملتك مع العدو بين جمع لا تحتاج بعد الى الحكم لا تعاطب احدا بالشعر في امع مع كل احد
ولا تحقر المتواضع لا تلم احدا فيما تعذر نفسك فيه لا تفرح بالبطالة ولا تعتمد على الجد ولا
تندم على فعل الخير ولا تمار احدا داوم على ملازمة سيرة العدل والاستقامة وواظب على
الخيرات هذا آخر الوصية الافلاطونية منتخبة مما نقله المحقق الطوسي طاب ثراه في الاخلاق

191

ملوک المغل الذین حکموا فی ایران اربعة عشر رجلا مدة ملکهم من سنه ۵۹۹ وهی
سنة ظهور جنگزخان الی سنه ۷۳۶ وهی سنة انقراضهم مائة وسبعة وثلثون سنة هکذا
آ جنگزخان ۲۵ ب اوکتای قاآن بن جنگزخان ۱۳ ج کیوک خان بن اوکتای [illegible]
بن تولی بن جنگیز ۵۹ هلاکو خان بن تولی ۹ و اباقا خان بن هلاکو ۱۷ ز احمد خان بن هلاکو [illegible]
ارغون خان بن ابقا ۷ ط کیخاتو بن ابقا ۳ و ۷۳ ی بایدو خان بن طراغای بن هلاکو سبع شهور یا غازان
خان بن ارغون ۹ و ۷ سلطان محمد خدابنده بن ارغون ۱۳ و ۹ سلطان ابوسعید بن سلطان
محمد [illegible]
نشر [illegible] بسعادة الاسلام [illegible] خان

[illegible]

سعدی

اگر لذت ترک لذت بدانی / دگر لذت نفس لذت نخوانی
هزاران در از خلق بر خود ببندی / گرت باز باشد دری آسمانی
سفرهای علوی کند مرغ جانت / گر از چنبر حرص بازش رهانی
ولیکن ترا صبر عنقا بباید / که در دام شهوت بگنجشک مانی
چنان سیر دیدی که در خواب [illegible] / که میترسم از کاروان باز مانی
وجب هیئت جان [illegible] / گر او خانه صانع مکن تا توانی
هر [illegible] کشید است سعدی / که نا [illegible] بر آمد [illegible]

[illegible]

اینا اینا [illegible] / هر دو دانا [illegible]
چو [illegible] / مرد ما [illegible]
عالم و عابد و صوفی همه طفلان [illegible] / مرد اگر هست بجز عالم ربانی [illegible]
[illegible] / که [illegible]
[illegible] سرو سامان [illegible] / [illegible] سرو سامانی

[illegible]

١٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المجلد الثالث من الكشكول

قال سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر صلوات الله عليه وآله وسلم الدنيا دار بلاء و...
بالعجز وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس
ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن استنصحها والمغوية لمن اطاعها والفائز من
اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل
ان تلقيه الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في
حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها

من النهج ... قال ابو حمزة ... رأيت علي بن الحسين ... وقد سقط رداؤه عن منكبه فلم يسوه حتى فرغ من صلاته فقلت له في ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان العبد لا تقبل منه صلاة الا ما اقبل فيها فقلت هلكنا اذا فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل

... ثم ... ربح ... السلعة ... وتنقص من الحاصل للذي ... وهو مشتريه ٥

قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع ... ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ... ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها

نقد ... كز ...
كو ... اجلال كن
برز كوهرهای اجلال كن
طفل جان از شير شيطان باز كن
بعد از آنش با ملك انباز كن
تا تو تاريك و ملول و تيره‌ای
دان كه با ديو لعين همشيره‌ای

١٩٢

على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن
وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف
التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ
فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما
يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر
من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احب اليه
من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع
ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه ٥ قال جامع
كفى بهذا الكلام موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر مفكر ٥ ومن كلامه
عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ٥

قال بعضهم الموت ثلاث الموت الابيض والموت الاحمر والموت الاسود ... فالموت الابيض ... والموت الاحمر هي المكافاة على ... والموت الاسود ... مع العدو

قال بعض من كان ... الحكماء احق ... الاعجاب ... لانه ... من جعل في الدنيا قدره ... وقال بعضهم ... احسان من تواضع ... في الشرف

... ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا فأتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اكره عمي ٥

في النهج ... قد احيا عقله وامات نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق فابان له الطريق وسلك به السبيل وتدافعته الابواب الى باب السلامة ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطمأنينة بدنه في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه ٥

في النهج ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرائض ٥

لو لم يتوعد الله على معصيته لكان يجب ان لا يعصى شكرا لنعمه ٥

في النهج كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد ... وكان لا يلوم احدا على ما يجد العذر في مثله ... وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ما يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق ...

١٩٥ فان لم تستطيعوا فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير ه   سمع رجل رجلا يقول لسان ابن ادم

في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال له يا هذا اقلب كلامك وضع يدك على من شئت ه

سار نحو

ابدا كنت في كل الاحوال معنا

صدق نعلمهم ...

وان انشام ...

ليبيد انا الناس ...

تغير واحدا ...

نقارنت ...

نسمات ...

عمر ...

ورينشر ...

عن الارواح و

يبيع

وبهجة وجه جلالك كمال جمال صفاتك ابتهج   ما الناس سوى قوم عرفوك وغيرهم همج همج

قوم فعلوا خيرا فعلوا وعلى الدرج العليا درجوا   شربوا الكونين فهم من جرعه ...

دخلوا فقراء الى الدنيا وكما دخلوا منها خرجوا

نهوى ليلى وننام الليل وحقك ذا طلب سمج   يا مستقيما الطريق قوم فطريقك منعرج

تشتاق سليمى انت ... واهون شيء ما تنت ...

قال سلونا نعم قال كميل

كميل بن زياد قال اخذ بيدي امير المؤمنين ع فاخرجني الى الجبانة فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل

ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها والناس ثلثة

عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق

يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق ها ان

ههنا لعلما جما واشار بيده الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون عليه

مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق

لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس

القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شيء شبها بهما الانعام السائمة كذلك

يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته

وكم ذا واين اولئك اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون عند الله قدرا يحفظ الله بهم حججه وبيناته

حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة

البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره

المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون

وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها

معلقة بالمحل الاعلى

اولئك

خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم انصرف يا كميل اذا شئت ه

لا تخيبن يا دهر اني ضارع   لكنه تفرقني غروب المدى ما ...

هرمس

الحكيم واضع علم الصنعة ...

والنجوم ومخرج ... السلام و ...

وهو ادريس النبي على نبينا وعليه السلام ... عنده وقال

بذلك صرح الشهرستاني في كتاب الملل والنحل ... ان ادريس

الصابية وبه صرح العلامة الشيرازي في شرح حكمة الاشراق ان هرمس من اسانيد

السهروردي في حكمة الاشراق ... وعن ان ادريس

ارسطو ... العلم اول من تكلم في الحكمة

على نبينا وعليه السلام ... واسامي ...

النجوم والمناسب ... روي ...

هرمس ...

١٩٦

تسمعون ...

لما سار ... من امير المؤمنين صلوات الله عليه ...

رسول الله صلى الله عليه وآله ...

اصلح الله ...

الم انيت ...

امير المؤمنين ...

الشيخ ...

قد تكون ...

ورد في ...

... المعنى في الطبيعي والالهي في كلام طويل ثم قال ... هذه نكت كلاما استخرجناها من مواضع متفرقة واكثرها من شرح ...

١٩٧ والشيخ ابو علي بن سينا الذي ينتصب له ويفخر بمذهبه ولا يقول من الحكماء الا به

وروى عن

ان الضحى الهاتات الملوات ... بكاء والبروق

سمع صبا نجد ... اذا الظلم عليه قاتل

حنت ابصارهم كلما ... ثم تاسل جوبعة وانشده

فقال في مثل هذا يحيى صفة الخمر ... من الليل مظلم

وسيارة ضلوا عن القصد بعدما ترادفهم جنح من الليل مظلم

فلاحت لهم منا على النأي قهوة كان سناها ضوء نار تضرم

اذا ما حسوها هاتا خواصهم وان مزجت حثوا الركاب فيمموا

لهوت محمد بن الحسن بهذا فقال لا وكلا كرامة بل اخذه من قول بعض الاعراب

وليل بهيم كلما قلت غورت كواكبه عادت فما تتزيل

به الركب اما اومض البرق يمموا وان لم يلح فالقوم بالسير جهل

من خط شيخنا

عن عنوان البصري وكان شيخا كبيرا قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك

بن انس سنين فلما قدم جعفر الصادق المدينة اختلفت اليه واحببت ان

آخذ عنه كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء

الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف اليه فاغتممت من ذلك

وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرس فيّ خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول

وسلمت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسالك يا الله يا الله ان تعطف علي قلب

جعفر وترزقني من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب قلبي من حب جعفر

فما خرجت من داري الا الى الصلاة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان بعد ما صليت العصر فلما حضرت

باب داره استاذنت عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم فقال

ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد علي السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست

فاطرق مليا ثم رفع راسه وقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسالتك

فقلت في نفسي لو لم يكن لي من زيارته والتسليم عليه غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع راسه فقال ما مسالتك

فقلت سالت الله ان يعطف قلبك علي ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى اجابني في الشريف ما سالته

١٩٨ فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعلم وانما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه

فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت

يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله

الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه

تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا هان

عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبره هان عليه مصائب

الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهات مع الناس فاذا

اكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا

يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا فهذا اول درجة التقى قال الله تعالى تلك

الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني

قال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسال ان يوفقك

لاستعماله ثلاثة منها في رياضة النفس وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون

بها قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في الرياضة فاياك ان تاكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة

والبله ولا تاكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله

ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في

الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل

ان كنت صادقا فيما تقول فاسال الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول فالله اسال ان يغفر لك

ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم فاسال العلماء ما جهلت واياك

ان تسالهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برايك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا

واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك

ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى ه ينقول كلام من خط

... الرياضة ... الارشاد ... اصحاب ...

199

آن عرابی بشتر قانع و شیر — دو رها کشته هنوز از دنبل
در یکی بادیه شد مرحله گیر — میهمانان کرم ور زبده
ناگهان خوان ارباب قبول — شب در آن مرحله کردند نزول
خواست مرد از مهمانیشان — شتری برد بعز با بیشان
روز دیگر ره جنبنده سپرد — بهر ایشان شتری دیگر برد
عذر گفتند که با قیمت صنی — جرعه داده دو ستر امروز
گفت حاشا که دگر بس ماند دون — دلت خود امدم امروز عوض
روز دیگر بکرم داری پشت — کرد بحکم شتری دیگر کشت
بعد از آن هم شتری را کشت شد — بعد کاری ز میان غایب شد
قوم چون خوان نوالش خوردند — عزم رحلت ز دیارش کردند
دست احسان کرم بگشادند — بدره زر بعیالش دادند
دو رها کشته هنوز از دنبل — میهمانان کرم ور زبدل
آمد آن طرفه عرابی از راه — دید آن بدره در آن مرکاه
گفت این جنس زبان بگشودند — صورت حال بر او بنمودند
خواست بدره بکف و بره بدر — از پی قوم بتاخت آورد خروش
کای سفیهان خطا اندیشه — وای لئیمان خساست پیشه
بود مهمانم از عین کرم — زر چو بیع از پی دینار و درم
داده خویش زین بستانید — بعد و احل بره خود رانید
ورنه تا جان بود اندر تنتان — درین از بیغ کنم روز نشان
داده خویش گرفتند گذشت — وان عرابی ز قفاشان برگشت

لا یصدق ایمان عبد حتی یکون بما فی ید الله اوثق منه بما فی یده

[illegible]

من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني

[illegible]

ولا غلبت الشيبا من فتى تجربي ولست آتي قط في فصل البنا بالمرطب والكيميا لم اكن انفق منها ليحي

ولعب في الشطرنج والتكليس مع نجح ولا اطيعت [illegible] في الخال مثل اشعب كلا ولا عرفت للناس كحل الطلب

ولا شربت مسكرا لحاصل بترتب ولا حملت طاسة اوزعمها بالقضب كلا ولا اطربت في المندل [illegible]

ولا دعوت الشيطان دعوة لم تجب كلا ولا ذكرت عهد سليمان النبي ولم اقل لامراة في خلقها [illegible]

ولم اقل منكم ابن الزنا نجب اريد ان اطرده عن لحلة ذي لعب او هممتهم كيلا يروح حمعهم في شعب

ولا كتبت الهذيان مثل بن شلب في كاغد باحمر واسود مكتب اقول هذا للسلاطين واهل الرتب

يصلح للتحمير اولى هذا وكرب اذ ذا قوم به شاقوا الم النوب كنت عند دعوة من ذي العلام [illegible]

والشرع في جلبته المنتعل المحتب ولا اتخذت حية لاجعلها مشجب اقول ما قوم انظروا واسدى فنون [illegible]

[illegible] قد كان قدما عادة في بلد العرب كلا ولا ابث المعاجين على العقر [illegible]

اقول ابن طالب الباه وراحي العقب هذا الذي يحمل من ابيه كالحطب كلا ولا احاطبكم بلفظ اهل المغرب

اقول هذا مقصدي اليكم من بزنب وقد حجبت حاجة زارت مع قرابي ولم احدثكم بما لقيته من عجب

وانني سافرت في البحر اجل المكسب فما ذنبنا اخوتي تزوم كنز الكرب حتى اذا ما عرفت المركب بالتقلب

ظلوت فوق ساحة ودوا الطبل للطف دواخ لجزيرة تلوح مثل كوكب لما وصلت ارضها نجد الفنا [illegible]

صعدت ارعى في رباضها والعشب اصطاد في صيد طيور ارضها بالقصب اكل من ثمارها ما طعمها كالرطب

وشربي من مائها العذب الشهي الطيب بينا انا في صعد من ارضها وصبب لقيت شجاعا لنا في ظل كرم [illegible]

لوح لي بكفه يعني بي تقترب ذهبت اسعى نحوه انظر ما يبدي لي فسلم الشيخ سلام مؤدب [illegible]

وقال اجلس بكلام غير لفظ العرب لما هممت بالجلوس صار فوق منكبي معطوفة منه بساقين بعجز [illegible]

طويلة مثل السيور او حبال القنب

المفتاح الذي [illegible] في شرحه على التلخيص [illegible]

الافراح وهو كتاب ضخم [illegible]

وقعت ملمح في الفدس [illegible]

[illegible]

لم يجد في حب نعم بنفسه / وان جاد بالدنيا اليه انتهى البخل

ولا مراعاة الصبابة غيره / وان كثروا اهل الصبابة او قلوا

ملكت لعشاق الملاحة اقبلوا / اليها على راسي وعن غيرها ولوا

وان ذكرت يوما فخروا لذكرها / سجودا وان لاحت الى وجهها صلوا

في جنابك السعادة بالشقا / ضلالا وعقلي من هداى لم يعقل

ملكت لرشدي والنسك والتقى / تخلوا وما بيني وبين الهوى خلوا

فرغت قلبي من وجودي مخلصا / لعلي في شغلي بها معها اخلو

ومن اجلها اسعى لمن بيننا سعى / واعدو ولا اغدو لمن دابه العذل

فارتاح للواشين بيني وبينها / لتعلم ما القى وما عندها جهل

واصبوا الى العذال حبا لذكرها / كانهم ما بيننا في الهوى رسل

فان حدثوا عنها فكلي مسامع / وكلي ان حدثتهم السن تتلو

تخالفت الاقوال فينا تباينا / برجم ظنون في الهوى ما لها اصل

فشنع قوم بالوصال ولم تصل / وارجف بالسلوان قوم ولم اسل

وما صدق التشنيع عنها لشقوتي / وقد كذبت عني الاراجيف والنقل

وكيف ارجي وصل من لو تصورت / حماها المنى وهما لضاقت بها السبل

فان وعدت لم يلحق القول فعلها / وان اوعدت فالقول يسبقه الفعل

عديني بوصل وامطلي بنجازه / فعندي اذا صح الهوى حسن المطل

وحرمة عهد بيننا عنه لم احل / وعقد ولا بيننا ما له حل

لانت على غيظ النوى ورضى الهوى / لدي وقلبي ساعة منك لا يخلو

ترى مقلتي يوما ترى من احبهم / ويعتبني دهري ويجتمع الشمل

وما برحوا معنى اراهم معي وان / نأوا صورة في الذهن قام لهم شكل

فهم نصب عيني ظاهرا حيثما انتحوا / وهم في فؤادي باطنا اينما حلوا

لهم ابدا مني حنو وان جفوا / ولي ابدا ميل اليهم وان ملوا

خسرو دهلوی

ولـه

ولـه

ولـه

سهم اصاب وراميه بذي سلم / من بالعراق لقد ابعدت مرماكا

احمد

بيض حرائر ما هممن بريبة / كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الحديث زوانيا / ويصدهن عن الخنا الاسلام

باب الاعداد أما ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد يريد به النوع من الجنس
هذا ما لا يجوز لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك واما الوجهان اللذان يثبتان له فقول القائل واحد
يريد به ليس له في الاشياء شبيه ولا مثل كذلك الله ربنا وقول القائل انه تعالى واحد يريد انه احدي
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك الله ربنا عز وجل ه
من النهج

الشهرستاني ذكر هداة الملل والنحل عنده ذكر اختلاف بعض الفرق ه

وقد طفت في تلك المعاهد كلها
وسيرت طرفي بين تلك المعالم
فلم ار الا واضعا كف حائر
على ذقن او قارعا سن نادم

ارسل اليه فاروزة وقال اسعف الباشا من ماء الملام فارسل اليه
لا ابعث اليك بشئ من ماء الملام ثم ان الاثير استضعف هذا النقل وقال ما كان ابو تمام بجعل عليه العرف بين التشبيه في الاثير والبيت فان جعل الجناح للذل ليس كجعل الماء للملام فان الجناح مناسب للذل وذلك ان الطائر عند اشعافه وتعطفه على اولاده يخفض جناحه ويلقيه على الارض وهكذا عند تعبه وهندر الانسان عند تواضعه وانكساره يتطاطأ راسه ويخفض يديه الارض يتسمه بذلك تواضعه بحالة الطائر على طريق الاستعارة بالكناية وجعل الجناح قرينة لها وهو من الامور الملائمة للحالة المشبه بها واما الماء والملام فليس من هذا القبيل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير وتبعه هذا وبقول كاتب هذه الاحرف ان للبيت محملا آخر كنت اظن اني لم اسبق الى هذا التوجيه رايته في التبيان وهو ان يكون ماء الملام من قبيل المشاكلة لذكره ماء البكاء ولا تظنن ان تاخر ذكر ماء البكاء يمنع المشاكلة فانهم صرحوا في قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ان تسمية الزحف على البطن مشيا للمشاكلة بما بعده وهذا المحمل انما يبتني على تقدير عدم صحة الحكاية المنقولة ثم اقول هذا المحمل اولى مما ذكره صاحب الايضاح فان الوجهين الذين ذكرهما في غاية البعد اذ لا دلالة في البيت على ان الملام مكروه كالماء كما قال المحقق التفتازاني في المطول والتشبيه لا يتم بدونه واما ما ذكره من ان وجه الشبه ان الملام قول يعنف به الملوم وهو مخصوص بالسمع فنقله ابو تمام الى ما هو وجه في غاية البعد ايضا كما لا يخفى والعجب انه جعله قريبا وقال هذا الذي ذكره الملامة بين الماء والملام هذا وقد اجاب بعضهم عن نقل الفاضل الجلي في كلام صاحب الايضاح بان تشبيه الشاعر الملام بالماء في تسكين نار الغرام انما هو على وفق معتقد اللوام ان حرارة غرام العاشق تسكن ببرودة الملام والمقصود على وفق معتقد العاشق فلعل معتقده ان نار الغرام تزيد بالملام كما ينظر اليه قول ابي الشيص
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
وكان لسان الآخر بحما ذا يرد ومؤن سلوان بلومهم اوان تلك النار لا بل زدتنا الملام اصلا
للعاشق الجاعز جيد فان صاحب الايضاح لم يقل ان التشبيه معتقد العاشق ويقول كاتب الاحرف
ان ذكر صاحب الايضاح الكراهة في النزاع جيد انه غير واضح بهذا الجواب هـ نقول الجلي لانا نبعض

كررت ذا لبك فصحت وزجرت بعد ما شكر وحالته تحكم
هوج الرياح واذكرت ذكرت هـ بانيك صبا عنيد رايتك
اخرج من تعرف اذا اولتها بعض التواريخ
عنها وما انت بعيد بعضهم عبد الملك بن مروان ... [illegible]
... الى الحجاج ... [illegible]

كتاب قيصر وارسل الى عبد الملك فارسل الى قيصر فكتب اليه قيصر ان هذا المدرس لم يخرج منك من احد من اهل بيتك وانما خرج من اهل بيت نبوة مذكورة في المجلد الخامس من الكشكول لعبارة

صرمه الطالع ... الارتفاع ... [illegible]
التالى التغيير للانعكاس والانطباع ... [illegible]
لا يجيد في الملم ... [illegible]
غريسالة الجمع من راى الجمع ... [illegible]
ان ... كل منهما التشبيه ... [illegible]
وضبطها الضرب من الانطباع واما ... [illegible]
ولا حقيقة الانطباع ... [illegible]
تمات الفلاسفة
الاقوال الممكنة في امر المعاد
لضيق العبارة ٧ تزيد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول القول
بثبوت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا هذا البدن
وهو قول نفاة النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاسلام الثاني ثبوت
المعاد الروحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهيين الذين ذهبوا الى ان
الانسان هو النفس الناطقة فقط وانما البدن آلة تستعملها وتتصرف فيه لاستكمال
جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني والجسماني معا وهو قول من
يثبت النفس الناطقة المجردة من الاسلاميين كالامام الغزالي والحكيم
الراغب وغيرهما وكثير من المتصوفة الرابع عدم ثبوت شئ منهما
وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا اعتداد بهم ولا بمذهبهم لا في الملة ولا
في الفلسفة الخامس التوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه
انه قال في مرضه الذي مات فيه اني ما علمت ان النفس هي المزاج فتنعدم
عند الموت فيستحيل اعادتها او هي جوهر باق بعد فساد البدن فيمكن المعاد

الصلاح الصفدي ... [illegible]
امثلت ان تنطقوا ... [illegible]
وعلمت ان ... [illegible]
زارت ... [illegible]
منها انا المجنون ... [illegible]
الفلسفة لفظة يونانية ... [illegible]

العرب ... [illegible]
ويوم نعيم ... [illegible]
لبذل الندى ... [illegible]

ان ... [illegible]

كان منه فحضرت يوما على وعظ [illegible] واتفق ان [illegible] اماما و[illegible]

تبلك المراتب [illegible]

[illegible]

على عبد الملك [illegible]

ابى آدم [illegible]

فترى ذلك [illegible]

[illegible]

بنا الى [illegible]

ليلى فوق [illegible] حالة

[illegible] الجنون [illegible] كما كانا

الا [illegible] كما كانا

لكن لك الفضل علىّ بان

باح وانى مت كتمانا

ومما نسب الى [illegible]

باح مجنون عامر بهواه

وكتمت الهوى فمت بوجدى

فاذا كان فى القيامة نودى

من قتيل الهوى تقدمت وحدى

علم الموسيقى علم يعرف منه [illegible] النغم والايقاع وكيفية تأليف اللحون واتخاذ الآلات [illegible]

[illegible]

تغانا الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

[illegible]

من النهج — واتقوا عباد الله وبادروا آجالكم باعمالكم وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم
وترحلوا فقد جد بكم السير واستعدوا للموت فقد اظلكم وكونوا قوما صيح بهم فانتبهوا وعلموا ان
الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى وما بين احدكم وبين الجنة
او النار الا الموت ان ينزل به وان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة وان
غائبا يحدوه الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة وان قادما يقدم بالفوز او الشقوة لمستحق
لافضل العدة فتزودوا في الدنيا من الدنيا ما تحرزون به نفوسكم غدا فاتقى عبد ربه نصح نفسه
قدم توبته غلب شهوته فان اجله مستور عنه وامله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها
ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره
عليه حجة وان تؤديه ايامه الى الشقوة نسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن
طاعة ربه غاية ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا كآبة ه

لبعضهم
آمد خیالت نیم شب ... کشتم خجل
جان دادم و ... درویش را ...

شادباش ای عشق خوش سودای ما   ای طبیب جمله علتهای ما   ای دوای نخوت و ناموس ما   ای تو افلاطون و جالینوس ما

القطامی
اراد الغانیات اذا رأینه ... والغوانی ...

مسودة كتاب كتبه الغزالي من طوس الى الوزير السعيد نظام الملك جوابا عن كتابه الذي استدعاه فيه الى
بغداد بعد فيه بتفويض بعض المناصب الجليلة بها اليه وذلك بعد تزهد الغزالي وتركه عز النظامية
بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اعلم ان الخلق في توجههم الى ما هو قبلتهم
ثلثة طوائف احدها العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من الدنيا فنعيم الرسول صلعم بقوله ما ذئبان
ضاريان في زريبة غنم باكثر فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم وثانيها الخواص وهم الذين
للآخرة العاملون بانها خير وابقى العاملون لها الاعمال الصالحة فنسب اليهم التقصير بقوله الدنيا حرام على اهل
الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله وثالثها الاخص وهم الذين علموا ان كل شيء
سوى آخر منه من الآفلين والعاقل لا يحب الآفلين وتحققوا ان الدنيا والآخرة من جملة مخلوقات الله تعالى وعلم
امورهما الاشرفات المطعم والمنكح وقد شاركهم في ذلك كل البهايم والدواب فليست مرتبة سنية فاعرضوا
عنهما وتشوقوا لخالقهما وموجدهما ومالكهما وكشف عليهم معنى والله خير وابقى وتحقق عندهم حقيقة لا اله

والى كل من توجه الى ما سواه فهو غير خال من شرك خفي فصار جميع الموجودات عندهم قسمين الله وما سواه
واتخذ وا ذلك كفتي ميزان وقلبهم لسان الميزان وكلما رأوا قلوبهم مائلة الى الكفة الشريفة حكموا بثقل
كفة الحسنات وكلما راوها مائلة الى الكفة الخسيسة حكموا بثقل كفة السيئات وكما ان الطبقة الاولى
عوام بالنسبة الى الطبقة الثانية كذلك الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة الثالثة ورجعت
الطبقات الثلاث الى طبقتين ونحن اقول قد دعاني صدر الوزراء من المرتبة العليا الى المرتبة الدنيا
وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا التي هي اعلى عليين والطريق الى الله تعالى من بغداد ومن طوس
ومن كل المواضع واحد ليس بعضها اقرب من بعض والله تعالى ان يوقظه من نوم الغفلة لينظر في
يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده والسلام

الكتاب في ... الثاني ... هذا الكلام ... الظاهر ... البغية ... الاسلام ... واللغة ...
قال الجوهري في الصحاح ... وجوه الاول ... الثاني ... الثالث ... والرابع ...

صورة ذات الشعبتين التي يستعلم بها اختلاف المنظر مبينة في الفصل الثالث
من المقالة الخامسة من المجسطي ه

الصلاح الصفدي ... ان ... يبكي ... لا تعشقوا ... لي رقة ... فتأمل ... اذا ... اتفق هذا ... التبريزي فقال ...
كان ... ابو سعيد ... الاصمعي ... اللهم اغفر لابي ...

شاه زرجم اسکندر ... برای کشتن من آب داده تیغ ... گر کان نشد

برهان لطيف لكاشف هذه الاحرف

على ان غاية كل من المتباينين يعدد ضعف ما بين المركزين اقول اذا تماست
دائرتان من داخل صغرى وعظمى فغاية البعد بين محيطيهما بقدر ضعف ما بين مركزيهما
كدائرتي آب آح المتماستين على نقطة آ وقطر العظمى آه وقطر الصغرى آح وما بين المركزين بح

لخطة ه ضعف خط زح لانا اذا توهمنا حركة الصغرى لتنطبق مركزها على مركز العظمى يستبها

ح دايرة ط ى
على قطر العظمى
لخطوط آ ط ز
وخطا اط ه ة
كانها الباقيان
الصغرى من نصف
زح الذى كان
يساوى ه ايم
خط ح ى لخط
زح وذلك ما اردناه

فقد تحرك بعضها
بقدر حركة مركزها
ح ح ى مثناة
مثنا وبان ايضا
بعدا معادلة
قطر العظمى لخط
يساوى خط اط
وقد كان يساوى
ه ة ضعف خط
والتقريب ظاهر
كما لا يخفى

برهان على امتناع الا تناهي لكان هذه الاحرف وصحيحه
اللازم التى لو امكن عدم تناهي الابعاد لفرضنا مثلث ا ب ح القائم
زاوية او اخرجنا ضلعي ا ح ب المتقاطعين على ح الى غير النهاية
في جهتى د ه وفرضنا تحرك خط ح ب على خط ا ح ه الى غير
النهاية ولا شك ان زاوية ب الحادة تعظم بذلك آنا فآنا فيحصل
منها زوايات غير متناهية بالفعل وهى مع ذلك اصغر من زاوية
القائمة اذ لا يمكن ان يساويها لان المثلث يساوى قائمتين هذا خلف

ومن كلام الاسكندر ان سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما
من سلطان السيف على ظاهر الاحمق ه حكى ثمامة بن اشرس

قال بعثنى الرشيد الى دار المجانين لاصلح ما فسد من احوالهم فرايت شابا احسن الذى كان صحيح العقل فكلمته فقال
يا ثمامة انك تقول ان العبد لا ينفك عن نعمة يجب الشكر عليها او بلية يجب الصبر لديها فقلت نعم هكذا اقول فقال لو
سكرت ونمت وقام اليك غلامك وجرح فيك مثل ذراع الشكر فقل لى هذه نعمة يجب الشكر عليها او بلية يجب الصبر
لديها قال ثمامة فتحيرت ولم ادر ما اقول له فقال له وهنا مسئلة اخرى سئلك عنها قلت هات قال متى يجد النايم

لذة النوم ان قلت ان استيقظ فالمعدوم لا يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فكذلك وان قلت حال النوم فلا
شعور له قال ثمامة فتحيرت ولم استطع له جوابا فقال مسئلة اخرى قلت وما هى قال انك تزعم ان كل امة تدرك
فمن تدبر الكلام قلت لا ادرى الجواب فقال اما الجواب عن السوال الاول فيجب ان تقول النعمة ثم
يجب الشكر عليها والبلية يجب الصبر لديها والجنة يمكن التخرج منها كيلا يحضر الغار ايها وهى هذه واما المسئلة
الثانية فالجواب عنها انها محال لان النوم داء ولا لذة مع وجود الداء واما المسئلة الثالثة واخرج من كمه
حجرا وقال اذا عدا عليك كلب فهذا اتدبره ورمانى بالحجر فاخطانى فعلمنا اراده فقد اخطانى فقال فاتك الذنب
ايها الكلب الحقير فعلمنا انه مصاب فى عقله فتركته وانصرفت ولم ار مجنونا بعدها ه

من خط جدى رحمه الله

الى كم تمادى فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى بملء السماء والارض اية صيغة
اترضى من العيش الرغيد وعيشة مع الملأ الاعلى بعيشة البهيمة
فيا درة بين المزابل القيت وجوهرة بيعت بالخس قيمة
افان باق تشترى بسفاهة وسخطا برضوان ونارا بجنة
اانت صديق ام عدو لنفسه فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها هونا عليك رخيصة وكانت بهذا منك غير حقيقة
كلفت بها دنيا كثيرا غرورها تقابلنا فى نصحها بالخديعة
اذا اقبلت ولت وان هى احسنت اساءت وان صافت فثق بالكدورة
وعيشك فيها الف عام وتنقضى كعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجدى عليك من التقى فانك فى سهو عظيم وغفلة
تصلى بلا قلب صلوة بمثلها يصير الفتى مستوجبا للعقوبة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة
ولو رد من ناجاك للغير طرفه تميزت من غيظ عليه وغيرة
تصلى وقد اتممتها غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة

٢١٤

ثم اری فی نفسی من الحسن والبها والسنا والضیا والمحاسن الغریبة العجیبة الانیقة ما ابقی معه متعجبا حیرانا باهتا فاعلم انی جزء من اجزاء العالم الاعلی الروحانی الکریم الشریف وانی ذو حیاة فعالة ثم ترقیت بذهنی من ذلک العالم الی العوالم العالیة الالهیة والحضرة الربوبیة فصرت کانی موضوع فیها متعلق بها فاکون فوق العوالم العقلیة النوریة فاری کانی واقف فی ذلک الموقف الشریف واری هناک من البها والنور ما لا تقدر الالسن علی وصفه ولا الاسماع علی قبول نعته فاذا استغرقنی ذلک الشان وغلبنی ذلک النور والبها ولم اقو علی احتماله هبطت من هناک الی عالم الفکر ثم حجبت الفکرة عنی ذلک النور فابقی متعجبا کیف انحدرت من ذلک العالم وعجبت کیف رایت نفسی ممتلئة نورا وهی مع البدن کهیئتها فعندها تذکرت قول مطریوس حیث امر بالطلب والبحث عن جوهر النفس الشریف والارتقاء الی العالم العقلی ه

[illegible]

صلی الله علیه وسلم وهم المجوس والیهود والنصاری ومنهم من یقول بین کلما وهم المسلمون

٢١٥

وجد فی عضد فابور و مکرر رقعة بخط فیها مکتوب ان کان الغدر طباعا فالثقة الی کل احد عجز وان کان الموت لابد آتیا فالرکون الی الدنیا حمق واذا کان القضا حقا فالحزم باطل ه

من کلام بعض الحکما اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة واذا اردت الغنی فاطلبه بالقناعة [illegible]

[illegible]

من التفسیر الکبیر للامام فخر الدین الرازی

جمهور الفقها علی ان الکعبین هما العظمان الناتیان من جانبی الساق وقالت الامامیة وکل من ذهب الی وجوب المسح ان الکعب عبارة عن عظم مستدیر مثل کعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حیث یکون مفصل الساق والقدم وهو قول محمد بن الحسن وکان الاصمعی یختار هذا القول ثم قال حجة الامامیة ان اسم الکعب واقع علی العظم المخصوص الموجود فی ارجل جمیع الحیوانات فوجب ان یکون فی حق الانسان کذلک والمفصل یسمی کعبا ومنه کعب الرمح لمفاصله وفی وسط القدم مفصل فوجب ان یکون الکعب [illegible]

[illegible]

وان تقدم من یکون الحکیم بانه [illegible]

ان العلوم تسخو [illegible] وکذلک هی فی النفس فاذا انفتح الرجل من غیر سخو [illegible] ویتناجی بها وکذلک [illegible] من غیر خیر سخو منه الیکم فاحذروه ه

من التلویحات

[illegible]

كتاب التبيان في المعاني والبيان

الاسلوب الحكيم [illegible]

[illegible]

گر ببندی زین سخن تو حلق را — آتشی آید بسوزد خلق را
دوستی بی‌خرد خود دشمنیست — حق تعالی زین چنین خدمت غنیست
با که میگویی تو این با عم و خال — جسم و حاجت در صفات ذوالجلال
شیر او نوشد که در نشو و نماست — چارق او پوشد که او محتاج پاست
دست و پا در حق ما استایش است — در حق پاکی حق آلایش است
لم یلد لم یولد او را لایق است — والد و مولود را او خالق است
گفت ای موسی دهانم دوختی — وز پشیمانی تو جانم سوختی
جامه را بدرید و آهی کرد گفت — سر نهاد اندر بیابان و برفت
وحی آمد سوی موسی از خدا — بندهٔ ما را ز ما کردی جدا
تو برای وصل کردن آمدی — یا برای فصل کردن آمدی
تا توانی پا منه اندر فراق — ابغض الاشیاء عندی الطلاق
هر کسی را سیرتی بنهاده‌ام — هر کسی را اصطلاحی داده‌ام
در حق او مدح و در حق تو ذم — در حق او شهد و در حق تو سم
ما بری از پاک و ناپاکی همه — از گرانجانی و چالاکی همه
من نکردم امر تا سودی کنم — بلکه تا بر بندگان جودی کنم
هندوان را اصطلاح هند مدح — سندیان را اصطلاح سند مدح
ما زبان را ننگریم و قال را — ما درون را بنگریم و حال را
ناظر قلبیم اگر خاشع بود — گرچه گفت لفظ ناخاضع بود
آتشی از عشق در جان برفروز — سر بسر فکر و عبارت را بسوز
موسیا آداب‌دانان دیگرند — سوخته جان و روانان دیگرند
خون شهیدان را ز آب اولیتر است — این خطا از صد صواب اولیتر است
ملت عشق از همه دینها جداست — عاشقان را مذهب و ملت خداست
چونکه موسی این عتاب از حق شنید — در بیابان در پی چوپان دوید
بر نشان پای آن سرگشته راند — گرد از پرهٔ بیابان برفشاند
عاقبت دریافت او را و بدید — گفت مژده ده که دستوری رسید
هیچ آدابی و ترتیبی مجو — هرچه میخواهد دل تنگت بگو
کفر تو دینست و دینت نور جان — ایمنی وز تو جهانی در امان
گفت ای موسی از آن بگذشته‌ام — من کنون در خون دل آغشته‌ام

رخش پندار همی راند زود در آمد آن شکر گدا زین کوچ گفت کای بر حرف گشته حرف
عمر در خار کنی باخته عزت از خاری نشناخته خارت بر ره بنیان کام
دولت صحبت عزیزت کدام هر کسی کو چه عزت زیبه که نیم ورد ره تو باللب سد
کای فلان جاشت مده انجام نان و آبی که حرم و اشام شکر گویم که مرا خار ساخت
بختی چون تو کرسنار ساخت ره حرص شنا بنده نکرد برده رشا و کدا بنده نکرد
داد با این همه افتاده کیم عز آزادی و آزاده کیم

لا يقال للعلف حشيش الا اذا يبس ه من كتاب ادب الكاتب مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن ولا يقال رباعية وكذا الكراهية والرفاهية وفعلت كذا طاعية في معروفك ومن ذلك الدخان والقدوم ه ومما جاء ساكنا والعامة تحركه يقال في اسنانه حفر حلقة الباب وحلقة القوم وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر جمع كفرة جمع كافر ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والقصار والدجاجة والدجاج وفص الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والانفحة والضفدع ومما جاء مضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد والجدد بفتح الدال الطرائق قال الله تعالى ومن الجبال جدد بيض ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم واحدة الانامل والعبوص ومما جاء مضموما والعامة تكسره المصران جمع مصير نحو جربان جمع جريب ه

٢٢١ بنشر الهمّ والغصص كما يقتضيه صورة تلك الحال التي تكاد تذهب العقول والعزائم وهو يكبر ما يورده
في برهان الله المأخوذ على المكلفين من وجوب اجتناب المحارم ولو لم يكن ذلك الميل الشديد المسمّى
همًّا لشدته لما كان صاحبه ممدوحًا عند الله لان استعظام الصبر على الابتلاء على حسب عظم الابتلاء
وشدته ثم انه اكّد التشنيع على من فسّر الهمّ بانه حلّ الهميان وجلس منها مجلس الجامع وعلى من فسّر
البرهان بانه سمع صوتًا اياك واياها فلم يكترث فسمعه ثانيًا فلم يعمل به فسمع ثالثًا اعرض عنها
فلم ينجع حتى مثّل له يعقوب عاضًّا على انملته او بانه ضرب في صدره فخرجت شهوته من انامله او بانه
صيح به لا تكن كالطائر كان له ريش فلما زنا قعد لا ريش له او بانه بدت كف فيما بينهما ليس لها عضد
ولا معصم مكتوب فيها وان عليكم لحافظين كرامًا كاتبين فلم ينصرف ثم رأى فيها ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا ثم رأى فيها واتقوا يومًا ترجعون فيه الى الله فلم ينجع فقال الله لجبرئيل
ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبرئيل وهو يقول يا يوسف تعمل عمل السفهاء وانت
مكتوب في ديوان الانبياء او بانه رأى تمثال العزيز او بانه قامت المرأة الى صنم كان هناك فسترته
وقالت استحيي ان يرانا فقال يوسف استحييت ممن لا يسمع ولا يبصر ولا استحيي من السميع البصير العليم
بذات الصدور ثم قال [illegible] الله وهذا النحو مما يورده اهل الحشو والجبر الذين نبذوا كتاب الله
وانبياءه واهل العدل والتوحيد ليسوا من مقالاتهم ورواياتهم بحمد الله في سبيل ولو وجدت من نبي من
عليه السلام ادنى زلة لنعيت عليه وذكرت توبته واستغفاره كما نعيت على آدم زلته وعلى داود وعلى نوح
وعلى ايوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم كيف وقد اثنى عليه وسمي مخلصًا فعلم بالقطع
انه ثبت في ذلك المقام الدحض وانه جاهد نفسه مجاهدة اولي القوة والعزم ناظرًا في دليل التحريم
ووجه القبح حتى استحق من الله الثناء فيما انزل من كتب الاولين ثم في القرآن الذي هو حجة على
سائر كتبه مصدقًا لها ولم يقتصر الا على استيفاء قصته وضرب سورة كاملة عليها ليجعل له لسان
صدق في الآخرين كما جعله لجده الخليل ابرهيم وليقتدي به الصالحون الى آخر الدهر في العفة وطيب الازار
والتثبت في مواقف العثار فاخزى الله اولئك في ايرادهم ما يؤدي الى ان يكون انزال الله السورة
التي هي احسن القصص في القرآن العربي المبين ليقتدى بنبي من انبياء الله في القعود بين شعب الزانية
وفي حل تكته للوقوع عليها وفي ان ربه [illegible] بتلك كرات ويصاح به من عنده ثلاث صيحات بقوارع القرآن
وبالتوبيخ العظيم وبالوعيد الشديد وبالتشبيه بالطائر الذي سقط ريشه حين سفد غير انثاه وهو جاثم
في مربضه لا يتحلحل ولا يتنحى ولا ينتبه حتى يتداركه الله بجبرئيل وباجباره ولو ان اوقح الزناة واشطرهم

من اجل هذا الناس ابعدت المدى ورضيت ان ابقى وما لي صاحب
ان كان فقرٌ فالقريب مباعد او كان مال فالبعيد مقارب

قال ارسطو
القنية ينبوع الاحزان فقال ... المعنى
نظمه ابو الفتح البستي فقال لا تقتني من المال الا البلغة ولا الا اعتاف ولا اخشوننا
يقولون مالك لا تقتني من المال للنوائب
فقلت فالمختبر في النوائب

من كلام بعضهم لا تجعل هذا العلم الذي من جزء ... وكان ... واستخدم اباهم
ومما جرى لهم واخوانهم وقواعد واوطانهم

ومن كلامهم من ... رغبتك في الملك وتجنبك ...
ومن كلامهم من عقل الدعاء عن ... الاسطرلاب ... علم ... الاوضاع الفلكية ... الاحوال ... السفلية
ومن كلامهم جود الرجل يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده

من احياء علوم الدين في كتاب ذم الغرور

وهو العاشر من المهلكات فرقة اخرى عظم غرورهم في فن الفقه وظنوا ان حكم العبد بينه وبين الله
يتبع حكمه في مجلس القضاء فوضعوا الحيل في دفع الحقوق ... هذا النوع عمّ الا الاكياس منهم فنشير الى
امثلة في ذلك ... الزوج ... يبرئ الزوج ... عند الله تعالى
طالما اذا عفت المطلقة فان الزوج ... الى الزوجية ... الى طلب الخلع من
شريف الزوج لتخلص منه فهو ابراء لا عن طيب نفس وقد قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وانما
طيب النفس ان تسمح نفسها بالابراء لا عن ضرورة وبدون ذلك فهي معاداة بالحقيقة لانها رأت ضربين
فاختارت اهونهما نعم قاضي الدنيا لا يطلع على القلوب والاكراه الباطن مما لا يطلع عليه الخلق ولكن متى
تصدى القاضي الاكبر في صعيد القيامة للقضاء لم يكن هذا مجزيًا ولا مفيدًا في تحصيل الابراء وكذلك
لا يحل مال الانسان ان يؤخذ الا بطيب نفس فلو طلب انسان مالا على ملأ من الناس فاستحيا المطلوب منه
من الناس ان لا يعطيه وكان يود ان يكون سؤاله في خلوة حتى لا يعطيه لكن خاف الم مذمة الناس وخاف
الم تسليم المال فردد نفسه بينهما فاختار الم تسليم المال وهو اهون الالمين فلا فرق بين هذا وبين
المصادرة اذ معنى المصادرة ايلام البدن بالضرب حتى يصير ذلك اقوى من الم القلب ببذل المال فيختار
اهون الالمين والسؤال في مظنة الحياء ضرب للقلب بالسوط ولا فرق بين ضرب الظاهر والباطن
عند الله تعالى فان الباطن عنده ظاهر وكذلك من يعطي شخصًا شيئًا اتقاء شره او سوء معاينته
فهو حرام عليه وكذلك كل مال يؤخذ على هذا الوجه ومن ذلك هبة الرجل مال الزكوة في آخر
الحول لزوجته حيلة لاسقاط الزكوة فالفقيه
يقول سقطت الزكوة فان اراد ان مطالبة السلطان والساعي سقطت ... ملك
... فقد صدق وان ظن انه يسلم في القيمة ... فان ... اجهل بفقه ... القلب ...
لم يملك المال ... فان ... الزكوة ... قال ... النبي ... وانما صار ... لم يكن ... السلطان ...

قيل لبعضهم كيف اصبحت قال اصبحت في الدنيا غنيا وفي الاخرة فقيرا قيل لبعض الصوفية ما سبب غناكم فقال حسن الظن بالله وسوء الظن بالناس ه قال بعض الحكماء انما حض على المشاورة لان راى المشير صرف
ورای المستشير مشوب بالهوى ه ومن كلامهم ان سلمت من الاسد فلا تطمع في صيده ه

لا تمرين بفضلك وان سرورت فتلم [illegible]
صاحب الملاحة ابلته الا انه جفل فحجرت [illegible]
البرء اشبابالانقضى والقلب لذاخرت نتفارقه [illegible]
الراى والقرين لايستغفران كل حديث والفهم [illegible]
واحده جابر السؤال [illegible]

من اتاك راجيا فلا تردده ولا تحب ان ترد اذا جئت راجيا ه من كلامهم من تغير عليك فلا تنفر
لا تكثر مجالسة الجبار وان كان لك مكرما محبا ه من ترك الصديق توقره اياه في المجالس ه
اهون التجارة الشراء واشدها البيع ه من استعان بظالم خذله ه

[illegible]

كون عمود اعلى الوتر منصفا	وهما ينقطعان م
ام وتقول نقطع التي عن	له مقبل خطي اخ
مركز الدائرة [illegible]	اخرب الى ويرآب
من خط ام وينقطع [illegible]	لكون خط اخ اصغر
العظمى واخرج خطا	في سطح دائرة آرب

[illegible]

بشره ذلك ما لم يكن لينفع به وشوه وفوت ما لم يكن ليدركه فلا تكن بما نلت من دنياك فرحا ولا لما فاتك منها ترحا ولا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الامل فكان قد وقد والسلام

قال بعض الحكماء اذا اردت ان تعرف الرجل فانظر الى حنينه الى اخوانه [illegible]
وفاء الرجل [illegible] اوطانه وبكائه على ما مضى من زمانه [illegible]
وشوقه الى اوطانه [illegible] موضع الحرج
ومن كلامهم كانت الذئاب [illegible] كذلك النوائب
فيكم كا [illegible] المواضع الفضيحة [illegible]
يبغون [illegible] الناس [illegible] ويريدون [illegible]

[illegible]

سئل [illegible] اي شي اصعب [illegible] قال الاسالة عن الكلام بما لا يعنيه ه سئل رجل
عن تخيير الحكيم فامسك عنه فقيل له في ذلك فقال لا ادخل حربا الغالب فيها اشر من المغلوب

[illegible]

٣٢٥ ١٩

آيتين بنا او احسني لا ملومة لديها ولا مقلوة ان تقلت

ان بعض التواريخ قال كان خلفاء بني امية [illegible]

ابن [illegible] وكانت [illegible] عزة [illegible]

[illegible]

فقال [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

اذا انا برجل قد نصب حبالة [illegible]

اقول وقد اطلقتها من وثاقها لانت لليلى لو عرفت عتيق فعيناك عيناها وجيدك جيدها

ولكن عظم الساق منك دقيق ولما اسرعت في العذو وحبل بقوله

اذهبي في كلاءة الرحمن انت مني في ذمة وامان لا تخافي من ان تهاجي بسوء تا نغني العماري في الاغصان

ترهبيني والجيد منك لليلى والحشا والبغام والعينان جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول

[illegible]

[illegible] في ملة قليلة وقال الاول الرابع [illegible] الرجال وهذا الفتى [illegible] الارضين

ابو الطيب

[illegible]

والمكونات [illegible]

المعلم الثاني ابو نصر الفارابي ما انت ما عذاجسي [illegible] الا وقلوا الحكم [illegible]

٢٢٦

وكيف يتعدد ستنا فاعتبر [illegible] الحكم الباعثان السوق والامل

فان نعشت [illegible] وكيف ذا [illegible]

وكن تعرضن [illegible]

[illegible]

كان عمر الخيامي مع تحرج في فنون الحكمة سيء الخلق لا ضنته بالتعليم والافادة وربما طول الكلام في جواب

مسائل العز بذكر المقدمات البعيدة وايراد ما لا يتوقف المطلوب على ايراده ضنة منه بالاسرار الحكمية

دخل عليه حجة الاسلام الغزالي يوما وسأله عن المرجح لتعين جزء من اجزاء الفلك للقطبية دون غيره

مع انه متشابه الاجزاء فطول الخيامي الكلام وابتدا بان الحركة من اي مقولة وضن بالخوض في محل النزاع كما

هو دابه واشتد كلامه الى ان اذن الظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل وقام وخرج

الغزالي [illegible]

الى الغزالة قريب [illegible]

[illegible]

قال بعض الحكماء [illegible] بعض الحكماء [illegible]

[illegible]

الاخلاص [illegible]

[illegible]

[illegible]

السعد التفتازاني ذكرهما في بحث العكس من البديع في المطول

دويت لا احرارا لعتون وسلما ... ردآء شباب والجنون فنون

فحين تعاطيت الفنون وحظها ... تبين لي ان الفنون جنون

الشيخ كمال الدين ميثم البحراني

جمعت فنون العلم ابغي بها الغنى ... فصرت بها ممتوناً بالفقر

فقد بان لي ان المعالي باسرها ... فروع وان المال فيها هو الاصل

لما قلد عبد الله بن سليمان وزارة المعتضد بالله كتب اليه عبد الله بن عبد الله بن طاهر يهنيه ويظهر الشكوى من الدهر

أيحدثنا اسحاقنا في نفوسنا ... فاسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلت لهم نعماك فيهم اتمها ... ودع امرنا ان المهم المقدم

ابو نواس

لستا ادري اطال ليلي ام لا ... كيف يدري بذا من يتقلى

لو تفرغت لاستطالة ليلي ... ولرعي النجوم كنت مخلا

[illegible]

كل جيل وبات كل فقيه ... وبات كل شريف وفاضل ونبيه

وفات الجوهري سنة ٣٩٠	ابو نصر الفارابي سنة ٣٣٩	الوزير ابن العميد سنة ٣٦٠	الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥	
ابن سينا سنة ٤٢٠	السيد المرتضى سنة ٤٣٦	اخوه السيد الرضي سنة ٤٠٦	ابو العلاء المعري سنة ٤٤٩	امام الحرمين سنة ٤٧٧
الشيخ ابو حامد الغزالي سنة ٥٠٥	اخوه ابو الفتوح سنة ٥٠٠	جار الله الزمخشري سنة ٥٣٨	محمد الشهرستاني سنة ٥٤٨	الشيخ المقتول سنة ٥٨٧
الامام الرازي سنة ٦٠٦	الشيخ ابن الفارض سنة ٦٣٦	الشيخ محي الدين عربي سنة ٦٣٨	ابن الحاجب سنة ٦٤٦	ابن البيطار سنة ٦٤٦

القاضي البيضاوي سنة ٦٩٣	المحقق الطوسي سنة ٦٧٢	العلامة الشيرازي سنة ٧١٠	الشيخ عبد الرزاق الكاشي سنة ٧٣٤	
الجاربردي سنة ٧٤٦	المحقق التفتازاني سنة ٧٩٢	العلامة الحلي سنة ٧٢٦	ميثم البحراني سنة ٦٧٩	الشاطبي سنة ٥٩٠
ابن الجوزي سنة ٥٩٧	ابو البقا سنة ٦١٦	جلال الدين القزويني سنة ٧٣٩	النواوي سنة ٦٧٦	البديع الهمداني سنة ٣٩٨
الآمدي سنة ٦٣١	المجدي سنة ٦٨٧			

روان شيو ستاز شهر هستي ... بملك علم ازين هم فواضل

ابو الطيب المتنبي

ابا تشرة ما نبت الدنيا ... [illegible]

[illegible]

زود عمر سبك مستان فلك است ... بر بالعلم كودكان فلك است

در مخاوت بكودكان مانند ... بعد روز روز دو نبساند

[illegible]

في الحديث

اذا اقبلت الدنيا على الرجل اعطته محاسن غيره واذا ادبرت سلبته محاسن نفسه

[illegible]

عن تعم
فقرات وضع تعم في المدح
وبيس للاقتصاد في الوضع للمبالغة
والقيم وليس كذلك بل وضعها للمبالغة في تعظيم
في ذلك الاثرى الفاعل فقال في تمجيد ذاته نعم المولى ونعم النصير
صفاته واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم
في صفة النار وماواهم جهنم وبئس المصير
سقط الكلام حيث يطلب
من كلام وصف حسن ... اذا اجتمعا العنوان
في كبرة حيث تاتيه ... القدرة وزيادة

قبل الا آل الا الله فانشا يقول
ان منيات ساكنة ... غير محتاج الى السرج
وجهك المامول حجتنا ... يوم ياتي الناس بالحجج
لا اتاح الله لي فرجا ... يوم ادعوك بالفرج

لما احتضر عبد الملك نظر من القصر الى قصار ... الغسال فقال
ليتني كنت غسالا ...

عبد الملك ...

الناس ...

فاحذ ... من اهل العراق ...

اذا ... كان من اهل ...

اشبه محضنة وغرورىحت فاجهدوا انفسهم فى العبادة والطاعة ليحقق لهم الرجاء الذى هو من

احسن البضاعة

قال بعض العارفين اكثر حسناتك كاكثر سيئاتك ٥ وقيل لرابعة العدوية

ما تزعين اكثر ما تزعين فقالت بيأسى من جميل عملى ٥ وقالت ما ظهر من الاعمال لا اعده شيا

مضطرباً فى امره حتى استغرق احله ونحت الايام ذكره واشادت الحافظ

ابن الفارض وزاد عليه التقرير نصبا اكسبنى الشوق كما تكسب الافعال نصبا الاسم كى

على والله انهم كانوا اعلم بسيه رحمة الله واحسن ظنا بجوده من كل طائف ولكن علموا ان ذلك بدون الجد والاجتهاد

من تاويلات الشيخ عبد الرزاق الكاشي في قصة مريم انما تمثل لها بشرا سوي الخلق حسن
الصورة لتتاثر نفسها به فتتحرك على مقتضى الجبلة وتنزل الماء من الخيال في الطبيعة فتتحرك شهوتها
فتنزل كما يقع في النام من الاحتلام وانما امكن تولد الولد من نطفة واحدة لانه ثبت في العلوم الطبيعية
ان مني الذكر في تولد الولد بمنزلة الانفحة في الجبن ومني الانثى بمنزلة اللبن اي العقد من مني الذكر
والانعقاد من مني الانثى لا على معنى ان مني الذكر ينفرد بالقوة العاقدة ومني الانثى بالقوة المنعقدة
بل على معنى ان القوة العاقدة في مني الذكر اقوى والمنعقدة في مني الانثى اقوى والا لم يكن ان يتحدا
شيئا واحدا ولم ينعقد مني الذكر حتى يصير جزءا من الولد فعلى هذا اذا كان مني الانثى قويا ذكوريا
كما يكون في امزجة النساء الشريفة النفس القوية القوى وكان مزاج كبدها حارا كان المني المنفصل
عن كليتها اليمنى احر كثيرا من المني المنفصل عن كليتها اليسرى فاذا اجتمعا في الرحم وكان مزاج الرحم
قويا في الامساك والجذب قام المنفصل من الكلية اليمنى مقام مني الرجل في شدة قوة العقد والمنفصل
من الكلية اليسرى مقام مني الانثى في قوة الانعقاد فيتخلق الولد هذا وخصوصا اذا كانت النفس
متايدة بروح القدس متقوية يسري اتصالها اثرها الى الطبيعة والبدن ويغير المزاج ويمد
جميع القوى في افعالها بالمدد الروحاني فيصير اقدر على افعالها بالانضباط بالقياس

[illegible]

ثم اعلم ان النبي [illegible] كلام القطب في الحديث الثناء ربيع المؤمن طال ليله فقام وقصر نهاره فصام

[illegible]

قال بعض المحققين [illegible]
اي النقاء الاعظم [illegible]
قال بعض المحققين [illegible] الدواني في شرح الهياكل ان للحيوانات عند
المصنف نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت للنبات ايضا نفوسا مجردة
ويلوح ذلك من بعض تلويحات المصنف وبعضهم اثبت ذلك للجمادات ايضا ٥

[illegible]

فلابد له الا المامون عليه ومن كلامه احفظ الناس من حفظك ورأى رجلا ورث من ابيه ضياعا فاتلفها
في مدة يسيرة فقال الارضون تبتلع الرجال وهذا الفتى يبتلع الارضين ومن كلام سقراط لا تنظر
لصديقك الحبيب دفعة واحدة فانه متى رأى منك تغيرا عاداك ومن كلام فيثاغورس اذا اردت
ان يطيب عيشك فارض من الناس ان يقولوا انك عديم العقل بدل قولهم انك عاقل ٥

[illegible]

قال الشريف المرتضى ذو المجدين علم الهدى طاب ثراه ذاكرا في بعض الاصدقاء قولي ان اهل
دار يونس ما بطحاء مكة تعبدوا اجابت المنادي بالغلوة فاغتما وسألني اجازة هذا البيت باسباب
تعلم اليه وان احمل ذلك كتابة عن امرأة لا عن ناقة فقلت في الحال ٥

فطيب ربا ها المقام وضوءات	باسرائها بين الحطيم وزمزما
تحي وجوها بالمدينة شيما	عما عن الدهان وطالما
فيا رب ان لقيت وجها	عصمن عن الحنا كفا ومعصما
وكم من جليد لا يخامره الهوى	شنن عليه الوجد حتى تتيما
اهان لهن النفس وهي كريمة	وكلفني البين الجديد لكيتما
تسمعت لما ان مررت بدارها	وعوجلت دون الحلم ان يتحلما
فجئت اعزي دارها متنكرا	واسال مصروفا عن النطق اعجما
ويوم وقفنا للوداع وكلنا	يعد مطيع الشوق من كان احزما
نظرت لقلب لا يعنف في الهوى	وعين متى استمطرتها مطرت دما

وتتبع الشيخ محي الدين الجامع السيد هذا

نصاء فصاء المازمين وطاب من	سداها ثرى ام القرى وتيمما
ولاح لحادي الركب ضوء جبينها	فيمم بالركب الحجى وزمزما
رآها على بعد ايا حوا الزهد فانثنى	فصلى عليه بالغداة وسلما
رأت قصبا ركن الحطيم وزمزم	اليها وناحا بالغرام وزمزما
من الآلاء يسلبن الحليم وقارة	ويقتلن باللحظ الكمي المعجما
ويورين نار الوجد في قلب ذي النهى	فيضحي وان ناوى ذوو الشوق مغرما
قضت نعلنا سلبى على القلب جيبنا	فها هو منقادا اليها مسلما
اعان عليه الهجر والليل والهوى	

وعبرت الجفون واحترت فاحترت اذ دنا راشاهد الاوتاد
وبلغت الخيام فابلغ سلامى عن حفاظ غريب ذاك النادى
وتلطف واذكر لهم بعض ما بى من غرام ما ان له من نفاد
يا اخلاى هل يعود التدانى منكم بالحمى بعود رشادى
ما امر الفراق يا جيرة الحى واحلى التلاق بعد انفراد
كيف يلتذ بالحياة معنى بين احشاه كورى الزناد
عمره واصطباره فى انتقاص وجواه ووجده فى ازدياد
فى فرى بعض حبه والاصحاب شتاتا والقلب فى احتشاد
ان تعد وقفة فويق الصخرات دواحا سعدت بعد بعاد
يا رعى الله يومنا بالمصلى حيث ندعى الى سبيل الرشاد
وقباب الركاب بين العلمين سراعا للدار من غير هادى
وبليلات ... بصوب عهاد
من تمنى مالا وحسن مآل فمنائى منى واقصى مرادى
يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر ببين قضاء حتم اراه
فغرامى القديم فيكم غرامى وودادى كما عهدتم ودادى
قد سكنتم من الفؤاد سويداه ومن مقلتى محل السواد
يا ابهجى دوح نكد روحى ساهر ان رعيت فينا معادى
قد رآها سن لى وطيى ثراها وسبيل السبيل ... مرادى
كان فيها انسى ومعراج قدسى ومقامى المقام والفتح بادى
تعلقنى فيها الحظوظ فحدت فاردا في ولم تدم ازديادى
آه لو سمح الزمان بعود فعسى ان تعود لى اعيادى
قسما بالحطيم والركن والاستار والمروتين سعى العباد
وظلال الجناب والحجر والميزاب والمستجار للقصاد
ما شممت البشام الا واهدى لفؤادى عبيثه من سعاد
لابن الجيتى
يا مطلبا ليس لى فى غيره ارب اليك آل التقضى وانتهى الطلب
وما طمحت لمرأى او لمستمع الا لمعنى الى علياك ينتسب

وطال وامى وادهتم واظلما دعاة لمبغات الغرام حماها فشام بها شوقا ولبى واحرما

نخ ...
بكم كفت ... بروا ... ازرا كان ... خبر
... دوستى ... در ...
... روكه ... انجا ...
تو ... انش بكرد
... كه مرد انكى ... با ابد ...
زخور شيد جهان ...
كه ... تا ...
... نكر بكويد ... كويى ...
كه جان در سر ... كار ...
كجا در حساب آورد ...
كه در وى ملوك ...
وكر ... خلق ... كند
تو ... كند
نكه كن كه ... نا
چه كفتا ... آن ...
مرا ... خليل ... دردل
كه ... آن شعله ...
دل ... دامن ... بكند
كه ... جان ... بكند
نه خود ... آتش ... بتم
كه ... درد ...
مرا ... دوم ...
... كه ... آن ...
... بكند ... شاهد
كه با ... كفتا ...
مرا ... الى ...
كه او ... اكر ... باشد

چه شود کر تو هم از سفره خویش ازعقب داد خلیل او اربش
دهش يكدو سه لقمه كم وبيش كفت رحوان كرم دسار بش
بر بو سيد كه اى لجنه جود از تو منع عطا بهر چه بود
كفت با بهر خطا ... وان همه كرم ... كه ...
بر كفت ... كه كاه خطا اشارات بكانه عتاب
راه بيكانكى جون ... راشاميش جرا ... خود م
رو بدان قبله احسان آورد دست بكر فتن وا ... آورد

اسيران تو ... توهم باخود حسابى كرده باشى
دلا تنكت ... مبادا اضطرابى كرده باشى
... علو تشنه ... كرده باشى

نفع العصر الى الفؤاد فعلها ناموحنت ... ازحم ...
... فعلت لضاحه ما كان اكرمها لنا واقلها
فدنا وقال لعلها معذورة من بعض ... فقلت لعلها

بالان هذه الابيات لنا ... ولم ارحلها قط بجرجرة الفكر ... فتحت لي بكرى خاطرا فجرجرته

بعض الحاحظة قال مثل هذا ينبغي ان لا ... الامن الوهم

عوارى في احلادها انكرته ... وانقلب بينها تحتها فتركتها

اناتيت في اجوافها الربح بسنا التوب بنظرى ... حدى تبدى حشر كنا ... حتى جسدى كلي

قد عمل بعض المتاخرين البيت الثالث في الفانوس فقال

اقول لى الفانوس حين تنشره ... وفي قلبه نار من الوجد تنشر

ويا بيدى لم اكشفوا الثوب تنظروا ... ضني جسدى لكنني انستر

قال ارسطو

التيني في الغربة وطن ... والفقر في الوطن غربة اخذه الشاعر فقال

الفقر في اوطاننا غربة ... والمال في الغربة اوطان

كان ابو الشمقمق الشاعر الظريف المشهور قد لزم بيته ... ما راى

كان يستحى ان يخرج بها بين الناس فقال له بعض اخوانه ... بسلية

الشمقمق فقد روى ان العابدين في الدنيا هم الكاسون يوم القيمة

الا كونن من العراة يوم القيمة

يا ظباء الفاذ من الحوى ... انا في هواه فسل ان امرف الهوى

وصدق اذا لاجل ... الا سكندر

... يعنى ... صرحت ... يا ... سبى بعد ... المقدرى في ... ما ... ساحت ... يا ... فانها ... وما

والبيبان الاخيران لامراة من العرب قتل اخوها ابنها

الباحدرى

لا وقت من حاضر او بادى

كان وقد فتنت عينا كل من ... توفيت عليك عطاو ابن فوادى

انا في فوادك جازم طرف لحظ ... واجلت في استمارعين ودادى

ذلكم تلتبت العراق ... على خلاف مرادى

وطبعت منها في الوصال لانما ... نجبى الامور

السيد الرضى

يا ربع ذى الاثل من شرقي كاظمة ... قد عاود القلب من ذكراك ... ا

الم ... ليلا ... الظن ... جرت ... ما

ابو الطيب

بانى ... فافترقنا ... وقضى الله بعد ذاك اجتماعا

فافترقنا حولا فلما اجتمعنا ... كان تسليمه على وداعا

النظام

توهمه طرفى فالم ... فصار مكان الوهم من نظرى اثر

وصافحه كفى فالم كفه ... فمن صحة كفى في انامله عقر

كم من قوي قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق منحرف وكم ضعيف ضعيف في تقلبه
كانه من خليج البحر يغترف هذا دليل على ان الاله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف
قلت للعجب لما قد كنت لا براجع يا عزيب العقد بالحرج لم لا تتواضعه يا ابتلا

قال المحقق الطوسي في التجريد في برهان تناهي الابعاد وما انتلا [illegible] والتسامح [illegible]
النسبة بين ضلعي المثلث [illegible]
عليه مع وجوب النسبة [illegible]
الجديد بطول الكلام في تحل هذا [illegible]
البرهان انا نذل [illegible]
ولا بد لعلى [illegible]
وكانت هذه [illegible]
جهة واحدة [illegible]
مثلا لفرضنا [illegible]
عليه اعنيا [illegible]

من التشبيه الرابع في الحركات قول ابن مكنسة وهو بديع
ابريقنا عاكف على قدح كانه الام ترضع الولدا او عابد من بني المجوس اذا توهم الكاس شعلا عبد
[illegible]

في المهمات والملمات

يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج
ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت
على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة
انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها
الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله والم بي ما قد بهضني حمله وبقدرتك
اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح
لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد واله
وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت

واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك
مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما
نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما منيت به
ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

في الحاجات

اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان
ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب اليه ولا
يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه المسائل ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه
حوائج المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغنى عن خلقك وانت اهل الغنى عنهم
ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك ورام صرف الفقر
عن نفسه بك فقد طلب حاجته من مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته
الى احد من خلقك وجعله سبب نجحها دونك فقد تعرض منك للحرمان واستحق
من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة قد قصر عنها جهدي وتقطعت
دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته
عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك
لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي رجعت عند يدك من عثرتي وقلت سبحان
ربي كيف يسأل محتاج محتاجا واني يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة
واوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت ان كثير ما اسألك يسير في وجدك
وان خطير ما استوهبك حقير في وسعك وان كرمك لا يضيق عن سؤال احد
وان يدك بالعطايا اعلى من كل يد اللهم فصل على محمد واله واحملني بكرمك على التفضل
ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته وهو يستحق
المنع ولا باول سائل سالك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم فصل على محمد واله
وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي
عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها الى سواك وتولني بنجح طلبتي
وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي

في جميع الامور وصل على محمد وآله صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك دلني فاسألك بك وبمحمد وآله صلواتك عليهم ان لا تردني خائبا ه

مما يجب ان تعلم ان الايمان لا يستقيم الا بالتسليم والرضا ...

ولما احتجت الى اعتماد على غنائه ...

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اشار سبحانه في هذه الآية الكريمة الى المقامات الثلثة اولها التوكل وثانيها الرضا وثالثها التسليم ه

... العقلية الى انها من كل الامور ... الجميلة والاخلاق الحميدة واعظم اللذات ... من افضل الكمالات ... بالاعمال الحميدة ... الجزاء ... احسانا ... النتائج ... السالك ه

من كلام بعض العارفين ... كلمن كان ... له تجلى ... الكل ... كلام الاول ... الباطن ... المفلحين ...

المؤمن لا يثقله كثرة المصائب وتواتر النكبات عن التسليم لربه والرضا بقدره كالحمامة التي تؤخذ فرخها من وكرها وتعود اليه ه

العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما ه

راتب في بعض التواريخ انه سئل المعلم الثاني ابو نصر الفارابي عن البرهان على مساواة الزوايا الثلاث في المثلث لقائمتين فقال البرهان على ذلك ان الستة اذا نقصنا منها اربعة بقي اثنان ه اقول الظاهر من انه اذا وقع خط على خطين متوازيين فالداخلتان في جهة واحدة اثنان لقائمتين بالتناسخ والتبديل

من ادلة الاصول ثم بلاحظة هذا الشكل فان الزوايا الحادثة على نقطة كاربع قوائم ... كقائمتين وكذا مجموع ... والحادثة على ... ه

من شرح الهياكل للمحقق الدواني النظر فوق مرتبة في الروح المصبوب في التجويف العصبي المجوفين المتلاقيين او المتقاطعين المفترقين بعد الى العينين مدركة الالوان والاضواء بواسطة صور هاتين الرطوبتين الجليديتين ... واحدة الى الملتقى وذلك التاوية ... وانطباع صورة منه في كل من الجليديتين كذا قالوا هذا استقصي بالشاء ...

... يحتاج الى ... التجارب ... والعقل ...

مثل من نفسه عجيبا لبري به حسنات شرقا وغربا ه ومن الحسن انه قيل له يا ابا سعيد ان فلانا اغتابك فبعث
اليه بطبق فيه رطب وقال بلغني انك اهديت الي حسناتك فاردت ان اكافيك ه وذكرت الغيبة عند ابن
المبارك فقال لو كنت مغتابا لاغتبت ابي لانه احق بحسناتي ه

...

من الزجر في العروض من لطف الله العفيف وهو حسن
ويعلو من الجفاء مديد وبسيط ووافر وطويل
لم اكن عالما بذاك الى ان قطع القلب بالعراق الخليل
وفي ذلك لابن سادة ه
دبي عروض سريع الجفا وجدي به مثل جفاه طويل
قلب له قطعت قلوبنا فقال لي التقطيع داب الخليل

ومنها الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام
هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سيهون
ليس امر المرء سهلا كله انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار الفنا خاب من يطلب شيئا لا يكون

...

الم تحزنك اذ بال الشباب وشيبك قد نعى برد الشباب بلال الشيب في نوديك عادى
باعلى الصوت حي على الذهاب

...

واعرف العبودية من هذه الخصلة لكانت هي الاولى الذكر والاحرى بان يوصي بها عباده فلما
علم انها جمعت كل نصح وارشاد وتنبيه وسداد وخير ورشاد ه

...

قال الدنيا نصيبها لم تصف لاحد
ابونواس يقول ه
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
وقال بعض العارفين الدنيا تطلب لثلث الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح ه

٢٤٥ قيل لبعض العارفين كيف حالك فقال احد ما لا اشتهي واشتهي ما لا اجد ٥ قال ابن مسعود لا يكونن احدكم جيفة ليلة قطرب نهاره ٥ قال بعض العارفين اخوك هو الذي يعظك برؤيته قبل كلامه ٥

وان زيد ويترك نشرح بمارها

بعضهم
اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهونا
فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن
عليك بها فاطلب لنفسك مكانا
واياك والسكنى بدار مذلة
تعد مسيئا فيه من كان محسنا

احمد
تحوض الفتى من منزل الضيم
وان كان فيه اهله والاقارب
فللحر اهل ان نأى عن اهله
وجانب عزان نأى عنه جانب
ومن يرض دار الضيم دار اقامة
فذلك في دعوى التوكل كاذب

آخر
اذا الهمة العلياء لم تك للفتى
كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى
وهامة همته في الثريا
ابيا بنفسه عن باخل
تراه بما في يديه ابيا
فان اراقة ماء الحياة
دون اراقة ماء المحيا

احمد
بلاد الله واسعة فضاء
ورزق الله في الدنيا فسيح

[illegible]

الاوقات ياطالب الحق الى نصف بما يغيب لنا القاصد ونا اتا ام على قد برهن لنا الماشرة ويجري عبادة او ربما بيت معتقد تحت نوا دع فيها سنا الكاسرة بما موعد المنتهز حرف الشفقه لدنيا والاخرة عند الشطر من رصف من يتعلمه ... [illegible]

كما انتم هو ملك حسن سرنا ... والحاصل ... [illegible]

فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عمري سافرت فيك العقول فما ... الكبرياء

اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال و الكبرياء واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارض مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك او اثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك انت الله انت الله لا اله الا انت واسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسئلك بالاسم

فتغضّ برونق عظيم جفون عيون الناظرين الذي بعزّ تربّحكمتك وشواهد حجج انبيائك بعر[فونك]
بفطن القلوب وانت في غوامض مسرّات سرائر الغيوب اسئلك بعزّة ذلك الاسم ان تصلّي
على محمد وآل محمد وان تصرف عنّي واهل حزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الآفات و
العاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق
والشقاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول
النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء

ای ما شنوده و راه دراز تو در باغ ... تا که توان کرد
کس غیب کرد از توجان ... کی انحراف بنگاه

ابو الفتح البستي
اذا العرب في لفظه فصول البيان ... وحظ من البلاغة فما ...
فلا تحمل الحاوي فرقعي ... على مقدار ايقاع الزمان

من الديوان المنسوب الى علي عليه السلم
لم يكن مظهر طيبا ... لم يخرج الطيب من عنبه
كلّما مرّ يشهد فعله ... وينضح الكون بما فيه

[illegible]

بخاد برهمن جان افشانم كرهم غارتش هزار زنار افتد ... يوم العدل على الظالم اشد من يوم الظلم على المظلوم

[illegible]

ولو ان الارض طرق
عديدة اشهرها ما اورده
صاحب الشاطر وشانا نذكره
هذا المجلد من الكشكول

صرّح كثير من محققي ائمة المعاني ان النفي انما يتوجّه
الى القيد اذا صحّ كون القيد قيدا في الاثبات اما اذا لا فلا فاذا قلت
زيد لا يحب المال محبّة للفقر مثلا لم يكن النفي متوجّها الى القيد كما لا يخفى وعلى هذا فلا احتياج الى
تاويل قول من قال لم ابالغ في اختصار لفظه تقريبا للمتعاطيه تركيب المبالغة كما وقع في المطول وغيره

[illegible]

اگر ببيد ... در خواب ... باغ رضوانرا
خواب ... مجو عشرت ... ناید حور و غلمانرا

العتاب احوج الى المودّة من المودّة الى العتاب
في تقلب الاحوال علم جواهر الرجال
مكتوب في التوراة
يا موسى من احتبى لم يعتبي ...

[illegible]

ما قيل في ادب النفس قال بعض الحكماء ان النفس مجبولة على شيم مهملة واخلاق مرسلة لا يستغني محمودها عن التأديب ولا يكتفي بالمرضي منها عن التهذيب لان لمحمودها اضدادا مقابلة يسعدها هوى مطاع وشهوة غالبة وان اغفل تأديبها تفويضا الى العقل او توكلا على ان تنقاد الى الاحسن بالطبع اعدمه التفويض درك المجتهدين واعقبه التوكل ندم الخائبين فصار من الادب عاطلا وفي صورة الجهل داخلا قال بعض الحكماء الادب احد المنصبين ه وقال الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب لان من ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل اصله ه وقال الادب يستر قبح النسب وهو وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة ه قال اعرابي لابنه يا بني الادب دعامة ايد الله تعالى بها الالباب وحلية زين بها عواطل الاحساب والعاقل لا يستغني وان صحت غريزته عن الادب المخرج زهرته كالارض لا تستغني وان عذبت تربتها عن الماء المخرج ثمرتها ه

بعضهم

طوى ... الخارجي

المحاسن اعيا بدليل مع حسبه املاك ه

علي بن الجهم يمدح المتوكل

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن ... سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
سلمن واسلمن القلوب كانما ... تشك باطراف المثقفة السمر
خليلي ما احلى الهوى وامره ... واعرفني بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا ... لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما ... ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره ... ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انس م الاشياء لا انس قولها ... لجارتها ما اولع الحب بالحر
فقالت لها الاخرى فما لصديقنا ... معنى وهل في قتله لك من عذر
صليه لعل الوصل يحييه واعلمي ... بان اسير الحب في اعظم الاسر
فقالت اذود الناس عنه وقلما ... يطيب الهوى الا لمنهتك الستر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا ... من الطارق المصغي الينا وما ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى ... والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها ... عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما ... ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كاني بالقوافي سوائرا ... يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسأت الظن بي لست شاعرا ... وان كان احيانا يجيش به صدري
صلي واسألي من شئت يخبرك انني ... على كل حال نعم مستودع السر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره ... ولكن اشعاري يسيرها ذكري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن ... له تابعا في حال عسر ولا يسر

٢٥١ ٣٣

لجسدك من زلزلة الارض زلزلة بدنك فقط الذي هو ارضك فاذا انهدمت بالموت اركان بدنك
فقد زلزلت الارض زلزالها ولما كانت عظامك جبال ارضك وراسك سماء ارضك وقلبك شمس ارضك
وسمعك وبصرك وسائر حواسك نجوم سمائك ومفيض العرق من بدنك بحر ارضك فاذا رمت العظام
فقد نسفت الجبال نسفا واذا اظلم قلبك عند الموت فقد كورت الشمس تكويرا واذا بطل سمعك وبصرك
وسائر حواسك فقد انكدرت النجوم انكدارا فاذا انشق دماغك فقد انشقت السماء انشقاقا فاذا انفجر
من هول الموت عرق جبينك فقد فجرت البحار تفجيرا فاذا التفت احدى ساقيك بالاخرى وهما مطيتاك
فقد عطلت العشار تعطيلا فاذا فارق الروح الجسد فقد القت الارض ما فيها وتخلت واهوال
اهوال القيمة الكبرى اعظم بكثير من اهوال هذه الصغرى وهذه امثلة لاهوال تلك فاذا قامت
هذه بموتك فقد جرى عليك ما كان يجري على كل الخلق فهي انموذج للقيمة الكبرى فان حواسك اذا
عطلت فكانما الكواكب قد انتثرت اذ الاعمى يستوي عنده الليل والنهار ومن انشق راسه فقد انشقت
السماء في حقه اذ من لا راس له لا سماء له ونسبة القيمة الصغرى الى القيمة الكبرى كنسبة الولادة الصغرى وهي
الخروج من الصلب والترائب الى فضاء الرحم الى الولادة الكبرى وهو الخروج من الرحم الى فضاء الدنيا
ونسبة سعة عالم الاخرة الذي يقدم عليه العبد بالموت الى فضاء الدنيا كنسبة فضاء الدنيا الى الرحم بل اوسع
واعظم فالا يجمع ...

انشقت

[illegible]

على احدى فقرى معكوسة

٣٢ ٢٥٢

لمن ... بالنهر والنهار عبار طرف البحر في طرفه واحوال ار ... ورده فراورده
كرده جرت اليه في اللهو فضل الازار وكم لبست عزائي وكم خلعت عذاري وكم ركبت اليه كواهل الاخطار

الفتح بعض
العلى بما سبب
انتهاك سبيلا فاطلقت
وعدت سهلا لا جبل
وذلك اذا بلغت لا صبر
وقلت الك لا صبر
اذا قابل المجهول المجهل
وكم قد نصرت ... كرة
كسر منا الفنا الذبل
ولست امن يفصل طلبك
فالمجل لا تقول اذا محل
كما قال البنان في عبدة
من حب فاحتجه البلبل
وقل ابا الاجلبة الطولن
ومن يعوف ابديم مخمل
وانت كما علوا منا ب
ومن بعض ما قلته تكل
واحسن شعر اتى قاطن
وحالي مندهم متمل
فعال المحدثين ولكنهم
تعاند فوا انبا الاكمل
لان نعلت شعر ما قلت فيط
وانت تقول وما تفعل

[illegible]

وله

شاطرچه که صهر از جام برد / دی صره خود بعزم دو وام برد
کنجی ز سواد چشم کرباس ساخت / زلف از دل جالک تا ... سرد

[illegible]

ابو الفرج طاهر الحسين بن هندوس الحكماء الادباء
ذكره الشهرزوري في تاريخ الحكماء ونسب الجود
ما للنبيل وللمعالي انما / يسمو اليه الواحد الفارد
فالشمس تجتاز السماء فريدة / وابو بنات النعش فيها راكد

[illegible]

حدث ذوي الالباب عن عواطش ...
وافرح ان القاسم في بذيتهم ...

امیر خسرو

افغان برآید هر طرف کان صبح خراسان در رسد
کاواز بلبل چون شود چون گل به بستان در رسد
آمد صبا السیم سحر جان دادم و گفتم مخمل
خجلت بود در روی تو زا بکر چو مهمان در رسد
امروز میرم پیش تو تا نیز بساری من شوی
ورنه چه منت جان من فردا چو فرمان در رسد
من خود غلام مرد جان از غمی هجران وی
ای عمر چندان صبر کن کان سست پیمان در رسد

[illegible]

فقالت فدتك النفس ما الامل الذى ... اروم وما الا ... قلت لها ...

السيد ارضى عنه

وزاد الذي من شأنه قليل العوائد ... تعلقه بالرسل ابرى الاباعد

بدا من نجوم الليل والهم كلما ... مضى منه صادر عنى باخر وارد

توزع بين الدمع والنجم طرفه ... مطرود عنا انما شاعر راقد

وما يطيبنا الغمض الا انه ... لطرير لي طيف الخيال المعاود

هي الدار ما شوقي القديم بنافض ... الينا ولا دمعي عليها بعائد

اما فارق الاحباب قبلي مفارق ... ولا شيع الاظعان مثلي بواجد

نعم لهم المامون اشك لعلهم ... تملوا على بنيان تلك القواعد

وربما كان زي الطاعن الروى ... بذوه دونها عن ارض نجد والد

لئن رقد المقتاد عنا اضاشنا ... فما الدهر عنا بيل منا براقد

طبعنا لهم سيفا فكنا كغمده ... هم ابنا من ابائهم والسواعد

الا ليس فضل الاولين وان علا ... على فضل الاخرين بزائد

يريدون ان نرضى وقد سعوا ... لعمري لها اناشاعر قاصد

كذبتك ان نار عني الهوى طالما ... اذا قلت يوما اني غير واجد

والدهر اليس والبعد اتلانى ... ما جرى ذكر الحمى الاعادنى

حبذا اهل الحمى من جيرة ... شغفى الشوق اليهم ورانى

كلما رنت سلوى اصحبهم ... حوت الشوق اليهم عنانى

احسد الطير اذا طارت الى ... ارضهم واقلقت للطيران

انا انى اصحبنا ... حوهم لو انى اصلى اماف

ذهب العمر ولم احظ بهم ... وتعضى في تنبيهم زمانى

لا تزيدوني عذاب بعدكم ... حل بي من بعدكم ما قد كفانى

يا خليلي اذكرا العهد الذى ... كتما مثل الثرى ما هد ثانى

واذكراني مثل ذكرى لكما ... فمن الانصاف ان لا تنسيانى

واشاد لا من اهوا هلى ... اى حرم صد عنى وجفانى

مؤمن الا والموت خير له من الحيوة لانه ان كان محسنا فالله تعالى يقول وما عند الله خير للابرار
وان كان مسيئا فالله تعالى يقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما وقال بعض الفلاسفة لا يكمل الانسان حد الانسانية الا بالموت وقال بعض الشعراء
جزى الله عنا الموت خيرا فانه　ابر بنا من كل بر وارأف
يعجل تخليص النفوس من الاذى　ويدني من الدار التي هي اشرف　وقال ابو العتاهية　المرء يأمل ان يعيش وطول عمر قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره　وتخونه الايام حتى لا يرى شيئا يسره
ولكاتب الاحرف　ان هذا الموت يكرهه　كل من يبقى على الغبرا　وبعين العقل لو نظروا
لرأوه الراحة الكبرى ٥ وللوزير المهلبي لما نكب　الا موت يباع فاشتريه　فهذا العيش ما لا خير فيه
جزى الله المهيمن نفس حر　تصدق بالوفاة على اخيه　اذا اضربت عشرا في مثلها ...
قال شارح الهداية روي ان عليا سئل عن مخرج الكسور التسعة فقال للسائل اضرب ايام اسبوعك
في ايام سنتك فالحاصل من ضرب السبعة في ثلاثمائة وستين الفان وخمسمائة وعشرون وهو المخرج

نصفه	ثلثه	ربعه	خمسه	سدسه	سبعه	ثمنه	تسعه	عشره
١٢٦٠	٨٤٠	٦٣٠	٥٠٤	٤٢٠	٣٦٠	٣١٥	٢٨٠	٢٥٢

٥ وجدته في التضعيف لكاتب الاحرف وهو ان يشرع من اليسار ويرسم نصف العدد
الآخر تحته ان كان زوجا وان كان فردا ينقص منه واحدا ويحفظ عنه لما قبله ثم يرسم نصف ما قبله ثم ياتي
الى ما كان قبله ولا جرم قد صار ... اذا ابتغ عشرة فيعمل به ما ذكرنا زوجا كان او فردا ٥

[illegible]

المجنون

اتزعم ليلى انني لا اودها　بلى والليالي العشر والشفع والوتر
تداويت من ليلى بليلى في الهوى　كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

[illegible]

كتب ارسطو الى الاسكندر اجمع في سياستك بين بذل الاحسان لا احد فيه
وترتيب الافضل بعده وامزج كل شيء بشكله حتى يزداد قوة وعزة تمنع عن
... بالعفو ... ٥ ومن كلام الاسكندر
... ان سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما من سلطان السيف على
ظاهر الاحمق ٥

[illegible]

فقال له اما يعنيني صدرك وانت معدك فقال العابد انما صرت وحدي لما دخلت انت ٥ وقيل لبعض الحكما رايت شيا افضل من الذهب قال نعم القناعة والى هذا ينظر قول بعض الحكما استغناؤ عن الشي خير من استغنائك به ٥

قلت لعبدي [illegible]

[illegible]

من الملل والبخل عند ذكر بيوت الاكرم قال قيل له وقد هزم كيف حالك فقال هو ذا اموت قليلا قليلا قيل له فاذا انت من بين قلبك قال من يؤذي جفيفه وقال عند المال وعد الشر وقال الدنيا اذا ادركت الهارب منها جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وسئل اي شي يحا العاقل العالم في هذا الزمان قال ان تجالعوهم بالسوار ٥ من البيع الولايات مصابير الرجال ٥ ما نقض النوم لعزايم اليوم ٥ ابو فراس

من كلام بعضهم فقد بحجاب عن الظلم خير من عن تحملك على الاثم ٥ فاذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

[illegible]

لبشار

خير اخوانك المشارك في المر | وابن الشريك في السرا ابنا
الذي ان شهدت سرك في الحي | وان غبت كان سمعا وعينا
انت في معشر اذا غبت عنهم | بدلوا كلما يزينك شينا
فاذا ما راوك قالوا جميعا | انت من اكرم البرايا علينا
[illegible] | صار كل الوداد زورا ومينا

يا من تكلف اخفاء الهوى جلدا | ان التكلف ياتي دونه الكلف
وللمحب لسان من شمائله | بما يجن من الاهواء يعترف ٥

[illegible]

[illegible]

ما بين معترك الأحداق والمهج ... أنا القتيل بلا إثم ولا حرج

ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت ... عيناي من حسن ذاك المنظر البهج

لله أجفان عين فيك ساهرة ... شوقا إليك وقلب بالغرام شجي

وأضلع نحلت كادت تقومها ... من الجوى كبدي الحرى من العوج

وأدمع هملت لولا التنفس من ... نار الجوى لم أكد أنجو من اللجج

وحبذا فيك أسقام خفيت بها ... عني تقوم بها عند الهوى حججي

أصبحت فيك كما أمسيت مكتئبا ... ولم أقل جزعا يا أزمة انفرجي

أهفو إلى كل قلب بالغرام له ... شغل وكل لسان بالهوى لهج

وكل سمع عن اللاحي به صمم ... وكل جفن إلى الإغفاء لم يعج

لا كان وجد به الآماق جامدة ... ولا غرام به الأشواق لم تهج

عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ... أوفى محب بما يرضيك مبتهج

وخذ بقية ما أبقيت من رمق ... لا خير في الحب إن أبقى على المهج

من لي بإتلاف روحي في هوى رشأ ... حلو الشمائل بالأرواح ممتزج

من مات فيه غراما عاش مرتقيا ... ما بين أهل الهوى في أرفع الدرج

محجب لو سرى في مثل طرته ... أغنته غرته الغرا عن السرج

وإن ضللت بليل من ذوائبه ... أهدى لعيني الهدى صبح من البلج

وإن تنفس قال المسك معترفا ... لعارفي طيبه من نشره أرجي

أعوام إقباله كاليوم في قصر ... ويوم إعراضه في الطول كالحجج

فإن نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي ... وإن دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي

قل للذي لامني فيه وعنفني ... دعني وشأني وعد عن نصحك السمج

فاللوم لؤم ولم يمدح به أحد ... وهل رأيت محبا بالغرام هجي

يا ساكن القلب لا تنظر إلى سكني ... واربح فؤادك واحذر فتنة الدعج

يا صاحبي وأنا البر الرؤوف وقد ... بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج

فيه خلعت عذاري واطرحت به ... قبول نصحي والمقبول من حججي

وابيض وجه غرامي في محبته ... واسود وجه ملامي فيه بالحجج

تبارك الله ما أحلى شمائله ... فكم أماتت وأحيت فيه من مهج

يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي ... سمعي وإن كان عذلي فيه لم يلج

وأرحم البرق في مسراه منتسبا ... لثغره وهو مستحي من الفلج

تراه إن غاب عني كل جارحة ... في كل معنى لطيف رائق بهج

في نغمة العود والناي الرخيم إذا ... تألفا بين ألحان من الهزج

وفي مسارح غزلان الخمائل في ... برد الأصائل والإصباح في البلج

وفي مساقط أنداء الغمام على ... بساط نور من الأزهار منتسج

وفي مساحب أذيال النسيم إذا ... أهدى إلي سحيرا أطيب الأرج

وفي التثامي ثغر الكأس مرتشفا ... ريق المدامة في مستنزه فرج

لم أدر ما غربة الأوطان وهو معي ... وخاطري أين كنا غير منزعج

فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي

ليهن ركبا سروا ليلا وأنت بهم ... بسيرهم في صباح منك منبلج

فليصنع الركب ما شاؤوا بأنفسهم ... هم أهل بدر فلا يخشون من حرج

بحق عصياني اللاحي عليك وما ... بأضلعي طاعة للوجد من وهج

انظر إلى كبد ذابت عليك جوى ... ومقلة من نجيع الدمع في لجج

[illegible]

وارحم تعثر آمالي ومرتجعي ... إلى خداع تمني النفس بالفرج

واعطف على ذل أطماعي بهل وعسى ... وامنن علي بشرح الصدر من حرج

أهلا بما لم أكن أهلا لموقعه ... قول المبشر بعد اليأس بالفرج

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج

ثم قال [illegible] الشيخ [illegible] وبالغ [illegible] النفيس [illegible]
[illegible] على الذي يسلك [illegible] الشعر [illegible] فكمله ذات [illegible]
في الشيخ من الالفاظ الغريبة [illegible] ابيات [illegible] عرضه [illegible]
[illegible] كتب اللغة [illegible] من [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] اذا [illegible] قال [illegible] للشعر [illegible] الطريقة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الابيات [illegible] القلوب [illegible]
[illegible]

ولا يحتاج الى ذلك [illegible] من كتب اللغة [illegible] الفصاحة [illegible]
بان يلتقط من كتب اللغة [illegible] وان كنت [illegible] الناس [illegible]
[illegible] على [illegible] الابيات [illegible] الاحيان [illegible]
من الوزن [illegible] الناسي [illegible] الالفاظ [illegible] الطيب [illegible]
فلم يعدى فلذلك [illegible] الماء الجاري [illegible]
والقلب [illegible] الاوراق [illegible]
[illegible] الدولة العباسية [illegible] ابو نواس [illegible]
والطائفة [illegible] وكان ابو العتاهية [illegible] كان [illegible]
[illegible] البحتري [illegible]
لقد اتعب الله [illegible] الخلافة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
ومنها [illegible] المديح [illegible] هذه الابيات [illegible] كما قال [illegible] اعلم
الا [illegible] احد [illegible] ان هذه الابيات

اورد بناء المجلد الرابع

من رتق الشعر لا وشيحا و قد اذعن لها شعراء ذلك العصر و تاهيك بهم ومع هذا فانك ترا مع السلامة
واللطافة في اقصى الغايات و هذا هو الكلام الذي يسمى السهل الممتنع تراه فتطمعك ذا اردت مماثلته
ذاع مثلك كما يروغ الثعلب وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خير الكلام ما دخل الاذن بغير اذن واما البرا
والتوغر في الالفاظ فتلك اشد فرحا ومع ذلك فقد عيبت على مستعمليها في ذلك الوقت العتاه

...

المثل جاوا على
كمرة اسم هذا المثل يضرب للجماعة
اذا جاوا كلهم ولم يتخلف منهم احد والكمرة
الغنيمة من الابل واصل هذا المثل انه كان لرجل من العرب
عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فوقعوا في ارض العدو فقتلوهم ووضعوا رؤسهم في جلالة
وعلقوا الجلالة في رقبة بكرة كانت لابي المقتولين فجاءت البكرة تعدو من الليل فخرج ابوهم
ولمس الرؤس بعض النعام وقال هذا اصطاد واتعابا وارسلوا البيض على الكتف قال الناس جاء
على بكرة ابيهم

...

عمر ط سخت کرجه معنی رنگ | وین زمزمه را بذوق یاران جنگ
عوددن کر بر فان جون سیدانند | کین نغمه را قول کدام اهنگست

ای دل بس ازین جو دیوانه نشین | در دامن درد خویش مردانه نشین
زاهد شد بیهوده تو خود رای کن | معشوق چو خانه کیست در خانه نشین

...

دکر زعقل حکایت بعاشقان منویس | برات عقل بدیوان عشق محرز نیست

...

مقام التعبير بين الناس فقال لا تعتقدوا اني نعتقد ... وسود ...
فاشتغل عنهن فبكى ابو عثمان بكاء شديدا وعلم ...

آن کو دوری اگر یه قسم بودی
زهره نام او کرا سودی
مقامات عقل بویانی
...

[illegible]

[illegible]

سانحة مصاحب الملك محسود بين الانام من الخاص والعام لكنه في الحقيقة مرحوم لما يرد عليه من الهموم الخفية
التي لا يطلع الناس عليها ولا تصل انظارهم اليها ولذلك قال الحكماء صاحب السلطان كراكب الاسد يهابه الناس وهو
اذ هو فريسة فلا تكن مغرورا من جليس الملك واغبطه بما تشاهد من ظاهر حاله وانظر بعين الباطن الى حقيقة
باله وسوء ماله وتقلب احواله آن حرف كرفته كرو ساقى او سوى مدا شراب وبند و بنهان جكر خون ورده

[illegible]

علم ... فلسفة قال ... ازان كه ... حاصل ... [illegible]

[illegible]

سانحة ابنا المغرور بالجاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ساغية

العزلة من الخلق هو الطريق
الاقوم الاسد كما ورد في الحديث فرّ من
الخلق فرارك من الاسد طوبى لمن لا يعرفونه فيني من
الفضائل والمزايا لانه سالم من الآثام والرزايا فالعزلة العزلة عنهم والبدار
البدار الى الخلاص منهم ونبذا ليظهران الاستشهاد بالفضائل من جملة الآفات وان تحول الامر
امانا من المخافات فاحبس نفسك في زاوية العزلة فان عزلة المرء عزّ له وقد قلت في ذلك وانكت
عزّ سالك في تلك المسالك كرديم دل را كه بند مصاحب درگوشه عزلت از پی اصلاحش
ور فرّ من الخلق بر ان خانه زديم فعلكم ساغية فعلكم مناحش

[illegible]

ولادة مريم وصلب

ولد من مريم وصلب والانجيل الذي بايديهم انما هو سيرة المسيح ع جمعه اربعة من اصحابه وهم
متى ولوقا ومارقوس ويوحنا ولفظة انجيل معناها البشارة ولهم كتب تعرف بالقوانين وضعها
اكابرهم يرجعون اليها في الاحكام من العبادات والمعاملات ويصلون بالمزامير والمشهور من فرقهم
ثلث الاولى الملكانية يقولون قد حل جزء من اللاهوت في الناسوت واتحد بجسد المسيح وتدرّع
ولا يسمون العلم قبل تدرعه ابنا وهؤلاء قد صرحوا بالتثليث واليهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وهؤلاء قالوا ان القتل والصلب وقع على الناسوت لا اللاهوت الثانية
اليعقوبية قالوا ان الكلمة انقلبت لحما ودما فصار المسيح هو الاله واليهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الثالثة النسطورية قالوا [ان ال]لاهوت اشرق على الناسوت
كاشراق الشمس على البلورة والقتل والصلب انما وقع على المسيح من [illegible] هو قوله
والمراد بالناسوت الجسد وباللاهوت الروح ه من تحرير [illegible] كل مثلث اخرج
احد اضلاعه فزاويته الخارجة مساوية لمقابلتيها الداخلتين وزواياه الـ[illegible] [مساوية] لقائمتين
فليكن المثلث ا ب ج والضلع المخرج ب ج الى د ولنخرج من ج خط ج ه موازيا لـ ا ب
ه ج د مساوية لزاوية ا لكونهما متبادلتين وزاوية ه ج د مساوية لزاوية ب لكونهما خارجة وداخلة
مع زاوية ا ج د الخارجة من المثلث مساوية لزاويتي ا ب الداخلة وزاوية ا ج ب مع
زاوية ا ج ب مساوية لقائمتين فاذن الثلاث الداخلة كذلك وذلك ما اردناه قال المحرر
للتحرير اقول وان اخرجنا ا ه موازيا لـ ب ج [illegible] كانت
زاوية د ا ب مساوية لمبادلتها اعني زاوية ب وزاوية
د ا ج مساوية لمبادلتها اعني زاوية ا ج د فاذن
زاوية ا ج د مساوية لزاويتي ا ب
نص بوجه آخر نخرج ا ز موازيا لـ ب ج
فزاويتا ز ا ج ب ج ا الداخلتان كقائمتين وزاوية ز ا ب مثل زاوية ب وبوجه آخر
نخرج ز ا ك موازيا لـ ب ج فزوايا معادلة لقائمتين وز ا ب منها مثل ا ب ج و ك
ا ج مثل ا ج ب وب ا ج مشتركة وبوجه آخر نخرج ايضا ا ج الى ط فزوايا ز ا ه
ا ط كقائمتين والاولى مثل ا ج ب والثانية مثل ب ا ج والثالثة مثل ا ب ج وبوجه
آخر نخرج د ا ه موازيا لـ ب ج و ب ج في جهتيه الى ه ط فزوايا ا ب ج مساوية لستة قوائم
فاذا اسقطت منها زاويتا [illegible] العادلتان لقائمتين وزاويتا [illegible] العادلتان
لهما بقيت زوايا المثلث معادلة لهما وبوجه آخر كل مثلث ففيه زاويتان حادثتان بالتابع عند تعرضهما

في مثلث آ ب ج زاوية ب ج ويخرج من نقطة آ خط اعمدة ب ج آ د ج ه على خطط ب ج
وزاويتا ب ج ج د ج ب قائمتان وزاوية ج ب آ مثل زاوية آ ب ج وزاوية د ج آ مثل زاوية
ج ز والباقي مشترك

قال بعض الصلحاء بينا انا اسير في بعض جبال بيت المقدس اذ هبطت الى واد هناك واذا انا
بصوت عالٍ لتلك الجبال دوي منه فاتبعت الصوت فاذا انا بروضة فيها شجر ملتف واذا برجل
قائم يردد هذه الآية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه قال فوقفت خلفه وهو يردد هذه الآية ثم صاح صيحة خر منها
مغشيا عليه فانتظرت افاقته فافاق بعد ساعة وهو يقول اعوذ بك من اعمال البطالين اعوذ
بك من اعراض الغافلين لك خشعت قلوب الخائفين وفزعت اعمال المقصرين وذلت قلوب العارفين
ثم نفض يديه وهو يقول ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي اين القرون الماضية واهل الدهور السالفة في
التراب يبلون وعلى مر الدهور يفنون فناديته يا عبد الله انا منذ اليوم خلفك انتظر فراغك
فقال وكيف يفرغ من يبادر الاوقات وتبادره كيف يفرغ من ذهبت ايامه وبقيت آثامه ثم قال انت
لها ولكل شدة اتوقع نزولها ثم لهى عني ساعة وقرأ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
ثم صاح صيحة اشد من الاولى وخر مغشيا عليه فقلت قد خرجت نفسه فدنوت منه واذا هو يضطرب
ثم افاق وهو يقول من انا ما خطري هب لي اساءتي بفضلك وجللني بسترك واعف عني
بكرم وجهك اذا وقفت بين يديك فقلت له يا سيدي بالذي ترجو لنفسك وتثق به الا كلمتني
فقال عليك بكلام من ينفعك كلامه ودع كلام من اوبقته ذنوبه انا في هذا الموضع ما شاء الله
اجاهد ابليس ويجاهدني فلم يجد عليّ عونا ليخرجني مما انا فيه غيرك فاليك عني فقد عطلت لساني
ومالت الى حديثك من قلبي فانا اعوذ من شرك بمن ارجوان يعيذني من سخطه فقلت في نفسي هذا
من اولياء الله اخاف ان اشغله عن ربه ثم تركته ومضيت لوجهي

لئلا يكون لهم راس يرجعون اليه فكتب اليه ارسطاطاليس انك ان قتلتهم افضى الملك الى السفل والانذال والسفلة ٢٧١
اذا ملكوا طغوا وبغوا وما يخشى منهم اكثر والراى ان تملك كلا من اولاد الملوك كورة ليقوم كل منهم في
وجه الاخر ويشتغل بعضهم ببعض فلا يتفرغون فقسم الاسكندر على ملوك الطوايف

بالضم المدينة

[illegible]

كان خمسة واربعين [illegible] تنتهي [illegible] الى ما فيه خاصة من جنسه
على المجيب ان يتوخى صلاح السائل وما هو اهم بشانه وان يرشده الى ما فيه [illegible]
مطلوبه لسؤاله اذا كان ما طلبه غير لايق بحاله فان كان ذلك على نهج [illegible] وطرز [illegible]
ويسمى الاسلوب الحكيم سؤاله اذا طلبت من طبيب [illegible] من الطيب كل الخبز [illegible] الطيب [illegible]
حل في لصاحب التبيان وقد جرى على الاول لجواب سؤال الاهلة وعلى الثاني جواب سؤال النفقة في [illegible]
هو مشهور

[illegible]

قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قبلا هي ما بين المغرب والعشاء سال رجل شريحا
اصدق [illegible] تقول في رجل مات وخلف ابوه واخوه فقال شريح قل اباه واخاه فقال الرجل كم لاباه واخاه
فقال شريح قل لابيه واخيه فقال الرجل انت علمتني فقال انما [illegible] الواقعة احد الاسباب [illegible]

٢٧٢ [illegible]

[illegible]

[illegible] وسئل أبو الطيب [illegible]

[illegible] أبو تمام [illegible] حكيمان والشاعر البحتري [illegible]

[illegible] وأما أبو الطيب [illegible]

[illegible] أبو الطيب [illegible]

[illegible] أبو تمام [illegible] أبو الطيب [illegible]

[illegible]

لما وصل الرشيد الى الكوفة قاصداً الحج خرج
اهل الكوفة للنظر اليه وهو في هودج عال فناداه
البهلول يا هرون يا هرون فقال من المجترئ علينا
فقيل هو البهلول فرفع السجف فقال البهلول روّينا
بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت
رسول الله صلعم يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد
ولا قال اليك اليك وتواضعك يا امير المؤمنين في
سفرك هذا خير من تكبرك فبكى الرشيد حتى جرت دموعه
على الارض وقال احسنت يا بهلول زدنا فقال ايما
رجل اتاه الله مالاً وجمالاً وسلطاناً فانفق ماله
وعفّ جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله
من الابرار فقال الرشيد احسنت وامر له بجائزة
فقال لا حاجة لي فيها ردها الى من اخذتها منه
قال فنجري عليك رزقاً يقوم بك قال فرفع البهلول
طرفه الى السماء وقال يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله
فمحال ان يذكرك وينساني ه

من كتاب ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد لا نزاع في تحريم عمل السحر انما النزاع في تحقق وجوده
بالاحتمال قد ذهب بعض النظار الى انه فرض كفاية لجواز ظهور ساحر يدعي النبوة فيكون في الامة من
يكشفه ويقطعه وايضاً نعلم ان منه ما يقتل فيقتل فاعله قصاصاً والسحر منه حقيقي ومنه غير حقيقي ويقال
له الاخذ بالعيون وسحرة فرعون اتوا بالنوع الاخير وقد تواعد الحقيقي والى الاشارة بقوله
سحروا اعين الناس ثم اردفوا بالحقيقي والى الاشارة بقوله واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم ولما
حصلت اسباب السحر لحقائقنا وتزاحمت بها الظنون اختلف الطرق اليها فطريق الهند تصفية النفس
وتجريدها عن الشواغل البدنية بقدر الطاقة البشرية لانهم يرون ان تلك الاثار انما تصدر عن النفس
البشرية ومتأخروا الفلاسفة يرون رأي الهند وطائفة من الاتراك تعمل بعلم النجم وطريق النبط
عمل اشياء مناسبة للغرض المطلوب مضافة الى رقية ودخنة بعزيمة في وقت مختار وتلك
الاشياء تارة تكون تماثيل ونقوشاً وتارة عقداً تعقد وينفث عليها وتارة كتباً تكتب وتدفن في
الارض او تطرح في الماء او تعلق في الهواء او تحرق بالنار وتلك الرقية تضرع الى الكوكب الفاعل
للغرض المطلوب وتلك الدخنة عقاقير منسوبة الى تلك الكواكب لاعتقادهم ان تلك الاثار
انما تصدر عن الكواكب وطريق اليونان تسخير روحانيات الافلاك والكواكب واستنزال قواها
بالوقوف لديها والتضرع اليها لاعتقادهم ان هذه الاثار انما تصدر عن روحانيات الافلاك
والكواكب لا عن اجرامها وهذا الفرق بينهم وبين الصابئة وقدماء الفلاسفة تميل الى هذا الرأي
وطريق العبرانيين والقبط والعرب الاعتماد على ذكر اسماء مجهولة المعاني كانها اقسام وعزائم بترتيب
خاص يخاطبون بها حاضراً لاعتقادهم ان هذه الاثار انما تصدر عن الجن ويدعون ان تلك الاقسام
تسخر ملائكة قاهرة للجن ه

من منصفي يا قوم من سادتي   تشتغل بالحور لا ينصف   في الحديث ما هلنا امرؤ عرف

وصفت ما اضمرت يوما له   فقال لي المضمر لا يوصف

لــ ان تخرج ... ان الناس ... ان يستعمل ...

والی مصر ولایت ذوالنون   آن باسرار حقیقت مکنون

گفت در مکه مجاور بودم   در حرم حاضر و ناظر بودم

ناگه آشفته جوانی دیدم   چه جوان سوخته جانی دیدم

لاغر و زرد شده همچو هلال   کردم از وی ز سر مهر سؤال

که مگر عاشقی ای شیفته مرد   که بدین گونه شدی لاغر و زرد

گفت آری بسرم شور کسیست   که چو من عاشق زارش بسیست

گفتمش یار به تو نزدیکست   یا چو شب دور تر از تو تاریکست

گفت در خانهٔ اویم همه عید   خاک کاشانهٔ اویم همه عید

گفتمش یکدل و یکرو ست بتو   یا ستمکار و جفا جوست بتو

گفت هستیم بهم شام و سحر   بهم آمیخته چون شیر و شکر

گفتمش یار تو ای عز زانه   با تو همواره بود همخانه

سازگار تو بود در هر کار   بر مراد تو بود کار گذار

لاغر و زرد شدن بهر چه   تن همه درد شدن بهر چه

گفت رو رو که عجب بیخبری   به که زین گونه سخن در گذری

محنت قرب ز بعد افزونست   جگر از محنت قربم خونست

هست در قرب همه بیم زوال   نیست در بعد جز امید وصال

آتش بیم دل و جان سوزد   شمع امید روان افروزد

لــ ... الـ ... الناس ... الاولاد ...

قال ... ومن كلامهم ... كلام بعض الحكماء ...

قال في شرح حكمة الاشراق ان الصور الخيالية لا تكون موجودة في الاذهان لامتناع انطباع الكبير في الصغير ولا في الاعيان ...

مقدم على عمره وهو كثيرا ما يأخذ من كلامه كما لا يخفى على من تتبع ذلك والله اعلم بعواقب الامور ه

من كتاب عدة الداعي دخل ضرار بن ضمرة الليثي على معوية فقال له صف عليا فقال او تعفيني
من ذلك قال لا أعفيك فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر
العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحشته
كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن
ومن الطعام ما جشب كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه وكنا
مع دنوه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ
المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم
في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكأني الآن اسمعه وهو يقول
يا دنيا يا دنيا اليّ تعرضت ام اليّ تشوقت هيهات هيهات لا حان حينك غرّي غيري لا حاجة
لي فيك قد بتتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه آه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فوكفت دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه
واختنق القوم بالبكاء ثم قال كان والله ابو حسن كذلك فكيف كان حبك اياه قال كحب ام موسى
لموسى واعتذر الى الله من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح واحدها على
صدرها فهي لا ترقى عبرتها ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج وهو باك فقال معوية اما انكم لو
فقدتموني لما كان فيكم من يثني عليّ مثل هذا الثناء فقال بعض الحاضرين الصاحب على قدر صاحبه

ابن السيف في مؤذن

مؤذن لي وجهه انا مغرم لا اصبر لما طلبت وصاله اصغى على تكبره ه ولم فقد تمام
...سألكم قلت له بك الفؤاد مغرم قل لي متى تدنيه فقال حين ارشم ابو تواب
...نا الدنيا طعام وغلام ومدام فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام اخذه الحريفا
...ن الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره ه

...عند سبع الحاصل مما ذكره اصحاب القلوب من المبالغة والتأكيد في امر النية وان العمل
...ومما لا طائل تحته كما قال سيد البشر انما الاعمال بالنيات ونية المؤمن خير من عمله فيظن
...عند المسكين ان قوله عند تسبيحه او تدريسه اسبح قربة الى الله او ادرس قربة الى الله مخطرا معنى
هذه الالفاظ على خاطره هو النية وهيهات انما ذلك تحريك لسان وحديث نفس او فكر او
انتقال من خاطر الى خاطر والنية عن جميع ذلك بمعزل انما النية انبعاث النفس وانعطافها
وميلها وتوجهها الى فعل ما فيه غرضها وبغيتها اما عاجلا واما آجلا وهذا الانبعاث والميل
اذا لم يكن حاصلا لا يمكنها اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة المتخيلة وما ذلك الا كقول الشبعان
اشتهي الطعام واميل اليه قاصدا حصول تلك الحالة وكقول الفارغ اعشق فلانا واحبه واعظمه
...بل لا طريق الى صرف القلب الى الشيء وميله وتوجهه اليه الا باكتساب اسبابه فان النفس انما
تنبعث الى الفعل وتقصده وتميل اليه اجابة للغرض الموافق الملائم لها بحسب اعتقادها وما يغلب
عليها من الاحوال فاذا غلبت شهوة النكاح واشتد توقان النفس اليه لا يمكن المواقعة على قصد الولد
...لا يمكن الا على نية قضاء الشهوة فحسب وان قال بلسانه افعل السنة واطلب الولد قربة الى
الله مخطرا معاني هذه الالفاظ بباله وخطرا لها في خياله واقول من هنا يظهر سر قوله صلى الله عليه وآله

...ـية المؤمن خير من عمله فتبصر فالعاقل تكفيه الاشارة والله ولي التوفيق ه من سيد البشر

صلى الله عليه وآله ما من يوم طلعت فيه شمسه الا وبجنبيها ملكان يناديان يسمعهما خلق الله تعالى الا

الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ه

[illegible]

لا تسكل على طول الصحبة وتجدد المودة في كل حين فطول الصحبة اذا لم يتعهد ...

العاقل لا يشير على المعجب ... العز في المجالسة بقلة الكلام وسرعة القيام ...

[illegible]

ظرف من النحو من عادى من دونه ذهبت هيبته ومن عادى من فوقه غلب ومن عادى مثله ...

[illegible]

امسيكم على ما شرح باده كمت حيدان كرحيم عقل صود ارفنا المرس العتلاح المتقدم

ما هذه الدنيا وان اقبلت عليك او ولت بدار المقام فنام لنا نام فيها البقا دار ...

[illegible]

والجامعة يدل على انه لا يتم وللمشائخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينسبون فيه الى اهل البيت

ورايت بالشام نظما يشير فيه بالرمز الى ملوك مصر وسمعت انه يستخرج من ذلك الكتاب ه

قال محمد بن عبد الرحيم بن نباتة لمنامات ابو القسم المغربي رحم الناس ظنونهم فيه ... يذكرون

ما كان يقدم عليه من المعاصي فرايته في النوم فقلت ان الناس قد اكثروا وامثلت فاخذ بيدي وانشدني

قد كان امني لك فيما مضى واليوم اضحى لك احسان والعفو لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني

برهان للسيد السمرقندي على امتناع اللاتناهي فجهة يخرج من نقطة أ خط أ ء

الغير المتناهي وينفصل منه خط أ ت ويرسم عليه مثلث أ ت ح المتساوي الاضلاع ويصل بين

نقطة ح وكل من النقاط الغير المتناهية المفروضة في خط ء الغير المتناهي بخط فكل من تلك

الخطوط وتر منفرجة وهي زوايا ا ح ت ء ح ة ز ح ز ة ح ر اعظم من ت ر وح ة من ت ة اذ

وتر المنفرجة اعظم من وتر الحادة فلو ذهبت ت ء الى غير النهاية كان الانفراج بين ح والخط الغير

المتناهي اطول من غير المتناهي مع انه محصور بين حاصرين هذا آخر كلامه واعترض عليه بعض الاذكياء

بانه لا حاجة الى رسم المثلث بل يكفي اخراج عمود من نقطة أ الى ح ويسوق البرهان الى آخره

ولكاتب الاحرف في هذا الاعتراض نظر اذ السيد المذكور من اهل الهندسة

وقد تقرر ان كل مطلب يمكن اثباته بشكل سابق لا يجوز التعويل على اثباته بالشكل

اللاحق ورسم المثلث المتساوي الاضلاع هو الشكل الاول من المقالة الاولى

وهو من اجل مطالب الهندسة واما اخراج العمود فموقوف على اشكال كثيرة

ورسم المثلث المتساوي الاضلاع واحد منها فهذا هو الباعث على التعويل على رسم

المثلث وصاحب الاعتراض لما لم يكن مطلعا على حقيقة الحال قال ما قال ه

[illegible]

الامير ابو فراس

اراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر | اما للهوى نهي عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندي لوعة | ولكن مثلي لا يذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى | واذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي | اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوصل والموت دونه | اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لانني | ارى ان دارا لست من اهلها قفر
وحاربت اهلي في هواك وانني | وايّاي لولا حبك الماء والخمر
تسائلني من انت وهي عليمة | وهل لفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى | قتيلك قالت ايهم وهم كثر
فايقنت ان لا عزّ بعدي لعاشق | وان يدي مما علقت به صفر
وقلبت امري لا ارى لي راحة | اذا البين انساني الحّ بي الهجر
فعدت الى حكم الزمان وحكمها | لها الذنب لا تجزى به ولي العذر
واني لنزال بكل مخوفة | كثير الى نزالها النظر الشزر
فاصدأ حتى ترتوي البيض والقنا | واسغب حتى يشبع الذئب والنسر
ولا ارتب دار لا تخفني منعة | طلعت عليها بالردى انا والفجر
وحي رددت الخيل حتى ملكته | هزيما وردتني البراقع والخمر
وما حاجتي بالمال ابغي وفوره | اذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره | فلم يمت الانسان ما حيي الذكر
ولا خير في دفع الردى بمذلة | كما ردها يوما بسوءته عمرو
فان عشت فالطعن الذي تعرفونه | وتلك القنا والبيض والضمّر الشقر
وان مت فالانسان لا بد ميت | وان طالت الايام وانفسح العمر
سيذكرني قومي اذا جد جدها | وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به | وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط بيننا | لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا | ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

آخر ما اخترته منها وهي طويلة عذبة جيدة وانقبا المعاني جزلة الالفاظ

الشيخ الرئيس

...اسفار التيمن الاول من ... الخليقة والتاريخ من آدم الى يوسف ... احداث ... واثنا ... كلام الله ... القربان ... السفر الرابع ... الرسل التي بعثها موسى ... اخبار المن والسلوى ... السفر الخامس ... الاحكام ... يوشع ... سفر ... بنبوة انبيا ... اسفار ... التورية ... اسفار الرتبة الثانية ... وقد ذكرناها ... ارتفاع ... بالغرجة وثانيها يدعى سفر الحكام فيه اخبار وقضاة بني اسرائيل وثالثها

[284] لشوئيل عليه السلم فيه نبوته وملك طالوت وقتل داود جالوت ورابعها سفر الملوك فيه اخبار ملك
داود وسليمان وغيرهما والملاحم ونحو بخت نصر وخراب بيت المقدس المرتبة الثالثة اربعة اسفار
نسخ الاخيرة اولها اشعيا فيه توبيخ بني اسرائيل وانذارها وقع ومبشارة للصابرين وثانيها كلام
ارميا عليه السلم يذكر فيه خراب البيت والهبوط الى مصر وثالثها الحزقيل يذكر فيه حكم طبيعية
مرموزة واخبار ياجوج وماجوج ورابعها اثنا عشر سفرا فيه انذارات بزلازل وجراد وغيرها
واشارة الى المنتظر والحشر ونبوة يونس عليه السلم وابتلاع الحوت له وتوبته ونبوة زكريا عليه السلم
وبشارة بن داود الحضرة المرتبة الرابعة تدعى الكتب وهي احد عشر سفرا الاول تاريخ نسب
الاسباط وغيرهم وثانيها مزامير داود وما نيف وخمسون مزمور كلها طلبات وادعية وثالثها قصة
ايوب وفيه مباحث كلامية ورابعها اثار حكمية عن سليمان عم وخامسها اخبار الحكام وسادسها
نشايد عبرانية لسليمان عم في مخاطبة النفس والعقل وسابعها يدعى جامع الحكمة لسليمان عم
فيه الحث على طلب اللذات العقلية الباقية وتحقير اللذات الجسمية الفانية وتعظيم الله تعالى
والتخويف منه وثامنها يدعى النواح لارميا عليه السلم فيه خمس مقالات على حروف المعجم في بكاء
على البيت وتاسعها فيه ملك اردشير وعاشرها لدانيال عليه السلم فيه تفسير منامات وحال
البعث والنشور والحادي عشر لعزير عليه السلم فيه صفة عود القوم من ارض بابل الى البيت

... [illegible]

بيا شنو قتل من آن بري چون دانست | زبي کناهی خود شرمسار کردیدم

سنجر

خسروی عاقبت اندیش کرد | روی در قبله درویشی کرد
با بزرگی که دران کشور بود | بر سر اهل صفا سرور بود
خوش بهم چند بهم بنشستند | عقد بیری و مریدی بستند
صبح از و بر نشد تحفه بذیر | روزی از بالش زرین مسند
اندرا دین بنا بکشاد | کل ان سوکرو از پا بکشاد

متناسب ... مرحلی

صید را از زخم فتراک آویخت جانب پیر خجسته بخت بندگی کرد که ای خاص خدای
پاک لعلی است برین روزه گشای هست زین طعمه برین منزل گاه بچه کبک حلالی کوتاه
پیر خندید که ای پاک نهاد نامت از لوح بقا پاک مباد جز ره بازت که شکاری نکنست
جز از جوجه هر بیوه زنست رحمت این ره که به پایان برده است جوز نو ریخ که پایان خوردست
بر روی باز و وی صید اندازت باشد از دست ستم پردازت جشم کرسنگ ترا ده باکست
تیره از ره گذر گل ناکست هر که آلوده به گل ره گذرست کی ز گل پاک بود آب خورش
چارده ساله بتی بر لب بام چون مه چارده در حسن تمام بر سر سرو کله گوشه شکست
بر گل از سنبل تر سلسله بست داد هنگامه عشق ش ساز سیو جلوه گری کرد آغاز
او فرو ران چو مه و کرده هجوم برد و با سن اسیران چو نجوم ناگهان بنشستی همچو هلال
دامن از خون شفق مالامال کرد در قبله او روی امید ساخت فرزنده او بوی سفید
کوهر اشک بمژگان میسفت وز دو دیده گهر افشان میگفت کای پری با همه فرزانگیم
نام رفت از تو به دیوانگیم لاله سان سوخته داغ تو ام سبزه ورسته سر باغ تو ام
نظر لطف بحالم بگشای زنگ اندوه ز جانم بزدای نوجوان حال کهن پیر چو دید
بوی صدق از نفس او بشنید گفت کای بی پر اکنده نظر رو بگردان نفسا باز نگر
که دران منظره گلرخسار است کجبان از رخ او گلزار است او چو خورشید و فلک من ماهم
من کی بنده او و شاهم عشق باران چو جالش نکرند من که باشم که مرا نام برند
پیر بیچاره چو آن سو نکریست تا به بیند که دران منظره کیست زد جوان دست و مکیدن از بام
داد چون سایه بخاک آرامش کاکه با ما ره سودا سپرد نیست لا بن که دگر جا نکرد
هست آیین دو بینی ز هوس قبله عشق یکی باشد و بس

[illegible]

قال الامام الرازی هو الذی خلق الانسان من النار الآیة ... فی قوله تعالی هو الذی خلقکم من طین ان الانسان انما تولد من النطفة وهی انما تتولد من الاغذیة والاغذیة انما هی حیوانیة ... کان تولد الانسان ... [illegible]

[illegible]

من التائية الصغرى لابن الفارض

نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي ... فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت

سرت فاسرت للفؤاد غديّة ... احاديث جيران العذيب فسرت

تذكرني العهد القديم لانها ... حديثة عهد من اهيل مودتي

ايا زاجرا حمر الاوارك تارك المـ ... ـوارك من اكوارها كالاريكة

لك الخير ان اوضحت توضح مضحيا ... وجبت فيافي خبت آرام وجرة

ونكبت عن كثب العريض معارضا ... حزونا لحزوى سائقا لسويقة

وبايت بانات كذا عن طويلع ... بسلع فسل عن حلة فيه حلت

وعرج لذيالك العريق مبلغا ... سليمى عن عرب بنا ام عن ... تي

فلي بين هاتيك الخيام ضنينة ... على بجمعي سمحة بتشتتي

محجبة بين الاسنة والظبا ... اليها انثنت البابنا اذ تثنت

منعمة خلع العذار نقابها ... مسربلة بردين قلبي ومهجتي

تتيح المنايا اذ تبيح لنا المنى ... وذاك رخيص منيتي بمنيتي

وما غدرت في الحب اذ هدرت دمي ... بشرع الهوى لكن وفت اذ توفت

متى اوعدت اولت وان وعدت لوت ... وان اقسمت لا تبرئ السقم برت

وان عرضت اطرق حياء وهيبة ... وان اعرضت اطرق ولم اتلفت

ع البدر اوضحا فاوذ انجاه ... ... لي البيا ... حين همت

منارها ... الذراع ... وقلبي وطرفي اوطنت او تجلت

... احشاي كانت قبل ما ... دعتها لتشقى بالغرام فلبت

فلا عاد لي ذاك النعيم ولا ...

الا ... سبيل ... بلم ان الا ... لو ود ... احبتي

اخ... ... عندكم ... فما عذركم ان تنقضوا خلتي

... لكم وجدا هوى كل عاشق ... لو احتملت من عبئه البعض كلت

كان هلالا ... لولا انيني ... خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي

وقالوا جرت حمرا دموعك قلت عن ... امور جرت في كثرة الشوق قلت

غرت لضيف الشهد في جفني الكرى ... فرى ... دمعي وما فوقه ...

فلما توافينا عشاء وضمنا ... سواء ... ذي طوى والثنية

الجدو انتهى كلامه ومثل ذلك قال العلامة في كتابه الموسوم بنهاية الادراك في دراية الافلاك ...

كان بعض الاعراب يهوى جارية وكا تحتمى عليه ولا تكلمه فادنفه الهوى

الى ان حضرته الوفاة فقيل لها انه قد اتلفه حبك فلا زرتيه فمن رحمة

فاتت اليه وقبضت بعضادتي الباب وقالت كيف حالك فانشد

ولما دنى منى السياق تعطفت ... علي وعندي من تعطفها شغل

اتت وحياض الموت بيني وبينها ... وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

٢٨٩ المدعوم انما يميل حينئذ الى الجهة المزيلة وجوابه ان الميل عند ازالة الدعامة لا ينافيه لانه انما يحصل الى جهة المزيلة ولكن في حال ازالتها انما يكون الميل الى ضد تلك الجهة لان هذه الازالة انما يكون بعد دفع جزء من الباقي حتى يزول الثقل عن الدعامة فيزول ويلزم حينئذ ميل ذلك الجسم الى ضد جهتها وليس لكم ان تقولوا ان الدعامة قد يمكن ازالتها بدون ذلك بان نجرها مثلا لانا نقول الحال في رفع الرجل عند المشي ليس كذلك لان الرجل انما ترتفع بتقلص العضلة الرافعة لها تقلصا الى فوق ويلزم ذلك اندفاع بعض اجزاء البدن وذلك كما قلنا يلزمه ميل الى ضد جهة تلك الرجل انتهى كلام الشريف ه

لعملوم ا ح وزاويتا ا متساويتان لمثلثان وليلزم تساوي مثلثي ا ط ح ة ط ر لعقايمها عند الط المشترك بين المتساويين فيتساوي ة ط ة ط فاضلاع مثلثي ا ط ة ا ط ة متساوية كل لنظيره وزواياها ايضا كذلك وذلك ما اردناه ه ٢٩٠

علي ا ج وزاوية ط و يتصل ا ط فقط مثلثي ا ج

ابو اسحق الصابى هو ابرهيم
بن هلال اوحد الزمان فى
البلاغة وفريد الدهر فى الكتابة
بلغ السبعين فى خدمة الخلفاء
وتقلد الاعمال الجلائل مع ديوان
الرسائل وذاق حلو الدهر ومره
ولابس خيره وشره ومدحه شعراء
العراق وسار ذكره فى الافاق
راوده العلماء على الاسلام بكل حيلة
وتوسلوا الى ذلك بكل وسيلة فلم
يسلم وعرض عليه السلطان عضد الدولة
ان اسلم وكان يعاشر المسلمين احسن
عشرة ويساعدهم على صيام شهر رمضان
ويحفظ القران حفظا يدور على طرف لسانه
وكان فى زمن شبابه ارخى عنانه
منه فى زمن كبره والى ذلك اشار فى فصل كتبها الى الصاحب يستمطر سحابه ويستقدر اخلاف
جوده بعد ان كان يخاطبه بالكاف ويعده من جملة الاكفاء فى ابياتها ٥
عجبا لحظى اذ زاده صاحبى عصر الشباب وفى المشيب مغاضبى امن الغوائى كان حتى خانى
شيخا وكان لدى الشبيبة صاحبى وعزل فى اخر عمره واعتقل وقيد وكان يعوم ويقع الى ان
سلك سبيله ورثت حاله وكان الصاحب يحبه اشد الحب ويتعصب له ويتعهده على بعد الدار
وهو عدو الصاحب المدح قال المحقق التفتازانى فى المختصر اختلف فى التفضيل بين الصاحب
والصابى والحق ان الصاحب كان يكتب ما يريد والصابى يكتب ما يؤمر وبينهما تفاوت بعيد
مات سنة اربع وثمانين وثلثمائة على كفره وكذا ابنه المحسن ورثاه الشريف الرضى بقصيدة طويلة

الوزارة

ظ
درنت

الزهد دولاب وليس يدور الا بالبقر ٥ من كلامهم من تاجر الله لم يكن بيعه ولم يخسر ربحه
لا ينال ما عند الله الا بعين ساهرة ونفس مجاهدة الكريم سهل القياد واللئيم عسر الانقياد
ويل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة وويل لمن كان بين سخط الخالق وشماتة الخلائق ٥ الا ما
متعلقة بالاموال الادب لا يجالس من لا يجالس رث دياب فى اخس نعاج وسعود فى نحوس دخل

سئل انوشروان
ما اعظم المصائب فقال ان تقدر
على المعروف فلا تصطنعه حتى يموت ٥
كان عمر بن عبد العزيز فى تشييع سليمان بن عبد الملك
ايام خلافة سليمان فجاءت رعد فخرج منه سليمان ووضع صدره على مقدم رحل
فقال له عمر هذا صوت رحمته فكيف صوت عذابه ٥ قال بعض العارفين اذا قيل لك
هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا كفرت وان قلت نعم فقد كذبت ٥

بيان
اختلاف الخلق فى
لذاتهم انظر الى الصبى فى اول
حركته وتمييزه فانه تظهر فيه غريزة بها
يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عنده الذ من
سائر الاشياء ثم يظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو
ولبس الثياب الملونة وركوب الدوات الفارهة فيستحقر معها
اللعب بل يستهجنه ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة بالنساء والمنزل والخدم
فيحتقر ما سواها لها ثم تظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال والتفاخر بالاعوان
والاتباع والاولاد وهذه اخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر فى الاموال والاولاد الاية ثم بعد ذلك قد تظهر لذة
العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظايف عباداته وترويح الروح بمناجاته فيستحقر
معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من المنهمكين فيها وكان طالب الجاه والمال واشباه ذلك
ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لا جرم كانت
لذات الجنة على انواع شتى على ما جاءت به الكتب السماوية ونطقت به اصحاب الشرائع صلوات الله
عليهم ليعطى كل صنف ما يليق بحاله منها فان كل حزب بما لديهم فرحون والناس اعداء لما يجهلونه ٥

الآداب التونة فان تحليه ملكا كلا
من الاعيا قدم ... لا تبعلق
بن عبد الملك حاجا ايام خلافته فقال ائتوني برجل
من الصحابة فقيل قد تفانوا قال من التابعين فاتى بطاوس
اليماني فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم بامرة المؤمنين بل قال السلم عليك ولم
يكنه وجلس بازائه وقال كيف انت يا هشام فغضب هشام غضبا شديدا وقال يا طاوس ما
الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فازداد غضبه وقال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم
علي بامرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي وقلت كيف انت يا هشام فقال طاوس اما خلع نعلي
فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يعتب علي لذلك واما قولك لم تسلم
علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله
سمى اولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى وكنى اعداءه فقال تبت يدا ابي لهب واما قولك جلست بازائي
فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل
جالس وحوله قوم قيام فقال يا هشام عظني فقال طاوس سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب
... كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته ثم قام وهرب

ابو احمد العنابي

اذا احببت ... صناعة ... واحببت ان تدري الذي هو اخذ
فلا ... غير ما حرفت ... بها الارزاق حيث تقذف
... الرزق واسع ... وحيث العقل فالرزق ضيق

سئل بقولون الحكيم اى شئ اصعب على الانسان فقال معرفة عيب نفسه والامساك عن الكلام بما لا يعنيه ٥ طعن رجل على ارجانس الحكيم فى حسبه فقال الحكيم حسبى عيب على عندك وانت عيب على حسبك عندى ٥ تو مكو ما را بدان شه بار نيست ٥ با كريمان كارها دشوار نيست ٥

الشيخ ابن الفارض

أو ميض برق بالابيرق لاحا ام فى ربى نجد ارى مصباحا

ام تلك ليلى العامرية اسفرت ليلا فصيرت المساء صباحا

يا راكب الوجناء بلغت المنى ان جبت حزنا او طوبت بطاحا

وسلكت نعمان الاراك فعج الى واد هناك عهدته فياحا

فبا بين العلمين من شرقيه عرج وام اريضه الفياحا

واذا وصلت الى ثنيات اللوى فانشد فؤادا بالابيطح طاحا

واقر السلام عريبه عنى وقل غادرته لجنابكم ملتاحا

يا ساكنى نجدا اما من رحمة لاسير الف لا يريد سراحا

هلا بعثتم للمشوق تحية فى طى صافية الرياح رواحا

يحيى بها من كان يحسب هجركم مزحا ويعتقد المزاح مزاحا

يا عاذل المشتاق جهلا بالذى يلقى مليا لا لقيت نجاحا

اتعبت نفسك فى نصيحة من يرى ان لا يرى الاقبال والافلاحا

اقصر عذلك فاطرح لبث الحشا احشاء تحمل العيون جراحا

كنت الصديق قبيل نصحك مغرما ارايت صبا يالف النصاحا

ان رمت اصلاحى فانى لم ارد لفساد قلبى فى الهوى اصلاحا

ماذا يريد العاذلون بعذل من لبس الخلاعة واستراح وراحا

يا اهل ودى هل لراجى وصلكم طمع فينعم باله استرواحا

مذ غبتم عن ناظرى لى انة ملأت نواحى ارض مصر نواحا

واذا ذكرتكم اميل كاننى من طيب ذكركم سقيت الراحا

واذا دعيت الى تناسى عهدكم الفيت احشائى بذاك شحاحا

سقيا لايام مضت مع جيرة كانت لياليها بهم افراحا

حيث الحمى وطنى وسكان الغضا سكنى وورد الماء فيه مباحا

واهيله اربى وظل نخيله طربى ورملة واديه مراحا

واها على ذاك الزمان وطيبه ايام كنت من اللغوب مراحا

قسما بزمزم والمقام ومن اتى البيت الحرام ملبيا سياحا

دعاء السمات

اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم الذى اذا دعيت به على مغالق ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضايق ابواب الارض للفرج انفرجت واذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف الباساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم اكرم الوجوه واعز الوجوه الذى عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من مخافتك وبقوتك التى تمسك بها السماء ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض ان تزولا وبمشيتك التى دان لها العالمون وبكلمتك التى خلقت بها السموات والارض وبحكمتك التى صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجارى وجعلت لها فلكا ومسابح وقدرتها فى السماء منازل فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت تصويرها واحصيتها باسمائك احصاء ودبرتها بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحدا واسئلك اللهم بمجدك الذى كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عم فى المقدسين فوق احساس الكروبيين فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة فى عمود النار فى طور سيناء وفى جبل حوريث فى الوادى المقدس فى البقعة المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة وفى ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت لبنى اسرائيل البحر وفى المنبجسات التى صنعت بها العجائب فى بحر سوف وعقدت ماء البحر فى قلب الغمر كالحجارة وجاوزت ببنى اسرائيل

هو بحر القلزم

الظل وتدبه فى الحسنين هو حفظ

العيون المنبجسة من الحجر

ارض ظهر اول ما خوطب عليه موسى

البحر وتمت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها
للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعز الاجل
الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك في طور سيناء ولابرهيم خليلك عليه السلم من قبل في
مسجد الخيف ولاسحق صفيك في بئر شبع وليعقوب نبيك عليه السلم في بيت ايل واوفيت لابرهيم
بميثاقك ولاسحق بحلفك وليعقوب بشهادتك وللمؤمنين بوعدك وللداعين باسمائك فاجبت وبمجدك
الذي ظهر لموسى بن عمران على قبة الرمان وبآياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة بآيات
عزيزة وبسلطان القوة وبعزة القدرة وبشأن الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت بها على
اهل السموات والارض واهل الدنيا والآخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك وباستطاعتك التي
اقمت بها العالمين وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك
وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر وركدت لها
البحار والانهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق كلها
وخفقت لها الرياح في جريانها وخمدت لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك
به الغلبة دهر الدهور وحمدت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت
لابينا آدم وذريته بالرحمة واسألك بكلمتك التي غلبت كل شيء وبنور وجهك الذي تجليت
للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك
موسى بن عمران وبطلعتك الذي في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة
... الملائكة المسبحين وببركاتك التي باركت فيها على ابرهيم خليلك عم في امة محمد صلوات الله
عليه ... عترته وذريته وامته وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا
وعدلا ان ... على محمد وآل محمد وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كافضل
ما صليت ... وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على
كل شيء قدير شهيد ... ثم اذكر ما تريد ثم قل يا الله يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام ... الراحمين اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم
تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك ... على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وانتقم لي من فلان بن
فلان واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر ووسع علي من حلال رزقك واكفني مؤونة انسان
سوء وجار سوء وسلطان سوء انك ... ما تشاء قدير وبكل شيء عليم آمين رب العالمين
قال شيخ حكمة الاشراق عند ذكر الجن والشياطين ... ويشاهد جمع لا يحصى عددهم من اهل دربند من مدن ...
وقوم لا يعدون من اهل ميانج من مدن اذربايجان ... واهل الصور كثيرا اعني اكثر اهل المدينة كانوا يرون ...

صوت المقدس وقيل صاحب

... لا بحق ... كيف ... باركت ... ملك ... محمد عم

دفعة في جمع عظيم على وجه ما امكنهم دفعهم وليس ذلك مرة او مرتين بل كل وقت يظهرون ولا يتصل
اليهم ايدي الناس

اذا رأيت امورا ... منها القلوب تقشعر ... فتش عليها تراها ... منها الذنب فانا قد يات ...

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

... كان ... فقال ... [illegible]

قال يحيى بن معاذ ... [illegible]

الفكري ولهاصعة العقول لما يهبه الله تعالى فاذن ينبغي للعاقل ان يتعرض لنفحات الجود ولا يبقى
ما خوذا في قيد نظره وكسبه فانه على شبهة في ذلك ولقد اخبرني من الفت به من اخوانك ممن له
فيك نية حسنة اثر ذلك وقد كتبت يوما فسار الله هو ومن حضر عن كمالك فقلت مسئلة اعتقدتها
منذ ثلثين سنة تبين لي الساعة بدليل لاح لي ان الامر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت لعل
الذي لاح ايضا يكون مثل الاول فهذا قولك ومن المحال على الواقف برتبة العقل والفكران يسكن
او يستريح ولا سيما في معرفة الله تعالى فما لك يا اخي تبقى في هذه الورطة ولا تدخل طريق الرياضات و
المكاشفات والمجاهدات والخلوات التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنال ما نال من قال فيه سبحانه وتعالى
عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وسئلك من يتعرض لهذه الخطة الشريفة
والمرتبة العظيمة الرفيعة ولتعلم وليتي وفقك الله تعالى ان كل موجود عند سبب لك السبب محدث مثله
فان له وجهين وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر به الى موجده وهو الله تعالى فالناس كلهم ناظرون الى
وجوه اسبابهم والحكماء والعقلاء كلهم وغيرهم الا المحققين من اهل الله تعالى كالانبياء والاولياء
والملائكة عليهم الصلوة والسلام فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون من الوجه الاخر الى موجدهم ومنهم من
نظر الى ربه من وجه سببه لا من وجهه فقال حدثني قلبي عن ربي وقال الاخر وهو الكامل حدثني ربي ومن كان
وجوده مستفادا من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شئ فليس للعارف معول الا الله سبحانه البتة واعلم ان الرجل
الالهي الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب والقدير والشكور وجميعا كالذات لما معه لما فيها من الصفات
فاسم الله مستغرق جميع الاسماء فتحفظ عند المشاهدة منه فانك لا تشاهده اصلا فاذا ناجاك به وهو الجامع
فانظر ما يناجيك به وانظر المقام الذي يقتضيه تلك المناجاة او تلك المشاهدة وانظر اي اسم من الاسماء الالهية
ينظر اليها فذلك الاسم هو الذي خاطبك وشاهدته فهو المعبر عنه بالتحول في الصورة كالغريق اذا قال الله
فمعناه يا غياث ويا منجي او يا منقذ وصاحب الالم اذا قال يا الله فمعناه يا شافي ويا معافي وما اشبه ذلك
وقولك التحول في الصورة ما رواه مسلم في صحيحه ان البارى تعالى يتجلى فيكم ويتعوذ منه فيتحول لهم في الصورة التي
عرفوه فيها فيقرون بعد الانكار وهذا هو معنى المشاهدة ههنا والمناجاة والمخاطبات الربانية وينبغي للعاقل
ان لا يطلب من العلوم الا ما يكمل به ذاته وينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا العلم بالله تعالى فان علمك الذي
انما تحتاج اليه في عالم الامراض والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فمن تداوي بذلك
العلم وكذلك العلم بالهندسة انما تحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة
ليس عندها شئ منه ولذلك الاشتغال بكل علم تتركه النفس عند انتقالها الى عالم الاخرة فينبغي للعاقل ان لا
يأخذ منه الا ما مست اليه الحاجة الضرورية والجهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا علمان
العلم بالله والعلم بمواطن الاخرة وما يقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيه في منزله فلا ينكر منها اصلا
فلا يكون من الطائفة التي قالت عند ما تجلى لها ربها نعوذ بالله منك لست ربنا ها نحن منتظرون حتى
يأتينا ربنا فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقروا به فما اعظمها من حسرة فينبغي للعاقل الكيس
عن تعذيب العليل بطريق الرياضة والمجاهدة والخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد ان اذكر الخلق

وشروطها وما يتجلى فيها على الترتيب شيئا فشيئا لكن منع من ذلك الوقت واعني بالوقت علماء السوء الذين
انكروا ما جهلوا وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة عن الاذعان للحق والتسليم له ان لم يكن الايمان به

[illegible]

قال الوزير السعيد مؤيد الطغرائي

شرع

أصالة الرأي صانتني عن الخطل | وحلية الفضل زانتني لدى العطل | مجدي اخيرا ومجدي اولا
والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل | فيم الاقامة بالزوراء لا سكني | بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد | كالسيف عري متناه من الخلل | فلا صديق اليه مشتكى حزني
ولا انيس اليه منتهى جذلي | طال اغترابي حتى حن راحلتي | ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما | يلقى ركابي ولج الركب في عذلي | اريد بسطة كف استعين بها
على قضاء حقوق للعلى قبلي | والدهر يعكس آمالي ويقنعني | من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل | بمثله غير هياب ولا وكل | حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بقسوة البأس فيه رقة الغزل | طردت سرح الكرى عن ورد مقلته | والليل اغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب | صاح وآخر من خمر الهوى ثمل | فقلت ادعوك للجلى لتنصرني

الكرى ٢

٣٠٣ وان تحدّث لي في الحادث الجلل تنام عني وعين النجم ساهرة وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر احيانا عن الفشل اني اريد طروق الحي من اضم
وقد حماه رماة الحي من ثعل يحمون بالبيض والسمر اللدان به سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل فالحب حيث العدى والاسود رابضة
حول الكناس لها غاب من الاسل نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ما بالكرائم من جبن ومن بخل تبيت نار الهوى منهن في كبد
حرى ونار القرى منهم على القلل يقتلن انضاء حب لا حراك بها وينحرون كرام الخيل والابل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل لعل المامة بالجزع ثانية
يدب منها نسيم البرء في عللي لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب صفاح البيض تسعدني باللمح من صفحات البيض في الكلل ولا اخل بغزلان تغازلني
ولو دهتني اسود الغيل بالغيل حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما في الجو فاعتزل ودع غمار العلا للمقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل رضى الذليل بخفض العيش مسكنة والعز بين رسيم الاينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة معارضات مثاني اللجم بالجدل ان العلا حدثتني وهي صادقة
فيما تحدث ان العز في النقل لو كان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا والحظ عني بالجهال في شغل لعله ان بدا فضلي ونقصهم
لعينه نام عنهم او تنبه لي لم ارض بالعيش والايام مقبلة فكيف ارضى وقد ولت على عجل
اعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل غالى بنفسي عرفاني بقيمتها
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل وعادة النصل ان يزهى بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل
ما كنت احسب ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل تقدمتني اناس كان شوطهم
وراء خطوي اذ امشي على مهل هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل
وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل فانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل ان كان ينجع شيء في ثباتهم

٣٠٢ على العهود فسبق السيف للعذل يا واردا سؤر عيش كله كدر انفقت صفوك في ايامك الاول
فيم اعتراضك لج البحر تركبه وانت يكفيك منه مصة الوشل ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه الى الاعوان والخول ترجو البقاء بدار لا ثبات لها فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل قد رشحوك لامر لو فطنت له
فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل ه

انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
كلما فيها سيفوت عن قليل
ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت

اذا اقبل بالك الى [illegible] وضاقت عليك [illegible] فاصبر [illegible]

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي قد حشى به ابو مضر اذني تساقط من عيني

[illegible]

من كتاب انيس العقلاء اعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب واليسر مع العسر قال بعض الحكماء مفتاح عزيمة الصبر [illegible] الضيق [illegible] الامور وقال بعضهم عند اشتداد الفرج [illegible] تبدو مطالع الفرج ولله در من قال

الصبر مفتاح ما يرتجى وكل صعب به يهون
فاصبر وان طالت الليالي فربما امكن الحرون
وربما نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون ه

[illegible]

٢٠٥

من التركيب الكبير للفخر الرازي [illegible]

الامام الرازي في قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله [illegible]

[illegible]

من كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند

قال ومن ذلك اصحاب الفكرة وهم اهل العلم منهم

بالفلك والنجوم واحكامها وللسند طريقة تخالف طريقة

منجمي الروم والعجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باتصالات

الثوابت دون السيارات وينسبون الاحكام الى خواص الكواكب

دون طبائعها ويعدون زحل السعد الاكبر وذلك لرفعة مكانه وعظم

جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الخارجة من القوة فالروم

والعجم يحكمون من الطبائع والهند يحكمون من الخواص وكذلك طبهم فانهم يعتبرون

خواص الادوية دون طبائعها وهولاء اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط

بين المحسوس والمعقول والصور من المحسوسات ترد عليه والحقائق من المعقولات ترد عليه فهو مورد

العلمين من العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات [illegible]

المقام على ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على

[illegible]

٢٠٦

رجل حي فيقتله في الحال ولا تستبعدن ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس

اليس الاحتلام في النوم تصرف الوهم في الجسم اليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص اليس الرجل

يمشي على جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطواته سوى ما ياخذه على الارض المستوية

والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت الهند تغمض عينها اياما لئلا يشتغل الفكر والوهم بالمحسوسات

ومع التجرد اذا اقترن به وهم آخر اشتركا في العمل اثرا عجيبا ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع

اربعون رجلا من الهند المتفقين على راي واحد في الاصابة فيتجلى عنهم المهم الذي يهمهم ويندفع البلاء الذي

يكاد يثقله

[illegible]

الشيخ ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي ... روحي فداك عرفت ام لم تعرف

لم اقض حق هواك ان كنت الذي ... لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي

ما لي سوى روحي وباذل نفسه ... في حب من يهواه ليس بمسرف

فلئن رضيت بها فقد اسعفتني ... يا خيبة المسعى اذا لم تسعف

يا مانعي طيب المنام ومانحي ... ثوب السقام به ووجدي المتلف

عطفا على رمقي وما ابقيت لي ... من جسمي المضنى وقلبي المدنف

واسال نجوم الليل هل زار الكرى ... جفني وكيف يزور من لم يعرف

ولما جرى في موقف التوديع من ... الم النوى شاهدت هول الموقف

ان لم يكن وصل لديك فعد به ... املي وماطل ان وعدت ولا تفي

فالمطل منك لدي ان عز الوفا ... يحلو كوصل من حبيب مسعف

اهفو لانفاس النسيم تعلة ... ولوجه من نقلت شذاه تشوفي

فلعل نار جوانحي بهبوبها ... ان تنطفي واود ان لا تنطفي

يا اهل ودي انتم املي ومن ... ناداكم يا اهل ودي قد كفي

وحياتكم وحياتكم قسما وفي ... عمري بغير حياتكم لم احلف

لو ان روحي في يدي ووهبتها ... لمبشري بقدومكم لم انصف

لا تحسبوني في الهوى متصنعا ... كلفي بكم خلق بغير تكلف

اخفيت حبكم فاخفاني اسى ... حتى لعمري كدت عني اختفي

ولقد اقول لمن تحرش بالهوى ... [illegible]

انت القتيل باي من احببته ... فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي

قل للعذول اطلت لومي طامعا ... ان الملام عن الهوى مستوقفي

دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى ... فاذا عشقت فبعد ذلك عنف

[illegible]

لو قال تيها قف على جمر الغضا ... لوقفت ممتثلا ولم اتوقف

او كان من يرضى بخدي موطئا ... لوضعته ارضا ولم استنكف

غلب الهوى فاطعت امر صبابتي ... من حيث فيه عصيت نهي معنفي

مني له ذل الخضوع ومنه لي ... عز المنوع وقوة المستضعف

الف الصدود ولي فؤاد لم يزل ... مذ كنت غير وداده لم يالف

يا ما اميلح كل ما يرضى به ... ورضابه يا ما احيلاه بفي

لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحة ... في وجهه نسي الجمال اليوسفي

او لو رآه عائدا ايوب في ... سنة الكرى قدما من البلوى شفي

٤٠٧ كل البدور وان تبدى مقبلا　نصبوا اليه وكل غزا هيف
ان قلت عندى مثله كل صابه　قال الملاح لدكل الحسن فى
كملت محاسنه فلو اهدى السنا　بالبدر عند تمامه لم يكسف
وعلى تفنن واصفيه لحسنه　يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
ولقد صرفت لحبه كلى على　يد حسنه فحمدت حسن تصرفى
فالعين تهوى صورة الحسن التى　روحى بها تصبو الى معنى خفى
اسعد اخى وغن لى بحديثه　وانثر على سمعى حلاه وشنف
لارى بعين السمع شاهد حسنه　معنى فاتحفنى بذاك وشرف
يا اخت سعد من حبيب جئتنى　برسالة اديتها بتلطف
فسمعت ما لم تسمعى ونظرت ما لم تنظرى وعرفت ما لم تعرفى
ان زار يوما يا حشاى تقطعى　كلفا به او سار يا عينى اذرفى
ما للنوى ذنب ومن اهوى معى　ان غاب عن انسان عينى فهو فى

مقاربة الناس فى اعلائهم من من عوايلهم من طلب شانا الداير

٤٠٨ كرهت عناق السيف من اجل جفنه　فما عانقى منى حسانا بلا جفن
فما كنت الاسد فى قبضة الحمى　ولا ذقت الاعنده لذة الامن
وجئى على من شئت عليك عزازة　واما عليك ما عز فهو لا يجنى
ثم قال وله مثله　الكرت ليلة اعتنقنا خشابى　وهو يلفى بينى وبين الفتاة
ان يكن عاتقا سيرا من الغم　فما زال دوافيا من عداتى　هو ذرب صعو ولا بد فى كل صفا فى قناة
وامتناع وما رايناه انتفاعا　الا الدهر خالياس وذاك　ثم قال وله مثله ايضا
ذرت هذا ومن ظلام فبحى　لا بوعد ومن بعاد ردائى　واعتنقنا وبيننا خفض ماض
فى فراش الروض اى منضاه　وتجافت عنه وليس لها ان　انصفت عن جواره من ابا
انه حارس لنا عن ان ليس　علينا من جملة الرقباء　لك فى النحر من مهون تميم
فاحسبه منبه الاعداء　هو شاه عن الذى نحن فيه　من حديث وقبلة واشتكاء
ودعينى طوال هذا التلاقى　ناعما لا اخاف عن اشتاق　فلئن نرقبه بعين عناء
فعناء سنشتر من صفاء　ثم قال وشل لهذا المعنى ايضا قولى　ولما اردت طروق الفتاة
وصاحبنى صاحب لا يغار　صرمت اللسان بعيد التماع　فسرى بكتمى والجهار
وحان العناق وضار الرداء　لها ملبسا ولباسى الجهار　وما الفنا كالتفاف الغصون جميعا فما　الا الازار
وطاب لنا بعد طول البعاد　ذاك الحديث وذاك الحوار　شربت بريقتها خمرة
ولكنها خمرة لا تدار　كان الظلام باشراق ما　انالت واعطته منها نهار
وامن فى جيدها ساعدى　واشد فى حانتى السوار　فلو ضمت الكاس ما بيننا
لما خرجت من يدينا العقار　وتاب متاب لنيل طوال　تقصر هدى الليالى القصار
ثم قال وانا الآن انبه على معانى ابياتى وما شابهها مما تقدم وما زاد عليه وجاوزه ثم اطنب
الكلام فى ذلك واخذ فى ذكر محاسن ابياته وبيان ما لاحظ فيها من النكات بيانا طويلا قريبا
من خمسين سطرا وبه انتهت الرسالة وهى منقولة من خط من

اسد اورد بالاسد واردنا بالاول الحيوان المفترس وبالثاني الرجل الشجاع ه

يا فؤادي عدوا منى فؤادي
لست ادري متى فارقت فؤادي

لي عنه في حالة الاثنا ه لبس عز الصد ارد جوابا
كلما قلت اين غاب فؤادي رد لي صداه اين غاب فؤادي

فالدهر كالميزان يرفع ناقصا
ويحط ناقص

لا تعجبن ان فات الذي اخا العلاء في ذا الزمان وهل لذلك جاحد
فالدهر كالميزان يرفع كل ما هو ناقص ويحط ما هو زائد

الذي
في اكثر التفاسير
ان الحديث عبد بعبوس تولى عبس
وتولى هو النبي صلى الله عليه واله لما اتاه
ابن ام مكتوم وعنده صناديد قريش في القصة
مشهورة وذهب بعضهم الى ان الحديث عن رجل من بني امية
كان عند النبي صلى الله عليه واله وهو الذي عبس لما دخل ابن ام مكتوم
وهو مذهب الشريف المرتضى قال ان العبوس ليس من صفات النبي صلى الله عليه واله

خرج رسول الله
الى بئر يغتسل فامسك
حذيفة بن اليمان بالثوب
على رسول الله صلى الله عليه واله وستره
به حتى اغتسل ثم جلس حذيفة ليغتسل
فتناول رسول الله صلى الله عليه واله الثوب وقام يستر حذيفة
فابى حذيفة وقال بابي وامي انت يا رسول الله لا تفعل فابى رسول
الله صلى الله عليه واله الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل وقال صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان قط الا وكان احبهما
الى الله ارفقهما بصاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله مثل الاخوين مثل اليدين تغسل احديهما الاخرى

من كان في قلبه مثقال خردلة سوى جلالك فاعلم انه مرض

حتى تحصل ولا من النقاشات في الساده نات رمن بهما من المسكر فى البصرة فلم نجد امراة ثم حضر فاستاذوا في تواحى البصرة فلم يجد الطالع منه احدا مثلا لاهما الا الفقراء الذى علم حلها جنازته لتنصر فانطلق علينا احد مشهور زاهد فخرج منهم على الطلع فلاطلع علينا من الربح وراه كالسطرا الشارة حملها الى المصلى فتريب من الصحيفة علينا فلان الزاهد من بيخطب على فلان وكان على ختم عليها فاجتمع اهل البلد فصلوا عليه ونعرف الناس من صلوة الزاهد فنعلل في فقصد فالطلع عليها فانتم المرأة فى المنام وقيل ان الربح الفلاق فرة خيرهم بارة النبي فخرج اهل البلد فقال رايت فى المنام فقل عليها فانت منصوصا لم تعجب الناس من حنازة ذلك فقال رايت في المنام امراة فصل عليها فانه من حال بعينها فقالت كان قول للناس سمعت الناهدا سوادة البيت وسار كما من الحمل فنعرف جنة فاعلام الطبيب عمالا اعمالا اتم اتيا احد الاحمر فقال الرجل فيما هو اسمنا ومنها الشيخ

لما مات المهدى لبس جواريه مسوحا سودا وفى ذلك يقول ابو العتاهية

رحن بالوشي فاصبحن عليهن المسوح كل نطاح وان عاش له يوم نطوح

بين عيني كل حي علم الموت يلوح كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح

احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح

الفاجرى

خار حصان قد اتى يا فتح يا مصطبح والوقت صفا فقم سكرتهم تخرجا للنشا فانفتح فلمطرة والكشف انقطار سجح

الشيخ ابن الفارض

اوبذكر من اهوى ولو بملامي فان احاديث الحبيب مدامي

ليشهد سمعى من احب وان نأى بطيف ملام لا بطيف منام

فلى ذكرها يحلو على كل صيغة ولو مزجوه عذلي بخصام

كان عذولى بالوصال مبشرى وان كنت لم اطمع برد سلام

بروحى من اتلفت روحى بحبها فحان حمامى قبل يوم حمامى

ومن اجلها طاب افتضاحى ولذ لي اطراحى وذلى بعد عز مقامى

وفيها حلالى بعد نسكى تهتكى وخلع عذارى وارتكاب اثامى

اصلى فاشدو حين اتلو بذكرها واطرب فى المحراب وهى امامى

وبالحج ان احرمت لبيت باسمها وعنها ارى الامساك فطر صيامى

وشانى بشانى معرب وما جرى جرى وانتحابى معرب بهيامى

اروح بقلب بالصبابة هائم واغدو بطرف بالكآبة هامى

فقلبى وطرفى ذا بمعنى جمالها معنى وذا مغرى بلين قوام

ونومى مفقود وصبحى لك البقا ووجدى موجود وشوقى نامى

شرح بعثا حب ذوى تجنيب تواصى اهدى نار الذكر بالذكر ذوى المصلى فرح الغفران بالذنب من لظى جرى حارث بن لسانى صنع صورى النسيم انقباب ممن عاش فانفاس النسيم من العيا مجيح عليك فاطلبوه بمعانى فعنا كاسات الفضل المعنا خفيت ضمن حتى نزوه احسامى وعنت فى اسقامى به بري الهوى ولم ادر من يدرى مكانى سوى الهوى وكتمانى اسراره وعبدى ولم تبق منى المشيب غير كابة وحزنى وتبريح وفرط سقام واما عشقا بى ولا اصطبارى وسلوتى فلم يبق لى منهن غير اسامى

وصيرت اهتماما بالغيرة النسبه بعفوى جعل هو الهوى مضيق فى الهوى بتحققى فعنت بها اسقامى

لينعم طرفى من قوامى بسفيه معانى وبالتسيار انهى بسلام

وقالوا شل عينا لا بى وهو مغرم بلومى عينا قلت غاشل ملامى

من اهتدى فى الحب بوزنت سلوة وفى يقتدى فى الحب كل امام

وفى كل عضو فى كل صبابة اليها وشوق جاذب بزمامى

تثنت فقلنا كل عطف تنزه فغيب نغى بعلو بدر تمام

وفى كل عضو فيه كل حشى بها اذا ما رنت وقع لكل سهام

ولو بسطت جسمى رأت كل جوهر به كل قلب فيه كل غرام

وفى وصلها عام على لحظة وساعة هجران لدى كعام

ولما توافينا عشاء وضمنا سواء سبيلى دارها وخيامى

وفيما كذا شئنا من الحب حيث لا رقيب ولا واش بزور كلام

فرشت لها خدى وطاء على الثرى فقالت لك البشرى بلثم لثامى

فما سمحت نفسى بذلك غيرة على صونها منى لعز مرامى

وبتنا كما شاء اقتراحى على المنى ارى الملك ملكى والزمان غلامى

خسرو

جانا بتاجز شوده وخودكراتينه بنى يابى بفكر جود باانكه بزدا بوجوا

ياصحب

قد ناياس ازدرود وداع ايشان ای نبحر ازو ردرازینکه سبم رونق ما فصبح خود بانوبکشه هر جای محود و ولی بیکو دروی بیوبی بنکردی دل بیزار شد زروی شفشه کردی اى شمع كه ما را بمحفل بانخ چرواند خود را در ابکه کر بر عاشق زمانم ناحال دل از کرو بر عاشق زرسان ای ناز تو شاید کریه عاشق زیشوق غرومت کریه عاشق و کارو زجنان ورفتست کرد ارو اوبکار برکت جون غنچه رخونات حکر ابنام افسوس کر عمر بادشد ایام جوانی جون دفتر کل هر طرفی ورق بارکش جون بنجاکی

منا فى كتاب الاحياء بل والحياء وروى بعد التمرن عن ابيه على عبد القالمنا النبع نات المفضية عنه قال يامرتع الصبح العبد فلم بمعزت نيله كلك بلا قبل قوله تعالى قال انا اعطيت وكم من المبائق بعاين قال الله تعالى ومثال الصبح العبد تعالى فنال جبريل فان الله تعالى يقول بالعبد عزيز وكان عبد من عنده فيكى جبريل ويكى النبى صلى الله عليه وسلم وفيت البلبابيكا عندهما فى السلام ويقول كيف انابك من تقوت عندنا القيد ربكما نغيبكما حتى ان البلبيكا لنطاولها كان العيب ما لا ابيه كرمى العذيب لنظرت فظل على قلب احد

نعمته ما خطرت

الجنيد جمعة العاجبة الخرجت بعض الجب ركعتين تبكي بين تامبد

روى بعض الاستاذ الرجايم وكان يقول الصلحاء انا نعيل حسنته وعلى الاقد وحد فقال ربعض خالك فقال وجدنا الامر العارف الشيخ ابى سعيد بن ابى الخير حجر فى الناس عطاء حسناته ونفرد التبع خواجه دبود و خاجه و الشيخ حرخ الرجاء يوعبد الالام فقال ابركعيت زيو خنه دبود خواجه بود ونما الحسن فقال ابو سر على بعض وكناب از انكه تنغور ابن بارعنه و انا تغعراز شيخوانه وزدت عليه وسفو كنون ما عنکر غانت نکو خواجه ندبود نالك يا الغ وانا انى اکتیت بما خرکنت عاها فر البادر السنرو نادر انجل ونا غز کنوبه کم نا ستطعت من الخطايا نفضر بدا امة كفيلها بعد الكلمه بعد الكلمه من العاطر قبعا انما ببلا ملكها كبيرا الى الاعراف اعرافي وانا اكتب الكلمه ان تعرف ارتفاع ثلاثه الضعل ولا يستدا ابن الاعرا الى النظر الى اعرا افى اذا اردت ارتفاع فانك تغير بارعوا لطيفة الكلمه الشروده الاان الذا ارتفاع على الوقت الطلوع عليك منه اصطرلاب ودوند تم تعلم على الوقت فخطا استعفا من عليك ارضه عمورود ونناو خطا جعيزيد الوقت البناء الحس فقال لك قيام نكهدارالك

العارفين يبطى الذكر ليلة ثم ياوى الى فراشه ويقول يا ماوى كل شر والله ما رضيتك لله طرفة عين ثم يبكى فقال له رسالة بكلك فيقول قول الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين

كان بعض

بعض الافاضل بجبر جدار الاعتصام القبر باننا نخذ ادرب الاعداد وحفظ الحد ودوده اليه ومنظمه وخزيه بالله فى قدم تاخذ حدوده ويتضمن حذر نه المجد فى الاخطاء الى ذلك وارتبوا عليه حدود الاعتصام فالمنهى حدود الاعتصام

ثم الاثنا عشر معينة لم يخرج من ذلك المحل على خط الظل فى ذلك السطح عمود الطول بقدر طول الشاخص ثم نمد
خطا مستقيما من طرف العمود الذى فى السطح الى طرف الظل فيحدث سطح مثلث قائم الزاوية ثم نجعل طرف الظل
مركزا وندير عليه دائرة بأى قدر شئنا ونقسم الدائرة باربعة اقسام متساوية على زوايا قائمة يجمعها المركز
ونقسم الربع الذى قطعه المثلث من الدائرة تسعين جزءا ثم ما قطعه ضلع الذى يوتر الزاوية القائمة
من الدائرة مما يلى خط الظل هو الارتفاع وليكن محل الشاخص نقطة أ وطرف الظل ث والخط

المخرج أ ث والعمود فى — السطح آ ت و آ هى الزاوية
القائمة والمستقيم — الواصل بين طرف العمود
وطرف الظل ت ث — والمثلث آ ث ح ومركز
الدائرة ث والدائرة — [illegible]
تسعين [illegible] والضلع — الموتر للزاوية القائمة [illegible]
المثلث ضلع [illegible] فاذا — كان قاطعا للربع على نقطة
[illegible] كانت قوس [illegible] — مقدار الارتفاع فى ذلك
من ذلك اليوم وهذا — مما برهن عليه لكن برهانه
مما يطول ولا يتسع — له الكشكول ه

قال بعض العارفين قدس الله سره ما احب ان يجعل حسابي يوم القيامة الى ابوي لاني اعلم ان الله تعالى ارحم بي منهما
وفى الخبر ان الله تعالى [illegible] من فضل [illegible] الى الجنة ه وفى الخبر [illegible] ان الله تعالى
يقول انما خلقت الخلق ليربحوا علي ولم اخلقهم لاربح عليهم ه

[illegible]

قال الاصمعي [illegible] اعرابي [illegible] الا الحفظ [illegible]

[illegible]

لا وحق الله ما [illegible] — ان بعض الظن اثم صدق الله تعالى

[illegible]

فاعرض عنى بعضنا قلت لا تجزع — وقيل فيمن ان الجروح قصاص ه

[illegible]

فاجابه الشيخ [illegible]

[illegible]

٢١٥

ذلك فلتكن النفس ... [illegible]

تعالى ... اعتبارات وظاهره ... فقد بينا الموقف ...

وباطنه ... اذا العقلا ... الملكوت ...

عن المتوكل ... الاشارة الكبرى ... ثم تكمل ... المهلكة ... الاعلى ...

ومن فيه من الآيات ... اطلاع ... وفاضت ...

في اثنات فاتر ... فاذا ... العالم ... العقل ... وابطل ... الشباك ...

تدل على انه واحد ... الملكوت واخذ عن نفسه ... العالم ... ان افضل ... الاعمال ...

في قصته نقش ... الفصوى ... والطلح ... وليعلم ... ونحن ... والحكمة ... الاوائل ...

برفقه اقول قولي هذا واستغفر الله واستمده واتوب اليه واستكفيه واسأله ان يقربني اليه انه ... ه

قال ... الفضل ان ... كان ... الاعمال ...

سقراط الحكيم كان يستعمل الاخلاق ... والاوثان ... العلم والعدل ...

لقناعته ... النفس ... الرياضة ... عبادة الاوثان ... العلم ... والانهار ...

ورياضة النفس ... الدنيا ... الشرك ... الحكمة ...

عن ملاذ الدنيا ... ان النفس ...

الرؤساء الذين كانوا في زمانه ... الباري ... الكل ...

علماء العامة ... البارى ... النفس ...

سقراط ... ان ... الابدان ...

... [illegible]

قيل وجود ... الابدان ... اتل ... العشرة ...

... [illegible]

لا تكن ... [illegible]

... [illegible]

وان خلقت لا ينقض الناس عددها فليس لخطوب الناس عين ه

٢١٦

دريكست عشق فضل ودانش ... دانشمند ... بسند نيست كه جاه ... دانشمند

... [illegible]

كان ... طالب ... الملك ... قال ...

... [illegible]

وتميز المنبع من العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كدنا فيه انفسنا واسهرنا اعيننا حتى استقام على

٢٧ هذا الامر فان وقع لاحد ممن يأتي بعدنا شيء زيادة او اصلاح فليصلحه او خلل فليسدده فالعلاقة
معاشرة المتعلمين فضلا ان يسده احد ما يزاد عليه او اظهر فيه قصورا او اخذ علينا ما اخذنا مع طول المدة
وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام والميزان الصحيح للحق الصريح ثم في اسناد خبر افلاطون واشال
افلاطون الالهي فان كانت بضاعته من الحكمة ما وصل الينا من كتبه وكلامه فلقد كانت بضاعته من العلم
مزجاة قال العلامة بعد اسطر ولو انصف ابو علي لعلم ان الاصول التي بسطها وهذبها ارسطو
ماخوذة من افلاطون وانما كان في العلم عند الله عاجزا عن ذلك وانما عاقه عنه شغل القلب بالامور الكشفية
الجليلة والذوقية الجميلة التي هي الحكمة بالحقيقة دون غيرها ومن هو مشغول بهذه الامور العلية الشريفة
النفيسة كيف يتفرغ لتفريع الاصول وتفصيل الجمل الغير المهمة انتهى كلام العلامة ه

حقائق الاشياء عيانية ٣٣٤١١ [illegible] الصور التي تتجلى فيها على المشاعر الظاهرة وتختزنها
لدى المدارك الباطنة وكل منها في حد ذاتها قابلة
في صور مختلفة ومظاهر متباينة وتلك الصور متساوية ٣٣٩٥٦٤
الاقدام بالنسبة اليها ليس بعضها في حد ذاته اولى ببعض وانما يختص ٣٢٠٩٤٢
في بعض الصور بحسب المواطن والمشاعر والنشآت فيلبس في كل موطن لباسا ويتجلى في كل مشعر
بجلباب ويتزيا في كل نشأة بزي ويتسمى في كل عالم باسم وانما التسمية الذي هو معروض هذه الصور
فلا يعلمه الا علام الغيوب وجه واحد في كل حال وما التعدد الا في المرايا ه

قال ابو الحسن التنوخي [illegible] ... جماعة في دعوة ... في العلم وطال البحث وهو ... لم اتكلم ... وبقاء ... ذكرت الفاو ... فبكاك ... تنيلني بالهوى ... ادب الكتاب فقال
لولد كل سبع جرو ولولد كل
ذي ريش فرخ ولولد كل وحشية طفل ولولد الفرس
مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وولد البقرة عجل والانثى عجلة
وولد الضأن ذكرا وانثى حمل وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل وخروف والانثى خروفة وولد الماعز
سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى عناق وولد الاسد شبل وولد
الضبع فرعل وولد الذئب ديسم وولد الغزال الخشف وطلا وولد الخنزير خنوص وولد الدبة والكلبة
والهرة والجرذ درص وولد الثعلب هجرس ه سبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس ممن هو فوقها

وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس ممن هو دونها والغضب حركة الى الخارج والحزن حركة الى ٢٨
الداخل فيحدث عن الغضب السطوة والانتقام لبروزه ويحدث عن الحزن المرض والسقم لكمونه
ولهذا يعرض الموت من الحزن ولا يعرض من الغضب ه

الشريف الرضي يرثي ابا اسحق الصابي

اعلمت من حملوا على الاعواد	ارأيت كيف خبا ضياء النادي
جبل رسى لو خر في البحر اغتدى	من وقعه متتابع الازباد
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى	ان الثرى يعلو على الاطواد
بعدا ليومك في الزمان فانه	اقذى العيون وفت في الاعضاد
لو كنت تفدى لافتداك فوارس	مطروا بعارض كل يوم طراد
واذا تألق بارق لوقيعة	والخيل تحمل للرجال البداد
سلوا الدروع من القباب فقلوا	يتحدثون على القنا المياد
لكن رماك محتف الحجفا بمن	اقدامهم ومضعضع الانجاد
اعزز علي بان اراك وقد خلت	من جانبيك مقاعد العواد
من للبلاغة والفصاحة ان همى	ذاك الغمام وعب ذاك الوادي
من للملوك تحز في اعدائها	بظبى من القول البليغ حداد
اما الدموع عليك غير بخيلة	والقلب بالسلوان غير جواد
ليس الفجائع بالذخائر مثلها	بانا نجد الاعناق والافراد
وتقول من لم يدر كنهك انهم	نقصوا به عددا من الاعداد
هيهات درج بين بردك للردى	رجل الرجال وواحد الاحاد
لا تطلبي يا نفس خلا بعده	فلمثله اعيى على المرتاد
ما مطعم الدنيا بحلو بعده	ابدا ولا ماء الحياة براد
الفضل ناسب بيننا ان لم يكن	شرفي مناسبه ولا ميلادي
لك في الحشا قبر وان لم تأته	ومن الدموع روائح وغوادي
ما مات من جعل الزمان لسانه	يتلو مناقب عده الآباد
لا تبعدن وان قربك بعدها	ان المنية غاية الابعاد
صفح الثرى عن حر وجهك انه	مغرى بطي محاسن الامجاد
وتماسكت تلك البنان فطالما	عبث البلى بانامل الاجواد
وسقاك فضلك انه اروى حيا	من رائح متعرض او غادي

هذا آخر ما انتخبته منها وهي نحو من ستين بيتا في غاية الجودة ...

[illegible marginal notes]

٦٥ ٢١٩

برهـان على ان غاية غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين المركزين ومنه يظهر فساد ما قاله صاحب
المواقف من غاية الغلظ يساوي ما بين المركزين اذا فرضنا آ ت خ محدب فلك يكون الخارج في
ثخنه و ق ة ز مقعره فنخرج الى آ ومن ة الى ت ومن ز الى ج يكون ح مركز العالم و خ مركز و آ خ ح
قطره و آ ط ى محدب الخارج و ك ل ز مقعره ومن ك الى آ ومن ل الى ط ومن ز الى ى نخرج الخطوط
و د ه مركزه و ا د ى قطره و د خ ما بين المركزين فنقول د آ يساوي د ى لان كل واحد منهما قد خرج من
المركز الى المحيط فننقص من د ى د خ فيبقى خ ى ق ى اقصر من د آ بمقدار د خ الذي هو ما بين المركزين

وليرد اصفنا خ ق الى ق آ
خ الذي هو ما بين المركزين
الغلظ من المتمم الحاوي ال
خ آ اعظم من خ ق بضعف
مقدار المتمم الحاوي ال
ما بين المركزين
اي ضعف ما بين
مثل خ ز و ك آ
خ ة ك ة الذي هو المتمم
بين المركزين فيكون ك ة
ضعف ما بين المركزين

فيكون خ آ اعظم من خ ق بمقدار ضعف د ه
واذا اضفنا خ ق الذي هو ما به
خ ق صار مساويا لـ آ ولما كان
ما بين المركزين وقد ساواه ما
يكون المتمم الحاوي مساويا للضعف
وبهذه الطريقة يتبين ان المحوي
المركزين وننقص من خ آ خ ق
مثل ز ى فيبقى من خ آ بعد نقصان
للمحوي وقد كان زائدا عليه بضعف ما

التحقيق ... للعلامة قطب الدين الشيرازي ... [illegible]

البدنية وتقديمهم اياهم استيلاؤهم عليهم واستعمالهم في تحصيل الشهوات البهيمية والسبعية والرجل ٢٢٠
الذي جاء من اقصى المدينة اي من ابعد مكان منها هو العشق المنبعث من اعلاها وارفع موضع منها لكونه
مظنون العقل يسعى بسرعة حركته ويدعو الكل بالقهر والاجبار الى متابعة الرسل في التوحيد فيقول ما
لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون وكان اسمه حبيبا وكان نجارا ينحت في مدينته اصنام مظاهر
الصفات من الصور لاحتجابهم عن جمال الذات وهو المامور بدخول جنة الذات فالملائكة
في المحجوبين عن معاني وجمال يعملون بما عملوا في ذنب عبادة اصنام مظاهر الصفات وتجعلها
وجعلني من المكرمين بعناية قربي في الحضرة الاحدية

الحكيم رجلا على شاطئ
البحر فهو ما عجز ما يتلف
على الدنيا فقال له يا فتي ما المتلف على
الدنيا لو كنت في غاية الغنى واشد اكب لجة البحر
وقد انكسرت بك السفينة واشرفت على الغرق اما كانت غاية
مطلوبك النجاة وان يفوت كل ما بيدك قال نعم قال ولو كنت ملكا على الدنيا
واحاط بك من يريد قتلك اما كان مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما ملكت
قال نعم قال فانت ذلك الغني الآن وانت ذلك الملك فتسلى الرجل بكلامه

ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تفنى والابدان فى الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكضان تراكض البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد وفى ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب فى الباقيات الصالحات ٥

لما احضر بشر بن المنصور الموت فرح فقيل له اتفرح بالموت فقال اتجعلون قدومى على خالق ارجوه كمقامى مع مخلوق اخافه

[illegible] والموت [illegible] عند [illegible] الذى لا ينفع [illegible] بما [illegible]

قال [illegible] ما [illegible]

فاستدلوا بما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملا الاعلى اولئك خلفاء الله فى ارضه والدعاة الى دينه [illegible] الارض النفس [illegible] عن الخاطع المحبوب سلوانا

[illegible] فقال له اتفرح [illegible] لعنة لعنك الله كما [illegible] فقال له الشيخ [illegible] ان [illegible] الصادقين [illegible]

هذه المناظرة بعينها اوردها المحقق [illegible] بين يهودى وامير المؤمنين صلوات الله عليه والسلام ٥

[illegible] الخلوة [illegible] كل ما سيعرفون من الخلوة [illegible] الاشياء [illegible]

قال [illegible] صلى الله عليه [illegible]

ابو الحسن التهامى يرثى ابنه

حكم المنية فى البرية جارى ... ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا ... حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها ... صفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها ... متطلب فى الماء جذوة نار
والعيش نوم والمنية يقظة ... والمرء بينهما خيال سارى
فاقضوا مآربكم عجالا انما ... اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ... ان تسترد فانهن عوارى
فالدهر يوطئ ان [illegible] ... [illegible] ما لا يتوارى
ليس الزمان وان حرصت مسالما ... خلق الزمان عداوة الاحرار

يا كوكبا ما كان اقصر عمره ... وكذاك عمر كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم يستدر ... بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه ... فمحاه قبل مظنة الابدار
فكان قلبى قبره وكانه ... فى طيه سر من الاسرار
ان يحتقر صغرا فرب مفخم ... يبدو ضئيل الشخص للنظار
ان الكواكب فى علو محلها ... لترى صغارا وهى غير صغار
ولد المعزى بعضه فاذا انقضى ... بعض الفتى فالكل فى الاثار
ابكيه ثم اقول معتذرا له ... وفقت حين تركت الام دار
جاورت اعدائى وجاور ربه ... شتان بين جواره وجوارى
ولقد جريت كما جريت لغاية ... فبلغتها وابوك فى المضمار
واذا نطقت فاننى [illegible] ... واذا سكت فاننى [illegible]
لو كنت تمنع خاض دونك فتية ... منا بحار عوامل وشفار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها ... سحبا مزررة على اقمار
وترى سيوف الدارعين كانها ... خلج تمد بها اكف بحار
من كل من جعل الظبا انصاره ... وكرمن فاستغنين عن انصار
واذا هم اعتنقوا القناة حسبتها ... صلا تابطه هزبر ضارى
[illegible] كلما ازددنا غنى ... والفقر كل الفقر فى الاكثار
انى لارحم حاسدى لحر ما ... ضمت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بى فعيونهم ... فى جنة وقلوبهم فى نار
لا ذنب لى قد رمت كتم فضائلى ... فكانما برقعت وجه نهار
وسترتها بتواضعى فتطلعت ... اعناقها تعلو على الاستار

هذا آخر ما اخترته من هذه القصيدة الغريبة وهى نحو من مائة بيت كلها فى غاية الجودة ٥

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه فى ضيق وسعه عليكم [illegible] فاجرتم [illegible]

[illegible]

قطعناها قطعا متحا لعة وشاهدنا ان القطعة الصغيرة تنجذب الى القطعة الكبيرة والقطعتان

المتساويتان تجذب كل واحد منهما الاخرى وهذه التجربة تقتضي ان لا يكون الجذب والانجذاب لما ذكره فان اجزاء المقناطيس الواحد يجذب بعضها بعضا ولا اختلاف بينها في المزاج وقد يتوهم ان ذلك لكون الاجزاء المتمازجة في الصغر والكبر على تلك النسبة وهذا التوهم باطل لان الصغير على اي حد كان من الصغر يجذب الى الكبير ولو كان الامر كما توهم يستمر الحكم في جميع مراتب الصغر وايضا القطعتان المتساويتان متساويتان في عدد اجزاء العناصر فما وجه انجذاب كل منهما الى الاخرى ولو كان العددان المتساويان يفيدان هذا الخاصية لم يحتج الى الاعداد المتحابة انتهى كلام الانموذج ٥

الجود والرحمة اجد عبرة تكثر منها البكاء والعويل والانتحاب بصوت عال لا يسمعه الا الله تعالى رائع راملا داعيا بالقبول فرحا ببلوغ المأمول ٥

ولكان الاحرف وجوه اخرى الاول اذا كان مثلثا آ ب د ج د ب متساويين فمثلثا آ د ب
ج د ه اعنيا متساويان لتساوى زاويتي ب آ ه ب ه آ وضلع آ ب لزاويتي ج ه د ه ج وضلع ه ج
يساوى مثلثا آ ه ج ه فزاويتا آ ج متساويتان بالماموني الوجه الثاني فلنا اذا تساوى
مثلثا آ ب د ج د ب واسقطنا المشترك وهو مثلث ه د ب بقي مثلثا آ ه ب ج ه د متساويين
ويلزم منه تساوى زاويتي آ ج الوجه الثالث بشكل آخر اقول ننصف ب د على ه ونصل آ ه ج
ه فمثلثا آ ب ه ج د ه وزاويتا ب مساوية لضلعي ج د ه وزاوية د فزاويتا آ ه ج ه متساويتان
وكذلك مثلثا آ ه ج ه فزاويتا آ ج متساويتان بالماموني وذلك ما اردناه

وبالجملة قد انطوى على علوم الأولين والآخرين وفيه
أصول ... والأحقيت وهو حبل الله المتين وهو الذي
وأنبأ الناس ... المؤمنين والصراط المستقيم ولا يشبع منه العلماء ولا تخلق
تجلى الله لعباده في الذكر الحكيم والضياء ... لا تنقضي عجائبه ولا تنقطع غرائبه
والذكر الحكيم ... ومنافع شفائه
ينبوع ... ولطائف التذكير ... التفسير إذ القرآن
الجلية والزاد الأبدي ... المطهرون
لا يمسه إلا المطهرون

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرر التوديعا أيقنت أن من الدموع محدثا وعلمت أن من الحديث دموعا

في النيشابوري

رحمه الله عند قوله تعالى تفسير النيشابوري
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ... قبول التوبة ... النار ...
يا صورة ... فبلغها ... أحزان ... بيدك
هجران ... النعمة ... يا حسرة ... على
وعجائب ... الذنوب ... الإحسان ... الندامة
يا إحسان ... النعمة ... وبالبكاء علينا ... ويا حسرة
وبالنعمة ... منا ... السلامات
وبالبكاء علينا ... الطلاب
يا ... مع ... الطالب
ويحفظ

هذا آخر المجلد الثالث من الكشكول ويتلوه الرابع انشاء الله تعالى
وافق الفراغ منه يوم الخميس المبارك ثامن عشرين ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلوات
وأزكى التحية والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الرابع من الكشكول

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه وآله اجمعين في خطبة خطبها وهو على ناقته العضباء ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن انفق ما اكتسبه من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة

روى قوله كأن أنا دى صحوج حين أذبرت من الغنم لم ينتى بها الفنم زلت منفوح فاعلقاك الاهلة

فى مثل هذا ذلك الحمل قلت قال فامرها بالدخول على زوجته عائكة فلما دخلت قالت لها عاتكة

خبرنى عن قول كثير فيك فقضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها ما هذا

الدين فقالت وعدت قبلة فقالت عاتكة انجزى وعدك وعلى اثمه

راب فى بعض التواريخ المعتمد عليها ان معن بن زائدة كان يتعبد لمس ولم يكن فى تلك الحال

مع طلائعه فبينما هو كذلك اذ مر بجاريتان من حى هناك فى جيد كل واحدة قربة من الماء

فشرب منها وقال للغلمان هل معكم شىء من نفقتنا فقالوا ليس معنا شىء فدفع لكل من الجاريتين عشرة

اسهم من سهامه وكانت نصالها من ذهب فقالت احديهما للاخرى ويحك ما هذه الا من شمائل

معن بن زائدة فلتقل كل منا فى ذلك شيئا فقالت احديهما

يركب فى السهام نصال تبر ويرميها العدى كرما وجودا فللمرضى علاج من جراح واكفان

وقالت الاخرى

ومحارب من فرط جود بنانه عمت مكارمه الاقارب والعدى صيغت نصال سهامه من عسجد كى لا يعوقه القتال عن الندى

...الحسين جزء من الوعد الطويل لا تستمتع ببرد الظلال مع ...

زهدت دنياه ومن اخشى

ربه ومن اخشى العقد

قال ... لنا ...

زائده فقالت ...

تلك ... لنا ...

حبه رقعه ... ما كتبه

للحساب ... ما تقدمه ...

وما خلفته ...

وان نقل الى دار البلاء والمحن

وان بقى فى دار الدنيا

والقناعة ... للغاية ...

... القليل وليس ...

من التوكل على الله سبحانه

وانی لتعروني لذكراك هزة ... لها بين جلدي والعظام دبيب
وما هو الا ان اراها فجاءة ... فابهت حتى لا اكاد اجيب
وتنعتر فلوني حسبتها وتعشينا ... على ما لي في الفؤاد نصيب

عبري حبي وانا المعذب بحبكم ... فكأني سائر المتقدم وعلى هذا السؤال لبعض الاعراب
وحملتني ذنب امرئ وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع . العر قروح تخرج في مشافر
ذوابها . قال في كتاب جمع الامثال كان الاصل اذا اصاب الابل العر اخذ بعير صحيح وكوي بين يدي
حيث ينظر اليه فتبرأ كلها باذن الله تعالى ومنه قول النابغة وحملتني ذنب امرئ ... البيت

گفت لیلی را خلیفه کان توئی | کز تو مجنون شد پریشان و غوی
از دگر خوبان تو افزون نیستی | گفت خامش چون تو مجنون نیستی

بیت

بود که بسته در محنها بدای غمدیم | دگر به بالا نگر چشم خون فشان ما

من کتاب شیرین و خسرو امیر خسرو

کسی که آدمی را کرد نسب | کجا گنجد تو هم آدمی زاد
مردانا را ز معجزه داد این | که فکری همه دو گون آنچه خواهد
تو شوخی بین که او را دیده | نظر بر او کند با چشم گوشه

من کتاب مطلع الانوار

حرف الحمد ... | پرار و فضل زهره و فلز را که نگرود فلک
معرفت الهی ... | از پی روبار تخته عبرت که در صاف بنگر
و رکنها با ... | پرپرده زر پیر دست صبا ساخت ز ... تیغ
حرف کا ... | زخط کربیا مهر زده بر دهن انبیا
باصفه ... | ور نیستند ... کور ز ان چشم که بیند ...

مثنوی المولوی المعنوی

... الانشا

[illegible]

... از پرده عقل ... | استخوان ... از قصد ...
... ابن ملک عمر ... | غم ... نامه ...
گر تو طوطی ... | نام خرگه ... کس ...
دل شد ... | زاد ... گر کن ... تیر ...
سه دگر با ... | در و دل آفاق ... کرده
غنچه دل چو شکفتن ... | صد ... قطره ... در قطره
عالم و عالمیان در ... | هم جان ... ز نده
ز نجات زنده ... | اصل ... است
زنده بودن بدلی ... | ... دل و جان زنده ... شوید ...
... در پهلوی ... | ... پهلوی ...

[illegible]

... ان شرح ... الارواح ...
... مسلك ... تشریح ... كانت ...
... ارواح ... الانبیاء ...

قال الراشد الحکمای

كان الامام علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه عند المأمون فلما حضر وقت الصلوة اراد الخدم بأن یصب الماء والطست فقال الرضا لو تولیت هذا بنفسك فان الله تعالی یقول فمن كان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرك بعبادة ربه احدا

[illegible]

قال السعدی

آخر السفا راس الفضائل عفة و حکمة و شجاعة و من احتجب منها الحکمة المغربة فقد سعد و من فاز بذلك بالخواص النبویة كاد یعطی كاد یصیر ربا انسانیا و كاد ان یعمل عبادته بعد الله تعالی و هو سلطان العالم الارضی و خلیفة ...

[illegible]

و جاهلهم لم ترد ... الناس ...
و قد تركتنی ...
جمیل ... كانا ...
وانی لو ... الغیب ...
علی ...

اخر

اقول ...
و ذكر ... الاناء ارید

انا شیدة ...
كان ... الله

[illegible]

[illegible]

لعضهم

ارى الايام صيغتها تحول ‎ ‎ وما لهوا [illegible] ‎ ‎ [illegible] نلبى نضو

غداة العيس بالاضعان تملا ‎ ‎ [illegible] ‎ ‎ [illegible] بخليل

فوا اسفا على عيش تقضى ‎ ‎ [illegible] ‎ ‎ [illegible] العليل

انت ودموعها في الخد تحكى ‎ ‎ [illegible] ‎ ‎ [illegible] تقول

غداة عشرتم بنا المطايا ‎ ‎ [illegible] ‎ ‎ [illegible] وداع الخليل

فقلت لها دعينك لا ابالى ‎ ‎ اقام [illegible] ‎ ‎ [illegible] وجدة الرحيل

بجاف من النوى من كان حيا ‎ ‎ واي [illegible] ‎ ‎ [illegible] كم رحيل قليل

[illegible] زهير

وعليه يا قلب ما قلت لك ‎ ‎ اياك ان تسلك من هلك

حركت من نار الهوى ساكنا ‎ ‎ [illegible] السوء ما احملك

وقد حببت لم يدع مسلكا ‎ ‎ [illegible] في الاعداء [illegible] لك

ملكته رقيّ مبالشيئة ‎ ‎ [illegible] او احسن فيما ملك

باه [illegible] خذ بدس ‎ ‎ [illegible] واذا اعملك

ويالي من شغفه اشتهى ‎ ‎ [illegible] النوال [illegible]

وبهزه العصن من عطفه ‎ ‎ [illegible] الذي عدلك

مولاي [illegible] عاذر ‎ ‎ [illegible] العذر وما احملك

مالك في حسنك من مشبه ‎ ‎ [illegible] للعالم ما تم للجند

[illegible]

لك مزرع في بني تغلب ثم اسلمت فحسن اسلاما وبين [illegible]

الحاصدات حصدا والذاريات ذروا والطاحنات طحنا [illegible]

[illegible] طرقا العرب والغاريات حريا [illegible]

[illegible]

[illegible] المشهور في [illegible]

[illegible] لم يرض [illegible]

الفاضل مولانا كمال الدين [illegible]

[illegible] وتصدى لمخطبة القائلين [illegible] اواخر [illegible]

واوردهم في الكتاب المذكور [illegible] طيعا [illegible]

[illegible] في بعض مجلدات الكشكول

[illegible] هم احكام النجم [illegible] علوم [illegible]

اكل لما رايت الحديقة الخامسة ... يته بالنار الحاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من
...قت في استتارت بنور الله فاما ... للكوان قال الشيخ محي الدين بن العربي في الباب الثامن
...ت ان من جملة العوالم عالما على صورتنا ... العجيب العارف بها هذه نفسه فيه وقد اشار الى
... ابن عباس فيما روى عنه في حديث ... هذه الكعبة بيت واحد من اربعة عشر بيتا وان في كل ارض من
السبع خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية عند اهل الكشف وكما
... هو بان لا يتبدل واذا دخله العارفون فانما يدخلون بارواحهم لا باجسامهم فيتركون هياكلهم
... في ... دون ربها مدائن لا تحصى وبعضها تسمى مدائن النور لا يدخلها من العارفين
الا ... ضبطه ... وكل حديث وآية وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها
الارض ... كلام الشيخ وهذا العالم تسميه حكماء الاشراق الاقليم الثامن وعالم المثال وعالم
... قد ... مشار اليه في شرح المقاصد وعلى هذا بنوا امر المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي
... من حكمه حكم البدن الحسي في ان لجميع الحواس الظاهرة والباطنة فيتلذذ ويتألم
الطرطه
... الام الجسمانية قال كاتب الاحرف ومما يلايم ما نحن فيه ما رواه الشيخ ابو جعفر
... ديب الاحكام في اواخر المجلد ... عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليونس بن ظبيان
... في ارواح المؤمنين فقال يونس يقولون تكون في حواصل طير خضر في قناديل
فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في
... لطاير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صيّر روحه في قالب كقالبه في الدنيا
... ون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وروي
... الحديث عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح ... منين فقال في الجنة على صور
... ابدانهم لو رأيته لقلت فلان ...

قد ذهب الحكماء الى ان للحيوانات نفوسا ناطقة مجردة وهو مذهب الشيخ المقتول
وقد صرح الشيخ الرئيس في جواب اسولة بهمنيار ان الفرق بين الانسان والحيوانات
في هذا الحكم مشكل وقال القيصري في شرح فصوص الحكم ما قاله المتاخرون من ان المراد
بالنطق هو ادراك الكليات لا التكلم مع كونه مخالفا لوضع اللغة لا يفيدهم لانه موقوف
على ان النفس الناطقة المجردة للانسان فقط ولا دليل لهم على ذلك ولا شعور لهم بان الحيوانات
ليس لها ادراك الكليات والجهل بالشيء لا ينافي وجوده وامعان النظر فيما يصدر منها
من العجائب يوجب ان يكون لها ادراك الكليات انتهى كلامه ولا يخفى ان كلام
القيصري يدل على ان مراد المتقدمين بالنطق هو المعنى اللغوي وقد صرح الشيخ الرئيس
في اول كتابه الموسوم بدانشنامه علائي كما نقله الفاضل الميبدي في شرح الديوان

يتعاشران وعمر كل منهما عشرين سنة فقال احدهما للاخر يا زحه الآن اضربك بهذا السكين في
الهوى بها نحوه فدخل راسها في جوفه فمات فقرب القاتل ثم اخذ واسر بقتله فلما ارادوا قتله طلب دواة
وبياضا وكتب منها من قوله قدمت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم
وسوء الظن ان تعتد زادا اذا كان القدوم على كريم

اوصى بعض
الوزرا عند موته ان يكتب
على كفنه اللهم حقق ظني بك
فحملنا العبد وهو مشفق من دنيه خير من كان مدعو
مدل على ربه لبعض الاعراب
ليس في الناس وفاء ولا في الناس خير
قد بلوت الناس فالناس كسير وعوير
وصفت امراة عند النبي
صلى الله عليه وآله فاجادت فقيل
لها ما بال صفتك اذن وانتم من
صفتنا فقالت اما علمتم ان المراة اذا نظرت
الى الرجل كان نظرها اشق من نظر الرجل الى الرجل

تعملون ولا يقولون ثم صاروا يقولون و
واليوم لا يقولون ولا يفعلون

من الكشاف في تفسير سورة التطفيف الضمير في كالوهم او وزنوهم
ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراد كالوا لهم او وزنوا لهم
فحذف الجار واوصل الفعل كما قال ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
والحريص يصيدك لا الجواد بمعنى جنيت لك ويصيد لك وان يكون على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه والمضاف هو المكيل والموزون ولا يصح ان يكون ضميرا
لان الكلام يخرج به الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا اخذوا من الناس استوفوا
واذا اعطوهم اخسروا وان جعلت الضمير للمطففين انقلب الى قولك اذا اخذوا من الناس
الكيل او الوزن هم على الخصوص اخسروا وهو كلام متنافر لان الحديث واقع
في الفعل لا في المباشر والتعلق في ابطاله بخط المصحف وان الالف التي تكتب بعد واو الجمع غير ثابتة فيه
ركيك لان خط المصحف لم يراع في كثير منه حد المصطلح عليه في علم الخط على اني رايت في الكتب
المخطوطة بايدي الائمة المتقنين هذه الالف مرفوضة لكونها غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لان
الواو وحدها معطية معنى الجمع وانما كتبت هذه الالف تفرقة بين واو الجمع وغيرها في نحو قولك
هم لم يدعوا وهو يدعو ومن لم يثبتها قال المعنى كاف في التفرقة بينهما وعن عيسى بن عمر وحمزة
انهما كانا يرتكبان ذلك اي يجعلان الضميرين للمطففين ويقفان عند الواوين وقيفة يبينان بها ما ارادا

بعض الايام ادور في الحي واذا انا بشاب حسن الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الهلال والحف من الخلال
ودموعه قد نارا لحب فوده وجوده ذا بيا نا ودموعه تجري على خده فما حفظت منه قوله ه
فلا غنات لي حيز ولا فيك حيلة ولا منك لي بد ولا عنك مهرب ولي القلب قد عرفت طرعيا
ولكن بلا قلب الى اين اذهب فلو كان لي قلبان عشت بواحد وافردت قلبا في هواك يعذب
فسالت عن الشاب وشانه فقيل يهوى الجارية التي انت نازل بحب ابيها وهي محتجبة عنه منذ اعوام
قال فرجعت الى البيت وذكرت لها ما رايت فقالت ذاك ابن عمي فقلت لها يا هذه ان للعشق حرمة
فنشدتك بالله الا ما سعفتيه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت صلاح حاله في ان لا يراني فقال
فحسبت ان امتناعها جنسة منها فما زلت اقسم عليها حتى اطرقت للقبول وهي منكرة فلما قبلت
ذلك منى قلت الجري وعدك الآن فداك ابي وامي فقالت تقدمني فاني ناهضة في اثرك فاسرعت
الى الغلام وقلت ابشر بحضور من تريد فانها مقبلة نحوك الآن فبينما انا اتكلم معه اذ خرجت
من خبائها مقبلة تجر اذيالها وقد اثارت ريح غبارا فقد اسبابها حتى ستر الغبار شخصها فقلت
ها هي قد اقبلت فلما نظر الغبار صعق وخر على النار لوجهه فما اقعدته حتى اخذت النار
من صدره ووجهه فرجعت الجارية وهي تقول من لا يطيق مشاهدة غبارنا كيف يطيق
لما العقد حالنا اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى على نبينا وعليه السلم ولكن انظر الى
كوه كرد رخ زين بتاب دم مزن والله اعلم بالصواب ه

سدس الكلام في التوجد

... كايات ايشام | عون باعر بن در كشيد بكام
... تن ... آهنك | ازين ورما بنوى سالد بر ... رنك
... | حيث بعدت رود راين بركار
... | عشق محكم ... عهد ...
... | قاطع وصل كل ما حلفت
... | تنك كرده ... ون جهان فراخ
... | ميبرد ناعقوبت ...
... | ميوه شان شد ... طوق
... | اندرو ... جهان ...
... | ره بكنج ... اران ... يافت
... | كه درج نيست ... كنج
... | ... ازباده ... كفت
... | آن ... ساخ ... ولى
... | واجب معز من بود ... صباح
... | شد ... بون هرجاى
... | خور ... نام ... ده
... | فرعه دولتش ... افتاد
... | كرچه لا دانش ... قدم
... | ... ازحام وحدت ... ى

... الخليفة التي كانت تهوى غلاما فالقت نفسها
... الدجلة رمعها الغلام واستغاثوا ...

بعد ... | برم ... طرف ... ماد
... شاهد ... | در ... رسته شكر ... ند
... زهره در ... | چنك ... زهره ... ازآهنك
... | بود ... سپهر ... عنبوف
... انفلق خاطر | كه بودى عال خود خاطر
... يكدكر بودند | بكه عزت بكد كر بودند
... ماهيان ... | سايع وصل شان ... يكدكر
... بردكى شد ... | زانز ... اشيانه ... داغ فراق
... خو ... ساخت | چنك ... جهان ...
... باز ... ساز | بس بران ... كشيد اواز

ونقل كل حكاية كتابة ولذلك تراهم يسكثرون من الحكايات في تضاعيف محاوراتهم ليأخذ كل
من السامعين ما يخصه ويحظى بما هو نصيبه على حسب استعداده قد علم كل أناس مشربهم وعلى
ورد أن للقرآن ظهرا وبطنا الى سبعة ابطن فلا تظن ان المراد بالقصص والحكايات الواردة في
القرآن العزيز محض القصة والحكاية لا غير بل كلام الحكيم جل من ذلك ٥

رفت اكر جشم راحت خوش ميشود مارا | عشق آمد وبرآورد از ستيزه دود مارا
امروز كن كه بند سر رست وتب پرستم | ان كو خيال آن مى بيدى شود مارا
ليكن نكشت مارا تو بر زخوب دوبان | كى بى محنت وغم جند آرزو شود مارا

قيل لرجل لا امس الملتنحت الزاهد فقال انما احتاج الاستغناء
من سؤال الملك ٥ سئل بعض العلماء عن قولهم فقال العالم الشافي
السائل فلا تهن فقال هو سائل العلم ٥

لما حضرت الحطيئة الوفاة قيل له اوص فقال الخبر والتاج بنعل امرأة
العرب فقالوا اوص للمساكين شيء من مالك فقال اوصيتهم بطول المسألة
فانها تجارة لن تبور قالوا فاوصنا قال احملوني على حمار فانه لم يمت عليه كريم فلعلي
لا اموت ثم انشد لكل جديد لذة غير انني وجدت جديد الموت غير لذيذ
فقيل له اي العرب اشعر فاشار الى فمه ثم بكى فقيل اجزعت من الموت فقال
لا ولكن ويل للشعر من رواية السوء ٥

قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار
كان الرشيد يقول للكاظم يا ابا الحسن خذ فدك
حتى اردها عليك فيابى حتى الح عليه فقال لا اخذها
الا بحدودها قال وما حدودها قال ان حددتها
لم تردها فقال بحق جدك الا فعلت فقال اما الحد الاول
فعدن فتغير وجه الرشيد وقال هيه فقال والحد الثاني
سمرقند فاربد وجهه وقال هيه فقال والحد الثالث
افريقية فاسود وجهه وقال هيه فقال والرابع
سيف البحر مما يلي ارمينية قال الرشيد فلم يبق
لنا شيء قال جار الله ثم امر بسمه على قتله ۰ وفي
الكتاب المذكور النحر الواجد الحرام في الحائط عنوان
الخراب ۰

سئل اعرابي اتحب ان تحلف انه وجهه
بدرهم واحد فوجد مع حبل فلبثه
ان ينقضه بذلك الشن فقصد الى سوق
فعلقه في عنقه واخذ ينادي على الحبل
بدرهم والسنور بخمسة دراهم ولا نبيعها الا معا
ثم بعض الاعرابية وقال ما اخس الجمل لولا
القلادة ۰ قال ابو علقمة النحوي لغلامه
يا غلام اصعقت العتاريف فقال
الغلام زقفيلم فقال ابو علقمة وما زقفيلم
قال الغلام وما صعقت العتاريف قال فقلت
لك هل صاحت الديوك قال فقلت لم يصح
منها شيء ۰

اراد بعض العباد تطليق امراة فقيل له وما عيبها فقال وهل يكلا

بيت امراته فلما طلقها وتزوجت قيل قل الآن ما هي امراة غيري فلا اقولها ۰ قال عالم السلاطين
المبارك انا احفظ ثياب السلاطين فقيل فما تعلن ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان الظلمة
الذين يبيعون منك الخيط والابرة واما انت فمن الظلمة انفسهم ۰

قال الباي المجنون داوي الفؤاد من الحزن ببدامة اخوان الجلوس العلماء الشعراء ۰

بازيم يا جهد حانه خمار عاشق ... از صومعه و صحبت شيخ است ملولم

اذا في الذخائر في الحباب والرغايب والحرا
عز الغنى بنو النابت في العلاء والعاسه
غدا من تشييعه ان كنت من اهل الكبا
وارض الجزل مع السلامة فالبلاء مع الدنيا

ولقد قصدت حين تجرنا الورى وجدت مسالك في الورى بعدها
وكذا الليالي مجربتها الا تجعلني ما الا عنده وما

دی در حرم نای بی بدی گفت
ایز نگوی او بگویم

دلدار عشق منیج اشتم
تا هر ودر روی گفته باشم

من هذا القبیل نظام فی نظم ان کامرم خواند مراع کو ذاسعد ورونی
سلطان نو شیرزی بر کن سعد مکافات در وعل برد ورونی

[illegible]

حکی الراغب فی المحاضرات قال کان باصبهان مسوددی وکان اذا نا رخبزی وصاح من الملک اخ
یقول لما سمعت صوتک عرفت انک هو ٭ کان بعض الخلفاء مغتاذا لاکل الطین من صغره
یوما الطبیب ما الذی یذهب اکل الطین فقال العزمة من عزمات الرجال ٭ ایمدنت دم من عبد
الی الکلام ٭ قیل لجالینوس ما تقول فی البلغم فقال ملک کلما اغلقت علیه باباً فتح لنفسه باباً آخر
قیل فالسوداء قال هی الارض اذا تحرکت تحرک ما علیها قیل فالصفراء قال کلب عقور فی حدیقة
قیل فالدم قال عبدک فی بیتک وربما قتل العبد سیده ٭

[illegible]

النسبة علی وجود عقلة ... شیء یتعذر الاطلاع علی ما فصلنا فالوجود کلی وان الوجود جزئیا

١٤

حنفیتنا هذا الملخص ما ذکره بعض المحققین من مشایخنا قال ولا یعلمه الا الراسخون فی العلم انتهی کلام العلامة
الشریف فی حواشی التجرید ٭

[illegible]

وشدد حتی نوحی
حق ظاهر کردد الاتقی الاکرم
فی الرکوع سبحان ربی العظیم وفی
السجود سبحان ربی الاعلی وقد ورد
از هستی خود بین با شوقا قل لسری
هکذا بر از هوسین واصل لسری
از غرض خود تا ساحل لسری
در مذهب اهل عشق کاسل لسری

[illegible]

سمع الوزیر کلاما ترهد وترک الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب
مسند اندر حشم وحشمت جاه | باد شه را وزیری در راه
کرد او حلقه مرصع کران | هر کس از ناظم عالی گهران
دیدن حشمت او با دو شاه | خیم نظار کیان مست بطرو
هر کرا زد ولش دهشت کرب | با تمکن بود داشت کدا این کیتبان
بود جا یک زنی اتجا حاضر | گفت تا چند کدا این کیت آخر
راند از حرم قرب خدای | کرد در کوکبه دوران جای
خورده از شعبده دهر فریب | مبتلی کشته ایا این زینت زیب
زیرا بند ایرد بر حشم وپیچ | مانده از حرم حرم هیچ
آمد آن زمزمه در کوش وزیر | داشت در سینه دل پند پذیر
در هدف کار کر آمد بیرش | صید شد کوه سپهر نخجیرش
همه اسباب وزارت بگذاشت | بخرم راه زیارت برداشت

[illegible]

قيل لرجل ما بلغ لك عشق فلانة فقال لم اقدان كنت ازى العزة دارها امرمنه في دار غيرها

قال بعض الاولياء ربيع الارواح الابدى ثلثة بلا بيضاء وهي الاستدا بالمعروف وثلثة خضراء وهي

المكافاة وثلثة سوداء وهي المنّة ه ومن كلام بعض الاولياء ليس يرى احدنا باثار في العدل الا

الاحول ه

بادة دهن برخنده داريم تحجانه دو داد راز دل داريم

بلك امروز ستمهار القدر ايام بروانم اعادى بخت نانانم

اسکندر

للاسکندر ركنت لله خطا عندما تبرد وما لعقول ولا نزرك فقال العقيم برد وى الحظوظ ه

قال ابو يزيد البسطامي لبيت الزاهد من لا يملك شيئا انما الزاهد من لا يملكه شيء ه

الشيخ السهروردي

استدل على مغايرة النفس

للبدن بان النفس كما تتعلق بالبدن

العنصرى الجسماني في عالم الحس يتعلق ايضا

بالابدان البرزخية والهياكل المثالية على ما يعلم

وتشاهد في المنام وبيا ما انا نرى انفسنا في المنام بلا دعوى

بلادنا ولا بدن صغيرا وكبيرا وغير ذلك مما نعلم يقينا انه ليس البدن

العنصرى ونشاهد ذلك البدن كما نشاهد البدن العنصرى لا غير فنعلم ان النفس مغايرة

لهذين البدنين لنسبتها اليها على السواء ه وقال في الهياكل وكيف نوهم هذه الهيئة القدسية

بالحال انها اذا طربت طربا روحانيا تكاد تترك عالم الاجساد وتطلب عالم الاتساع كما

ارباب الشهود واستدل ايضا بان البدن دائما في التحلل والذبول والنفس بالقوة العمرية

حافظ گرت ز پند حکیمان ملالت

کوته کنیم قصه که عمرت دراز باد

ور چنانکه زن طمارما اظهار کند چون وقت رسید دست در کار کند

در حسن اگر رود دوم ما ز ذوق مواهبکه زبان در دهن مار کند

خواجه حافظ

البا خواهد کشید از وصلم کاری که دیگر من هرکرد درم دعا و صبح صادقی دمید

آنکی که جان سعد در عالم رندی چه باک جامه در نیک نامی نیز میباید درید

عاشق کش نه ام بردل حافظ که زد این قدر دائم که از شعر ترش خون می چکد

شیرم مطلوب خود اندر شیراز خرم آن روز که حافظ ره بغداد کند

ز شود دل که کوه مثلث گرد سیان منقطع دم بلبلک مرکر دو درمکان مسافرتی شیر قوی و بیدل

دل لغطرت که بدیدار آمدی از همه کس فرد و وحید آمدی ماقی کنکر اثغا روی از همه ملک نیست نشان

بد همه اکنون که روی شدی دین همه امیز و جو نتیجت هر که نه مشغول و سیر رهنشت عول دهشت

اکاث

ای رفاد رومتولان مدار دوری سفول تنهای آن ور شود از دل سود است طاقت سفول تنها نیست

موارد کلما ضنّ العفاة بها عادت مفاتح للنعمى مغالقها
دار الوزیر التی هدی وزیرتها اهدت لها وتحارفت نمارقها
تزهی بها مثل ما یزهی ببهجته موئد الدولة المیمون طارقها
هذی المعالی التی اختص الزمان بها وانشأت مشوقة واقعها ناسقها
ان الغمایم قد آلت معاهدة لا زایلتها ولا زالت تعانقها
لا رضها کلما جادت مواهبها وفی دیار معادیها صواعقها

ومنها قصیدة الشیخ ابی الحسن صاحب البرید ابتداؤها

دار علی العز والتایید مبناها وللمکارم والعلیا مغناها
دار تباهی بها الدنیا وساکنها هذا وکم کانت الدنیا تمناها
فالیمن اقبل معتزّاً بمبناها والیسر اصبح معتزاً بمبناها
من فوقها شرفات طال ادناها عند الثریا فقل لی کیف اقصاها
کانها علم مصطفة لبست بیض الغلائل لما الاوّلیها
انظر الی القبة الغراء مذهبة کانما الشمس اعطتها محیاها
تلک الکواکب قد اضحت رابعة مثل الحواس تلقاها وتلقاها
فالربع بالمجد لا بالعجز متسع والبهو لا بالحلی بل بالعلی باهی
لما تعنی الناس فی دنیاک دورهم بنیت فی دارک الغراء دنیاها
ولو رضیت مکان البسط اعیننا لم یبق عین لنا الا فرشناها
وهذه ورد الملک فاطبة بنیاذف لم تزل ما بینها شاها
فانت ارفعها مجداً واسعدها جداً واجودها کفاً واکفاها
وانت ادناها وانت اکبنها وانت سیدها وانت مولاها
کسوتنی من لباس العز اشرفه المال والعلم والسلطان والجاها
ولست اعرف الآبا والولا وان کانت لنفسی من علیاک قرباها

وقصیدة ابی الطیب الکاتب اولها

ودار تری الدنیا علیها مدارها تجوز السماء ارضها ودیارها
بناها ابن عباد لعرض همّة علی همم اسرائهن اقتصارها
نرد علی الدنیا بها کل عدّة اذا ما بارت داره ودیارها
وان قیل بینا اسحک تلک همة فقد تتوازی لیله ونهارها
فان لم یکن فی عمر دارک معجزاً لعدرک فالدنیا یصح اعتذارها

فقالت
انفس من عودتنا
فجعل العصیان یعیبون بعبد الله بن بشر
فقال لهم ولکم بها الرب عبدالله بن
من صدقة عمر فیترک العصیان بعدون بالله
وعدا الشیخ علیهم وقال بما یدری اهله یکون
رأت الشیخ مقبلاً علی حمار فقالت یا رب
فاردفتها فقالت ما انتم حمارنا فقالت لها الکعبة
فقالت ماذا اقره حماری فقال ابن طیفور
ان تقول ما اقره حماری ان الخیاط
حکی ان بعض الفضلاء الکسکین مع وفقا
کان فی قمیصه وقف وجعله عنده والطالب ذلک
دلعه فلما فرغ طواه وجعله الیه فقال اکتب
فقال اجیره فانه فعه الیه
لنا من برد
ویروح
یا قوم اذنی لبعض الحی عاشقة
والاذن تعشق قبل العین احیانا
قالوا بمن لا تری تهذی فقلت لهم
الاذن کالعین توفی القلب ما کانا
قال علیه ستزل الله فان کلمته
جرت ابیره ونظم هذا بقوله علی السلم
من التبرمن کل مستجد
وحاذرنا الحزم الا الحذر
ابتذل سرک ان صنته
وانت اسیر له ان ظننته
وانشد بعضهم
یاربّ قد احسنت عوداً وبداءة
الی فلم ینهض باحسانک الشکر
من کان ذا عذر لدیک وحجة فعذری اقراری بان لیس لی عذر

سعدی
این وعل دوستان کدی
مکتابت کرد ستیدی
تا الطمانی که هست
هیچ هرز نشود جز تو مسیح
تا کر وقتی که در خراب شود
کعبه چون کاسد رباب شود
در زلف حصب کشد دل داری
دوری خود نشود بیداری

وقال محمود الوراق

الحمد لله الحمد الذي انا اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا كأني بالتقصير استوجب الفضلا

وقال الاحنف بن قيس

[illegible]

اذا المرء [illegible] وكم [illegible]
الا انما [illegible] فصدر الذي [illegible]

[illegible]

وقال الحسن [illegible]

[illegible]

وقال آخر

[illegible]

ابو تمام

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفرزدق [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الفرزدق [illegible]

[illegible] فقال الفرزدق [illegible]

[illegible]

فقال الفرزدق [illegible]

[illegible]

فقال الفرزدق [illegible]

امیر خسرو

سروی چو تو در او جهد و درفته نباشد | کل همچو رخ خوب تو البته نباشد
دو زیم زیهر تو مبادا کل سوری | تا خلعت شهبای زالفته نباشد
در جستن هر دو من سر و گل نکذارند | گر داغ علامی بوان پشت نباشد
این شکل و شمایل که تو داری که و بجهد دارد | در چین و ختا و ختن و جته نباشد
چون موی شدم سر از غم تو خسرو مسکین | تا همچو رسن خشک کند تافته نباشد

قال احمد بن محمد ابو الفضل السکری المروزی من المزدوجة

ترجم فيها امثال العرب

من قام يطلب الشمس جهلا اخطا | الشمس بالطمس لا تغطى
احسن ما في صفة الليل وجد | الليل حبلى ليس يدري ما تلد
من مثل العرب ذوي الابصار | الثوب رهن في يد القصار
ان البعير يبغض الخناسا | لكنه في انفه ما عاشا
نال الحمار من السقوط في الوحل | ما كان يهوى و يخاف العمل
عن على الشرط القديم المشترط | لا الرزق منشق ولا العبد سقط
في المثل السائر للحمار | قد ينفق الحمار للبيطار
العير لا يبصر الا بالعلف | لا يبصر العير بعقل ذي لطف
البحر ماء في العيان | والكلب يجزى من باللسان
ما يمكن من تقيمي ذا ارتياب | ما يبعث الهرة في الجراب
من لم يكن في بيته طعام | ماله في محفل مقام
كان يقال من اتى خوانا | من غير ان يدعى له هانا

ومما احسن من ذلك قول المزدوجة قوله

اذا الماء فوق غريق طما | فقاب قناة والف سوا
اذا وضعت على الرأس التراب فقع | من اعظم الشك ان التقع مد
في كل شخص حسب بلا ريب | ما يعلم الذهب لا يغرس
ما كنت لو اكرمت استعصى | لا يهرب الكلب من القرص
طلب الاعظم من حبه الكلاب | كطلاب الماء في لج السراب
من مثل العرس سارق الناس | النبي ينبق بعلة الآس
تحذر اخفا لما فيه من حرج | وليس له فيها كلهد فرح

ولد فيها

[illegible]

رب ملوم لا ذنب له رب امرء من لسان ركوب الخامض ولا المشي على الطنافس سحاب الصيف عن قليل
يقشع طرف الفتى يخبر عن لسانه عند الصباح يحمد القوم السرى عين عرفت فذرفت اعقلها وتوكل
عند الامتحان يكرم المرء او يهان كل كلب ببابه نباح كثرة العتاب توجب البغضاء الكلام انثى والجواب
ذكر كلما تزدع تحصد كل جوال الحجر من اشد رابض لقد ذل من بالت عليه الثعالب لكل صارم نبوة
ولكل جواد كبوة لعل له عذرا وانت تلوم لكل ساقطة لاقطة لسانك من رطب ويابس من خطب لبس
ناجية الكلاسل لمستانعة ما حك جلدك مثل ظفرك معاتبة الاخوان خير من فقدهم يا حبذا
الامارة ولو على الحجارة يكسوا الناس واسته عارية بيدك منك وان كانت شلا فصل في امثال العامة
والمولدين الحاوي لا ينجو من الحيات الشاة المذبوحة لا يولمها سلخها اطلع القرد في الكنيف قال هذه
المرآة لهذا الوجه الطريف الغايب حجته معه النكاح يفسد الحب النصح بين الناس تقريع القرق يموت
الدجاجة تعرف مع العورا تلون العنب العنبر الخرخش ولو مسته الضر الزرنيخ له العمل والاسم للبورة
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب سواء قولوا لها ليس عندك رزق لا تعذ اما سبه
ضرب الطبل تحت الكسا غش القلوب تظهر في فلتات اللسان وصفحات الوجوه فر من الموت وفي
الموت وقع نم يسبح وقلب يذبح فلان كالكعبة يزار ولا يزور كالابرة تكسوا الناس وهي عارية
كلما طار فضل جناحه منا من اعتمد على شرف آبائه فقد عقم من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا الحول
حول وان سلك والمنبت بعيب وان هلك

الامثال المنظومة لبيدة لغيبه وغيره

الا كل شيء ما خلا الله باطل | وكل نعيم لا محالة زائل
اذا جاء موسى والقى العصا | فقد بطل السحر والساحر
الا كل خليل هكذا غير منصف | وكل زمان بالكرام بخيل
الخير لا ياتيك متصلا | والشر يسبق سيله المطر
انما انفسنا عارية | والعواري حكمها ان تسترد
واملك لم يكن ذا هيبة | فدعه فدولته ذاهبة
ان كنت لا ترضى بما قد ترى | فدونك الحبل به فاختنق
اذا كان رب البيت بالدف مولعا | فلا تلم الصبيان منه على الرقص
واذا اراد الله اعلاك نملة | سمت بجناحيها الى الجو تصعد
تنافقوا ولم تضق لما انفرجت | والعسر مفتاح كل ميسور
ترى تخطى باب عاقل يوما | ويخبث تواباها باب الاحمق
اذا لم تستطع امرا فدعه | وجاوزه الى ما تستطيع
واذا اتتك مذمتي من ناقص | فهي الشهادة لي باني كامل

[illegible]

قال السيد [illegible] من [illegible]
[illegible]

[illegible] الفاضل [illegible]

[illegible] الادب

ومن [illegible] كالادب [illegible] الا الفضل [illegible]
فما احد الا الفضل [illegible] بين الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

چه شود گر تو هم از سفرهٔ خویش / دهیش یک دو سه لقمه کم و بیش

از عقب داد خلیل آوازش / گشت بر خوان کرم دمسازش

بهر پرسید گدای بچه جود / از پس منع عطا بهر چه بود

گفت با پیر خطائی کردید / وان جگرسوز عتابی که رسید

بر گرفت آنکه کند گاه خطاب / آشنا را بیگانه عتاب

راه بیگانگیش چون سپرم / زاشنائیش چرا بر نخورم

رو بدان قبلهٔ احسان آورد / دست بگرفتش و ایمان آورد

قال ابو ذر وكتب سيف الدولة ابياتا ومنها هذه

يا عاذلي كفا الملام عن الذي / اضناه طول سقامه وشقائه

ان كنت ناصحه فداو سقامه / واعنه ملتمسا لامر شفائه

حتى يقال بانك الخل الذي / يرجى لشدة دهره ورخائه

اولا فدعه فما به يكفيه من / طول الملام فلست من نصحائه

بئس العداء لمن عصيت عواذلا / في حبه لم اخش من رقبائه

فقال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي اجازة لهذه

عذل العواذل حول قلبي التائه / وهوى الاحبة منه في سودائه

يشكو الملام الى اللوائم حره / ويصد حين يلمن عن برحائه

وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي / اسخطت اعذل منك في ارضائه

ان كان قد ملك القلوب فانه / ملك الزمان بارضه وسمائه

الشمس من حساده والنصر من / قرنائه والسيف من اسمائه

اين الثلاثة من ثلاث خلاله / من حسنه وابائه ومضائه

مضت الدهور وما اتين بمثله / ولقد اتى فعجزن عن نظرائه

واستزاده سيف الدولة فقال

القلب اعلم يا عذول بدائه / واحق منك بجفنه وبمائه

فومن احب لاعصينك في الهوى / قسما به وبحسنه وبهائه

ااحبه واحب فيه ملامة / ان الملامة فيه من اعدائه

عجب الوشاة من اللحاة وقولهم / دع ما نراك ضعفت عن اخفائه

ما الخل الا من اود بقلبه / وارى بطرف لا يرى بسوائه

ان المعين على الصبابة بالاسى / اولى برحمة ربها واخائه

...منها من يده ونقرها فدارت فقال ابو الطيب ره

...جارية شعرها شطرها / محكمة نافذ امرها

...دور وفي يدها طاقة / تضمنها مكرها شبرها

...ن اسكرتنا ففي جهلها / بما فعلته بنا عذرها

فادرت ووقفت حذاء ابي الطيب فقال

...زائرة ما لجسمها روح / بالقلب من حبها تباريح

...يدها طاقة تشير بها / لكل طيب من طيبها ريح

...سأشرب الكاس عن اشارتها / ودمع عيني في الخد مسفوح

...ادارها فوقفت حذاء بدر فقال ابو الطيب عند ذلك

...ذا المعالي ومعدن الادب / سيدنا وابن سيد العرب

...عليم بكل معجزة / فلو سألنا سواك لم يجب

...هذه قابلتك راقصة / ام رفعت رجلها من التعب

وقال ايضا في تلك الحال

...الامير ادام الله دولته / لفاخر كسيت فخرا به مضر

...الشرب جارية من تحتها خشب / ما كان والدها جن ولا بشر

...قامت على فرد رجل من مهابته / وليس تعقل ما تأتي وما تذر

وادبرت فسقطت فقال له بديها

...نقلت في مشية قدما / ولا اشتكت من دوارها الما

...شخصا من قبل رؤيتها / يفعل افعالها وما عزما

...تلمها على تواقعها / اطربها ان رأتك مبتسما

...وهجاها بشعر كثير وهجاها بشيء ولكنه لم يحفظ لجهل الامور

...بدر برفعها فقال ابو الطيب ره

...وذات غدائر لا عيب فيها / سوى ان ليس تصلح للعناق

...اذا هجرت فعن غير اختيار / وان زارت فعن غير اشتياق

...قال ابو الطيب ما حملك على ما فعلت فقال له بدر اردت نفي

...الظنة عن ادبك فقال له ره

...زعمت انك تنفي الظن عن ادبي / وانت اعظم اهل العصر مقدارا

...اني انا الذهب المعروف مخبره / يزيد في السبك للدينار دينارا

فانواع الطعوم تسعة وهي الحلو والمر والحامض والمز والمالح والحريف والعفص والدسم والتفه لان ... العقدي في سبب ما يرى الاحول الواحد اثنين اقول زعموا انه اذا احدث الحول اختلاف الحدقة بسبب
اما ان يكون كثيفا او لطيفا او معتدلا والفاعل فيها اما البرودة او الحرارة او المعتدل بينهما فينفعل الحاسة ... عضلها او تحوّل الرطوبة الجليدية عن وضعها في احدى الجهتين دون الاخرى ينبغي الجهة التي قد
في الكثيف مرارة وفي اللطيف حرافة وفي المعتدل ملوحة والبرودة في الكثيف عفوصة وفي ال... وضعها يستطيع الصورة المنتقلة من رطوبة الجليدية لان في العصب المشترك بل في موضع اخر بسبب التغير
حموضة وفي المعتدل قبضا والمعتدل في الكثيف حلاوة وفي اللطيف دسومة وفي المعتدل تفاهة حدث منه التحويل كما اذا اشرقت الشمس على ماء في البيت فانه يشرق منه نور في السقف فلو تغير وضع
وقد يجتمع طعمان كالمرارة والقبض في الحضض فيسمى البشاعة والمرارة والملوحة في السبخة ويسمى ... تغير موضع انطباعه في السقف كذلك تغير وضع الحدقة يوجب انتقال موضع انطباع ما في الجليدية
وزعم بعضهم ان اصول الطعام اربعة الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة وما عداها مركب منها ... العضوة صورتين فيرى الواحد اثنين ٥ حكي ان بعضهم دخل بامرد الى بيته وكان بينهما ما كان
فاخرج الامرد لادعى انه الفاعل فقيل له في ذلك فقال حدث الامانات وحرم اللواط الا ان يكون شاهد
بعض الشعراء ان المهذب في اللواطة لم يبعد لرشيك واذا خلا ...

دخل شريك بن الاعور على معوية وكان دميما فقال له معوية انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله شريك وانك لابن الاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سدت قومك فقال انك معوية وما معوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية ...

وخطب معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
فعلام تلوموني فقال الاحنف انا والله ما نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله من خزائنه
خزائنك وغلقت بابا دونه ه
فسلامه قول ابي تمام
لما سمع بعضهم لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي
خرز كوزا وقال ابعث لي في هذا قليلا من ماء الملام فقال
الغنام لا ابعثه حتى تبعث الي بريشة من جناح الذل فانه استعار جناح الذل في قوله
وما اظلم من خبر اليه الكوز فان استعارة الخفض لجناح الذل
بجناح الذل واستعارة ... هـ درقائله
فما احد من الشعرا الناس منا لنا ولو اترد الذي النحو الطف
فان كان سعدا ما تقولون اسعد وان كان بعضا لا تقولون مبذرا
وان كان سكيتا تقولون ناسكا وان كان منطيقا تقولون مهذر
وان كان عفا تاو بالليل قائما يقولون زراء ابو مكر
فلا نكثر الناس في المدح والثنا ولا يخشى غير الله والله اكبر
لمحيي الدين بن قرناص
فيا ليتنا الزياض حين تخلت وتخلت من النداء لنا عاشق
فداينا خواتم الزهد لنا سقطت من انامل الاغصان
ما احسن قول ابي بكر عبد العزيز بن نباتة السعدي
خرقنا باطراف القنا الطهور وجهه مضينا لها في السيوف حوامل
لقوا ابلنا مرد العوارض وانثنوا لا وجههم منها لحى وشوارب
لابن النبيه من قصيدة
والنهر خدد بالشعاع مورد قد دب فيه عذار ظل البان
والما يتلو في سوق الغصون خلاخل من فضة والزهر كالتيجان
ابن خفاجة
وما الانس الا في مجاج زجاجة وما العيش الا في صرير سرير
والي وان حبب المشيب لمولع بطرة ظل فوق وجه غدير
هـ درقائله
مجرة جدول وسماء آس والجم زهر وخوص ود
ودرعه ... حباب كاس ودرق ... وصحاب شد

[illegible]

قال في كتاب المستطرف ذكر نبذة من سرقات الشعرا وسقطاتهم من قول قيس بن الخطيم وهو
شاعر الاوس وشجاعها وما المال والاخلاق الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود
وكيف يخفى ما اخذه من قصيدة طرفة بن العبد وهي معلقة على الكعبة ه لعمرك ما الايام الا معارة
فما اسطعت من معروفها فتزود ه وقول عبدة بن الطبيب فما ان راينا هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما اخذه من قول امرئ القيس ه فلو انها نفس تموت سوية
ولكنها نفس تساقط انفسا وجرير على تقدمه وقدرته على الشعر قال فلو كان الخلود بفضل مال
ط قوم لكان لنا الخلود وهو اخذ من قول عنترة ترجى النفوس الشيء لا تستطيعه
وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها ه ومن سقطات الشعرا ما قيل ان ابا العتاهية كان مع تقدمه
للشعر كثير السقط روي انه لقي محمد بن حازم فمازحه ومازحه ثم انه دخل على الرشيد فقال يا امير المؤمنين
هذا شاعر الصبح ويقول قصيدة في كل سنة وانا اقول في السنة مائتي قصيدة فادخله عليه فقال ما هذا الشاعر
الذي يقول ابو العتاهية فقال يا امير المؤمنين لو كنت اقول كما يقول الا يا عبد الشاعر اتوا بابك
ك اقول كثيرا لكني اقول ان عبد الحميد يوم توفي هد ركنا ما كان بالمهدود ه
ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود فاعجب الرشيد قوله وامر له بعشرة الاف
فكاد ابو العتاهية يموت غيظا واسفا ه وكان بشار يقدم امام المحدثين ويسلموا اليه في
الفضيلة وبعض اهل اللغة يقولون بشعره لزوال الطعن عليه فما مع ذلك قال في شعره
انما عظم سليمى حبتي قصب السكر لا عظم الجمل واذا اوقيت منه بصلا غلب المسك على ريح البصل
وابن هذا من قول الاخر اذا قامت لسبحتها تثنت كان عظامها من خيزران قال ابو الطيب
احمد المتنبي في يوم هزموا ونعفو قوا من قبيلة ممدوحه وضاقت الارض حتى صار هاربهم
اذا راى غير شيء ظنه رجلا ومما خرج عليه قوله تقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
قلاقل عيس كلهن قلاقل واقبح من ذلك قوله ونهب نفوس اهل النهب اولى
باهل المجد من نهب القماش اخذه من قول ابي تمام ان الاسود اسود الغاب همتها
يوم الكريهة في المسلوب لا السلب ه قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع راوية جرير وراوية كثير
وراوية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب وافتخر كل منهم وقال صاحبي اشعر فحكموا السيدة سكينة
بنت الحسين بينهم لعقلها وبصرها فخرجوا اليها ودخلوا عليها فقالت وقد ذكروا لها امرهم لراوية جرير
اليس صاحبك يقول يقر بعيني ما يقر بعينها واحسن شيء ما به العين قرت وليس شيء اقر
عينها من النكاح افيحب صاحبك ان ينكح فقبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل اليس
صاحبك الذي يقول فلو تركت عقلي معي ما طلبتها وان طلابيها لما فات من عقلي فما ارادها
لكن طلب عقله قبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول

 ٢٢٩

وخطب سعيد بن ... يوما فقال ان الله تعالى يقول وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
فعلام تلومون فقال الاحنف انا والله ما نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله من خزائنه
خزائنك وجعلت بيننا وبينه ه

مثاله قول ابي تمام
لا تسقني ماء الملام فانني ... صب قد استعذبت ماء بكائي فقال
خبر ذكره او قال الفضل ... من جناح الذل ... قال الصفدي
انعام الا انعمه حتى ... الكون فانه استعار ... واستوحش ... النفس ه
وما الظلم من ... واستعارة الخفض لجناح الذل فقال
جناح الذل واستعارة ... هدورانا

وما اجد من الشعرا الناس ما لنا ... ولو انهم ذا النبي الطهر
فان كان سعدا ايما يقولون اهوج ... وان كان بغضا لا يقولون مبذر
وان كان سكيتا يقولون ابكم ... وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما ... يقولون زراء يرائي ويمكر
فلا تكترث بالناس في المدح والثنا ... ولا تخش غير الله والله اكبر

لمحي الدين بن قرناص
فما نبيا الزيام من حين تعلت ... وتعلت من النهد الحسان
وما بها خواتم الزهر هذا لنا ... سقطن من انامل الاغصان

ما احسن قول ابي نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي
خرقنا باطراف القنا لظهورهم ... عيونا لها وقع السيوف حواجب
لقوا ابيلنا سود العوارض واتقوا ... لاوجههم منها الحمى وشوارب

لابن النبيه المصري
والنهر خد بالشعاع مورد ... قد دب فيه عذار ظل البان
والماء في سوق الغصون خلاخل ... من فضة والزهر كالتيجان

ابن خفاجة
وما الانس الا في مجاج زجاجة ... وما العيش الا في خمار بريقة
واني وان جئت المشيب لمولع ... بطرة ظل فوق وجه غدير
هدورانا
محيرة جدول وسما آب ... والنجم ... وزد
درعه ... كاس ... وبرق ... وصاب ...

[illegible]
... يقولون ... فقال ... النفس ... بنقيخ
... المراد التي تنقيخ ... وبنيات ...
اعطاف ... الروض ... تشاحلت ...
... مدامعه ... ويوري ... شر ...
... فقالوا ... العرب ... احياء ...
... من الدارة ...

امير خسرو دهلوي
... ودرون ... كلاب را
... ضايع ... كه ... را
اي ... خراب را
كوبا ... انداد
ارجا ... خراب را
... كمان ... دل
ما ... حاضر جواب را
حرام ... دل
... كشت ... را
خسرو ... دار
اري ... مدام ... را
ابيا

... فاقد ... ان ... ولما ...

٢٣٠ قال في كتاب المستطرف ذكر نبذة من سرقات الشعراء وسقطاتهم من قول قيس بن الخطيم وهو
شاعر الاوس وشجاعها وما المال والاخلاق الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود
وكيف يخفى ما اخذه من قصيدة طرفة بن العبد وهي معلقة على الكعبة ه لعمرك ما الايام الا معارة
فما اسطعت من معروفها فتزود ه وقول عبدة بن الطيب فما ان رآنا هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما اخذه من قول امرئ القيس ه فلو انها نفس تموت سوية
ولكنها نفس تساقط انفسا وجرب على عنترة وقدرته على الشعر قال فلو كان الخلود بفضل مال
ط قوم لكان لنا الخلود وهو اخذ من قول عنترة ترمي النفوس التي لا تستطيعه
وتحتمي من الاشياء ما لا يضيرها ه ومن سقطات الشعراء ما قيل ان ابا العتاهية كان مع تقدمه
للشعر كثير السقط روي انه لما بلغ محمد بن حازم فمارحه وضاحكه ثم انه دخل على الرشيد فقال يا امير المؤمنين
هذا شاعر البصرة يقول قصيدة في كل سنة وانا اقول في السنة مائتي قصيدة فادخله عليه فقال ... هذا
الذي يقول ابو العتاهية فقال يا امير المؤمنين لو كنت اقول كما يقول الا يا عبد الساعد ابو ابتاء
ك اقول كثيرا لكني اقول ان عبد الحميد يوم تولى هد ركنا ما كان بالمهدود ه
ما دري نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود ه فاعجب الرشيد قوله وامر له بعشرة الاف
فكاد ابو العتاهية يموت غيظا واسفا ه وكان بشار يحضر امام المحدثين ويشبهوا النبي في
الفضيلة وبعض اهل اللغة يقولون بشعره لزوال الطعن عليه فما وقع ذلك قال في شعره
انما عظم سليمى حبتي قصب السكر لا عظم الجمل واذا ادنيت منها البصل غلب المسك على ريح البصل
وابن هذا من قول الاخر اذا قامت لسبحتها تثنت كان عظامها من خيزران قال ابو الطيب
احمد المتنبي في يوم هزموا ونغذ فوا من قبيلة ممدوحه وضاقت الارض حتى صار هاربهم
اذا راى غير شئ ظنه رجلا ومما اخرج عليه قوله تقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا
قلاقل عيس كلهن قلاقل واقبح من ذلك قوله وتبت نفوس اهل النهب اولى
اهل المجد من نهب القماش احذ من قول ابي تمام ان الاسود اسود الغاب همتها
يوم الكريهة في المسلوب لا السلب ه قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع راوية جرير وراوية كثير
وراوية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب وافتخر كل منهم وقال صاحبي اشعر فحكموا السيدة سكينة
بنت الحسين بينهم لعقلها وبصرها فخرجوا اليها ودخلوا عليها فقالت وقد ذكروا لها امرهم لراوية جرير
اليس صاحبك يقول تعز بعيني ما يعز بعينها واحسن شئ ما به العين قرت وليس شئ اقبح
عندنا من النكاح اقبح صاحبك ان ينكح قبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل اليس
صاحبك الذي يقول فلو تركت عقلي معي ما طلبتها وان طلبتها لما فات من عقلي فما ارادها
لكن طلب عقله قبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول

اهيم بدعد ما حييت فان امت · فيا لحزنا من ذا يهيم بها بعدي فهل لا يوجد لها من يهيم بها فقبح الله
وقبح شعره ثم قالت لراويه الاحوص البس صاحبك الذي يقول من عاشقين تواعدا وتراسلا
ليلا اذا نجم الثريا حلقا باتا بانعم ليلة والذها حتى اذا وضح الصباح تفرقا فقبح الله وقبح شعره

مما نقلته من المقالات العنوية

خليلي اني كلما لاح بارق · من الافق الغربي جدد لي وجدا
وان قابلتني نفحة بابلية · وجدت لمسراها على كبدي بردا
وليس ارتياحي للرياح وانما · ارتياحي لقوم اعتبوا وصلهم صدا
ولو قيل لي ماذا تريد من المنى · لقلت منائي من احتوى القرب
فكل بلاء في رضاهم نعمة · وكل عذاب في محبتهم عذب
يا مظهر الشوق باللسان · ليس لدعواك من بيان
لو كان ما تدعيه حقا · لم تذق الغمض او تراني
ومن يك من نحر اللقاء ذا وجعة · فاني من لبلى لها غير ذائق
واعظم شيء نلته من وصالها · اماني لم تصدق كلمحة بارق
آه من بارق الذي لمعا · ماذا بقلبي ونعصني معا
لبلى بوجهك مشرق · وظلامه في الناس سار
فالناس في سدف الظلام · ونحن في ضوء النهار
قلت للمقترن ان اردت رجوعا · فارجعي قبل ان تسد الطرق
وكان الصديق يزور الصديق · لطيب الحديث وحب التداني
فصار الصديق يزور الصديق · لبث الهموم وشكوى الزمان
ان العيون لتبدي في تقلبها · ما في الضمائر من ود ومن حنق

قالت الاشاعرة شكر المنعم ليس بواجب اصلا ومثلوها بتمثيل فقالوا وما مثلنا الا كمثل فقير حقير
ما اتى ملك عظيم يملك البلاد شرقا وغربا ويعم البلاد وهبا ونهبا فتصدق عليه بلقمة خبز فطفق
في المجامع ويشكره عليها بتحريك انملته دائما الاحل فانه يعد استهزاء منه بالملك فكذا هذا بل اللقمة
بالنسبة الى الملك وما يملكه اكثر مما انعم الله به على العبد بالنسبة الى الله وشكر العبد فعلها اقل
قدرا في جنابه من شكر الفقير بتحريك اصبعه ٥ واثبت المعتزلة في جوابهم تمثيل آخر احسن منه فقالوا التمثيل
المناسب للحالة ان يقال اذا كان في زاوية الخمول وهاوية الذهول رجل اخرس اللسان مشلول اليدين
والرجلين فاقد السمع والبصر بل جميع الحواس الظاهرة والمشاعر الباطنة فاخرجه الملك من تلك الهاوية
وتلطف عليه باطلاق لسانه وازالة شلل اعضائه ووهب له الحواس بجلب المنافع ودفع المضار ورفع
رتبته وكرمه على كثير من اتباعه وخدمه ثم ان ذلك الرجل بعد وصول تلك النعم الجليلة اليه وجعلها
تلك النكبات عليه طوى عن شكر ذلك الملك كشحا وضرب عنه صفحا ولم يظهر منه ما ينبي من الاعتناء
بشيء من تلك النعم اصلا بل كان حاله قبلها كحاله بعدها من غير فرق بين وجودها وعدمها فلا ريب
انه مذموم بكل لسان مستحق للاهانة والخذلان ٥ لما شكى ابو العيناء تاخر رزقه الى عبيد الله
ابن سليمان قال الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك فقال جرني على شوك المطل وحرمني
ثمرة الوعد فقال انت اخترته فقال وما علي واختار موسى سبعين رجلا فما كان منهم رشيد فاخذتهم
الرجفة واختار النبي صلعم ابن ابي السرح كاتبا فلحق بالمشركين مرتدا واختار علي بن ابي طالب ابا موسى
الاشعري حاكما فحكم عليه ٥

٢٣

قال فيلسوف كما ان الانية تمتحن باطنانها فيعرف صحيحها ومكسورها فكذلك الانسان يعرف حاله بالمنطق ٧٣

[illegible]

وما اهون عليك ما تسمع وهي الاخرى من الكلاب قال

اسكت لا ام لك قال ام لي ولدتني انا واما انت المعلوب التي اعتضلتهم

قال رجل لصاحب منزل اصلح الله خشب هذا السقف فانه يقرقع

قال لا تخف فانه يسبح قال اخاف ان تدركه رقة قلب فيسجد ه وقالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني ولك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ه وقال ملك لوزيره ما خير ما يرزقه الله العبد قال العقل يعيش به قال فان عدمه قال فادب يتحلى به قال فان عدمه قال فمال يستره قال فان عدمه قال فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد ه

ومن حكايات الفصحاء ما يحكى ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدنه وله علي ما يتمناه فقام اليه سويد ابن غفلة وقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات قال اوها انف بطن ترقوة ثغر جمجمة حلق خد دماغ ذكر رقبة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غبب فم قفا كف لسان منخر نغنوغ هامة وجه يد هذه آخر حروف المعجم والسلام على امير المؤمنين فقام بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المؤمنين انا اقولها من جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اما سمعت ما قال قال نعم انا اقولها ثلثا فقال لك ما تتمنى فقال انف اسنان اذن بطن بظر بز ترقوة تمرة تينة ثغر ثنايا ثدي جمجمة جبهة جنب حلق حنك حاجب خد خنصر خاصرة دبر دماغ دودد ذكر ذقن ذراع رقبة رأس ركبة زند زبدة زب فضحك عبد الملك من قوله ثم قال سويد ساق سرة سبابة شفة شعر شارب صدر

٧٤ صدغ صلعة ضلع ضفيرة ضرس طحال طرة طيز ظهر ظفر ظنبوب عين عنق عاتق غبب غبغب غنبة فم فك فؤاد قلب قدم قفا كف كتف كعب لسان لحية لوح مرفق منكب منخر نغنوغ ناب نابا هامة هيف هيئة وجه وجنة ورك يمين يسار يافوخ ثم نهض مسرعا وقبل الارض بين يدي عبد الملك فقالوا والقصاص بعلمه اعطوه ما تمناه ثم اجازه وانعم عليه وبالغ بالاحسان اليه ه حكي عن الشريف المرتضى انه كان جالسا في علية له تشرف على الطريق فمر به ابن المطرز الشاعر يجر نعلا له بالية وهي تثير الغبار فامر باحضاره وقال له انشدنا ابياتك التي تقول فيها

اذا لم تبلغني اليكم ركائبي فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت اشار الشريف الى نعله البالية وقال اهذه كانت من ركائبك فاطرق المطرز ساعة ثم قال لما عادت هبات سيدنا الشريف الى مثل قوله وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق عادت ركائبي الى مثل ما ترى لاني خلعت ما لا املكه الى من لا يقبل فاستحيا الشريف منه وامر له بجائزة فاعطيه ه وورد على ابي الطيب حجة ثم لامه من الكوفة تستجفيه وتشكو اليه شوقها وطول غيبته عنها فتوجه نحو العراق ولم يمكنه دخول الكوفة على تلك الحالة فانحدر الى بغداد وقد كانت جدته يئست منه فكتب اليها كتابا يسألها المسير اليه فقبلت كتابه وحمت لوقتها سرورا به وغلب الفرح على قلبها فقتلها فقال يرثيها ه

ألا لا أرى الاحداث حمدا ولا ذما فما بطشها جهلا ولا كفها حلما
الى مثل ما كان الفتى يرجع الفتى يعود كما ابدى ويكري كما ارمى
احن الى الكاس التي شربت بها واهوى لمثواها التراب وما ضما
ولو قتل الهجر المحبين كلهم مضى بلد باق اجدت لها صرما
منافعها ما ضر في نفع غيرها تغذى وتروى ان تجوع وان تظما
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما
اتاها كتابي بعد يأس وترحة فماتت سرورا بي فمت بها غما
حرام على قلبي السرور فانني اعد الذي ماتت به بعدها سما
تعجب من خطي ولفظي كانها ترى بحروف السطر اغربة عصما
وتلثمه حتى اصار مداده محاجر عينيها وانيابها سحما
رقا دمعها الجاري وجفت جفونها وفارق حبي قلبها بعد ما ادمى
ولم يسلها الا المنايا وانما اشد من السقم الذي اذهب السقما
طلبت لها حظا ففاتت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما
فاصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت استسقي الوغى والقنا الصما
وكنت قبيل الموت استعظم النوى فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى

[illegible]

ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طعما
يقولون لى ما اشتق كل بلدة وما يبتغى ما ابتغى جل ان يسمى
كان بقيم فالموت يا شئ حلوت اليم من معادة النجما
ما الجمع بين الماء والنار فى يدى باصعب من ان اجمع الجد والفهما
ولكننى مستنصر بذبابه ومرتكب فى كل حال به الغشما
وعاجله يوم اللقاء تحيتى والا فلست السيد البطل القرما
ولى لمن قوم كان نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظما
كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبى ويا نفس زيدى فى كرايهها قدما
فلا عبرت بى ساعة لا تعزنى ولا صحبتنى مهجة تقبل الظلما

يقال ان ابا ايوب الموريانى وزير المنصور كان اذا دعاه المنصور يصفر ويرعد فاذا اخرج من عنده رجع لونه فقيل له انا نراك مع كثرة دخولك على المنصور وانسه بك تتغير اذا دخلت عليه فقال مثلى ومثلكم مثل بازى وديك تناظرا فقال البازى للديك ما اعرف اقل وفاء منك لاصحابك قال وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك اهلك وتخرج على ايديهم فيطعمونك بايديهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت من هنا الى هنا وصحت وان علوت الى حائط دار كنت فيها سنين طرت منها الى غيرها واما انا فاوخذ من الجبال وقد كبرت سنى فيخاط عينى واطعم الشئ اليسير واسامر فامنع من النوم وانسى اليوم واليومين ثم اطلق على الصيد وحدى فاطير اليه واخذه واجئ به الى صاحبى فقال له الديك ذهبت عنك الحجة اما لو رايت بازين فى سفود ما عدت اليهم وانا فى كل وقت ارى السفافيد مملوءة ديوكا فلا تكن حليما عند غضب غيرك وانتم لو عرفتم من المنصور ما اعرفه لكنتم اسوء حالا منى عند طلبه لكم

قال ابو العشر اسعد بن ابرهيم
تنفس الصهباء فى الحراسة كتنفس الريحان فى الآصال
وكانما الخيلان فى وجناته ساعات هجر فى زمان وصال
اما معشر لست بالمنصف وسلتك من قال ولا يفى
فان انت اخرجت لى موعدا والا هجرت وادخلت فى

قال ابو الطيب ... من الفرات الى النغير ... ورسالة القلب للفضول ... وقد ... الفاء ليست ... انما ... الصحة ... على ... ان يقال ... بعضد ... كلمتين ... ليس بواسطة ... واحد ... ان لم يكن ... الصحة ... الفاء لما ... الشاعر بعد ... ان دخل ... الاصول ... واهل اللغة ... الذى معناه ... العذاب ... الصعدى ... قال ... اذا اسمع ... فاقتلوا انفسكم ... فتاب عليكم ... معناه ... الفاء العاطفة ... الفاء الفصيحة ... تنبيها ارباب اللغات ... فقد يحدث ... الفاء ... الكتاب ... ولكن الغرض فى الوقاية ... من لا يدخل ... العرب ... لا تعلم عن ... اذا الفصل ... احمد

الا قل لسكان وادى الحمى هنيئا لكم فى الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

قال حسان غُلِّط
ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله فيها مخلدا
ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

قال ابو الحسن الباخرزى
وكم ثنيت العراق معالما واحللت استثمار غرس ودادى
وطعت سماة العراق لانها تبنى الامور على خلاف مرادى

للطغرائى
اخاك اخاك فهو اجل ذخر اذا نابتك نائبة الزمان
وان رابت اساءة فهبها لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان

للامام ابو بكر
كتابك دار الدين والا فسرنى وسرى نحى قلبى كريم مقالكا
فالنفس منه الذى كان ذابلا وينعش من حالى الذى كان حالكا
ولست بناس ما حييت لنيابا طللت بما خلفت الهوى فى ظلالكا
فراعاك من الله جل ولم تزل عيون العدى اسفر وقد ...

لغيره
عليك وحيا العشر من غبة كنفحة روض او كبعض خلالكا
وحبابك منهل دروس لها كما طرك الفياض منذر رغبا لكا
لقد رحلت منذ ارتحلت صبرى وواصلنى وجد الهوى باتصالكا

كتب الحفيد الطوسى الى صاحب حلب بعد فتح بغداد اما بعد فقد نزلنا بغداد سنة خمس وخمسين وستمائة فساء صباح المنذرين فدعونا مالكها فابى فحق عليه القول فاخذناه اخذا وبيلا وقد دعوناك الى طاعتنا فان اتيت فروح وريحان وجنة نعيم وان ابيت فلا سلطن عليك منك فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه والسلام

نظم للمحل الى هامحل الاعراب
الاعراب ذات التى لا محل لها وخذ جملا عشرا وسبعا ونصفها لها موضع الاعراب جاء مبينا

كان الشيخ عز الدين اذا قرأ عليه القارى ... من كتاب ... انتهى الى آخر ابواب الكتاب ... ولو علمه بل يا سر ان ... من الباب الذى بعده سطرا ويقول ما اشتهى ان يكون من يقف على ... الابواب

ومن ... قال الاصمعى ... رأى الصبيان يلعبون ... فقلت ... فقيل ... فقال ... قال ... قال ماتت قال ... اسرابى قال مات قال ... ابى قال مات قال آه انقطع ظهرى

نو صفة خالية خبرية — معناه البنا والحل بالقول فعلنا
كذلك في التعليق والشرط والجزا — اذا قابل بالفى بلا عمل هنا
وفى عجز هذا لا عمل لها كما — ان صلة مسدوده تترك المنى
وفى الشرط لا يعمل كذا الجواب — جواب يبين فادره فانك الغنا
مفسرة ابعثا وخذ كذا ان — كذلك فى التخصيص لنت به الغنا

لابى الطيب المتنبى

ارق على ارق ومثلى يارق — وجوى يزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة ان تكون كما ارى — عين مسهدة وقلب يخفق
ما لاح برق او ترنم طائر — الا انثنيت ولى فؤاد شيق
جربت من نار الهوى ما تنطفى — نار الغضا وتكل عما تحرق
وعذلت اهل العشق حتى ذقته — فعجبت كيف يموت من لا يعشق
وعذرتهم وعرفت ذنبى انّنى — عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا
ابنى ابينا نحن اهل منازل — ابدا غراب البين فيها ينعق
نبكى على الدنيا وما من معشر — جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
اين الاكاسرة الجبابرة الاولى — كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
من كل من ضاق الفضا بجيوشه — حتى ثوى فحواه لحد ضيق
خرس اذا نودوا كان لم يعلموا — ان الكلام لهم حلال مطلق
فالموت آت والنفوس نفائس — والمستغر بما لديه الاحمق
والمرء يامل والحياة شهية — والشيب اوقر والشبيبة انزق
ولقد بكيت على الشباب ولمتى — مسودة ولماء وجهى رونق
حذرا عليه قبل يوم فراقه — حتى لكدت بماء جفنى اشرق
اما بنو اوس بن معن بن الرضا — فاعز من تحدى اليه الانيق
كبرت حول ديارهم لما بدت — منها الشموس وليس فيها المشرق
وعجبت من ارض سحاب اكفهم — من فوقها وصخورها لا تورق
وتفوح من طيب الثناء روائح — لهم بكل مكانة تستنشق
مسكية النفحات الا انها — وحشية بسواهم لا تعبق
اتريد مثل محمد فى عصرنا — لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق
لم يخلق الرحمن مثل محمد — احدا وظنى انه لا يخلق

الصفدى البخل والجبن صفتان مذمومتان فى الرجال محمودتان فى النسا لان المراة اذا كانت
شجاعة ربما كرهت بعلها فاوقعت به فعلا اذى الى اهلاكه او تمكنت من الخروج من مكانها على مازاه
الا عقل لها يمنعها منها ولو دائما بعندها عما يتسبب الجبن الذى عندها

الا انا محمد شيرين مسمى بمغربى مريد شيخ اسمعيل سيسى است
واز اصحاب شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفراينى است
در بعض سياحات خود بار مغرب رسيده است
صحبت وى شيخ بزرگوار شيخ محى الدين ابن العربى
شيخ ابن مطلع گفته بوده است که
اینست در ابروان و بار و صنوبر ابن الوداع
مولانا رسیده است گفتند که شیخ بسیار بزرگ است
محلى بدا شنته باشد شيخ آن را شنيده
صحبت كرده و خود مطلع قيام نموده و مولانا
كرده در آن اثنا شيخ آن مطلع را خوانده است
پس میشاید که مولانا اشارت از همین قدیم کرده است
او و حاجت پس میتواند بود که از اشارت
در خدمت مولانا تواضع نموده است و انصاف داده
الاولياء الجامى قال صلاح الدين الصفدى وللترجمة فى
النقل طريقان احدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصى
وغيرهما ان ينظر الى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه
المعنى فياتى بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة

٢٧٩ ٢٦

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان يحيى بن اكثم ولي قضاء البصرة وسنه عشرون سنة ونحوها
فاستصغروه فقالوا كم سن القاضي قال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجه به رسول الله قاضيا
على مكة يوم الفتح وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي وجه به رسول الله قاضيا على اهل اليمن وانا اكبر من
سويد الذي وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة فجعل جوابه احتجاجا عليه ه ويقال ان اياس
نظر الى ثلث نسوة فزعن من شئ فقال هذه حامل وهذه مرضع وهذه بكر فسئلن فكان الامر كذ
لم من اين لك هذا فقال لما فزعن وضعت احديهن يدها على بطنها والاخرى على ثديها والاخرى
ونظر يوما الى رجل غريب لم يره قط فقال هذا غريب واسطي معلم كتاب هرب لغلام اسود
الامر كما ذكر فقيل له من اين علمت ذلك فقال رايته يمشي ويلتفت فعرفت انه غريب ورايت على ثوبه
تراب واسط ورايته يمر على الصبيان فيسلم عليهم ويدع الرجال واذا مر بذي هيئة لم يلتفت اليه
مر باسود دنى واستدل بتامله ه ويقال اصدق الناس فراسة ثلاثة العزيز في قوله لامراته
يوسف ع اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا وابنة شعيب التي قالت لابيها من موسى يا ابت استاجره ان خير من
استاجرت القوي الامين وابو بكر في الوصية لخلافة عمر ه

لبعضهم

قد قال قوم اعطه لقديمه جهلوا ولكن اعطني لتقدمي

آخر

ان الامير هو الذي يضحى اميرا يوم عزله ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله

٢٨٠

انهم لم يضطروا الى الدخول بل اهملوا لانه قال وفيه قلت انظر الى هذه الغفلة في الاولى والثانية كونه
...ا والاخارجة عن الكلمة ولم تكن من اصلها ووجدها ثابتة في الثانية فلم يذكرها ويقول هذه هي تلك الحجة
...ذ واهب العقل ه الجر يكون مثلا ثم اشيا بحروف الجر وبالاضافة وبالتبعية والافضل في ذلك حروف
الجر ثم الاضافة ثم التبعية وقد اجتمع ذلك كله مرتبا في البسملة فبسم خفض بالجر والله بالاضافة والرحمن بالتبعية
...اسمع في الكشكول الملح من قول هذا القائل ه

سالت الله يجمعني بسلمى | اليس الله يفعل ما يشاء
ويبطحها ويطرحني عليها | كبطح الزق في حجر السقاء
ويأتي من بجرذ ضرتان باطف | ليخرج لي من الاعضاء ماء
ويأتي بعد ذا مطر شديد | يطهرنا ولبس بنا عناء

حكيم سنائی

...امروز انس بهوس كسب مكان رسيبي | وكر نه ففت ان انس راليزم كند فردا
...ز ار خاكى لسان خاك تن بدر ده در دست | كه تا كردى جوجان وعقل هم والا
...جو علم آموختى از حرص انكه ترسكان بدرست | چو دزدى با چراغ آيد كزين تر برد كالا
...محن كز رمى دين كو بى جهر عرائجه | نكان كز بهر حق جوي ...
...شادت كفتن آن باشد كه هم زاول در آشامي | هر دريا ي هستي را بدان حرف نهنك آسا
...ز بهر خارجها شاكى در مند ره جون نعرا | كريبت وبعرف استاد بر دانه

سار سيف الدولة الى ثغر الحدث لبنائها وقد كان اهلها اسلموها بالامان وكسبهم ... واسترحلفا ...
الدمستق واقام عليها حتى وضع آخر شرافة بيده فقال ابو الطيب وانشدها بعد الوقعة ه

على قدر اهل العزم تاتي العزائم | وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها | وتصغر في عين العظيم العظائم
يكلف سيف الدولة الجيش همه | وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
ويطلب عند الناس ما عند نفسه | وذلك ما لا تدعيه الضراغم
تفدي اتم الطير عمرا سلاحه | نسور الملا احداثها والقشاعم
وما ضرها خلق بغير مخالب | وقد خلقت اسيافه والقوائم
هل الحدث الحمراء تعرف لونها | وتعلم اي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله | فلما دنا منها سقتها الجماجم
بناها فاعلى والقنا تقرع القنا | وموج المنايا حولها متلاطم
وكان بها مثل الجنون فاصبحت | ومن جثث القتلى عليها تمائم

اذا برقوا لم تعرف البيض منهم ... ثيابهم من مثلها والعمائم

خميس بشرق الارض والغرب زحفه ... وفي اذن الجوزاء منه زمازم

تجمع فيه كل لسن وامة ... فما تفهم الحداث الا التراجم

فلله وقت ذوب الغش ناره ... فلم يبق الا صارم او ضبارم

تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا ... وفر من الفرسان من لا يصادم

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كانك في جفن الردى وهو نائم

تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... الى قول قوم انت بالغيب عالم

ضممت جناحيهم على القلب ضمة ... تموت الخوافي تحتها والقوادم

بضرب اتى الهامات والنصر غائب ... وصار الى اللبات والنصر قادم

حقرت الردينيات حتى طرحتها ... وحتى كان السيف للرمح شاتم

ومن طلب الفتح الجليل فانما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

نثرتهم فوق الاحيدب كله ... كما نثرت فوق العروس الدراهم

تدوس بك الخيل الوكور على الذرى ... وقد كثرت حول الوكور المطاعم

تظن فراخ الفتخ انك زرتها ... بأماتها وهي العتاق الصلادم

اذا زلقت مشيتها ببطونها ... كما تتمشى في الصعيد الاراقم

افي كل يوم ذا الدمستق مقدم ... قفاه على الاقدام للوجه لائم

اينكر ريح الليث حتى يذوقه ... وقد عرفت ريح الليوث البهائم

وقد فجعته بابنه وابن صهره ... وبالصهر حملات الامير الغواشم

مضى يشكر الاصحاب في فوته الظبى ... لما شغلتها هامهم والمعاصم

ويفهم صوت المشرفية فيهم ... على ان اصوات السيوف اعاجم

يسر بما اعطاك لا عن جهالة ... ولكن مغنوما نجا منك غانم

ولست مليكا هازما لنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هازم

تشرف عدنان به لا ربيعة ... وتفتخر الدنيا به لا العواصم

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه ... فانك معطيه واني ناظم

واني لتعدو بي عطاياك في الوغى ... فلا انا مذموم ولا انت نادم

على كل طيار اليها برجله ... اذا وقعت في مسمعيه الغماغم

الا ايها السيف الذي ليس مغمدا ... ولا فيه مرتاب ولا منه عاصم

للشيخ [illegible]
بعد الشرب [illegible] وصف الدهر [illegible]
ابن فارس [illegible] واسبغ [illegible]
والسحاب التي [illegible]
فالسحاب لا تغلب [illegible]
لها السحاب [illegible] فقد جمعت
لعلها وجدت وجدي فقد [illegible]
تبكي [illegible] من اهلها [illegible]
فالماء من مقلتي والعين [illegible]
والنار من كبدي والقلب [illegible]
وابدت الارض [illegible]
وتد [illegible] الورد [illegible]
كان في الجو [illegible]
من المجرة [illegible]
او ادفنا فضة بيضا [illegible]
ريح الشمال [illegible]
او افنان جواهر [illegible]
[illegible] العقود [illegible]
وشقق [illegible]
بكر [illegible]
او [illegible] الريح الاقطان [illegible]
[illegible]
او من نور [illegible] الافق [illegible]
[illegible] واصطفت [illegible]
او [illegible]
[illegible] الباس [illegible]
او [illegible] اثواب [illegible]
[illegible] طورا وتطويها

وتقليف هذا العلم [illegible] ما لا يتقال الا [illegible] وليطلب [illegible] العلم والعلم [illegible]

او الكواكب من افلاكها انتثرت ... على عصاة تمادت في معاصيها

في صفة مصلوب ذكره العلامة التفتازاني في الشرح

كانه عاشق قد مد صفحته ... يوم الوداع الى توديع مرتحل

او قائم من نعاس فيه لوثته ... مواصل لتمطيه من الكسل

قيل انه لامرئ القيس

سبقت بمقدار المطالب للعلى ... وصار حولي عديم [illegible]

فتلك حروف الدمع لكنها دم ... فما بال دمعي كلها خالص الدم

لبعضهم في [illegible] مطلوبه

بت انا والنحي [illegible] ... وبات عني وبت عنه

فابيض ذاك السواد مني ... واسود ذاك البياض منه

ايضا فيه لغيره

رايت على خد خنفسة ... وكانت ترى قبل ذا سنده

كست فوادي من عشقه ... ولحيته كانت المكنسة

للاموي في التجديدات

رأت ام عمرو يوم سارت مدامعي ... تنم بسري في الهوى وتذيعه

فقالت هذا دأب عينيك انني ... اراها اذا استودعت سرا تضيعه

وكيف اذود الدمع والوجد هاتف ... به وعلى الانسان ما يستطيعه

حكي ان [illegible] الروم كتب [illegible]
هرقل ملك الروم [illegible] معاوية بن ابي سفيان [illegible] ولا ارحام النساء ومن نعت [illegible]
[illegible] الشيء واللاشيء وعن [illegible] ومن [illegible]
ومن مفتاح الصلاة [illegible] اصلاب الرجال ولا ارحام النساء [illegible]
ومن اربعة فيهم الروح ولم يركضوا [illegible] ولا ارحام [illegible]
ومن رجل لا قوم له وعن قبر جرى بصاحبه [illegible]
[illegible] وعن البرق والرعد [illegible] وعن المجرة [illegible]
ولم [illegible] وعن قوس قزح [illegible]
وعن البيوم [illegible] فكتب اليه ابن عباس [illegible] اما الشيء فالماء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي واما [illegible]
[illegible] واما مفتاح الصلاة فالله اكبر واما الاربعة الذين فيهم الروح [illegible] فآدم وحوا وعصا موسى [illegible]
[illegible] واما القبر الذي جرى بصاحبه فالحوت سار بيونس [illegible]
فكتب اليه [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]
[illegible] الله العلي العظيم [illegible]

وقد [illegible] العقل [illegible] من تصنيفات [illegible] العقل [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
بالجوهر [illegible] والنفس والعقل [illegible]
احدهما [illegible] وصفت [illegible]
والعلة انما [illegible] هذا الاعراب [illegible]
من يعقل [illegible] في حاشيته على شرح [illegible]
قال [illegible] التعريف [illegible] العلم والمعرفة [illegible]
الانوار وتحقيق معنى [illegible] الاشارة [illegible]
هنا [illegible] على الادراك [illegible]
احدهما ان المعرفة تطلق على [illegible] والثاني انما تطلق [illegible]
بعد الجهل [illegible]
الادراك [illegible] واحد [illegible]
يعتبر [illegible] في العلم [illegible]
لا يوصف الباري تعالى بالعارف [illegible]
بعد [illegible] بالعالم وقال المحقق الدواني في [illegible]
[illegible] العلم ومعنى آخر [illegible]
وهو ان المعرفة العلم بالشيء من قبل [illegible]
اثاره وكان ما خوذ من العرفان [illegible]
كما يقال [illegible] هذا المعنى [illegible]

وعن رجل [illegible]

ولكن [illegible]

رأيت في كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لعباده من الغرق واما البقعة التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فالبحر الذي انفلق لبني اسرائيل واما الظاعن الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها فجبل طور سينا كان بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال فلما عصت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحيه فنادى مناد ان قبلتم التورية كشفته عنكم والا القيته عليكم فاخذوا التورية معذورين فرده الله عز وجل الى موضعه واما الشجرة التي نبتت بغير ماء فشجرة اليقطين التي انبتها الله تعالى على يونس عم واما الذي يتنفس ولا روح له فالصبح واما اليوم فعمل واما امس فمثل واما غد فاجل واما بعد غد فامل واما البرق فمخاريق بايدي الملائكة تضرب بها السحاب واما الرعد فاسم الملك الذي يسوق السحاب وصوته زجره واما المحو الذي في القمر فقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ولولا ذلك المحو لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل

معتذرين

اليقطين

قصيدة اللامية للطغرائي الاصفهاني

اصالة الراي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل

مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع ... والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

ناء عن الاهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه عن الخلل

فلا صديق اليه مشتكى حزني ... ولا انيس اليه منتهى جذلي

طال اغترابي حتى حن راحلتي ... ورحلها وقرى العسالة الذبل

وضج من لغب نضوي وعج لما ... يلقى ركابي ولج الركب في عذلي

اريد بسطة كف استعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل

وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة الباس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل اغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الاكوار من طرب ... صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

فقلت ادعوك للجلى لتنصرني ... وانت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به ... والغي يزجر احيانا عن الفشل

اني اريد طروق الحي من اضم ... وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ذمام الليل معتسفا ... فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل

فالحب حيث العدى والاسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد ... حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن انضاء حب لا حراك بهم ... وينحرون كرام الخيل والابل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل المامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللي

لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الاعين النجل

ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني ... باللمح من خلل الاستار والكلل

ولا اخل بغزلان اغازلها ... ولو دهتني اسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فان جنحت اليه فاتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو فاعتزل

ودع غمار العلى للمقدمين على ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضا الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الاينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل

ان العلى حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل

لو ان في شرف الماوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل

لعله ان بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم او تنبه لي

اعلل النفس بالآمال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

لم ارتض العيش والايام مقبلة ... فكيف ارضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعادة النصل ان يزهى بجوهره ... وليس يعمل الا في يدي بطل

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ... حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

تقدمتني اناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو امشي على مهل

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الاجل

وان علاني من دوني فلا عجب ... لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

اعدى عدوك ادنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالايام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل

ان كان ينجع شيء في ثباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل

يا واردا سؤر عيش كله كدر ... انفقت صفوك في ايامك الاول

فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وانت يكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه الى الانصار والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لامر لو فطنت له ... فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

لشهاب الدين بن [illegible]

بكى ابن المؤيد من عند له ... وذم الزمان وابدى النكد

[illegible]

تمة

فقلت قد بان اعصر طيب [illegible]

فغير اللذاذة [illegible]

فقال الحدوث وكل [illegible]

فقال اعصر بفتح الالف

لقولك [illegible]

فقلت له [illegible]

فقال [illegible] الانحراف

[illegible]

قول الناعد [illegible]

حتى اذا [illegible]

قول [illegible] الصفدي [illegible]

[illegible]

٢٩

٢٨٥ مغسولين وقطع النظر عن النظر ولولا ان الحكمة في ذلك لما لتنبه على الترتيب لكان الاحسن بالبلاغة ان يقال وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤسكم كما يقال رايت زيدا وعمرا ودخلت الحمام ورايت بكرا ولو قيل ذلك لكان تهجنة في الكلام ومن احسن ما قاله قيلا والغسل يشتمل على المسح ولا ينعكس فالغاسل ماسح وزيادة وليس الماسح غاسلا فالغسل اقرب الى الاحتياط وايضا فرض الغسل محدود كما في اليدين الى المرافق وفي الرجلين محدود الى الكعبين والمسح غير محدود كما في الراس فالرجلان مغسولتان ه

مولوى

ما برون را ننگريم وقال را ... ما درون را بنگريم وحال را
آتشى از عشق در جان بر فروز ... سر بسر فكر وعبارت را بسوز
جان نباشد جز خبر در آزمون ... هر كه افزون در خبر جانش فزون
جان ما از جان حيوان بيشتر ... از چه زان رو كه فزون دارد خبر
پس فزون از جان ما جان ملك ... كو منزه شد ز حس مشترك
وز ملك جان خداوندان دل ... باشد افزون رو تحير را بهل
كاهلم چون آمديد اى مسلى ... روز نيم ده هم ز راه كاهلى
كاهلم من ساير خسبم در وجود ... خفته ام در سايه ابن فضل وجود
بر خوان پيش ليس ما مراد ... بار اسبان واشتران نتوانباد

وله

يا خفى الذات محسوس العطا ... انت كالما ونحن كالرحى
او بهارى ما چو باغ سبز خوش ... او نهان وآشكار الحسن
او مثال شادى وما خنده ايم ... كه نتيجه شادى فرخنده ايم
جنبش ما هر دمى خود اشهد ... كه گواه ذو الجلال سرمد است
گردش سنگ آسيا در اضطرا ... اشهد آمد بر وجود جوى اب
اى برون از وهم وقال وقيل ... خاك بر فرق من وتمثيل من
اى خدا اينها بقدر فهم ماست ... آنچه از جود تو جود شد راست
من چه گويم كه خاكم در دهن ... تا كرمهاى تو آيد در سخن
تا بدانند كه بسيار جهان ميكند ... در ره عشق ده وعشق ده وبسيار نرده

ابن حيوس

ما ابصرت عيناى احسن منظرا ... فيما ارى من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة الحمراء ... تحت المقلة السوداء

وقال ابا الطيب حتى يمر كانت تغشاه اذا اقبل الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار تعرق فقال ٢٨٦
بها قصيدة بعضها هذه الابيات ه

وملنى الفراش وكان جنبي ... يمل لقاءه في كل عام
قليل عائدي سقم فؤادي ... كثير حاسدي صعب مرامي
عليل الجسم ممتنع القيام ... شديد السكر من غير المدام
وزائرتي كان بها حياء ... فليس تزور الا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا ... فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها ... فتوسعه بانواع السقام
اذا ما فارقتني غسلتني ... كانا عاكفان على حرام
كان الصبح يطردها فتجرى ... مدامعها باربعة سجام
اراقب وقتها من غير شوق ... مراقبة المشوق المستهام
ويصدق وعدها والصدق شر ... اذا القاك في الكرب العظام

ما الطف القاضي شرف الدين بن عنين لما كتب وهو
ضعيف الى الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ه

انظر الي بعين مولى لم يزل ... يولي الندا وتلاف قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما تحتاجه ... فاغنم ثوابي والثناء الوافي
تحضر اليه بنفسه ومعه طرة فيها الف دينار وقال انا الذي
واشفي العابد وهذه الصلة ه لابي العلاء المعري
يرثي الشريف الطاهر الموسوي ابا الشريفين المرتضى والرضي

انتم ذووا النسب الشريف فطولكم ... باد على الكبراء والاشراف
والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت ... باب عن الاسماء والاوصاف

وقال ابو بكر الرصافي

لو كنت شاهده وقد غشي الوغا ... يختال في درع الحديد المسبل
لرايت منه والقضيب بكفه ... نهرا يروق دم الكماة بجدول

للمعلم الثاني

اى لكم سيما بر جوان ديد ارديد ... از رق پوشان كنسيد وازديد
ظلم از ما در بر ما محبوس است ... او را غلام هستى بكار نبيد

مثل سبق السيف العذل اصله ان سعدا وسعيدا ابني ضبة

لغيرها فقال ان الحديث يجوز ثم
تعذل فقال سبق السيف العذل

قال ابن حزم في مراتب الاجماع
واجمعوا على ان ليلة القدر حق وهي
في السنة ليلة واحدة ثم اختلفوا فمنهم
من قال هي في مجموع شهر رمضان
ومنهم من قال في افراد العشر الاواخر
ومنهم من قال في السابع والعشرين
وهو قول ابن عباس لان قوله هي
سابع وعشرون لفظا من السورة
وليلة القدر تسعة احرف وهي
مذكورة ثلاث مرات فتكون سبعة
وعشرين لفظا ومنهم من قال هي في
مجموع السنة لا يختص برمضان كما
عن روي ذلك عن ابن مسعود قال
من يقم الحول يصبها ومنهم من قال
رفعت بعد النبي صلعم ان كان فضلها
لنزول القرآن فالذي قال انها
في مجموع رمضان اختلفوا في تعيينها
على ثمانية اقوال قال ابن رزين
هي الليلة الاولى وقال الحسن البصري
هي السابعة عشر وعن انس انها
التاسعة عشر وقال محمد بن اسحق
هي الحادية والعشرون وعن ابن
عباس الثالثة والعشرون وقال
ابن مسعود الرابعة والعشرون
وقال ابو ذر الغفاري الخامسة والعشرون

ومن قال انها لا تختص برمضان يلزمه اذا ما قال لزوجته انت طالق ليلة القدر انها لا تطلق حتى يحول عليها الحول لانها قد تكون قد مرت بيقين لان النكاح امر متيقن لا يزول الا بيقين وكونها في رمضان امر مظنون وفي هذا التفقه نظر لان الاحاديث الصحيحة تثبت خبر الاحاد يوجب العمل ولا يفيد العلم وقيل في تسميتها بليلة القدر وجوه احدها انها ليلة تقدير الامور والاحكام قال عطاء عن ابن عباس ان الله تعالى قدر ما يكون في تلك السنة فيها من رزق واحياء واماتة الى مثل هذه الليلة وقيل القدر الضيق لان الارض تضيق على الملائكة فيها وقيل القدر للفاعل حتى ان فيها بالطاعة كان ذا قدر وشرف وقيل ترك فيها كتاب ذو قدر وشرف عظيم وقيل غير ذلك واعلم ان الله تعالى لا يحدث تقديره في هذه الليلة لانه تعالى قدر المقادير قبل خلق السموات والارض في الازل ولكن المراد اظهار تلك المقادير ه من شرح لامية العجم للصفدي

بكيا انعلكم شدا انبا رمسكن
قد نعد الكنت ودن حوى بغداد ابنت
باران وودستان بشغاف كب تب
كبي طوع جوب نبت بكفا كادت اخذا
شان به سيد زادوم منبه
كن نهم داده جورون كردار بنت

اذا كان لا ينال علا الا من ضعفه
الحسن الغزار
وما ساد في الدنيا من الخلق ربه
ومن كان يوما ذا انبار فانه
خليق لعمري ان تجود بنسبه

الصفقه
روتجمع التبار واسع به
ولا تفعل كن وجي تبي
ما القصر تحوي منحو المدى
ويتبع الجمع من العسرف

الشيخ الجليل النبيل شيخ لطف الله سلمه الله

ايا من بجمع العلوم اشتهر
وسا دالانام عمرو وبر
ابن لي اسم سول ولي مولا
البدا شمي الذي بين البشر
وعند الفنون ورشد العقول
واحبارد بن وجل الاثر
حوى اسمه الجند والارض والفنا وما وعين البصر
وقسمين من اربع احرف
بمجموعها معربات السور
وما قابل الشرع والاصل بل
هما المشتق العظيم الخطر
وما بعد عشر وستين بحق
وذلك مقتضاها الشرر
لمنقطين كل وجزانه
وكل معقد لها النظر
واحرف قد رتب دورها
تاخر منها قد عد وزر
وجل مراتب عد على
الترتيب فيه على ما صدر
لها فاصل اجنبي لها
ووسطى المراتب من ذي الدرر
لمعقدين من غير فصل على
الترتيب حازت كما قد بدر
وليس له مركز سيدي
وصدرا هينان اي في العدد

ابن الناعاف
من سنر وجل قد عملانهم
من ان يقال لسائل من تحشر
سبض الوجوه كان زرقا هم
شتر على سواد قلب العسكر

ابن الحسن بن السطر البطليوسي
ذكرت سليمى وحر الوغى
بقلبي كساعة فارقتها
وابصرت بين القنا قدها
وقد ملت نحوي فعانقتها

لابي العلاء المعري
والنجم يستصغر الابصار رؤيته
والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

ومجرات انيها سوى ان ذين
اقل واكثر عند الفكر
ونعم التساوي به قد بدا
بذا التفاوت ايضا وقر
وصدران قلبها واحد
وانيها كثر لمن اعتبر
وعجزا جزيه مستوحد
بلا كثرة العد يا من خبر
والا فهذا له كثرسا كل
تفوقان ذا الكل التبر
وذا القلب مع نفسه قد حوى
لذا العجز ايضا افراد الاثر
وقد جمع الصدر والعجز هو
وحرزان انيها بعين العبر
وليس لعجز به قلب واف
لذا لذا القلب منه بدر
ولي لنا نيه قلب وقد
حوى او لا ان جنات البصر
ومجرات ثلثات فيها مع التناصف فانظر بعين الحذر
وفي قلبه وفي اخريه
على ما هما مصدر ان احذر
فاسرع الاصاح في حله
لقد من باني جدا الظفر
فذا المرادي مع سابقيه
ومع لا حقيه الى المنتظر
عليهم سلام بلا منتهى
يزيد على الرمل ثم الوبر
بكل زمان وآن به
بكل لسان نكى او شكر
ولعن لا آله بلا منتها
على مبغضيهم بحر وبر

قيل ان المبرد بعث غلامه وقال له امض فان رأيته فلا تقل له وان لم تره فقل له فذهب الغلام ورجع فقال لم اره فقلت له فجاء فلم يجي فسئل الغلام عن معنى ذلك فقال ان المعنيين الغلام سواء فقال ان رايت مولاه فلا تقل له شيا وان لم تر مولاه فادعه فذهب فلم ار مولاه فقلت له فجا مولاه فلم يجي الغلام

لبشر الدين محمد ايال

ما عاينت عيناي في عطلتي
اقل من حظي ومن عشني
تلاعبت جدي وحارى وقد
اصبحت لا مولى ولا عشي

لابن قزل في عيناه شبههما

ملتهما اشبها مثل المها
فحان منها الزمن العادر
اذ عنت عينيها فانسانها
في ظلمة لا يهتدي حائر
تخرج قلبي وهي يكنو قده
وهكذا تفعل الباتر

ومن تلك القصائد قصيدة ابى سعيد الرستمى افتتحها ه

نصبن لحبات القلوب حبائلا ... عشية حل الحاجبيات حائلا
لقد نام متولا يوم وقفة منبد ... ظللن وقطابينا بين العقائلا
عقائل من احيا بكر بن وائل ... نجيبين للعشاق بكرا ووائلا
عيون تشكى الحسن منذ نشدنا ... ومن ذا رأى قبلى عيونا تواكلا
جعلت صنى حسى لديها ذرائعا ... وسائل دمعى عندهن وسائلا
وركب سروا حتى حسبت بانهم ... لسرعتهم عدوا الليالى المراحلا
اذا نزلوا ارضا ارى فى نازلا ... وان رحلوا عنها اراوى راحلا
وان اخذوا فى جانب ملت آخذا ... وان عدلوا عن جانب ملت عادلا
وان وردوا ماء وردت وان طووا ... طويت وان قالوا تحولت قائلا
وان نصبوا للرحل حر وجوههم ... نحول تحريا على الحبل سائلا
وان عرفوا اعلام ارض عرفتها ... وان انكروا انكرت منها مجاهلا
وان عزموا شيئا شددت رحالهم ... وان عزموا حلا حللت الرحائلا
وان وردوا ماء حللت سقاءهم ... او انتجعوا ارضا حدوت الرواحلا
يظنون انى سائل فضل زادهم ... ولولا الهوى ما ظننى الركب سائلا
واقحمت بالبيت الجديد بنا و ... يحى ومن يخفى اليه المسائلا
هى الدار بناء الندى بن حبيبها ... نوازل فى ساحاتها وقوافلا
تحدثك بالآمال شتى ومنحدا ... وتصدرن بالاموال ذرا وجائلا
قوافل اسمعيل يرفع سمكها ... لنا كيف لا تشدهن ما قاتلا
فكم انفس تاوى اليها شديدة ... وافئدة تهوى اليها حوافلا
وسامية الاعلام تلحظ دونها ... سنا النجم فى افاقها متضائلا
تخف بها ايوان كسرى بن هرمز ... فاصبح فى ارض المدائن عاطلا
فلو ابصرت ذات العماد عمادها ... لامست اعاليها حيا واسافلا
ولو لحظت حيات تدمر حسنها ... درت كيف تبنى بعدهن الهياكلا
شاطح ونت الشمس من شرفاتها ... صفوف ظباء او نعام حوافلا
وعول باطراف الجبال تقابلت ... وقد مدت قرونا للنطاح موائلا
كاشكال طير الماء مدت جناحها ... وانحن اعناقها واخواصلا
وزرن شعاع الشمس فارتد راجعا ... ومدت هبوب الريح فارتد ناكلا

وقصيدة ابى الحسن الجرجانى

ليهنك سعد من به سعد الفضل ... بدار هى الدنيا وسائرها فضل
تولى لها التقدير رحب صدره ... على قدره والشكل يعجبه الشكل
بنية مجد تشهد الارض انها ... ستطوى وما حاوى السما لها مثل
تكلف احداق العيون تجاوزها ... اليها كان الناس كلهم قبل
منار لابصار السراة ودونها ... منار لآمال العفاة اذا ضلوا
تحاك علا فوق السحاب مصاعدا ... واخبر بان تعلو وان لم يزل
وقد اسبل الحيرى كى تفاخر ... بعجز به للملك يجتمع الشمل
كما طلع النسر المنير مصفقا ... جناحيه لولا ان مطلعه عقل
بنت على هام العداة بنية ... تمكن منها فى قلوبهم الغل
ولو كنت توصى هامهم شرفاتها ... اتوك بها سجدا لقتل ولم يالوا
ولكن اراها لو هممت برفعها ... الى افقها ان تعلو عليك فلم تعلو
تحج لها الامال من كل وجهة ... ويحجر فى حافات النخل والنحل
وما ضرها ان لا تقابل دجلة ... وفى حافتيها يلتقى الغيض والهطل
تجلى لاطراف العراق سعودها ... فعاد اليها الملك والامن والعدل
كذا السعد فكالقى عليها شعاعه ... فليس لعجز فى مطارحها فعل
وقالوا اغتدى خلقه فى بنائها ... وكان وما غير السؤال له شغل
فقلت اذا لم يلبه ذا الاعن سدى ... فماذا على العلياء ان كان لا يخلو
اذا النصل لم يدهم تجارا وشيمة ... توثق فى غيظ عصيان به النصل
تدل على دعم الحوادث والعدى ... علاك وعن للجود ما فتح البخل

قصيدة ابى الغنم الزعفرانى اولها

نزلنا هنا بالبناء الجديد ... تلك حال الشكور لا المستزيد
هذه الدار جنة الخلد فى الدنيا ... فصلها واحتها بالخلود
امة زينت سيدها الممالك ... لا زينة الفتاة الخرود
حلبها حسنا فقد عنيت ... ارم المسلمين
ارم المسلمين لا ذكر شداد ... ابن عاد فيها ولا اسم شديد
ما تنكتان رضوان قدحان ... والام شلها فى التصعيد
كل مستخدم فدا ودربر ... خدمة الرجال لعبد الاسود
الزم الامر كل عاف شديد ... عمل الجن كل جاف مريد

ام الدار قد اجرى الورى سعودها — فلم تجد ارض في الثرى ذلك المجرى
ونبدو اصحون كالظنون فسحرها — تقدرها حلا فتحسبها حرزا
وفي القبة العليا زهر كواكب — من العرب المضروب والذهب المجرى
اذا ما رمى الطرف المحلق نحوها — رآها سماء اصبحت انجمها تترى

قصيدة الى الشمس بن نحو اولها

هي الدار قد عم الاقاليم نورها — فلو قدرت بغداد كانت تزورها
ولو خيرت دار الخلافة بادرت — اليها وفيها تاجها وسريرها
ولو قد تمكنت سر من راء حالها — لسارت اليها دورها وقصورها
لتسعد فيها يوم جان حضورها — وتسعد بالاتحاف عزورها
فما خلت عين الزمان مثلها — وحاشا لها من ان يحين نظيرها
يقول الاولى قد وجهوا بدها هو — وحيرهم تغييرها وحبيرها
ففي كل قطر غادة وحليتها — وفي كل بيت روضة وغديرها
وابوابها ابوابها من نقوشها — فلا الظلم الا حين رخى ستورها
معظمة الا اذا قيل سكبا — بهمة بانيها فذلك تعنيرها
هي الهمة الطولى احالت فكرها — مباني تكسوها العلى وتعيرها
فجاءت بادارة السعد نجمها — وجنبت المحذور ليس يطورها
وقال لها الله الموفق نعما — ساحيك ما ضم الليل كرورها
اهتنك العمران والعز دائم — لبابك ما افنى الدهور صرورها
وقد اعمل الاقبال عده ملكها — وخطت باقلام السعود سطورها
ودارت لها الافلاك كيف اديرها — ودانت الى ان قبلت صدورها
وهامت بها الافكار التي قد تخطبنا — وقدم من قبل الزفاف مهورها
فان كان للدار التي قد بنيتها — نظير ففي عرض العزيز نظيرها
فالافحرت الذيل في ساحة العلى — وقلت العفاف قد ابعد جريرها

لبعضهم واحسن في قوله

يا من حبيب زارني متنكرا — فبدا الوشاة له فولى معرضا
فكانني وكأنه وكأننا — امل ونيل حال بينهما القضا

للارجاني

ما جئت آفاق البلاد مطوفا — الا واسم في الورى متطلبي

الغريب [illegible]

لبعض الصوفية

[illegible] سماني [illegible] الظلما [illegible]

حكى بعض الصوفية [illegible] يا رب انه حال [illegible] قد مات [illegible] فرأى في منامه كان القيامة قد قامت [illegible] قد دخل الجنة [illegible]

ولما ظلم احمد بن طولون [illegible] استغاث الناس من ظلمه وتوجهوا الى السيدة نفيسة فشكوه اليها فقالت لهم متى يركب قالوا في غد فكتبت رقعة ووقفت في طريقه وقالت يا احمد بن طولون فلما رآها عرفها ونزل عن فرسه واخذ الرقعة منها وقرأها فاذا فيها مكتوب ملكتم فاسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم ففسقتم وردت اليكم الارزاق فقطعتم هذا وقد علمتم ان سهام الاسحار نفاذة لا سيما من قلوب اوجعتموها واكباد اجعتموها اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا بالله مستجيرون واظلموا فانا متظلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فعدل من وقته وساعته ه قال علي عليه السلام يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم وقال بعض [illegible] السلاطين اني لاستحي ان اظلم من لا [illegible]

[illegible] القصيدة [illegible] الفقيه [illegible]

ناصر الا الله تعالى ه قال ابراهيم الخواص دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلو البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين ه قال الشيخ النووي في كتاب الاذكار وقد كان السلف لهم عادات مختلفة في القدر الذي يختمون فيه فكان جماعة منهم يختمون في كل شهر ختمة وآخرون في كل عشر ليال ختمة وآخرون في كل ثلاث ليال ختمة وجماعة في كل يوم وليلة ختمة وختم جماعة في كل يوم وليلة ختمتين وختم بعضهم في اليوم والليلة ثماني ختمات اربعا في الليل واربعا في النهار وروي ان [illegible] كان يختم القرآن في رمضان في [illegible] واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم فمنهم عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير ه اعترض الشيخ عبد القادر على بعض التعاريف [illegible] للمفعول به بقول من قال خلق الله العالم لها فانهم قالوا ان العالم ههنا وقع مفعولا به وليس كذلك فان المفعول به ما كان اولا ووقع الفعل عليه ثانيا وما كان العالم قبل الخلق شيئا واجيب عنه في بعض الكتب [illegible] قال بعض الحكماء الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احدى علتين اما علة دينية لخوف معاد واما سياسة لخوف السيف اخذه ابو الطيب فقال ه

والظلم من شيم النفوس فان تجد — ذا عفة فلعلة لا يظلم

مثل فلان رجع رجوع المعلم الى [illegible] الذ فانه المعروف ه قيل ارسل رجل شيخ الى رجل يشفع من الحنطة شيئا وكان منفقة فرده عليه ثم ارسل له عوضها [illegible] لكن فيها تراب فكتب له بعد قبولها هذا الشعر ه

للشيخ الشامي نظامي

بيا منكر كه آمد بنج درشت — مراز و بنج وبنج خو نشتن كشت
بيا دانا كه از من كشت خاموش — درا زبن از زبان امد سوى كوش
من ازدا من جو دو ديا و يخند رد — كه بنام رسنك طعنه بابد

لبعضهم

لا تنكرن لاهل مكة قسوة — والبيت فيهم والحطيم وزمزم
آذوا رسول الله وهو نبيهم — حتى حموه اهل طيبة منهم
حاشا لآل علي الذي قد جاءه — سلبا فلا بابنه الا المغرم

للشيخ الامام تقي الدين بن دقيق العيد

والحمد لله كم اسمو بعزمي في — نيل العلا وقضاء الله ينكسه
كأنني البدر يبغي الشرق والفلك الاعلى يعارضه سيرا فيعكسه

ابن بنان

صلوا معرفا قد واصل السقم جسمه — ومن اجلكم طيب الرقاد فقد فقد
باحشائه نار يشب لهيبها — فمن لي بما اطفأ اللهيب وقد وقد

كتب النجم الدين يعقوب بن صابر [illegible] لما غضب عليه وطلبه [illegible]

الغني في لظى فان غيرتني — فتيقن ان لست بالياقوت
عرف النسج كل من حاك لكن — [illegible]

[illegible] بعث الى [illegible] الا الى [illegible]
[illegible]

نبح داود لم يفده صاحب الغار　　وكان الفخار للعنكبوت
وبقاء السمند في لهب النار　　مزيل فضيلة الياقوت

قال بعضهم في مليح اسمه ياقوت

ياقوت ياقوت قلب المستهام به　　من المروة ان لا يمنع القوت
سكن قلبي وما تخشى تلهبه　　وكيف يخشى لهيب النار ياقوت

من شرح المشكوة للطيبي

وعن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود شكره قوله فيما اعلم اى في جملة ما اعلم يجوز بعض المحدثين
عن قول ابي هريرة وتفحصها ناشيا عن الاعلام حكاية عن قوله وقوله من يجدد لها قال صاحب جامع الاصول قد تكلم العلماء
في التاويل وكل واحد اشار الى المقام الذي هو مذهبه وحمل الحديث عليه والاولى الحمل على العموم فان لفظة من
تقع على الواحد والجمع ولا يختص ايضا بالفقهاء فان انتفاع الامة بهم وان كان اكثر فان انتفاعهم باولي الامر
واصحاب الحديث والقراء والوعاظ والزهاد ايضا كثير وحفظ الدين وقوانين السياسة وبث العدل
وظيفة الامراء وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون بضبط التنزيل والاحاديث الذي هو اصول الشرع
والوعاظ والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى والزهد في الدنيا لكن الاولى ينبغي ان يكون مشارا
اليه في كل فن من هذه الفنون ففي راس المائة الاولى من اولي الامر عمر بن عبد العزيز ومن الفقهاء محمد
علي الباقر والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم
من طبقاتهم ومن القراء عبد الله بن كثير ومن المحدثين ابن شهاب الزهري وغيرهم من التابعين وتابعي التابعين
وفي راس الثانية من اولي الامر المامون ومن الفقهاء الشافعي واحمد بن حنبل لم يكن مشهورا ح واللؤلؤي
من اصحاب ابي حنيفة واشهب من اصحاب مالك ومن الامامية علي بن موسى الرضا ومن القراء يعقوب الحضرمي
ومن المحدثين يحيى بن معين ومن الزهاد معروف الكرخي وفي الثالثة من اولي الامر المقتدر بالله ومن
الفقهاء ابو العباس بن سريج الشافعي وابو جعفر الطحاوي الحنفي وابن خلال الحنبلي وابو جعفر الرازي الامامي
ومن المتكلمين ابو الحسن الاشعري ومن القراء ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد ومن المحدثين ابو عبد الرحمن
النسائي وفي الرابعة من اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرايني الشافعي وابو
بكر الخوارزمي الحنفي وابو محمد عبد الوهاب المالكي وابو عبد الله الحسين الحنبلي والمرتضى الطوسي
احوالهم الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر الباقلاني وابن فورك ومن المحدثين الحاكم ابن البيع
ومن القراء ابو الحسن الحمامي ومن الزهاد ابو بكر الدينوري وفي الخامسة من اولي الامر المستظهر بالله
ومن الفقهاء الامام ابو حامد الغزالي الشافعي والقاضي محمد المروزي الحنفي وابو الحسن الزاغوني الحنبلي

ومن المحدثين رزين العبدري ومن القراء ابو العز القلانسي هؤلاء كانوا من المشهورين في الائمة المذكورين
وانما المراد بالمذكور ذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور مشار اليه والله اعلم من رسالة
مجهولة قال سيدنا وسندنا وشيخنا ومولانا ناصح الحق والحقيقة والدين عبد الرحمن خلده الله تعالى
ظلاله علينا وعلى سائر اهل الايمان ذكر لي الشيخ برهان الدين الموصلي وهو رجل عالم صالح ورع رحمه الله
تعالى قال توجهنا من مصر الى مكة المعظمة نريد البيت الحرام نريد الحج فلما ان كنا في اثناء الطريق
نزلنا وخرج علينا ثعبان فبادر الناس لقتله وسبقهم اليه ابن عمي فقتله فاختطف ابن عمي ولحن نظاهره
ونرى صعبه ولا نرى الجني فبادر الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم يقدروا على ذلك
راح معنا وهم ينظرون فحصل للناس من ذلك امر عظيم فلما كان آخر النهار فاذا علينا به وعليه السكينة
والوقار فقلنا له وسالناه ما بالك فقال لنا ما هو الا ان قتلت هذا الثعبان الذي رايتموه
لي كما رايتم واذا انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتلت ابي وبعضهم يقول قتلت اخي وبعضهم يقول
ابن عمي فتكاثروا علي واذا رجل لطيف بي وقال لي قل انا بالله وبالشريعة المحمدية فاشار الي والنبي
بينهم والى الشرع حتى وصلنا الى شيخ كبير على مصطبة فلما صرنا بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه
فقال الاولاد ندعي عليه انه قتل ابانا قال فقلت حاشا لله انما نحن وفد بيت الله الحرام نزلنا هذا المنزل
فخرج علينا ثعبان فبادر الناس الى قتله فضربته فقتلته فلما ان سمع الشيخ مقالتي قال خلوا سبيله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تزيا بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود ردوه الى مامنه قال
فبادروا وجاؤوا بي من مكانهم الى ان اروني الركب فوضعوني والحمد لله رب العالمين

من كلام امير المومنين عم ابن آدم اوله نطفة مذرة وآخره
جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد نظم الشاعر فقال

عجبت من معجب بصورته　　وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته　　يصير في الارض جيفة قذرة
وهو على عجبه ونخوته　　ما بين جنبيه يحمل العذرة

وقال آخر

ارى اولاد آدم ابطرتهم　　حظوظهم من الدنيا الدنية
لم بطروا واوّلهم مني　　اذا افتخروا وآخرهم منية

وقال الآخر

عليه وجملته من نطفة　　وانت وعاء لما تعلم

للشيخ الرئيس رسالة في العشق وقال فيها ان العشق سار في جميع
المجردات والفلكيات والعنصريات والمعدنيات والنباتات و

ما في القرآن المجيد

الكلمات	الحروف	الالفات	الباآت	التاآت	الثاآت
٧٦٤٣٠	٣٢٣٣٧٣	٤٠٧٤٣	١١٤٢٠	١٣٩٩	١٢٩١
الجيمات	الحاآت	الخاآت	الدالات	الذالات	الراآت
٣٢٩٣	٩٩٧٠	٢٤١٩	٤٠٣٩٨	٤٨٤٥	١٠٩٠٣
الزايات	السينات	الشينات	الصادات	الضادات	الطاآت
١٥٨٣	٤٠٩١	٢١٣٣	١٢٧٤	١٢٠٠	٨٤٠
الظاآت	العينات	الغينات	الفاآت	القافات	الكافات
٩٢٣٠	٧٤٩٩	١٠٢٥	٦٥٠٠	٥٢٤٥	٣٦٠٠٠
اللامات	الميمات	النونات	الواوات	الهاآت	الياآت
٣٤٠٩١	٢٠٥٩٠	٢٠٣٦	١٣٧٠٠	٧٠٠	٥٠٢

للشيخ الامام العلامة تقي الدين بن دقيق العيد ره

كم ليلة فيك وصلنا السرى ... لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي ... يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة ... وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

قال الصفدي انظر الى هذا النظم ما الطف تركيب الفاظه وما احلاه وكونه استعمل طريق الفقهاء في التخريج ذكر اختلاف الاصحاب وانه قيل كذا وقيل كذا وقلت كذا وهو الصحيح كانه امام الحرمين وقد القى درسا في مسئلة فيها خلاف بين الاصحاب وقد رجح ما راه هو عنده من الدليل وما رايت احسن من هذا بيتا وهو يصف احوالهم في السرى وسامتهم في التعب وتشاورهم فيما بينهم وما اشار به كل منهم في ازالة ما نالهم من العناء وادخل فيه ذكر الممدوح ونص على تصحيحه فكانه في حلقة الدرس وقد شرع في مسئلة خلافية ويحرم هذا النظم على غير الشيخ تقي الدين ره

فلم تك تصلح الا له ... ولم يك يصلح الا لها ره

من محاسن التخلصات قول ابي الطيب

تزودهم والبين فينا كانه ... قنا ابن ابي الهيجاء في صدر فيلق
وليلة كحلت بالسهد مقلتنا ... الف قناع الدجى في كل اخدود
شكان تعرق في امواج ظلمتها ... لولا قناس سنا من وجه داود

قال الجنيد العشق الفة رحمانية والهام شوقي اوجبها الله تعالى على كل ذي روح ليحصل به اللذة العظمى التي لا يقدر على مثلها الا بتلك الالفة وهي موجودة في النفس مقدرة مراتبها عند اربابها فما احد الا عاشق لامر يستدل به على قدر طبقته من الخلق ولاجل ذلك كان اشرف المراتب في الدنيا مراتب الذين زهدوا فيها مع كونها معاينة وسالوا الى الاخرة مع كونها مخبرا لهم عنها معقولة لفظه ره

سلطان محمود غزنوی

زنجی که کرفته از سر لطف ... چون من ز رخش عدم هست
وانکه هنکام رکه زدن شرط است ... کوی سیمین کرفته اندر دست

لابي الطيب

وكل امرئ يولي الجميل محبب ... وكل مكان ينبت العز طيب

وله ايضا

وانت مع الله في جانب ... قليل الرقاد كثير التعب
كانك وحدك وحدته ... ودان البرية بابن واب

للبحتري

واذا الزمان كساك حلة معدم ... فالبس لها حلل النوى وتغرب

لابي الطيب

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا ... وحسب المنايا ان يكن امانيا
وللنفس اخلاق تدل على الفتى ... اكان سخاء ما اتى ام تساخيا
خلقت الوفا لو قد رحلت الى الصبا ... لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
فتى ما سرينا في ظهور جدودنا ... الى عصره الا نرجي التلاقيا

مما فيه صنعة الاستخدام

اذا نزل السماء بارض قوم ... رعيناه وان كانوا غضابا

قال الصفدي للقاضي زين الدين وقد انشده بعض شعراء العصر بيتا في الجمع استخدامين فاستخدم هو اربعة ره

وربت غزالة طلعت بقلبي ... وهو مرعاها نعشت لها شباكا من نضار
لها وقد صرنا الى عين قصدناها ... بذلنا لعين فاكحلها لطلعتها نجاره

معنى ... امات الاربعة بذلنا الذهب فالكحل عيك مطلعة عين
الشمس ومحبس ... الجارية من الماء ره قال مسلم بن الوليد يمدح ابن
مزيد ... في الامن ... مضاعفة لا يامن الدهر ان يدعى على عجل

لامير علاء الدين الطيبغا

اقعد الخصر والقوام التوبا ... وقد زاد في الثقال حتى
وضعيفان يغلبان قويا ... نهض الخصر والقوام وقاما

جمال الدين محمد بن نباتة

وسليم قد اخجل البدر والغصن قواما رطبا ووجها حليا
ملك الخصر في لقانا ظربه ... وضعيفان يغلبان قويا

لصفي الدين ابي الفضل عبد العزيز الحلي

يا ضعيف الجفون انعبت قلبا ... كان قبل الهوى محبا مليا
لا تحارب بناظريك فؤادي ... فضعيفان يغلبان قويا

ابي الطيب وبعض اسفاره

اهم بشيء والليالي كانها ... تطاردني عن كونه واطارد
وحيدا من الخلان في كل بلدة ... اذا عظم المطلوب قل المساعد
وتسعدني في غمرة بعد غمرة ... سبوح لها منها عليها شواهد
خليلي اني لا ارى غير شاعر ... فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبا ان السيوف كثيرة ... ولكن سيف الدولة اليوم واحد

لمجير الدين محمد بن تميم ما ضمن من اشعار المتنبي

ازهر اللوزات تحكي لعينه ... من الازهار نابتا ابتسام
لقد حسنت بك الايام حتى ... كانك في فم الدنيا ابتسام

من ابيات وقعت فيها الفاظ مكررة لابي الطيب

ولم ار مثل جيراني ومثلي ... لمثلي عند مثلهم مقام
اسد فرايسها الاسود يقودها ... اسد يصير له الاسود ثعالبا

وقال الاصمعي لمن انشد

فما للنوى جذ النوى قطع النوى ... كذاك النوى قطاعة لوصال

لابي نواس

... دما وثالثا ... ويوم له يوم الترحل خامس
قالت ان الامين ... مراده من ذلك انهم اقاموا اربعة ايام
ويا عجبا له الى مثل هذا ... العجيب على الغنى الفاحش قال
الصفدي ابو نواس اجل قدرا ... ان ياتي بمثل هذه العبارة
لغير معنى طائل وهو قاصد بها ... مذاهب يسلكها فان

في مدينة من زاحين دعادي فنظر يحيى وقال نعيت لا نفسنا وبعد ايام اوقع بهم الرشيد وقد قيل ان المتوكل
قصد الشام لم وكان من نفسه في حمرة ه حكي ان بعض الاطبا كان في خدمة بعض الملوك فغزو لم يكن معه
وقت النصر كانت يوسل فتقدم الى الطبيب ان يكتب الى الوزير يعلمه بذلك فكتب اليه اما بعد فانا كنا مع العدو
في حلقة كدائرة البيمارستان حتى لو رميت بضاقة لما وقع الا على قيقال فلم يكن الا كسحة او بمصة حتى
لحق العدو بحران عظيم فهلك الجميع بسعادتك يا معتدل المزاج ه وقريب من هذا قول من كان
الرياضي حين احتضر اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونسبة العدد والجذر الاصم اقبضني اليك على زاوية
قائمة واحشرني على خط مستقيم ه

للشيخ فتح الدين بن سيد الناس في جماعة كانوا يشتغلون بالنحو

لو ان بن حكان غالب امرأة وقد قال به ضيف

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رحال القوم والقربا

في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

[illegible]

لابن اسرائيل

واسمر محمري اللون يحكي معاطف قده السمر العوالي

يدير على الشقيق عذار آس ويبسم بالعقيق عن اللآلي

لابي نواس

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

حكى الاصمعي قال حضرت مجلس الرشيد وعنده مسلم بن الوليد اذ دخل ابو نواس فقال له ما احدثت بعدنا يا ابا نواس فقال يا امير المؤمنين ولو في الخمر فقال قاتلك الله ولو في الخمر فانشده ه يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم انم يعني الى على اخرها فقال احسنت يا غلام اعطه عشرة آلاف درهم وعشر خلع فاخذها وخرجنا خرجنا من عنده قال لي مسلم بن الوليد الم تر يا ابا سعيد الى الحسن بن هاني كيف سرق شعري واخذ به مالا وخلعا فقلت واي معنى سرق قال قوله فتمشت في مفاصلهم الخ فقلت واي شيء قلت قال قلت ه

غراء في فرعها ليل على قمر على قضيب على دعص النقا الدهس

اذكى من المسك انفاسا وبهجتها ارق ديباجة من رقة النفس

كان قلبي وشاحاها اذا خطرت وقلبها قلبها في الصمت والخرس

تجري محبتها في قلب وامقها جري السلامة في اعضاء منتكس

فقلت ممن سرقت هذا المعنى فقال لا اعلم اني اخذته من احد فقلت بلى من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول ه اما والراقصات بذات عرق

ورب البيت والركن العتيق وزمزم والطواف ومشعريها ومشتاق يحن الى مشوق ه

لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق فقال ممن سرق عمر بن ربيعة هذا المعنى

من بعض العذريين حيث يقول ه واشرب قلبي حبها ومشى به كمشي حميا الكأس في عقل شارب

ودب هواها في عظامي وحبها كما دب في الملسوع سم العقارب فقال لي فمن اخذ هذا البدوي

قلت من اسقف نجران حيث يقول منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي

وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت في النفس

انتهى ما حكى الاصمعي قال الصفدي وقد اخذه ابو نواس برمته من بعض الهذليين يصف [illegible] صبا اليها حتى يقول فتمشى لا يحس به كتمشي النار في الفحم اقول وقال ابو الطيب [illegible]

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغل وابى عبد الله بن الحجاج بيتا [illegible] من غير تشبيه فقال بت اسقيها سلافا مدامة لها في عظام الشاربين دبيب ولمسلم بن الوليد

مورد على نبج في يوم ذي رهج كانه اجل يسعى الى امل ه كنت مثل النسيم عند دبيب [illegible]

فلهذا افتخر في زهرة ورد تعصب عند هبوب رطيب ه مسئلة قول بعض ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله قال الشيخ جمال الدين احمد ابن ادريس القرافي رحمه الله قاعدة لو انها اذا دخلت على ثبوتين كانا منفيين او على نفيين كانا ثبوتين او نفي وثبوت فالنفي ثبوت والثبوت نفي وبالعكس واذا تقررت هذه القاعدة فيلزم ان يكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك ونظير هذه الآية قول النبي صلعم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يقتضي انه خاف وعصى مع الخوف وهو اقبح وذكر الفضلاء في الحديث وجوها اما الآية فلم ار لاحد فيها شيئا غير ما قالوه في الحديث غير اني ظفرت بجواب عن الحديث والآية جميعا سأذكره قال ابن عصفور لو في الحديث بمعنى ان لمطلق الشرط وان لا يكون كذلك وقال شمس الدين الخسروشاهي لو في اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتهرت في العرف بما ذكر والحديث انما ورد بالمعنى اللغوي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشيء الواحد قد يكون له سببان فلا يلزم من عدم احدهما عدمه وكذلك ههنا الناس في الغالب انما لم يعصوا لاجل الخوف فاذا ذهب الخوف عصوا فاخبر صلى الله عليه وسلم ان صهيبا اجتمع له سببان يمنعانه عن المعصية الخوف والاجلال واجاب غيرهم بان الجواب محذوف تقديره لو لم يخف الله عصمه الله والذي ظهر لي ان لو اصلها ان تستعمل للربط بين شيئين كما تقدم ثم انها ايضا تستعمل لقطع الربط تقول لو لم يكن زيد عالما لاكرم اي لشجاعته جواب لسؤال سائل يقول انه اذا لم يكن عالما لم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الاكرام فتقطع انت ذلك الربط وليس مقصودك ان تربط بين عدم العلم والاكرام لان ذلك ليس بمناسب وكذلك الحديث وكذلك الآية لما كان الغالب على الناس ان يرتبط عدم عصيانهم بخوف الله فقطع رسول الله صلعم ذلك الربط وقال لو لم يخف لم يعصه ولما كان الغالب على الاوهام ان الاشجار كلها اذا صارت اقلاما والبحر يمد اذا مع غيره تكتب به الجميع فيقول الوهم ما يكتب بهذا شيء الا نفد فقطع الله تعالى هذا الربط وقال ما نفدت

انتهى كلامه ه لابي جعفر احمد بن اباد زاد في حقيقة الرقيب ترتيبا فقلت في الغصن منه كثيبا

[illegible]

قال لي ما ترى الرقيب مطلا … قلت دزه اي الجناب ارحبا
واسقنيها بجن ميتيك صرفا … واجعل الكاس منك تغرا شنيبا
هاطه اكؤس المدام دراكا … وادرها عليه كوبا فكوبا
ثم لما ينام من تنبيه … وتلقى الكرى سميعا مجيبا
قال لا بد ان نحوب عليه … قلت كلا لعد وقعت قريبا
فونبنا على الغزال ركوبا … ودببنا على الرقيب دبيبا
فسل ابصرت او سمعت بصب … نال محبوبه ونال الرقيبا

للصفدي

وامين كالغصن الرطب اذا انثنى … تميل حمامات الاراك اليه
له عارض لما رأى الطرف ناعسا … الى خده سترا فدبت عليه

ابي الطيب

اتى الزمان بنوه في شبيبته … فسرهم واتيناه على الهرم

لابي العلاء المعري

فليت الفتى كالبدر جدد عمره … يعود هلالا كلما فني الشهر

اخر

ولقد هممت بقتل نفسي بعده … اسفا عليه فخفت ان لا نلتقي

قال بعضهم

عبد المقول عنوب كالواو من … عمرو يزى واللفظ منه نفيه
كالنون من زيد يقال مدعيه … باللفظ لكن لا يراه بصير

وقال الشامي

لغو كحرف زيد لا معنى له … او واو عمرو فقدها كوجودها

قال ابو سعيد الرستمي

اوالحق ان يلقى بلثون شاعرا … وتحرم ما دون الرضا شاعر مثلي
كاسا يحوا اعنا بواو مزيدة … وحطوني لهم الله في اول الكل

لابن قلاقس الاسكندري

قرنت برأو الصبح ضاد المقبل … وابدت لامامن عذار مسلسل
فما ذا الذي ابدت للمتأمل
الشاكي لغو كحرف زيد لا معنى له … او واو عمرو فقدها كوجودها

بذلك الزائد به الواو التي ليست من جنسه ولا فيه دليل عليها ولا اشارة لها قال ناس من هذه السطور لو توجه كلام الجاحظ في تسمية الاسم المذكور بما سماه بانه يقع في اكثر الامثلة المتداولة لا سيما في العلوم الادبية مضروبا او مفتولا كالا يخفى على من له ادنى اطلاع عليها لكان اظهر وبناسب هنا الختام ما قاله سيف الدين الاسفركي في بعض مداعبه والله اعلم

ان زدت زيدا بعمرو درىمطخو لطف ماتو بوكرفسر الم ويا ولعل نظره رحمه الله الى شيء لا يخطر بالبال ومن امثال العرب قولهم وقع رمضان في الواوات يريدون انه جاوز العشرين فلا يذكر الا بواو العطف ولينشد المنقول محمد بن علي بن منصور بن بسام قد قرب الله منا كلما بعدا كانني بهلال العيد قد طلعا تحت للهوك في شوال اهبة فان شهرك في الواوات قد وقعا وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين مرادهم انهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني وعشرين فيكون الاثنين عنده وفي امثال العوام اذا وقع رمضان في الاثنين خرج الشوال من الكمين

لابي الطيب

هو اول وهي المحل الثاني … الراي قبل شجاعة الشجعان
بلغت من العلياء كل مكان … فاذا هما اجتمعا لنفس مرة
ادنى الى شرف من الانسان … لولا العقول لكان ادنى ضيغم

قال الصفدي ورايت غير مرة بدمشق سنة … تخصا يعرف بالنظام العجمي وهو يلعب الشطرنج غايبا في مجلس الصاحب شمس الدين واول ما رايته لعب مع الشيخ امين الدين سليمان رئيس الاطباء فغلبه مستدبرا فلم يشعر حتى جرى شاه مات بالفيل وحكى لي انه يلعب غايبا على رقعتين وقد امر رقعة يلعب فيها حاضرا ويعلب في الثلاث وكان الصاحب يدعه في وسط الدست ويقول له قد لنا قطعنا قطع فرعبك فيعيد ذلك جميعا كانه حاضر

لواننا يوم المعاد بحيفتي … ما سر قلبي كوننا بيضا

لشرف الدين شيخ الشيوخ بحماه

ان يدعي خال الناس لو عرفلقد … احاد معرونا الداعي سوى طلل
عاينت نشان عيني في تشرعه … فقال لحلق الانسان من عجل

٣٨ ٢٠٤

والسخبير يحنو وقد سمعت تسيه | فما اريك تعرفنا باعرفنا
وتلك فاذولا فالله ما عطفت | ولوانت وا وعطف ما انت
ولوعدت وا وحال لم تشد ولو | ان بها فتنا ما تراد تحلفا
اوداورث لما جرت سوى اسف | وكثرت خلافا للذى الفا
اوداومع لم اجد خيرا الى منها | اوداوجع عدا من فرقة يفنا
وليت صدغا بها قد شبهوه على | يكوى بنارى وهذا فى الملوك
والله يطمسها وا و ادا ذكرت | دالا بوسطى وكانت غيلا الفا

قال الصفدى كان نردشير بن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل نردشير وجعله مثالا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثنى عشر بيتا بعدد شهور السنة والمهارك ثلثين قطعة بعدد ايام الشهر والفصوص مثل الافلاك ورميها مثل تقلبها ودورانها والنقط فيها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها سبعة الشش ويقابله اليك والبنج ويقابله الدو والجار ويقابله السه وجعل ما يأتى به اللاعب من النقوش كالقضاء والقدر تارة له وتارة عليه وهو يصرف المهارك على ما جاءت به النقوش لكنه اذا كان عنده حسن نظر عرف كيف يتأتى وكيف يتحيل على الغلبة وقد يحصره الوقوف عند ما حكمت الفصوص وهذا هو مذهب الاشاعرة

لمحمد بن ابرهيم الساعدى الاكفانى بيت واحد يضبط عدد مضعف بيوت الشطرنج

ان رمت تضعيف شطرنج لجملته | ها واهم ظهر يد زود دحا

١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥

للنور الاسعردى

اعجبت اذ لاعبت الشطرنج من | اهوى فابدى خده الورد بدا
وغدا لفرط الفكر يضرب ارضه | بقطاعه لما انثنى بهوى ذا
وطفقت انشده هناك معرضا | وحوائجى فيه تذوب صدودا
رفقا بهن فما خلقن حديدا | اوما تراها اعظما وجلودا

لبعضهم

تصبر للنوائب واحتسبها | فانك من الحوادث فى انتساب
ترينك بالمنى اوبالمنايا | فان الموت احدى الراحتين

[illegible] لا يبقى ولا يذر [illegible] فضائل الهند ثلثة كليلة ودمنة ولعب الشطرنج والتسعة احرف التى تجمع انواع الحساب [illegible]

بشاجيغا كفضتى باثرذبلا | من بعدما نظرا واستنفاجيا
فى مثل طرفة عين لا ادوف نجى | من الممات ولا انجا تذوقينا

لابن قلاقس

لا افضيلك لتقديم وعدت | من عادة الغيث ان يأتى بلا طلب
ميون جاهلك عنى غير نامية | وانما انا اخشى حرفة الادب

لشهاب الدين التلعفرى

واذا الشيبة اشرفت وشممتها | ارجاؤها ارجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب ابن حديثها | المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

لابن ميادة

اماني من ليلى حسانا كانما | سقتنى بها ليلى على ظماء بردا
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى | والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

لابى دلف

الحب لطيبات قبل الاعادى | واخيالى على سود الجياد
ورسولى بانى بوعد حبيب | وحبيب بانى بلا ميعاد

قال الشيخ جمال الدين بن مالك على عن لفظ او للاضطراب فى تحرير

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم | لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية | لولا رجاؤك قد قتلت اولادى

لابن ابى الصقر الواسطى

كل رزق ترجوه من مخلوق | يعتريه ضرب من التعويق
وانا قائل واستغفر الله | مقال المجاز لا التحقيق
لست ارضى من فعل ابليس شيئا | غير ترك السجود للمخلوق

[illegible]

[illegible] الرشيد [illegible] فقال جعفر [illegible] امير المؤمنين [illegible] قيل لبعض الاعراب [illegible] الدنيا فقال [illegible]

٣

قال الصفدي ولم يزل مذهب الاعتزال يبدو وينشأ فشيئا الى ايام الرشيد وظهور بشر المريسي وحضور
الشافعي مقيدا في الحديد وسؤال بشر له قال ما تقول يا قرشي فقال اياي تعني قال نعم فخلى عنه وواقعته
بين يدي الرشيد مشهورة واخرج الشافعي لشروان الفتنة تشتد في اظهار القول بخلق القرآن فبرح من
بغداد الى مصر ولم يقل الرشيد بخلق القرآن وكان الامر بين اخذ وترك الى ان ولي المامون وبقي
يقدم رجلا ويؤخر اخرى في دعوة الناس الى ذلك الى ان قوي عزمه في السنة التي مات فيها وطلب احمد بن
حنبل فاخبر في الطريق انه توفي فبقي احمد محبوسا في الرقة حتى بويع المعتصم فاحضره الى بغداد وعقد
مجلس المناظرة وفيه عبد الرحمن بن اسحق والقاضي احمد بن ابي داود وغيرهما فناظروه ثلثة ايام ثم امر
بضربه بالسياط الى ان اغمي عليه ثم حمل وصار الى منزله ولم يقل بخلق القرآن وكان مدة مكثه في
السجن ثمانية وعشرون شهرا ولم يزل يحضر الجمعة ويعقد للسنة الجماعة ويفتي ويحدث حتى مات المعتصم
وولي الواثق فاظهر ما اظهر من المحنة وقال لاحمد بن حنبل لا تجمعن اليك احدا ولا تسكن بلدا انا فيه
فاختفى الامام احمد لا يخرج الى صلاة ولا الى غيرها حتى مات الواثق وولي المتوكل فاحضره واكرمه
واطلق له مالا فلم يقبله ففرقه واجرى على اهله وولده في كل شهر اربعة الاف ولم يزل عليهم جارية الى ان
مات المتوكل وفي ايام المتوكل ظهرت السنة وكتب الى الافاق برفع المحنة واظهار السنة وبسط اهلها
ونصرهم وتكلم في مجلسه بالسنة ولم يزالوا اعني المعتزلة في قوة ونماء الى ايام المتوكل فخمدوا ولم يكن في
هذه الملة الاسلامية اهل بدعة اكثر منهم ومن مشاهير المعتزلة واعيانهم الجاحظ وابو الهذيل
العلاف وابراهيم النظام وواصل بن عطا واحمد بن حائط وبشر بن المعتمر ومعمر بن عباد السلمي
وابو موسى عيسى الملقب بالمردار ويعرف براهب المعتزلة وثمامة بن اشرس وهشام بن عمرو
الفوطي وابو الحسين بن ابي عمرو الخياط استاد الكعبي وابو علي الجبائي استاد الشيخ ابي الحسن الاشعري
اولا وابنه ابو هاشم عبد السلام هؤلاء رؤس مذهب الاعتزال والغالب على الشافعية اشاعرة والغالب
في الحنفية معتزلة والغالب في المالكية قدرية والغالب في الحنابلة حشوية ومن المعتزلة الصاحب بن
عباد والزمخشري والغزالي المخزي والسيرافي ه

قال ان بعض الثقلاء [illegible] فقال السلام عليكم [illegible] قال [illegible] كتاب الجليس
تقيم بالكوفة فقال والله انتقل انا ثقلا [illegible] والعتيق والفتاوي [illegible]
يا ثقلا فقالوا [illegible] الفتح [illegible] حالفه [illegible] الاربعاء وليس [illegible]
تكتبه ه حكى ابو الفرج [illegible] فقال النجم يوم الاربعاء [illegible] الاخرى فقال
والاثنين قال [illegible] يوم [illegible] يوم الاربعاء وهو يوم [illegible] رسول الله [illegible] قد [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible] من يوم الاربعاء [illegible] الرؤيا [illegible] فقالوا الرؤيا [illegible] الطب في قوله
لحد [illegible] [illegible] فقد النعمة [illegible] الاخبار والرؤيا [illegible] الاطب [illegible] لا [illegible]
من [illegible] صلى الله عليه [illegible] الحديث [illegible] الفضل الذي [illegible] العقب
اجل [illegible] [illegible] الليل [illegible] من العقب ه

الست ارى النجم الذي هو طالع … عليك لهذا الخلق بالحسن صانع
متى يلتفت في الافق لحظي ولحظها … فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

لابي بكر بن اللبانة

انا خصصت بالشعر حظا قد علمت به … ونال جودك اقوام وما شعروا
فالجود كالمزن قد يسقي بصيبه … شوك القتاد ولا يسقى به الزهر
الم تكن اهل نفسي ارتجيك لها … فالسلك تخيط وفيه تنظم الدرر

للصفدي

لقد بخست مع فضلي من الحظ جاهلا … وعيرني على نقص به قد علا له
فاني كمثل العقرب اصبح عاطلا … وطوق هلال العيد في جيد غزال

ابن سناء الملك

ورب مليح لا يحب وصاله … فيقبل منا العين والخد والفم
هو الجد خده ان اردت تقبلا … ولا تطلب التعليل فالامر مبهم

للشافعي

لو ان بالحيل الغنى لوجدتني … بنجوم اطلاك السماء تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى … ضدان مفترقان اي تفرق
فاذا سمعت بان محروما اتى … ماء ليشربه فغاص فصدق
او ان محظوظا غدا في كفه … عود فاورق في يديه فحقق

قال الصفدي ما اشتهر بين المحدثين غسيل الملائكة وهو حنظلة بن ابي عامر الانصاري خرج يوم احد
فاصيب فقال رسول الله ان صاحبكم قد غسلته الملائكة وقتيل الجن سعد بن عبادة وذو الشهادتين
هو خزيمة بن ثابت الانصاري وهو شهد لرسول الله صلى الله عليه وآله في قضاء دين اليهودي وذو العينين
هو قتادة بن النعمان اصيبت عينه يوم احد فردها رسول الله وذو اليدين هو عمير بن عبد عمرو الخزاعي
كان يعمل بيديه معا وذو الثدية كان راس الخوارج وكبيرهم وجد من القتلى يوم النهروان كانت احدى يديه
كالثدي وعليها شعرات وذو الثفنات كان يقال ذلك لعلي بن الحسين ع ولعلي بن عبد الله بن
عباس لما على اعضاء السجدات منهما من شبه ثفنات البعير وذو السيفين هو ابو الهيثم بن التيهان
لتقلده في الحرب سيفين وذات النطاقين هي اسماء بنت ابي بكر لانها شقت نطاقها للسفرة لما هاجر
النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة وسيف الله هو خالد بن الوليد ومصافح الملائكة هو عمران بن الحصين وذو
العمامة هو ابو احيحة سعيد بن العاص بن امية كان اذا لبس عمامة لم يلبس قرشي عمامة حتى ينزعها
صنع بنات جحش المدينة عندها فقالت الكبرى كيف تخشين ان ياخذك فقالت لا ما ان يقدم زوجي من سفره

ان بعض [illegible] الاعاجم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الامير فقام [illegible]
[illegible] الامير فقال [illegible] الامير [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الامير [illegible]
[illegible] عند [illegible] في ذات الطرق
[illegible] فلم [illegible] كان [illegible] الايام
ان الامير [illegible] الامير [illegible] فانكروا
[illegible] عند [illegible] السعادة لم [illegible] الباء
اذا [illegible] طلبت السعادة [illegible] اليوم [illegible] فاني
طلبه ذلك فقال في ذلك اليوم للامير
السعادة من الامير فاوصلوا [illegible]
فاعجبه [illegible] [illegible]
[illegible] زعم [illegible]
[illegible] جامعت [illegible]

٢٧

فيدخل الحمام ثم يا تيه زوارة المسلمون عليه فاذا فرغ
اغلق الباب وارخى الستر فجلسنا الى ما اروم فقالت
اسكني ما صنعت شيا فقالت للوسطى فقالت ان تقدم
زوجي من سفر فيضع ثيابه وانا وجيرانه فلما جاء الليل
تطيبت له فضيت ثم اخذ لي على ذلك فقالت ما
صنعت شيا فقالت للصغرى فقالت ان يقدم زوجي
من سفر وكان قد دخل الحمام والحلق ثم قدم وقد تهيأ
فيدخل علي ويغلق الباب ويرخي الستر فيدخل ايره
في حري ولسانه في فمي واصبعه في استي فما كني
في ثلث مواضع فقالت اسكني فانك بتول الشاعرة
من الشهوة ه / مر الحجاج متنكرا فاذا بامراة
فقالت الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت
لشمائلك فقال هل عندك من قرى قالت نعم جر فطير
ما نيئ فاحضرته فاكل وقال هل لك ان تصاحبيني
فتصلحي ما بيني وبين امراتي فقالت هل عندك من جماع
يغني قال نعم قالت فلا حاجة لك الى احد يصلح بينكما
اذا وقال رجل للشعبي وما تقول في رجل اذا دخل امراته
تقول قتلتني وجعتني فقال اذا قتلها ودمها في عنقه
لابي مسلم الخراساني نقال انه رأى في حائط مسجد في
بلاد الصعيد هذه الثلاثة ابيات فقال ما هذه بلاد اسلام ونظر واتو

ذرني واشياء في نفسي مخباة	لالبسن لها درعا وجلبابا
والله لو ظفرت نفسي ببغيتها	ما كنت من ضرب اعناق الورى آبا
حتى اطهر هذا الدين من دنس	واوجب الحق للسادات ايجابا
واملا الارض عدلا بعد ما ملئت	جورا وافتح للخيرات ابوابا

لمؤيد الدين الطغرائي

فصبرا امين الملك ان عن حادث	فعاقبة الصبر الجميل جميل
ولا تياسن من صنع ربك انني	ضمين بان الله سوف يديل
الم تر ان الليل بعد ظلامه	عليه لاسفار الصباح دليل

نبيه الفرزدق ... الاقامة ... فيها وبكى
لا يكلم بها ولا تنفعني الاثنان من الرجح والاصل
التكن ما يكن اليه الاثنان من الحيل ... بين الخاص
وعمر ونفقة البيت مثل ... كانت ... الفارعة تتكن
فبات الصدوف العدوية كانت تتخي الفارعة حل
العدوي ولدت من غيرها فقالت تريد ... الفارعة عنزرة
يحول منها في خباء آخر فقالت ... جهلا
عدوي يدعي سببا فظا وعنه فكانت ... ومع زيدين
لا بنها وتنطلق بعد الى بيته ... فاخبرته
وجهه فتحتج عليك هذه ... على اخدود انا
مريبة في اصطرفا فانزلنا ... عليها فلما رآنه فقد
تحوف على امراته حتى دخل عليها واتقا ... الاناه
الشرة في وجهه فقالت لا تعجل ... في الذي
لي في هذا ولا تعجل فصار ذلك مثلا يضرب
من الشيء قال الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة
لا ناقة لي في هذا ولا جمل ه / الى ... جليا
ذري واستبانة فصحابه / لا ... ونادى

٢٨

روى الكليني في حديث طويل عن ابي جعفر عليه السلام قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة
القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة
ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه ه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله مطلع انوار القرآن فاملا ارجاء الاكوان واظهر بدايع البيان في قواطع البرهان فاخنى مصابيح
الزمان وصفايح المكان والصلوة على الرسول المنزل عليه والنبي الموحى اليه الذي نزلت لتصديق
نبوته وتبيين فضله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله محمد المؤيد بينات وحجج
آيات قرآنا عربيا غير ذي عوج وعلى آله الكرام وصحبه العظام ما اشتمل الكتاب على الخطاب دون الاحكام
الابواب بينما الخاطر يقتطف من ازهار اشجار الحقايق رياها ويرشف من رحيق سلافة كؤوس
الدقايق حمياها ما كان يقنع بافنان اللطايف بل كان يجتهد في التقاط النواظر من عيون الطرايف
انفتحت عين النظر على غرايب سور القرآن انطبعت في نظر الفكر بدايع صور الفرقان فكنت
لالتقاط الدرر اغوص في لجج المعاني وطفقت لاقتناص الغرر احوم في بحار المباني ادوق الحظ
الا حين عزلت انظار الافاضل والاعالي ومزدحم افكار ارباب الفضائل والمعالي كل رمح في رهان
... ونصب لاثبات ما سنح له فيها ابه فرايت النقد وقع التخالف والتشاجر لما عثر في
... والتشاجر حتى ان بعضا من سوابق فرسان هذا الميدان قد تناضلوا عن سهام السهم
... وقف الله موقف من المواقف ابدا وما وافق في سلوك هذا المسالك احد احدا ثم اني ظفرت
... ما جرى بينهم من الرسائل واطلعت على ما اورد في الكتب من تحقيقات الافاضل ما كفلت
... من سواد ارقامهم وانفتحت حدقة النظر على غرايب نتايج افهامهم كنت ناظرا بعين التأمل في
... الاقوال الدوافع سبوح الذهن في مجال الاشكال ما حذرت اخل عقدها بانامل الافكار و...
... بيادر الاعتبار فرأيت ان الاسوار فتحت عن الاستار وان الاجلة ما اعتنوا بها
الانكار فما زلت في بساط الفكر احول وما زال ذهني عن سمت التأمل لا يزول حتى انست نور المقصود
... لا تأت من افق اليقين وشهدت بصحتها السان الحجج والبراهين فرغبت حق المرام واخرز الكلام
... بيت الله الحرام واجبا سلطان لا ازل من صوب الصواب وان لا اميل عن الاجتهاد في فتح هذا
الباب سائلا منه الفوز بالاستبصار عن لا يغيب عن فهمه من الاكمال نور الغبوق ولا يقصر شاو ذهنه
عن العروج الى معارج الدقيق فوجدت بعون الله لكشف كنوز الحقايق مفتاحا ولتوضيح رموز الدقايق
... مصباحا ثم جعلت كسوة المقصود مطرزا بطراز التحرير لكي يكون في معرض العرض على كل عالم نحرير
... ما جرى بين الاجلة عند الطراد في مضمار المناظرة وما ابدوا في الاختيار بنار القاكرة
... يا سنح لي في الخاطر القاصر وذهني الفاتر متوكلا على الصمد المعبود فانه محقق المقصود ولما تم
... في سلك الانتظام ووجب عليه ختم الاختتام جعلت تحفة ... بذكاء حضرة من فضل الا...

والخواقين ومعفر جباه اساطين السلاطين الذي خصه الله من البرايا بجميع المزايا وافاض عل[ى] بحار افضاله انواع العطايا جعل وفود الظفر في ركاب ركابه وجنود النصر مع جنائبه في اب... الانام بغمام الانعام ومحى سواد الظلم عن بياض الايام وهو السلطان الاعظم والخاقان الاعدل مالك رقاب سلاطين الامم خليفة الله في بلاده ظل الله على عباده حامي حوزة الملة الزهراء الـ... سواد الكفر باقامة الشريعة السمحة البيضاء المجاهد المرابط في سبيل الله المجتهد في اعلاء سنة رسول الله المؤيد بلطف الله خلد الله سبحانه على مفارق العالمين ظلال سلطـ[نته] وشيد لاعلى معالم الدين المبين اركان خلافته الباهرة ساطعا عن ذروة الاقبال اشعة بر... وسطوته صاعدا الى اوج الجلال كواكب عظمته وشوكته ولازال ... الالهية مصونة عن الزوال وبدر جلاله ثابتا في اوج برج الشرف والكمال بالنبي وآله العظام مدى الدهور والاعوام والمسئول من حضرته العليا ملاحظة تتضمن نيل المرام والله تعالى ... والانعام

قال صاحب الكشاف عند تفسير قوله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا ... فاتوا بسورة من مثله من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او ... ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى وحاصله ان الجار والمجرور اعني من مثله اما ان ... على انه ظرف لغو او صفة لسورة على انه ظرف مستقر وعلى كلا التقديرين فالضمير في مثله اما ... لما نزلنا او الى عبدنا فهذه صور اربع جوز ثلاثا منها تصريحا ومنع واحدا منها تلويحا ... وهو ان يكون الظرف متعلقا بفاتوا والضمير لما نزلنا ولما كانت علة عدم التجويز خفية استشكل ... المحققين عضد الملة والدين واستعلم من علماء عصره بطريق الاستفتاء وهذه عبارته نقلناها ... مع علة تبركا بشريف كلامه يا ادلاء الهدى ومصابيح الدجى حياكم الله وبياكم والهمنا تحقيقه ... ها انا من نوركم مقتبس وبضوء ناركم للهدى ملتمس ممتحن بالقصور لا ممتحن ذو غرور ينشد ... واروني جنان الاول لسكان وادي الحجى هنيئا لكم في الجنان الخلود افيضوا علينا من الماء ... نحن عطاش وانتم ورود قد استبهم قول صاحب الكشاف افيضوا علينا ... بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ... حيث جوز في الوجه الاول كون الضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا ... بين فاتوا بسورة كائنة من مثل ما نزلنا وفاتوا من مثل ما نزلنا بسورة وهل ثمة حكمة خفية او نكتة ... او تحكم بحت بل هذا مستبعد من مثله فان رأيتم كشف الريبة وازاحة الشبهة والانعام بالجواب ... الاجر والثواب ثم كتب الفاضل الجاربردي في جوابه كلاما متعقدا في غاية التعقيد لا يظهر معناه ... على سفراء ورأينا ان ايراده في اثناء البحث يشتت الكلام ويبعد المرام فاوردناه في ذيل المقصود مع ما كتب ... رده خاتم المحققين وقال العلامة التفتازاني في شرحه للكشاف الجواب ان هذا امر تعجيز باعتبار ...

...ه والذوق شاهد بان تعلق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه بشيء ... في التعبير والعربية موجود بخلاف مثل القرآن في البلاغة والفصاحة واما اذا كان صفة ...رة فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة ولا يقتضي وجود المثل بل ربما يقتضي انتفائه حيث تعلق ... التعجيز وحاصله ان قولنا ائت من مثل الحماسة ببيت يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا ائت ببيت ... مثل الحماسة انتهى كلامه واقول لا يخفى ان قوله يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه ... ان اريد منه انه اعتبر مثل القرآن كلا ذا اجزاء ورجع التعجيز الى الاتيان بجزء منه ولهذا امثل بقوله ائت ... مثل الحماسة ببيت فكان مثله كتابا امر بالاتيان ببيت منه على سبيل التعجيز واذا كان الامر على هذا ... فلا نسلم ان الذوق يحكم بان تعلق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى ... منه لان الامر بالاتيان بجزء الشيء يقتضي وجود الشيء اولا وهذا مما لا ينكر وانا اذا جعلنا المثل ...ن كليا يصدق على كله وبعضه وعلى كل كلام يكون في طبقة البلاغة القرآنية فلم نسلم ان الذوق ...د بوجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء منه بل الذوق يقتضي ان لا يكون لهذا الكلي فرد ...ق والامر راجع الى الاتيان بفرد من هذا الكلي على سبيل التعجيز ومثل هذا يقع كثيرا في محاورات العقلاء ... اذا كان عند رجل ياقوتة ثمينة في الغاية فلا يوجد مثلها يقول في مقام التصلف من ياتي من ... هذه الياقوتة بياقوتة اخرى وتفهم الناس منه انه يدعي انه لا يوجد فرد آخر من نوعه فظهر انه ... هذا التقدير لا يلزم تعلق من مثله بقوله فاتوا ان يكون مثل القرآن موجودا فلا محذور ولا ... اتوا على سبيل الغرض بما دل سورة متصفة بالبلاغة القرآنية لصدق انهم اتوا بسورة من مثل ...ان مع عدم وجود كتاب مثل القرآن واما المثال المقيس عليه اعني قوله ائت من مثل الحماسة ببيت ... لا ينطبق على الغرض الا اذا جعل مثل القرآن كلا فان الحماسة انما تطلق على مجموع الكتاب فلابد ... يكون مثله كتابا اخر وح يلزم المحذور واما القرآن فانه لم يعتبر كليا يصدق على كل القرآن و ... وابعاضه ابعاضه الى حد لا يزول عنه البلاغة القرآنية وح يكون الغرض منه المفهوم الكلي ...وضوع من انواع البليغ فرده القرآن امر باتيان فرد آخر من هذا النوع فلا محذور وقال في شرحه ... على التلخيص قلت لانه تقتضي ثبوت مثل القرآن في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق ... العجز انما يكون عن المأتي به فكان مثل القرآن ثابتا لكنهم عجزوا عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف ما اذا ...ان وصفا للسورة فان المعجوز عنه هو السورة الموصوفة باعتبار انتفاء الوصف فان قلت فليكن العجز ...ار انتفاء المأتي به قلت احتمال عقلي لا يسبق الى الفهم ولا يوجد له مساغ في اعتبارات البلغاء ... استعمالاتهم فلا اعتداد به انتهى كلامه واقول لا يخفى ان كلامه هاهنا محل ليس نصا فيما قصد به في ...لامه في شرح الكشاف وح نقول ان اراد بقوله اذ العجز انما يكون عن المأتي به فكان مثل القرآن ثابتا ... ان العجز باعتبار المأتي به مستلزم لان يكون مثل القرآن موجودا ويكون العجز عن الاتيان بسورة منه فـ...

الذوق مطلقا فهو ممنوع لانه انما يشهد الذوق بالجزم بذلك اذا كان الماتي به اعني مثل القرآن كلاما
في النجم باعتبار الاتيان بجزء منه كما قررناه سابقا وان اراد انه يلزم بشهادة الذوق اذا كان
كلا او اجزاء فهو مسلم لكن كونه مرادا ههنا ممنوع بل المراد ههنا ان الماتي به نوع من انواع الكلام
راجع اليه باعتبار الامر بالاتيان بفرد آخر منه كما قررناه في مثال الياقوتة فتذكره لـ المدقق
الكشف في شرحه على هذا الموضع من كلام الكشاف ويجوز ان يتعلق بفاتوا والضمير للعبد انا اذ
لسورة صفة لها فالضمير للعبد او للمنزل على ما ذكره وهو ظاهر ومن بيانية او تبعيضية على
لان السورة المفروضة بعض المثل المفروض والاول ابلغ ولا يحمل على الابتداء على غير البعضية
فانهما ايضا يرجعان اليه على ما ارشدنا الفاضل رحمه الله وابتدائية على الثاني واما اذا
بالامر فهي ابتدائية والضمير للعبد لانه لا يتبين اذ لا مبهم قبله وتقديره يرجع الى الاول ولا
ابدا يستقر على ما سيجيء ان شاء الله فلا يمكن تعلقها بالامر ولا تبعيض اذ الفعل يكون
عليه كما في قولك اخذت من المال واتيان البعض لا معنى له بل الاتيان بالبعض فتعين
ومثل السورة والسورة نفسها ان جعل مبهما لا يصلحان مبدأ بوجه اول فتعين ان يرجع
العبد وذلك لان المعتبر في الفعل المبدأ الفاعلي والمادي او الغائي اوجه تلتبس
بنحو واحد منها فهذا ما لوح اليه العلامة وقد كشف بهذا البيان اتم انتهى كلامه واقول
كلامه انه بطريق السبر والتقسيم حكم بتعين من الابتداء ثم بين ان مبدئية الفعل لا تصلح ههنا
للعبد فتعين ان يكون الضمير راجعا اليه ولا يخفى ان قوله ولا تبعيض اذ الفعل يكون واقعا
الجعل تأمل اذ وقوع الفعل عليه لا يلزم ان يكون بطريق الاصالة لم لا يجوز ان يكون بطريق
مثل ان يكون بدلا فانكم لما جوزتم ان يكون في المعنى مفعولا صريحا كما قررتم في اخذت من الد
انه اخذت بعض الدراهم لم لا تجوزون ان يكون بدلا عن المفعول فكانه قال بسورة بعض ما
فكون البعضية المستفادة من من ملحوظة على وجه البدلية ويكون الفعل واقعا عليه فيكون
الباء وان لم يكن تقدير الباء عليه اذ قد يحتمل في التابعية ما لا يحتمل في المتبوعية كما في قولهم رب
شاة وسخلتها لا بد لنفي هذه من دليل يتم على تقدير التسليم نقول قوله لان المعتبر في مبدئية
المبدأ الفاعلي الى آخره محل بحث لان التقسيم الذي في قوله اوجه تلتبس بها غير منضبط فان جهات
التلبس اكثر من ان تحصى من جهة الكمية ولا ينتهي الى حد من الحدود من جهة الكيفية ولا يخفى ان كون
القرآن مبدأ ماديا للسورة من جهة التلبس امر يقبله الذهن السليم والطبع المستقيم على انك
حققت معنى من الابتدائية بطريق ان ليس معناه الا ان يتعلق به على وجه اعتبار المبدئية الا
امر له ابتداء حقيقة او توهما وقد ذكر العلامة التفتازاني في كلام الكشف للرد وقال انا
على ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للاتيان بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد مبدأ فاعليا

اوله لا يخفى ان مثل العبد باعتبار الاتيان بالسورة منه هو مبدأ فاعلي للسورة حقيقة لانه لو فرض
وجوده لا يكون العبد الا مؤلفا لتلك السورة مخترعا لها فيكون مبدأ فاعليا حقيقيا لها واما مثل القرآن فلا
يكون مبدأ ماديا للسورة الا باعتبار التلبس المصحح للسببية فهو ابعد منه غاية البعد بل ليس بينهما نسبة
لان احدهما بالحقيقة والآخر بالمجاز واين هذا من ذاك نعم كون مثل القرآن مبدأ ماديا ليس بعيدا
نظرا الى العقل باعتبار التلبس تأمل وانصف لـ الفاضل الطيبي لا يقال انه جعل من مثله صفة لسورة
لان كان الضمير للمنزل فهي للبيان وان كان للعبد فهي للابتداء وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق قوله من مثله
بقوله فأتوا فاما ان يكون الضمير للمنزل لانه يستدعي كونه للبيان والبيان يستدعي تقدم مبهم ولا تقدم فتعين
ان يكون للابتداء لفظا او تقديرا اي اصدروا وانشئوا واستخرجوا من مثل العبد سورة لان مدار الاستخراج
هو العبد لا غير فلذلك تعين في الوجه الثاني عود الضمير الى العبد لان هذا وامثاله ليس بوارد ولذلك
التحدي للنزال بعض فضلاء الدهر وقال قد استبهم قول صاحب الكشاف حيث جوز في الوجه الاول
كون الضمير لما نزلنا مقتصرا وحصره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق بين فأتوا بسورة كائنة من
مثل ما نزلنا وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة واجيب بانك اذا اطلعت على الفرق بين قولك لصاحبك
ائت برجل من البصرة اي كائن منها وبين قولك ائت من البصرة برجل عثرت على الفرق بين المثالين وزال
عنك التردد والارتياب ثم نقول ان من اذا تعلق بالفعل يكون اما ظرفا لغوا ومن للابتداء او مفعولا به
ومن للتبعيض اذ لا يستقيم ان يكون بيانا لاقتضائه ان يكون مستقرا والمقدر خلافه وعلى تقدير ان يكون
تبعيضا فمعناه فأتوا بعض مثل المنزل بسورة وهو ظاهر البطلان وعلى تقدير ان يكون ابتداء لا يكون المطلوب
بالتحدي الاتيان بالسورة فقط بل بشرط ان يكون بعضا من كلام مثل القرآن وهذا على تقدير استقامته
نازل عن المقصود واقتضاء المقام لان المقام يقتضي التحدي على سبيل المبالغة وان القرآن بلغ في
الاعجاز بحيث لا يوجد له نظير فكيف للكل فالتحدي اذا بالسورة الموصوفة بكونها من مثله في الاعجاز
وهذا انما يتأتى اذا جعل الضمير لما نزلنا ومن مثله صفة لسورة ومن بيانية ولا يكون الماتي به مشروطا
بذلك والشرط لان البيان والمبين كشيء واحد كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويعضده
قوله في سورة الفرقان ان تنزيله مفرقا وتحديهم بان يأتوا ببعض تلك التفاريق كلما نزل شيء منها ادخل
في الاعجاز وانور للحجة من ان ينزل كله جملة واحدة ويقال لهم جيئوا بمثل هذا الكتاب في فصاحته مع بعد
ما بين طرفيه او طوله انتهى واقول هذا الكلام مع طول ذيله قاصر عن افادة المرام كما لا يخفى على من له
من الفطرة ادنى المام فلا علينا ان نشير لبعض ما فيه فنقول قوله وعلى تقدير ان يكون تبعيضا معناه فأتوا
بعض مثل المنزل بسورة وهو ظاهر البطلان فيه بحث لان بطلانه ليس لانه لا يظهر الا على تقديره حيث غير النظم
بتقديم معنى من على قوله بسورة وهذا افساد بالضرورة فلو قال فأتوا بسورة بعض مثل المنزل على ما هو
النظم القرآني فهو غاية الفصاحة والمتانة وح يكون قوله بعض مثل المنزل بدلا فيكون مفعولا للفعل على ما حققناه

استعارة هذه ... لان ... من الفتح ... والاولى ان يجعل ... نصب للكلام القائمة او ... القائمة الاقامة فتدبر
محقق آرزنجلي

سابقا حيث قررنا على كلام صاحب الكشف فارجع وتامل ثم قال وعلى تقدير ان يكون ابتداء لا يكون المطلوب
بالتحدي الاتيان بسورة فقط بل بشرط ان يكون بعضا من كلام مثل القرآن فيه نظر لان الاتيان من المثل
لا يقتضي ان يكون من كلام مثل القرآن بكون المأتي جزءا منه بل يقتضي ان يكون من نوع من الكلام غالب
في البلاغة الى حيث انتهى به البلاغة القرآنية والمأتي به يكون فردا من افراده ولعمري انه ما وقع لهم
الا انه حمل المثل كلا له اجزاء لا كلا له افراد كما فصلناه سابقا في مثال الباقي بحيث اوردنا الكلام
العلامة التفتازاني فلا يحتاج الى الاعادة وظني ان منشأ كلام العلامة التفتازاني ليس الا كلام
الطيبي تامل وتدبر وقد يجاب بوجه اخر في غاية الضعف ونهاية الركاكة اوردها العلامة التفتازاني
ليس انه الكلام الى ما نقل الطيبي في شرح الكشاف وبين ما فهمنا انه ان نقلنا على ما هي عليها استيعاب
للاقوال ولكن لنتامل في هذه الاجوبة زيادة تبصرة الاول انه اذا تعلق بفاتوا من للابتداء فقط
اذ لا مبهم يبين ولا سبيل الى التبعيضية لانه لا معنى لاتيان البعض ولا مجال لتقدير البيان مع من كيف وقد ذكر
المأتي به صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين كون الضمير للعبد لانه المبدأ للاتيان
مثل القرآن وفيه نظر لان المبدأ الذي يقتضيه من الابتدائية ليس الفاعل حتى يختص مبدأ الاتيان
بالكلام في المتكلم على انك اذا تاملت فالمتكلم ليس مبدأ للاتيان بكلام غيره بل بكلام نفسه بل معناه
به الامر الذي اعتبر له استمداد حقيقة او توهما كالبصيرة للخروج والقرآن للاتيان بسورة منه
الثاني انه اذا كان الضمير لما نزلنا ومن صلة فاتوا كان المعنى فأتوا من مثل المنزل بسورة فكان
ذلك المنزل مبدأ المنزل هو المطلوب لا مماثل سورة واحدة منه بسورة من هذا وظاهر ان المقصود
كما نطقت به الاي الاخر وفيه نظر لان اضافة المثل الى المنزل لا يقتضي ان يعتبر موصوفه معا لا الا
انه اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى سورة من مثل مثل القرآن بل من كلام وكيف يتوهم ذلك والمقصود
تعجيزهم عن ان يأتوا من عند انفسهم بكلام من مثل القرآن ولو سلم فما ادعاه من لزوم خلاف المقصود
لا يتبين الثالث انها اذا كانت صلة فأتوا كان المعنى فأتوا من عند المثل كما يقال ائتوا من زيد بكذا
اي من عنده ولا يصح من عند مثل القرآن بخلاف مثل العبد وهذا ايضا من الفساد انتهى وفيه
المحسن لحل الكلام في هذا المبحث الحرام ما اذا تاملت فيه يمكن ان يتضح المرام فاقول وبالله التوفيق
وبيده ازمة التحقيق ان الاية الكريمة ما انزلت الا للتحدي وحقيقة التحدي هو طلب المثل عمن لا
يقدر على الاتيان به فاذا قال المتحدي ائتوا بسورة بدون قوله من مثله كل احد يفهم منه انه يطلب
من مثل القرآن واذا قال ائتوا من مثله بدون قوله بسورة كل احد يفهم منه انه يطلب من مثل القرآن
ما يصدق عليه انه مثل القرآن اي قدر كان سورة او اقل منها او اكثر واذا اراد المتحدي الجمع بين قوله
بسورة وبين قوله من مثله نحو الكلام ان يقدم من مثله ويؤخر بسورة ويقول فأتوا من مثله بسورة
حتى يتعلق الامر بالاتيان من المثل ولا يطرق العموم وكان يحسن لو اكتفى به لكان المقصود حاصلا لا

ابدا لكن يتنوع بيان قدر المأتي به فقال بسورة فيكون من قبيل التخصيص بعد التعميم في الكلام والنفي
ابدا لا ابهام في المقام وهذا الاسلوب مما تعتني به البلغاء واما اذا قال فأتوا بسورة من مثله على ان يكون
متعلقا بفاتوا لا يكون تحسنا وكلام الله منزه عن هذا فلهذا احكم بانه وصف للسورة وتخصيص الكلام ان التحدي
في الكلام
بهذه العبارة يقع على اربعة اساليب الاول تعيين المأتي به فقط الثاني تعيين المأتي منه فقط
الثالث الجمع بينهما على ان يكون المأتي منه مقدما والمأتي به مؤخرا والرابع العكس ولا يخفى على من له تتبع في
عند الكلام ان الاساليب الثلاث الاول مقبولة عند البلغاء والاخير مردود ويبقى ذكر المأتي منه بعده
المأتي به حشوا هذا اذا جعل المأتي منه مفهوم المثل واما اذا كان المأتي منه مكانا او شخصا او شيئا اخر مما
يدل عليه التحدي فذكره مفيد قدم او اخر ولذلك جوز العلامة صاحب الكشاف ان يكون من مثله متعلقا
بفاتوا حيث كان الضمير راجعا الى العبد والحاصل انه اذا جعل المثل المأتي منه فاذا اريد الجمع بين المأتي منه
والمأتي به فلا بد من تقديم المأتي منه على المأتي به ولا يكون الكلام ركيكا واما اذا كان المأتي منه شيئا اخر فالتقديم
والتأخير سواء ومما يؤيد هذا المعنى ما افاده المحققون في قول القائل هذه جوخة من بستان الخليفة
انه لو قال اكلت من العنب من بستانك يكون الكلام ركيكا بناء على انه لما قال
اكل من العنب علم انه اكل من البستان فقوله من بستانك يبقى لغوا واما اذا قال اولا من بستانك افاد انه
اكل من البستان بعضا لم يكن معلوما ولكن بقي الابهام في المأكول منه فلما قال من العنب دفع الابهام هذا
وانه لم يكن مثالا لما نحن فيه لكنه نظير اذا تاملت فيه تأنس بالمطلوب الذي نحن بصدده لا يقال لعل هذا
جعله وصفا ايضا لغرابة اه على ان التحدي يدل عليه لانا نقول لا نسلم ان التحدي يدل على ان السورة
المأتي بها هي السورة المماثلة فاذا قيل من مثله مقدما ففيه ابهام واجمال من حيث المقدار فاذا قيل
بسورة تعين المقدار المأتي به ومع قوله بسورة لا يفيد الا تعيين المقدار المبهم اذ بعد ان فهم المماثلة
من صريح الكلام يفهم دلالة السياق فلا ملاحظة قوله بسورة الا من حيث انه تفصيل بعد الاجمال فلا
يكون في الكلام حشو مستغنى عنه واما اذا قيل مؤخرا فان جعلت وصفا للسورة فقد جعلت ما كان
مفهوما بالسياق منطوقا في الكلام بعينه وهذا في باب البلاغة اذا كان لفائدة لا ينكر كما في قوله تعالى
وامثاله واما اذا جعلت متعلقا بفاتوا فدلالة السياق باقية على حالها اذ هي مقدمة على التصريح بالمماثلة
فكانك قلت فأتوا بسورة من مثله من مثله مرتين على ان يكون الاول وصفا والثاني ظرفا لغوا وهو حشو
في الكلام بلا شبهة فان قلت فما الفائدة اذا جعلناه وصفا للسورة قلت الفائدة جليلة وهي التصريح
بمناط التعجيز فانه ليس الا وصف المماثلة وعند ملاحظة مثلنا التعجيز اعني المثلية فحصل الانتقال الى ان
القرآن معجز والحاصل ان الغرض من اتيان الوصف تحقق مناط علية كون القرآن معجزا حتى يتاملوا
بنظر الاعتبار فيرتدعوا عما هم فيه من الريب والانكار هذا ما سنح في الخاطر الفاتر والمرجو من الافاضل
النظر بعين الانصاف والغض عن العناد والاعتساف فلعمري ان الغور فيه لعميق وان المسلك اليه لدقيق

والله المستعان وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

من التفسير الكبير للامام الرازى المسئلة الخامسة الضمير في مثله الى ماذا يعود فيه وجهان
احدهما انه عائد الى ما في قوله مما نزلنا اى فاتوا بسورة مما هو على صفته في الفصاحة وحسن النظم
انه عائد الى عبدنا اى فاتوا ممن هو على حاله من كونه بشرا اميا لم يقرأ الكتب ولم يأخذ عن العلماء والاول
مروى عن عمر وابن مسعود وابن عباس واكثر المحققين ويدل عليه وجوه اولها ان ذلك مطابق
الايات الواردة في باب التحدى لا سيما ما ذكر في يونس فاتوا بسورة مثله وثانيها ان البحث انما وقع في
المنزل لانه قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فوجب صرف الضمير اليه الا ترى ان المعنى وان ارتبتم في
ان القرآن منزل من عند الله فهاتوا انتم شيئا مما يماثله وقضية الترتيب لو كان الضمير مردودا الى
القوم ان يقال وان ارتبتم في ان محمدا منزل عليه فهاتوا قرآنا من مثله وثالثها ان الضمير لو كان
الى القرآن لاقتضى كونهم عاجزين عن الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او انفردوا وسواء كانوا اميين او
محصلين اما لو كان عائدا الى محمد فذلك لا يقتضى الا كون احادهم من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون
مثل محمد الا الشخص الواحد الامى فاما لو اجتمعوا او كانوا قارئين مثل محمد لان الجماعة لا تماثل الواحد
القارى لا يكون مثل الامى ولا شك ان الاعجاز على الوجه الاول اقوى ورابعها انا لو صرفنا الضمير
القرآن فكونه معجزا انما يحصل لكمال حاله في الفصاحة اما لو صرفناه الى محمد فكونه معجزا انما يكمل بتقرير
كمال حاله في كونه اميا بعيدا عن العلم وهذا وان كان معجزا ايضا الا انه لما كان لا يتم الا بتقرير نوع من النقصان
في حق محمد كان الاول اولى وخامسها انا لو صرفنا الضمير الى محمد صلوات الله عليه وآله لكان ذلك يوهم
ان صدور مثل القرآن ممن لم يكن مثل محمد في كونه اميا ممكن ولو صرفناه الى القرآن لدل ذلك على
ان صدوره من الامى ممتنع وكان هذا اولى ه منقول من حواشى الكشاف القطب رحمه الله
اذا تعلق من مثله بسورة وقد تقدم امران المنزل والمنزل عليه جاز ان يرجع الضمير الى المنزل ويكون من للتبعيض
او للتبعيض اى فاتوا بالسورة التى هى مثل المنزل او بسورة بعض مثله وجاز ان يرجع الى المنزل اليه وهو العبد
وح تكون من للابتداء لان مثل العبد مبدأ للاتيان ومنشأ، واما اذا تعلق بقوله فاتوا فالضمير للعبد لانه
لا يجوز ان تكون للتبيين لان من المبانية تستدعى مبهما بينه فيكون صفة فتكون ظرفا مستقرا واذا تعلق بفاتوا
يكون ظرفا لغوا فيلزم ان تكون ظرف واحد مستقرا ولغوا وانه ممتنع ولا يجوز ان تكون للتبعيض والا لكان مفعول
فاتوا لكن مفعول فاتوا لا يكون الا ما تابا فلو كان مثل مفعول فاتوا لزم دخول الباء في من وانه غير جائز فتعين
ان تكون من للابتداء فيكون الضمير راجعا الى العبد لان مثل العبد هو مبدأ الاتيان لا مثل القرآن ومبدأ الفعل
وهم من لم يفرق بين فاتوا بسورة من مثل ما نزلنا وبين فاتوا من مثل ما نزلنا بسورة ه
لكاتبهما ونفث يعفو الله عنى فى غد

واخلصت حبى فى النبى وآله — وان كنت ادرى اننى المذنب العاصى
كفى فى خلاصى يوم حشرى اخلاصى

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الخامس من الكشكول

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوات الله عليه
قلب المؤمن من خشية الله تحات عنه خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها
قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا
نعمة في الآخرة وعنه عليه وآله من الصلوات افضلها ومن التحيات
يقول اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا

قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
ان القاضي [illegible]
[illegible]

وزين هستي كه پاي بستي زود ... تا بايد ... شود
... چون خورشيد و چون ماه كه باشد ...
جهان چون مار افعي پيچ پيچ است ...

ومن كلامه على الله المنوال من كتاب ليلى ومجنون

خورسندي را بطبع دربند ... خورسند
... گنج خود باش
تا وقت رسيد كاري ساز ... كاري ساز
خرسند ميان هر انجمن هست ... نشست
در جستن روزي خود شتاب ... باشد
... كاين سوي ارسياه ...
خورسند همبشه شاد ... خورسندي را ...
از بندگي زمانه آزاد ... غم شاد ...

الكلم والمجلد من كلام الشيخ

اي ... عالم درج بكن ... خراجي بستان و خرج بكن
... فرو بند ...
... گنبد ...
... كه چون مالي ... پيدا شود ...

في ... من مخزن الاسرار

... عطارد ...
... ساز ...
... خورسندي ...

للكفعمي رحمه الله ابن آدم انتبه لما انت به ولا تغتر بدنيا ليس بها صاف ولا تعبر ولا تعن
ولا من يقع لا يعبر ولا من يواخ بالعبير ولا خالف صادق في اليمين ولا سالك من اصحاب اليمين
... بدا بابها وان سدت عليه بابها بابها فالي لقوم هجروا الا حل الله خلاهم
... لهم فدا فترعوا فيه التقوى وعلاها وتموا اوج الطاعات ليعلوا
... ي وتخلق للحب والتقوى انما للعشاق من جحيم حزن شاق وجحيم
... وانا عندهم عند الكرام الكاتبين وراجعوا وان المتقين ...
في الملا الاعلى انوارهم وتقدم ... بستان المثوبة انوارهم فالعابر من حاض بحار الطاعة
واهوالها واذا ذكرت له سوء ... الدنيا واهوالها فالزم نفسك اداء الفرائض ...
لها من رياض ازجر عن المعصية ... واكثر قلبك من خوف الله واهلها ولا ...
خان عهود الله واهلها فافعال العبد ... بذا اهولك واعمالك عبر الصحيفة في ...
انحى لك وصدق اقوالك في الحق انوى لك ورتبع اعمالك بالمساعي انمى لك

بعض الاعراب
عن عشر قد خلا امرها سرور فانما امرها
من الحذر وزهى الهوى وتطلب الكامل الكبر

[illegible]

ظهور جمله اشیا بضد است | ولی حق را نه مانند و نه ندّ است
چو نبود ذات حق را ضد و همتا | ندانم تا چگونه دانی او را
چو نور حق ندارد نقل و تحویل | نیاید اندرو تغییر و تبدیل
اگر چون شد همیشه حال ذوی | شعاع او بیک منوال بودی
بداننی کسی کین پرتو است | نبودی هیچ فرق از مغز تا پوست

فی الکشاف عند قوله تعالی ان الله لا یستحیی ان یضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها

بامن یری مدّ البعوض جناحها | فی ظلمة اللیل البهیم الالیل
ویری نیاط عروقها فی نحرها | والمخّ فی تلک العظام النحّل
اغفر لعبد تاب من فرطاته | ما کان منه فی الزمان الاوّل

لیس لولا هذا فکذا الیقین ان الجنان ما فاده عنه فی البلاد

لعارف السعدی

ادم از بهر دانش باد | که شود با تو دو شحنه باد
فراغش جهود و جفت | شبی را ملامت بکرد و گفت
دیگر مارم کس خویش خواند | دیگر ای کم اشنای نماند
نه که تا حق حالم نبود | دیگر هر چه دیدم حالم نبود
شدم کرد روا زخلایق نیافت | مو جو ... را بازیافت
گفت کامد زیر فلک | که هم دو تو ان خواند بنادم فلک
بود بان واسد دگر نا رفت | خرد مند و شید او و هشیار و
نرسودای خورستان نه روای کیر | خرد در کنج توحید شان نجاکیر
واسعه عقل و بد آکند هوش | نه تول تصحیح که آکند کوش
نمی ... دان بر حوصله | بیابان نورد آن ب قافله
بود دریا خدا ... سطر عون | حمدر نبید دانه عذاب الحریق
عزیزان نو ... از جستجو خلق | هر زتار و ... بوستین دلق
خودسر ... و برده ... | نه ماننده در یا و ... درد ... ف

زند هو شم ... | نگاه آمد و دومن کرد و گفت
... ندای بار فرخنده رای | ... آورده و ماز اصدای
برا اهل دعوی ... بن بکرو عد | که ابدال دو ... آتش روند
نکمده ... آتش ندارد حد | نکمند اردرین ... در ...
بس ... ... وجد ... | شب و روز در عین حفظ
نکمد ... تاب آتش خلیل | چو نا بوت موسی ... سیل
چو کودک ... در دست | نترسد اگر دجله بسیار دست
تو بر روی دریا قدم چون زنی | چو مردان ... خشک تر دری

ومن کلامه

یکی بلبلی بر کرد باغ و راغ | ... شب چراغ
... کر من ... فی دور | چه بود ... کر مدا ... سیر و روز
... ... شب ... | جوابش ... و ... چه داد
... روز و ... | ولی ... چو خورشید پیدا نیم

احمد

لعمرک ما الانسان الا ابن سعیه | فمن کان اسعی کان بالمجد اجدرا
وبالهمة العلیاء یرقی الی العلی | فمن کان اعلی همة کان اظهرا
ولم یتأخر من یرید تقدّما | ولم یتقدّم من یرید تأخّرا

... باکان درا و بر جلک | که عارف ندارد درون ... ملک
... ... سعدی ... | ... اودرین طرس معرفت

او اجل القدر ری عمر کن امروز کرمن — لذتی یابم از ان زهر که برجانم زد

قوت ما الاولیست رفتن است — ور تحن از عیش هستی رستن است

الشیخ سعدی

اگر در جهان از جهان رسته ایست — در از خلق بر خود ببستن رسته ایست

تو بر روی از بر سنید نمی مسیح — بهل تا تکبر ببینند خلقت بسیح

چو راضی شد از بنده یزدان پاک — گر اینها نگیرند راضی چه باک

ومن الشیخ ابن الفارض

اشاهد معنی حسنکم فیلذ لی — خضوعی لدیکم فی الهوی وتذللی

واشتاق للمغنی الذی انتم به — ولولاکم ما شاقنی ذکر منزل

فلله کم من لیلة قد قطعتها — بلذة عیش والرقیب بمعزل

ونقلی مدامی والحبیب منادمی — واقداح افراح المحبة تعتلی

ونلت مرادی فوق ما کنت راجیا — فواطرباه لو تم هذا ودام لی

لحانی عذولی لیس یعرف ما الهوی — واین الشجی المستهام من الخلی

فدعنی ومن اهوی فقد مات حاسدی — وغاب رقیبی عند قرب مواصلی

الحيوة الدنيا التي هي وسيلة الى الدار الاخرى الا بانتظام احوال اربعة اصناف من الخلق بمنزلة
العناصر الاربعة الاول ارباب العلم والمعارف الذين هم سبب قوام الدين والدنيا وهم كالماء في العناصر
والثاني اصحاب السيف اهل البأس والشجاعة وهم بمنزلة النار في الطبايع الثالث اهل المعاملة
كالتجار والصناع الذين هم سبب معيشة النوع وهم بمنزلة الهواء منها الرابع ارباب الزراعة والفلاحة
الذين بهم ترتيب الاقوات وهم كالارض فيها وكما ان زيادة بعض العناصر وخروجه عن حده المعتدل
يؤدي الى فساد المزاج كذلك الحال في هذه الاصناف الاربعة اذا خرج عن حده ٥

في النوع الثامن في الدنيا فما ملأت عاشق الدنيا للانبيا
فما شغلة دنيا عن آخرة تجتني على من تخلف الفقر وبا منه ...
فيبني ... في منفعة ... وغافل عن علة الدنيا ... فهادة الذي لم من الدنيا ...
... فاحرز الحطب منا وتلك الدار ... فاسمح ... عند الله ...
... ومن النوع ... ما انت عليه ... من ... علينا ... ٥
العقل ... عن جنة ... القرب الرضا ...
مرآة صافية ... حالة المودة ٥

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وقيل ان
ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاشارة ولسان الحال والله اعلم باحوال النشاة الاخرى
وقال بعض اصحاب اللغة حقيقة المنطق اللفظ الذي هو كالنطاق للمعنى في ضمه وحصره كالنطاق
والمنطقة فانه يشد به الوسط قال كان الامر وكان هذا من الملاحظ في وضع الالفاظ في العالم

چو در بابر و کعبت و بتخانه او ... وکر سر و ق بطوفان سپارد
خانه بر بود از سنگ و صبر این دو بنا ... سوخت عشق خانه سوز او را بنا
طریق عشق ... ستور و ... دیگر ... عنوز
... و دان در ... اکنون ... ز آتش
پا ... از خانه ... اشتیاق ... بکشد
تو کو ... سید ... از نو ... فلند

ثلث اطلب كل شيء واسع وردت ... كل الموارد الا الفضل والادب

وما الاسيلة ثم يوسا ... ويوم اليوم ويمر الى ...
مطلها بقرب الحديد البالي ... ويرى اسلاء الفصيح الى ...

ولم يدع الحارث صديقنا ... اسيل البيد الا بابلت ...

لا تعرض بشبة الحكما ... انا الشيب فعند تنسكنا ...

يغسل بماء الدوغ الحامض وطحين الشعير والماء الحار والصابون لقلع آثار التوت الشامي ويغسل
بماء ورد مع ماء الدوغ الحامض وطحين الشعير وماء التوت الذي يذهب آثار التوت النضج
لقلع الدسومة يغسل بطحين الشعير بماء الدوغ والنفط الابيض اشد في ذلك

[illegible]

استخراج [illegible] اعداد مضمرة اعط جليسك عددا ودعه باضمار بعضه في [illegible] وبعضه
بساره ثم امره بضرب ما في اليمين في ٢ وما في اليسار في ٣ واسأله عن الجميع فما كان
فاسقط منه [illegible] العدد المعطى في عشرة فما بقي فاضرب [illegible] فما خرج [illegible] ما في اليمين
وعدد [illegible] ما في اليسار فاسقط مجموع ما في اليمين واليسار من العدد المعطى فما بقي فهو العدد الثالث [illegible]
يمكن استخراج الاسم المضمر اذا كان ثلاثة الحروف [illegible] الابجد

[illegible]

وعن المروزي [illegible] سقط البيت على [illegible] عبد الله فقال [illegible] المنصور [illegible] اذا سقط البيت
[illegible] وقتل [illegible] وكان قد [illegible] من حجارة [illegible] فلما قدم [illegible] امر
[illegible] اجراء الماء حوله ليلا فسقط عليه وكان [illegible] ولاية العراق [illegible] قتل
لسبعين سنة

[illegible]

كلها

...ن شؤون علا ان علمه تعالى محيط بجميع المعلومات كليها وجزئيها وليس بارتسام صور
...ساوية للمعلوم بل هو حضوري فالاشياء باسمها حاضرة منكشفة لديه جل وعلا والاشكال فيما سهوره
...ان حصول المعلومات بل المنتقات لديه ظهور وراء ظهور العقل وتصوره صعب والحق انا نعلم انه
...عالم بتلك الاشياء لا انها معلومة لذاته لكنا لا نعلم كيفية العلم ولا استنكاف لاحد من الجهل بذلك لان علم
...ن ذاته وكيف لا يستنكف من الجهل بكيفية العلم الذي هو عين ذاته والحاصل ان علمه جل وعلا معلوم
...مطوي في علمه بذاته وهذا هو السهو العلي وقد صرح الشيخان ابو نصر وابو علي بذلك وكلام بهمنيار
...ي اليه واذا كان علمه معلوما انه منطويا في علمه بذاته كما صرح به هؤلاء فلا معنى بعد الاعتراف بالعجز عن
تعقل الذات وسد هذا الباب بالكلية لان نطمع في التسلق الى معرفة ما هو عين ما قد سد
...ونه الباب وحارت فيه الالباب وعزب فيها وهبه القصصاب

[illegible]

...الواقي استرد ذلك ... من السلوى لا عور المريد ... ولو عرضت على المولى حسابا

[illegible]

ومن محض الاغراء بطلب برها ... وترينا ان لا تعود الى الجض

[illegible]

وحمل ابوه لامنة على المنصور وعنده المهدي وجعفر ابناه وعيسى بن ...

۴۲۴

الدارين هنا هو معناه الظاهر المتعارف بين العامة لا المعنى الذي هو مصطلح الصوفية فان سواد الوجه في الدارين عندهم هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا يبقى لصاحبه وجود في الخارج ولا في الذهن لا في الدنيا ولا في الآخرة وهو الفقر الحقيقي في اصطلاحهم كما صرح به العارف الكاشي في الاصطلاحات وهو مذكور في المجلد الاول من الكشكول ولا يخفى انه يمكن حمل الكلام النبوي على هذا المعنى بان يكون المراد ان الفقر الكامل هو سواد الوجه في الدارين

ولـه

شد خون لعشق رهنمون دل من
تا کرد برون غصه درون دل من
دنبال دگر دلم بنا در دور تو
از دیده طلب کند همی خون دل من

ولـه

دل بی تو مرا بگنج غم آسوده ندید
روز هجر تو جز خسته و فرسوده ندید
تا خاک تو با نگاه گل شد دو دلم
خورشید کسی بگل اندوده ندید

۴۲۳

قوله

اذا رايت منها ساعة وقلت فاعلم ان القلب مشغول بالقلب الدنيا سخ لها في حشوم الصلوة الصادقة سحرا زحيب يوم ليل الشراء

ذكر ان رجلا قال قد قال لي الله قل اني رجل فعلمت ان من احبه لله فاعرفه

قال رجل لرابعة العدوية قد عصيت الله فتاب الله علي

فقال انه عليك انه تاب الله فعليه فكيف لا تقبل القبلة

قيل لبعض النساء انك لا تحطين الكعبة فقالت انا والله لا ارجع وقدمي للطواف فكيف ادخل بها الكعبة

قال بعض الزهاد سالت اسوق نفسي الى الله وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك

چون او بر حسن دلربائی بوده
جان من رهین سلک وفا بوده
او در لب صلح بوده و من غافل
کستاخی او در و رضائی بوده

خواجه حسن ثنائی

ای مایه ناز جمله کار تو خوش است
مانند بهار روزگار تو خوش است
نادیدن و دیدن رخت هر دو نکوست
هجر تو و وصل و خمار تو خوش است

خواجه عصمت

آفتابست قبول نظر اهل کمال
که چو بر خاک تابش او سایه شود صاحب حال
تا نگردی تو مرد نگهی نیز چشم
از تو پی برده نشنیب نیابد جمال
هر که خاکست اکسیر محبت دانست
یکی شو همه گر دو گره هم صفت و مثال
اگر دو مند و صالح حذا باید
ناخن نشنرد و در پای کرم مال امال

قال الحدیث ما تم الخذ حتی تم عقله وذلک ان اهل انا لم یعقلوا

كان سقراط الحكيم ... حمزة ... كان يجرح ... فاهدى له ... كوزا فكان يشرب به فانكسر الكوز ... [illegible]
... الاعراف ... وكان يقول ... [illegible]
ومن ... فلا تجد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

من كلام الحكماء ... [illegible]

[illegible]

فلما ... [illegible]
... ستة اشبار ... يروى عن ابن عباس ... [illegible]
لو كان ... [illegible]

من كلام من ... حلاوة الايمان
... [illegible]

[illegible]

... الامانات متعلقة بالاموال ... [illegible]

[illegible]

نشود به لا تصور بهت نقاض به جهت — يعنى زنهر فطيم شان زمانه [illegible]
در رقم زرخنه لا ميكند طلوع — خورشيد جانب دلى كه ادبند [illegible]
نفر است راحت دوجهان ده بهاء الدان — مبل نفى مكن كه نفى صورت [illegible]
عارض بنفسه هرچه دهد گردش سپهر — عارض بود بهانه جواز كرده [illegible]
تير بنفسه كه سنل كه با آتش بود سزا — آن را كه هند خود ستمگر رجوعى [illegible]
نقش تراخز بدهعاد هر بندگى — تصديق اين معاملة ان [illegible]
ده زامیان خوف و رجا رو گردد حجر — حجر الاسود او سطنا قول مصطفى [illegible]
آزاد چو عزت بود لطف جز خوار — اينست طبع دهر دلت مضطرب [illegible]
مستلزم نمانبود دهر وقت — سرمايه حيوة بود آب وكم بهات
بهر فراغ دل طلب گنج مسكنى — آن گنج را كه طلبى گنج از واست
كرده بديك اندره بجوانى ادكنى — روشن شود چشم دلت كار چه [illegible]

[illegible]

الديه الانا [illegible]
الكلالات [illegible]
نعنت [illegible]
[illegible]

[illegible]

باكثر العقود دوالاعراض — انا راض بكل ما انت راض
هات ما عندي يا حبيبي فلي — ابن ذاك الرضا وذاك التقاضي
صار لي فيك سهرة وحدب — مستفيض من مدمع فياض
ان لي حاجة اليك واني — في حياء من ذكرها وانقباض
حاجة مذ رايتها انا في التعريض عنها وانت في الاعراض
اشتهي ان اقول رسلك نوعد — ودع العشر ينقضي في التقاضي
اسئل منك دون ذلك شيء يحظ — ذاك مستقبل وهذا ماضي
منه فيضي وهذا حديثي — وذلك الامر فاقض ما انت قاض

كلما جاء الجزين اسند بعض الجملة بذلك الجملة قال بعض الاكابر
الدنيا المستعجل الحريص كمثل رجل يصلي جماعة في الصف الاول والجد
باهله وهو لا يستعجل الحاجة يسبق الامام في ركوعه وسجوده تعجيلا للفراغ
ولا ينفعه ذلك اذ ليس يخرج من صلاته الامع الناس الا بسلام الامام

ذاتك انه قديرين فاتك — تنبيهي قد اراد الناسك
قال وقد حاولت تنبيها — الحوالها طبا على ناسك
تبشري هذا ازدحامه — يشبه يزان اعطاسك

٤٤٣ پس رجا جهل ای ناشسته رو | چون دوم از اولست منزلت | پس رجا جوی منزل ذات
صد هزاران حشر دیدی ای عنود | تا کنون هر لحظه از بدو وجود | از جمادی بی‌خبر سوی نما
وز نما سوی حیات و ابتلا | باز سوی عقل و تمییزات خوش | باز سوی خارج این پنج و شش
تا لب بحر این نشان پایهاست | پس نشان پا درون بحر لاست | زانکه منزلگاه خشکی ز احتیاط
هست ده‌ها و وطنها و رباط | هست منزلها دریا در وقوف | وقت موج و حبس بی حد و وی معروف
نیست پیدا آن مراحل را سنام | نی نشانست آن منازل را نه نام | هست صد چندان میان منزلین
آن طرف از این تا بالای این | خشم سطح گرچه مرغ خانه آب | گرد ز بر جود این زمین
و منه

مادر تو بط آن دریا بدست | دایه‌ات خاکی بد و خشکی‌پرست | میل دریا که دل تو اندرست
دایه را بگذار در خشکی و تاز | اندر آ در بحر معنی چون بطان | گر ترا دایه بترساند ز آب
تو مترس سوی دریا ران شتاب | تو بطی بر خشک و بر تر زنده | نی چو مرغ خانه خانه کنده
تو ز کرمنا بنی آدم شهی | هم به خشکی هم به دریا پا نهی | که حملناهم علی البحر بجان
از حملناهم علی البر پیش ران | مر ملایک را سوی بر راه نیست | جنس حیوان هم ز بحر آگاه نیست
تو بتن حیوان بجانی از ملک | تا روی هم بر زمین هم بر فلک

و منه

باد سکون چون اسب رنگها | نور را از خور شناسد این دوارها | شیشهای رنگ رنگ آن نور را
میکند رنگ صما | چون نماند شیشه‌های رنگ رنگ | نور بی‌رنگت کند آنگاه دنگ
خوی کن بی شیشه دیدن نور را | تا چو شیشه بشکند نبود عمی

قال بعض ... لعلها الا ... الذليل ... العلاقات ... العالم من ... ذلك ... عدو ... السكون فقال ... لخصيها ... [illegible]

قال في تاريخ اليميني انه وقع في نيسابور خصوصا وفي خراسان عموما في سنة احدى واربعمائة قحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم بعضا وكان الرجل من الناس لا يخرج الا في جماعة يحرسونه من الغاصبين لئلا يتشفى ويأكلونه وفيه يقول ابو نصر الكاتب | قد اصبح الناس في غلاء | وفي بلاء شديد اولو
من يلزم البيت مات جوعا | او يشهد الناس يأكلوه

وقال آخر ... [illegible]

٤٤٢ وانا لاقى نادبي الى ان ترى | ظلوع لسان عنك كالاخرس
ولا تكن مني بذا قانعا | حتى تراني ضحكة المجالس
فهذا هو العيش ومن لم يبت | في دير ما بالباس او بطرس
في فتية مثل نجوم الدجا | اذا بدوا في اسود الملبس
رهبان دير طيب اخلاقهم | اصبح الراح لشماس
اكثر اقوالهم اشرب فلا | اسمع لا افعل ولا ادرس

آخر

شبابان لو بكينا الدماء عليهما | عينان حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما | عصر الشباب وفرقة الاحباب

آخر

عذبته بالهجر مولاه | وسله ظلما واقصاه
فذكت الدمع على خده | مت كمدا ابر حماك الله

الصنوبري

وحقك ما خضبت مشيبي | مخافة ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني | عقول ذوي المشيب فلا تصاب

آخر

وقائلة لما رأت شيب لحيتي | استره من وجهها بخضاب
استر عني وجهي بباطل | وتوهمني ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انما | ملامي عن اعزاف لفقد شباب

آخر

قالت اري مسكة الليل البهيم عدت | كافورة غير ما اسفة
فقلت طيب بطيب والتبدلة | روائح الطيب مسك غير متهم
قالت صدقت ولكن لم يزد الكفنا | المسك للعرس والكافور للكفن

ابو العلاء المعري

خبريني ماذا الكنت من الشيب | فلا علم لي بذنب المشيب
اضياء النهار ام وضح اللؤلؤ | ام كونه كثغر الحبيب
غير في فضل الشباب فماذا | مبر من منظر بهيج وطيب
غدرة بالخليل ام حبه للغي | ام كونه كعيش الاديب

ابن خديس

ولى شبابي وراع شيبي | من بعد اللمة وفضة
كانما النقطة في مشيبي | بحر سند حيوط فضة

آخر

قل لمن سل عمانا وتولى وجفانا | ولمن امرضنا بعد ما كنا وكانا

٢٢

وانما هو اول هنا لان الاضافة مرادة فيه تقدير الكلام ابدا ابرا اول الناس فلما انقطعت
الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما وسمي تسميتها باسماء الغايات انما
جعلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافة ولهذه العلة استوجبت ان تبنى لان آخرها حين قطع
من الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا ه

[illegible]

فالى كم احمد منتجع
ابدا عيني فالماحمد
وجبي فيكم باحمد
ابدا الصدت فيه
حل من قلبي بمنزلة
لم ينلها قبله بشر

احمد

بابي وجهك باسر
هو وردي وبهاري
يا غزال الهجل الاعقام
والبلوي دينار
كلما زيت سلوا
زاد في الاحشاء ناري
انت انسي حين اسى
وحديثي في نهاري

احمد

انت لنا جنة ونار
يا حسن بدر يا انسان
تجنب الاثم فيك اثم
وخشية العار فيك عار
يخلع فيك العذار قوم
فكيف من لا له عذار

احمد

سألت القلب سلوتكم
فقال سألت ممتنعا
بلا والله ما اسلو
ولو قطعني قطعا
[illegible]
[illegible]

[illegible]

٤٤٥

مناجات غزالی

شیخ احمد الغزالی

چون نیست ز هر چه هست جز باد بدست
چون هست ز هر چه نیست نقصان و شکست
انگار که هر چه هست در عالم نیست
پندار که هر چه نیست در عالم هست

ای پیش تو بر امید جود درویش
با من تو چنانکه بینی از بیش و کمی
پیدا نشنیم که عهد و پیمان بستند
در هم شکنی و ز آن بدون زودی

و قوعی

مسکین دل خسته سینه کاوی
پیدا نشد که دل بجان آید

ادهمی

دست حاجت که بند ... بر روی
انگم چو درویش من درویش
سکوم رحمت تو کی بید ...
و ز ... اسباب ... امرادی

اذری

چینی بجنت ما و ی ... و ... ساز
و رای بجنت ما و ی ... ساز

افسوس که پیش ... را هی کردیم
مرد اندر ... نشستیم و راهی کردیم
در نامه ... خانه جای یک نقطه سفید
از ... شب و روز و سیاهی کردیم

ای وای بمن گر تو بچشم ... هر مردم
دین گوشه نیابی که بچشم من حیران

کان ادهم المتخلص ... اسود ...

وقال الشارح

الشيخ في القانون على حركة القلقلة والملبلة في الفواق المراد بحركة
حركة القلقلة والملبلة السبب المراد بحركة على حركة في طبيعية والارادية
لان الفانون ... يتعلق ويؤذى فيحصل الشعور به لك ... فال
العلامة في شرح القانون بعد نقل كلام الساوي وفيه نظر اذ الشيخ
كان نظره في الدليل لا في المدعى والظاهر ان المدعى حق الا ان
الدليل لا يدل عليه كما لا يخفى وكيف كان فللنظر فيه مجال كذا وجدت بخط
بعض الاطباء .

٤٤٦

... فقال ما طلب الدنيا احد الا اتعبته الاعداء . جاءت امراة الى بزرجمهر فسالته عن
مسئلة فقال لا احضر لها جوابا فقالت انت تاخذ من الملك ... تاخذ وليس عندك الجواب
فقال اخذه ان الملك يعطيني على ما احسن ولو اعطاني على ما لا احسن لم يسعني بيت ماله . وقال
كسرى يوما اي الناس يجب ان يكون عاقلا فلم يعرفوا قال الذي اذا كان عاقلا كنت منه
... وعافية .

عارضت ... حظ ... | عقب ... گر ... ۱
... تو ... کی چه چکر . | ... نظر ۲
... فتنه و غم و درد | درد و مظلوم ... دل ... ۳
من خطت ... دل ... خط | ... نظر ... مشکل ... ۸
... عرض عذر عشق ظفر | ... فرح ... ۱۳
... حل ... کلمن ... خد شطغ

لكاتب الاحرف في الموضع المشتهر بكازركاه
في محروسة هراة حرست عن الآفات

سقيا لكازركاه من جنة | انهارها من تحتها جارية
... كالبدر في لطفه | وما ... كالفضة الصافية
قد اخجل السكر ... | و ... قدار ... العالية
من حل فيها حل في روضة | فطوفها ... دانية
فيها شفاء القلب ... | ... العاشقين كالزاوية
خلاصة الاقوال في وصفها | ان ليس في الدنيا لها ثانية
وانها مفتاح باب الهنا | وانها كالجنة الشافية
... مدخل كالجنة | النحو والتصريف في ناحية
والفقه والتفسير في مسجد | والطب والمنطق في زاوية
من شاء ان يحيى سعيدا به | يسعى ... في عيشة راضية
فليودع العلم واصحابه | وليحمل ... الحاشية
وليترك الدرس و ... | والمتن والشرح مع الحاشية

چون نصیب ما نشد وصل حبیب جامی
ما و دردی نصیبی با نصیب
دوری جو و بمانیت کجی نزد و ر
کاش بودی ان سعادت عن قریب

احمد

ابن الخياط

خلا من ... | ... القلب | تقد كادت ... ابطر بلبنه
... كما ذاك الـ ... | ... فانته | اذا افنت كان الوجد اشرحنه
... في الحق مخبر | ملوح ... | ... بعد داعي الغرام بلبنه
... افنت من ... | ... | ... ادا ... من ... محبه
... ليلى لو ... | ... | مكان الهوى من ... القلب
... غرام على باس ... | ... | وشوق على بعد المزار ...
... تذكرى ... | ... في ذا الهوى | ... ومن يتعلق ... لحب
... الا ... | ... والطا | ... القلب من ... محبه
... الكت ... | ... | حذارا عليه ان تكون لحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

منقول من صحيح البخاري **باب مناقب فاطمة عليها السلام**

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني **باب فرض الخمس**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته

بالمدينة فدفعها الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلعم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلعم وفي البيت رجال فقال النبي صلعم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلعم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلعم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم **باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج** حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلعم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال ابو عبد الله يقال انه عمر
باب قوله واذا راوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلعم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب واذ اسر النبي**
الى بعض ازواجه حديثا حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلعم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب قول المريض قوموا عني** حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلعم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلعم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلعم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلعم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلعم قال رسول الله صلعم قوموا
عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب الحوض** حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن علي رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلعم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول

حدثنا مطرف ابو حازم

فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلعم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا
ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فيقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق
بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيامة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ح وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا قائم فاذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار
والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

[illegible] الانبياء من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير [illegible]

في تلك الساعة [illegible]

شیخ اذری

منتی ازان که بتا سنای نکار اندیشند | سنکثان باد اکر زانکه زعار اندیشند
کسوت مردم صباد بران قوم حرام | که در اندیشه کجنبد و در طرز عار اندیشند
آذری ازکل این باغ بوی نرسند | بار کالی که ز آزردن خار اندیشند

خسرو

ای جوان معرض که خود را زنده سوزند اهل درد | ای صبا مرد خدا کو کز زهد وز زنهد

در حرقة جوانش ... ای عارف ...
جدی کن و سر سلسة رند از ...

فقال النبی قد جلس هذا المجلس ابوک و عمک فتلک القعم قال فکانت لهم اعمال ترجو لهم النجاة بها
قال نعم قال فکانت لهم اعمال البخات علیهم الحکمة یشاء الله قال فانظر ما بحوث لهم فیما تروما خفت علیهم
فاجتنبه

الحقق

التفتازانی ذکره فی المطول
فی بحث العکس من فن البدیع

طوبت لاحرار الدنیا وبلیما | ردآ سنا فیه للمحور بمسوت
فقد تعاطیت العشور وحصنا | ...

بطبعه للبرودة في الغاية وللرطوبة لا في الغاية وهذا اشكال وهو ان الماء يجمد باستيلاء البرد
واذا كان غاية البرد مقتضى طبعه كان الجماد مقتضى طبعه وعدم الجماد لملاصقته للهواء الحار المانع
من البرد الى مقتضى طبعه ومما يدل على ان الجماد مقتضى طبعه ان الجمد ما لم يسخن بامر خارج لا يذوب
واذا كان الجماد مقتضى طبعه لم يكن رطبا بطبعه فاما ان يلتزم ان غاية البرد ليست مقتضى طبعه
وان الرطوبة ليست مقتضى طبعه وكلاهما خلاف ما هم عليه كذا قيل وفي هذا الاشكال تامل لا يخفى
على المتامل الحاذق فتامل ه

الدعاء المسمى بدعاء الحريق

أناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد كثر جرمي وقل حيائي
مولاي يا مولاي اي الاهوال اذكر واتيها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى
كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى
أقول لك العتبى مرة بعد اخرى ولا تجد عندي صدقا ولا وفاء
فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد
استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء
الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان
كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه
الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك فردا شاخصا
اليك بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وابي وامي ومن كان
له كدي وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني
اذا خلوت بعملي وسألتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب
من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك

في التوحيد والمناجات من كتاب مطلع الانوار للعارف المعنوي خسرو الدهلوي

ای دو جهان ذره از راه تو | هیچ تر از هیچ بدرگاه تو
راز تو بر بیخبران بسته در | با خبران نیز ز تو بیخبر
وصف تو را اندازه و اندیشه دون | کار تو را اندیشه سر دم برون
فکرت ما را سوی تو راه نیست | جز تو کس از سر تو آگاه نیست
در تو زبان کی تواند نهاد | جای هویت که تواند کشاد
حکم تو را در خم این نه دره | رشته دراز است و گره بر گره
که همه عالم همه ابد نیک | نه شود پای یکی مور لنگ
حل جهان ما جز بلبک پای مور | وای که چه فتاد در عالم چه زور
گر کز بچار که جهان حرص | سیر شد آنهم شکم خاصان حرص
گم شد کام در این تنگنای | ره تو نمایی که تویی رهنمای
خسرو مسکین ز دل رسته | طرح مسلیم ... فکند
کار نکویم که چه سال اکنون برو | انچه ز تو می‌سزد آن کن برو

كان علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه يدعو
بهذا الدعاء في جوف الليل الهي غارت نجوم سماواتك ونامت
عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك
وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها
واحتجبوا عمن يأتيهم بحاجة او ينتجع منهم فائدة وانت

ابو الطيب

الا ليت الدهر يستعتبه | تجرّ فتعو المطلوب لم تجرى

من الاعراب وهي في الدرجة القصوى من الرقة

شكونا الى احبابنا طول ليلنا | فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا

وذاك لان النوم يغشى عيونهم | سراعا ولا يغشى لنا النوم اعينا

اذا ما دنا الليل المضر بذي الهوى | جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا

فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما | نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

ولبعض الاعراب ايضا

الا ان لي نفسين نفس تقول لي | تمتع بليلى ما بدا لك لينها

ونفس تقول استبق ودك واتئد | ونفسك لا تطرح على من يشينها

لبعض المتاخرين

بالله عليك يا رسولي | تجري في الخيام فاسأل

من بدر دجى اذا تثنّى | من قامته الغصون تخجل

قد قلت لصاحبي تخلّد | لا تدن الى الخيام تقتل

كم احمد في خلاص قلبي | من عشقكم وقد تمحّل

حسام الدين الحاجري

فيا قاتلي بالطل والقضب والبدر | فتنت الغلب لا بينه تقرأ

من الترك لم يترك لقلبي تجلّدا | فتور بعينيه المراض ولا صبرا

فيا لطالما احوال اذا ذكر واله | حديثا كان لا احب له ذكرا

واصغي اذا جاء اعيد حديثه | بسمعي ولكني اذوب به فكرا

بروحي وقلبي شادن تحت طرفه | بقلبي هاروت لكمائن في السحرا

يحي جمال كلما فيه نجد | من الحسن لكن وجهه الاية الكبرى

سرى طرفه يوما الى نجد | عهود الهوى يا حبذا السلبة الاسرا

وله

اگرچه از آتش دل چون حرم مجمع شمع | مرا بحالت ذره چون معذورم و زخا

قصد جانست طمع در رخ جانان کرده | تو مرا این کرده رخ کار بجان مشکل

جان ... که من مستعد طاعت خویش | ابعد ... که گم کرده مستنقم

هست امیدم که عطا رحم عدو رود جزا | فیض ... بار گران بردار

یلدم روضه جنت بدو که گندم بفروخت | نا خلف باشم اگر من بجوی بفروشم

وله

بغیر از انکه بشد دین و دانشم | بیا بگو که ز عشقت چه طرف بربستم

بیاد باده که عمر بیست تا من از سر این | بکنج عافیت از بهر عیش بنشستم

اگر ز مردم هشیاری ای نصیحت گو | سخن بخاک میفکن چرا که من مستم

چگونه سر ز خجالت برآورم بر دوست | که خدمتی بسزا بر نیامد از دستم

بسوخت حافظ و آن یار دلنواز نگفت | که مرهمی بفرستم چو خاطرش خستم

في وصف الليل والاستغاثة من شدة الويل والاستعانة بالرحم

من كتاب خسرو وشيرين للعارف المعنوي خسرو الدهلوي

شبی تاریک چون اژدهای پر پیچ | بدریا در فکنده جبنده شیر

ز جنبیدن فلک بیکار گشته | ستاره در رهش مسمار گشته

سواد تیره چون سودای جانان | بدامان قیامت بسته دامان

غنوده در عدم صبح امروزی | بتغییر اسیا شد دروازه روزی

کمج قفل گشته افلاک | کلید گنج را گم کرده در خاک

جهان چون اژدهای پیچ در پیچ | بجز دود سینه گردی دگر هیچ

شبی ز نج کردی تاریک و جگر سوز | ز غم بیخواب شیرین صبر دوز

اگرچه پاسبان بیدار باشد | ز هجوران عاشق بیدار باشد

[illegible]

زیبکاهی دل تنک امد از زیت | تو سیرانی که کام جونت می
جو تو امید هر امید واری | امیدم هست کامیدم برآری
حزنی در دل ندارم آرزو را | ما [illegible] بوس
[illegible] | ز [illegible] شاد کردم
[illegible] | بوسی ابیاد ره
[illegible] | نصیر مفلسان دریا اسید
بدان تاریک زندان معناکی | بیا این فراموشان معناکی
چون غازیان در قطع پیوند | بسوز مادران در مرگ فرزند
آنچه کر شر شوری برآید | جانا کز سحر کوری برآید
[illegible] | بکرد آلود سرهای [illegible]
بنیهای سیاه تنک دستان | بد لهای سفید تنگ [illegible]
بعشق [illegible] در آغاز جوانی | [illegible]
بدان بیدل که هستی پای [illegible] | بدان دل کان بود درویش شاد
بدان سینه که دارد عشق جاوید | [illegible] که هست از وصل نومید
که برد ارغم از بهر این من | بمقصود من [illegible]
گرفتارم [illegible] | برحمت بر گرفتاران [illegible]
اگرچه ما [illegible] | [illegible]

شاه شجاع

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

وله

[illegible] | عشق تو [illegible]
[illegible] | عشق تو [illegible]

جان در طلب وصل تو [illegible] | [illegible]
اندر طلب وصال تو [illegible] | بیچاره دلم [illegible]

[illegible]

عمر بن الوردی

[illegible] | [illegible]
[illegible] | قلت [illegible]

[illegible]

فقطعت يداه من المنكب ورجلاه من الركب وترك يتخبط في دمه الى الصباح فلما اصبح كان يصيح
بالمناداة غير متلجلج من الذي يكتب الاجر ويجري على دلو يت من ماء فاني استكفيت لنا رحة في الروح
وهذا من العجب العجاب ان شخصا قطعت يداه ورجلاه ونام ليلة نوما وقع فيه بالاحلام ه

بعض اهل العرفان لم يقسم العوالم الى الاربعة المشهورة بل الى قسمين عالم
عالم الامر وعالم الخلق اخذ من قوله تعالى له الخلق والامر ويراد بعالم الخلق
ما يشاهد بالحواس الظاهرة وبعالم الامر ما لا يشاهد بها كالروح ويستند
هذا بقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وهذان العالمان
...... اس منقسم العوالم الى اربعة بعالم الغيب وعالم الشهادة ه

ان مثله بان ه ... يشد خلعي وجدت فساد هم اهون علي من فساده ه وقيل لبعض
اسراف العرب بم نلت هذا السؤدد فقال لم اخاصم احدا الا وابقيت بيني وبينه للصلح موضعا

العارف السعدي

اگر مرد عشقی کم خویش گیر — وگر نه ره عافیت پیش گیر
مترس از محبت که خاکت کند — که باقی شوی گر هلاکت کند
تو با حق اشنایی ده صد — که از دست خویشتن ها ...
که تا با خودی در خودت راه نیست — درین نکته جز بیخود آگاه نیست
نه مطرب که آواز پای ستور — سماع است اگر عشق داری و شور
مگس پیش شوریده پر نشود — که او چون مگس بر سر نزد
نهم واقفا شعر سامان نه ... — باواز مرغی بنالد فقیر
سرابند هر دم نکوید خروش — ولیکن نه هر وقت باز است گوش
چو شوریدگان می پرستی کنند — آواز دولاب مستی کنند
بچرخ اندر آیند دولاب وار — چو دولاب بر خود بگریند زار

... ان صغير الجرم عظيم الجرم اللبيب لا ينفعل من الغضب سمع بعض الحكماء رجلا ...
اهل كلامك فضل العقل على النطق ه قال بعض الامراء دعوتان ارجو احدهما
... دعوة مظلوم اعنته ودعوة ضعيف ظلمته ه وقال بعض الحكماء نوصيك
نعمى منها اذا خالطت جاهلا واذا سألت حاجة ه وقال بعض الحكماء انا
... حصلت له الدنيا مهموما مشغول تهموم ... الخاطر وقيل ذو سعة
حسرات ولا يجد ابنا سيلا ه قال رجل ... من الحكماء ان فلانا قال فيه
استثقلني انت يا اخي فهو من استقبالي به كتب بعض الخلفاء الى
مذنبا لما طرد به اكثر من العفو بالحدود وله فانك ان تعفا عنك ...

[illegible]

مولانا ... بکی

ای ز تو قوت بیان نطق سخن سرایان | وی ز تو عقد ها دل ... عقل گره کشایان
در طلب تو جون کند ... مکان ... وشنود دل | صبر ... بکجا رسد عقل شکسته پایان
عمل ... از ... دل ... در ای شد | صبر ... در ای ... بالمنجنون ...
جون ز ... جهان ... بود ساقی مجلس ... | نام جرا کسی برد جام جهان نمایان
کام مرا سپس ذکر ذوق ز لذات جهان | تا نکند دل آرزو زهر شکر ...
... ... | ... شکر کم برد ...

ابن الرومی

کم ... سراج ... یا دیا | لمن قد ... الا لسا...
این بعد ... الشیب مقاتلی | ... با ... تاعبا
هذا الدهر ... | ... سوادها
وکان ... | فلما ... الشیب ...

وله

... على الذنيا ... | ...
... | کانت ... خلقت
... | ...
... | ...
لو کان ... | ...

[illegible]

هنالك سُدّت على الهاربين مذاهب السُبُل وأُلبست على الغالبين وجوه الحيل وخابت منا الآمال
امانيل الامل وحصل كل من الغالبين على ما قدّم من العمل فما للقلوب لا تتصدع خشوعا
وما للعيون لا تجري بعد الدموع نجيعاً اللهم نجّنا في ذلك المقام وخلّصنا من موبقات الآثام
واجعلنا ممن احسن الارتياد والتبصر واستعبر على ما اقترف من ذنوبه واستغفر وصحح اللهم بالمعاد
ايقاننا ورجح بالحسنات ميزاننا واكفنا عظيم الحسرة والندامة وهب لنا الروح والراحة يوم القيامة
انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء ٥

ابو نواس

إنه اشتهيا السكر ... ما تستغني عنها السكر
اعطتك مؤونتها الدن قبل ... فذكى فيل مرامها وغفر
تجري اذا مهما سوا ... وسناء صناعة عيب الحجر
طلبت جنبا الكاس نبسطها ... حتى تمسك جنبا البشر
في مجلس حملت السرور به ... من ناجد بر وحلت الخمر
والعنجوت في لعلاة اذا ... صام النهار وقالت الفطر
شدّتنه رمضان حتى تقوّت ... بل الحبال الكاسا فغفر
فنسبت احيانا فحنيها ... سوتيتها لعنبا وما انشد
وكانها مضغ لشمعة ... بعض الحديث بما درّ وفقد
تجري لا نفاس اصرّ بها ... طول السري بخدودها صغر
ثم الجليسا بها تواصل ... مسّوا فما شمّلت الدهر
لا تشغلا في من هوى اهلي ... شأنا فما لكما بدر عذر
ويحق لي اذ صرت مبتكرا ... ان لا اخل بما حتى نقد

في العندليل

عجبت لعندليل نغش نشية ... زلالا ونارا في دجا الليل تشعل
واعجب من ذا انه طول عمره ... يجرّ على الليل وهو تسلسل

ابن سناء الملك

سار الحبيب يطلني حبين ودعني ... ولم يدع لي صبرا اصبر البيب
دعا ان كنت مشتاقا الى نظري ... اجري المدامع حمرا فلت من حبيبي

وله

البدر يكمل كل شهر مرة ... وسنا وجهها كل يوم كامل
ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا ... يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

بكوش تا بكف آری كليد گنج هنر ... كه في طلب نتوان يافت گوهر مقصود
براستان ارادت كه سر نهادستی ... كه لطف دوست رويش [illegible] بگشود ٥

ان الغرنيقة بغرنيق في المثل في الحفظ والغرنيق بضم الغين وبكسر القاف وتشديد الراء المكسورة وهو خ
الاصل ... الطائر وابن الغرنيق ... ابو ... كتب القدماء الا العربية وهو من الحاج خ

شيخ عطار

ای که بر خوان خدا یان مجوری ... وای بصد فرمان سلطان ميری
دوست اندره بره لاجرم ... ورسلا انجيز قلب
رهروان رفته اند وما مانده ... حلقه بر در زن كه تنها مانده
كر عداری شادی از وصل يار ... خير باری ماتم هجران سدار
ای سرا و باغ تو زندان تو ... خان ومان تو بلای جان تو
درهم ودينار كرد آسودی ... حالك بر فرق كن مردار اسودی
جسم هست جمله او ره بربين ... پس قدم در ره نه و در كن ببين
وسيما اول زخود كو تاه كن ... بعد از ان مردانه عزم راه كن
تا قدم تا فرق نفسانی و ... عرض كن يكسر ز نفسانی دو
تا بدانی كه كرد و افتاده ... در جوانی جمله مجبور افتاده
كر تو مرد زاهدی شب زنده دار ... شب كن تا روز وشب زنده دار
ور تو مرد عاشقی وشريم دار ... خواب را باد ده كه عاشق چه كار
... ... بی مزه ... رهی مالا فادروع

الثانية الجعدي من شعراء الجاهلية والاسلام مات باصبهان ونحو مائتين وثلاثين سنة
انشد عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصيدته التي يقول فيها بلغنا السماء مجدا وجودا وسؤددا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انشاء الله ولما انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله
ولا خير في حلم اذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ... حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فاك فكان من احسن الناس ثغرا
وكان كلما سقطت له سن نبتت وكان يرد على الخلفاء واحدا بعد واحد فيعطونه ويجزلون عطاه وله
الام ابن الزبير ٥

وانت من السخ . فلما استتم كلامه قال له المنصور الحق وعندي اباعبد الله
البري الساحة السليم الناحية جزاك الله من ذي رحم افضل ما جزى ذوي
الارحام عن ارحامهم ثم اخذ بيده واجلسه معه على فراشه ثم امر بدهن فيه غالية فغلفه
بيده ثم قال في حفظ الله وكلائته يا ربيع الحق اباعبد الله جائزته وكسوته وانصرف اباعبد الله

في ذو رهة
الامام الراغب ان القوة
الفكرة ومسكنها وسط الدماغ
بمنزلة الملك ومسكن وسط المملكة والقوة
الخيالية ومسكنها مقدم الدماغ جارية مجرى صاحب
والحافظة ومسكنها مؤخر الدماغ جارية مجرى ... القوة الحافظة

العفيف الجلي

[illegible] كلفت المحبون [illegible] … قلت ارفعنا الطفيلي [illegible]

[illegible] … قلت من سكري [illegible]

[illegible] … قلت بعد طول البكا والحزن

[illegible] … قالت تسليت قلت [illegible]

[illegible] … قالت تغيرت قلت [illegible]

قالت اوقفت الاسرار قلت [illegible] … صبر [illegible] كالغلن

قالت فماذا تروم قلت [illegible] … [illegible] بالوصل [illegible]

قالت نعيب [illegible] … قلت فان المحب لم [illegible]

[illegible] … [illegible] المحب لم [illegible]

وله

[illegible] على السلو وعاتبوا … [illegible]

[illegible] … في السلو ولا الوجد [illegible]

[illegible]

[illegible] … [illegible] لم يدم في النعيم والبوس [illegible]

[illegible] … [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

ابو الفتح [illegible]

[illegible] … [illegible] بالعدى [illegible]

الناس [illegible] … [illegible]

وله

[illegible] … [illegible] البلاغة [illegible]

[illegible] … [illegible] الزمان

[illegible]

[illegible] … ما الطف [illegible]

[illegible] … كالغصن مع النسيم مائل

[illegible]

جارية يجري للواسي ذا اصحاب الاخبار [illegible] الاحمة فيما يعرفونه من الاخبار [illegible]

[illegible] الذي [illegible] صاحب البريد [illegible] صاحب البريد [illegible]

الباقي [illegible] الملك [illegible]

[illegible]

ون وتعبر المزاج وتعد جميع القوى في افعالها بالمدد الروحاني ستعبر عند ... لها ...

خرج

ابو حازم ...

في بعض ايام الموسم

واذا امرأة جميلة

حاسرة عن وجهها

قد فتنت الناس حسنا

فقال لها يا هذه انك بمشعر

حرام وقد شغلت الناس عن مناسكهم

فاتقي الله واستتري فقالت يا ابا حازم اني من

اللاتي قال فيهن الشاعر

اماطت كساء الخز عن حر وجهها وارخت على المتنين بردا مهلهلا

من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البرئ المغفلا

قال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو الله لهذه الصورة

ان لا يعذبها الله بالنار فجعل يدعو واصحابه

يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال ما

ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان

من اهل العراق لقال

اعزبي لعنك الله

روی نو کل تازه وخط ...

...

... فارقت ان ...

این بود ... فاین از

ای لا تو درین ورطه زن لاف صبوری   وی عقل تو هم بر سر این واقعه بگریز

فرزند شده سنی بوده کان حسن و جوان   افسوس کان لب شیرین شکر اسیر

از راه وفا بر سر بالین من آمد

از دیدن چو بنا رستار رفتم او

چون رفت دل کم شده ام گفت بیا ...

ذکر از درد نهانی خاطر آزاری باید

زجام عشق او مستم ز بیدم ...

مرا شد صبوری ... ناید او ...

بهای یارها در ره عشق ...

انی عقلت من الناس فی منزلی   کما تراه سلب العقل والادب

لا استطیع ... ولا اجیب المنادی حین ...

فاحذر لنفسک ... انی رجل   الراح تقتلنی والعود یحیینی

دعاء شریف

اللهم ادیقنا من الیقین علی اوضح محجة ووفقنا من البراهین لارجح محجة واکشف عن ابصارنا
المنزل الشهوانیة واطرف من ابصارنا ملاحظة الامور الجسمانیة واحللنا وقفنا علی ملاحظة
جلالک مستهترین باشراق انوار جمالک حتی لا نعرج علی من سواک بنظر ولا نعطف له
علی عین ولا اثر واجمع بیننا وبین اخوان الصفاء فی دار کرامتک واجعلنا من الاقربین
بالقرب منک برحمتک انک سمیع الدعاء لطیف لما تشاء ه

یکی بر سریر خسروانی کلاه   یکی را ... باید دید ...

کر حال ... زهی ... در کریخت

... بر کنش اخر بزرگ دهی   ... داوری ... کیی

چه بود که بر دی از جان امید ... از باد هستی ...

بیکف سالار و زنان دهم ولی عزم هست تا در دهم   بزرگان ازان ... اسوده اند

که دربارگاه ملک بوده‌اند که ای بخت همچنان دردهی که برخویشتن منصبی سبنی

اللهم انا لمنا مخایل جودك فانخ
على مرابع امالنا سحب العواطف
وتعرضنا النسایم الطاف فانشق
حبا نسیم المحی نفحات العوارف
احیانا اذا خولنا مطل منظمنا الاسرار
والعبار رمضانا
عرفانك تعرضنا النفحات فدیك
ثبت لنا قدم صدق فی السلوك
وتفتنا من صوب المحامك
سحابة تلبد مخاخة الظنون
والشكوك اغننا عن ذمن
خزمانك عن الشك خبط العشی
الواهی وذل اوحد قلوبنا
نظرك لینطبع فی مرایاها
صور الاشیاء كما هی

الشیخ العطار

بود عین حرص قرعا علی طلب

ای وصل بر از تمنای امید

فلما ... مسله تحقق الصدیق

... الرای وهو موافق
حکم الصواب اذا اتی من ناقص
فالدهر وهو اجل شئ ...
ما حط قیمة هوان القاص

فانقضا وظلام اللیل ...
واغل بالعزم سلك المقلدی
ثبتت فاضنا الحوق فالنقط
حباب منثور فی منه منتظم

شعر

بتنا نعیمین فی ثوب تقی وحیا
یعضنا الشوق من ورق الادوم